القدس
ALQUDS.COM
الجمعة ١٢ حزيران ٢٠٢٦ - الموافق: ٢٦ - ذو الحجة ١٤٤٧هـ - العدد ٢٠٤٠٣
أسسها محمود أبو الزلف سنة ١٩٥١
FRIDAY June 12 - 2026 - No. 20403

مبادرة أوروبية بقيمة 8.5 مليون يورو لدعم تطوير المعابر التجارية في فلسطين

رام الله- القدس- أطلقت وزارة الاقتصاد الوطني، والاتحاد الأوروبي، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، رسمياً مشروع "EU4Commerce" الاستراتيجي بتمويل يبلغ ٨,٥ مليون يورو، بهدف تحديث البنية التحتية التجارية وتحسين حركة البضائع في المعابر التجارية.وتركّز المبادرة على تقديم حلول تقنية وعملية لتطوير المعابر التجارية، وتسهيل الخدمات اللوجستية ..تتمة ص ١٥

"حماس" توافق على موقف وطني موحد لتطبيق المرحلة الثانية

القاهرة- وكالات-القدس- أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عضو وفد المفاوضات، حسام بدران، أن لقاءات القوى والفصائل في القاهرة تجري بشكل إيجابي وبنّاء، مشيراً إلى وجود حالة توافق على موقف وطني موحد من خارطة الطريق المقدمة لتطبيق المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وقال بدران، في تصريح صحفي، "نواصل لقاءاتنا مع الوسطاء بروح إيجابية ومسؤولة بهدف إنجاح الجولة الحالية ..تتمة ص ١٥

يشمل إنشاء مساكن متنقلة ومبانٍ عامة وشبكات طرق ومرافق لدعم 61 مستوطنة جديدة

توجه لإنشاء أكبر مشروع استيطاني في الضفة

تل أبيب- وكالات-القدس- تتجه حكومة الاحتلال إلى المصادقة على خطة لتمويل إنشاء ٦١ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، في خطوة تعد من أكبر مشاريع التوسع الاستيطاني خلال السنوات الأخيرة. وذكر موقع "أكسيوس" الأمريكي أن المقترح يتضمن تخصيص أكثر من ٣٥٠ مليون دولار على مدى عدة سنوات لتحويل مستوطنات حصلت مؤخراً على تراخيص رسمية إلى تجمعات قائمة على الأرض. وبحسب مسودة القرار، ستبدأ السلطات الإسرائيلية بإقامة منشآت مؤقتة وبنية تحتية وخدمات أساسية في عدد من المواقع، حتى قبل استكمال إجراءات التخطيط والتنظيم النهائية. وتشمل الخطة إنشاء مساكن متنقلة ومبانٍ عامة وشبكات طرق وخدمات ومرافق مجتمعية لدعم المستوطنات الجديدة. وأشار التقرير إلى أن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش يتبنى المقترح ويدفع باتجاه إقراره خلال الفترة الحالية. ويأتي التحرك في وقت تسعى فيه الحكومة الإسرائيلية إلى تمرير الخطة قبل أي انتخابات مبكرة محتملة ..تتمة ص ١٥

تركيا: إسرائيل تتعمد تقويض حل الدولتين

نيويورك- وكالات-القدس- قالت أصلي غوفن، نائبة مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة إن إسرائيل تواصل انتهاج سياسات تعزز الاحتلال أكثر في الضفة الغربية وتقوض عمدًا فرص تحقيق حل الدولتين. وأوضحت غوفن أن المنطقة تعيش حاليًا "إحدى أكثر فترات عدم الاستقرار" في التاريخ الحديث. ..تتمة ص ١٥

مخطط لإقامة "مجمع تعليمي" بكفر عقب على أرض معهد قلنديا

القدس-القدس- تدفع بلدية الاحتلال في القدس لإقامة ما تسميه "مجمعاً تعليمياً" جديداً في حي كفر عقب شمال القدس المحتلة، على أرض تحتضن منذ عقود كلية التدريب المهني التابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وحذّرت محافظة القدس من المخطط ..تتمة ص ١٥

"يديعوت أحرونوت": إسرائيل أصبحت الأكثر مقاطعة في العالم

تل أبيب- يديعوت أحرونوت- تواجه إسرائيل في الآونة الأخيرة ما يشبه عزلة دولية وموجة عارمة ومتصاعدة من العقوبات الدولية والمقاطعة التي تستهدف وزراء في الحكومة ومستوطنين وكيانات أكاديمية واقتصادية، في مشهد يصفه مراقبون بتحول إسرائيل إلى "الدولة الأكثر مقاطعة في العالم" ..تتمة ص ١٥

72,991 شهيداً و173,219 مصاباً منذ بدء حرب الإبادة

شهيدان وإصابات في سلسلة استهدافات لغزة

غزة-القدس- استُشهد مواطنان، وأصيب آخرون، أمس، باستهدافات في عدة مناطق من قطاع غزة، في ظل تواصل الخروقات الإسرائيلية لوقف النار. وأعلنت مصادر طبية، استشهاد المواطن سامي أبو دلال، وإصابة آخر بجروح خطيرة، جراء قصف استهدف شقة سكنية تقع مقابل المخيم المصري شمالي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وأفادت المصادر أن القصف أسفر عن أضرار جسيمة في المكان، فيما جرى نقل المصاب إلى المستشفى لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالخطيرة. ومساء أمس استشهد مواطن وأصيب آخرون، إثر قصف استهدف منزلًا في شارع الثلاثيني جنوبي مدينة غزة. ..تتمة ص ١٥

أطفال نازحون يدفعون عربة وسط الخيام في مخيم النصيرات أمس. "ا.ف.ب"

الجيش الأمريكي يشرع ببناء قاعدة ضخمة على حدود غزة

تل أبيب-وكالات- القدس- أفادت صحيفة "إسرائيل اليوم" بأن الجيش الأمريكي بدأ ببناء قاعدة ضخمة على حدود قطاع غزة، لتكون مقرا عسكريا ومدنيا للمنظمات والقوات التي ستصل إلى المنطقة لتنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. الصحيفة قالت: "علمنا أن الجيش الأمريكي بدأ بناء قاعدة ضخمة على حدود قطاع غزة، غير بعيدة عن ريعيم"، وهي مستوطنة إسرائيلية في محيط غزة. وذكرت أن "القاعدة ستكون مقرا عسكريا ومدنيا ..تتمة ص ١٥

إسرائيل تمنع دخول صحفية فرنسية لموقفها المؤيد لغزة

تل أبيب- أ.ف.ب- منعت السلطات الإسرائيلية أمس، الصحفية الفرنسية أليس فروسار التي تغطي منذ أعوام الأحداث في فلسطين لحساب وسائل إعلام حكومية فرنسية، من الدخول. وقالت وزارة الشتات الإسرائيلية في بيان إن فروسار "حاولت دخول اسرائيل واستئناف عملها هنا في شكل دائم، ولكن تمت الموافقة على توصية الوزارة وترحيلها في طائرة إلى فرنسا"، متهمة إياها بدعم حركة حماس. وزعمت سلطات الاحتلال ..تتمة ص ١٥

ترمب يتحدث عن اتفاق وشيك مع طهران

واشنطن- ا.ف.ب- أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، التوصل إلى "تسوية رائعة" مع إيران، وذكر إمكانية توقيع اتفاق معها في أوروبا في الأيام المقبلة، "بمجرد الانتهاء من إعداد الوثائق". وقال ترمب متحدثا من المكتب البيضاوي إنه لن يحضر مراسم التوقيع التي قال إنها قد تتم في "نهاية هذا الأسبوع" بحضور نائبه جاي دي فانس. وتابع: "مضيق هرمز سيفتح بشكل رسمي بمجرد التوقيع على الاتفاق ..تتمة ص ١٥

أمير قطر يبحث مع ترمب مستجدات الجهود الدبلوماسية

الدوحة- القدس- بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في اتصال بالرئيس الأمريكي دونالد ترمب مستجدات الجهود الدبلوماسية لخفض التصعيد بالمنطقة. وقال الديوان الأميري القطري ..تتمة ص ١٥

أكسيوس: الخلافات الرئيسية حلت خلال المحادثات مع وسطاء قطريين

واشنطن- أكسيوس- نقل موقع أكسيوس الأمريكي عن مصادر مطلعة، إن القطريون والإيرانيون رجحوا أنهم توصلوا إلى نص متفق عليه ستقبله الولايات المتحدة. وأضاف المصدر أن الخلافات الرئيسية ..تتمة ص ١٥

هدم منزل في كفر الديك ومستوطنون يلوثون آبار المياه بالخليل

محافظات- مراسلوالقدس- وكالات- واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها لعدة بلدات ومدن في الضفة، وهدمت منزلا في سلفيت، كما وفرت الحماية لمستوطنين هاجموا المواطنين وممتلكاتهم. ومساء أمس أطلقت قوات الاحتلال النار على مركبة قرب حاجز عورتا العسكري جنوب نابلس، دون أن تسجل إصابات، فيما تم الاستيلاء على المركبة، وإخلاء سبيل من كانوا داخلها في وقت لاحق. إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة الغربية من بلدة كفر الديك غرب محافظة سلفيت، برفقة جرافة عسكرية، وهدمت منزلا قيد الإنشاء على مساحة ١٥٠ مترا مربعا ..تتمة ص ١٥

افتتاح أسطوري لمونديال 2026 التاريخي

جانب من فعاليات الافتتاح لمونديال ٢٠٢٦ التي جرت في المكسيك.

مكسيكو سيتي- افتتح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو بطولة كأس العالم الثالثة والعشرين، التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بمشاركة ٤٨ منتخباً، ستلعب في مختلف الأدوار ١٠٤ مباريات، تنتهي يوم ١٩ تموز المقبل بإجراء المباراة النهائية. ..تتمة ص ١٥

"ثوري فتح" ينتخب الشوبكي أميناً للسر وأبو دياك للمحكمة الحركية وأبو بكر للرقابة

الرئيس: شعبنا يواجه تقويضاً ممنهجاً لمنع تجسيد الدولة

الرئيس أثناء إلقائه كلمة خلال جلسة افتتاح ثوري فتح. "وفا"

رام الله- وفا- القدس- انتخب المجلس الثوري لحركة "فتح"، مساء أمس، أمين السر، ونائبي أمين السر، ورئيس المحكمة الحركية، ورئيس الرقابة الحركية، ورئيس الرقابة المالية، وذلك خلال أعمال الجلسة الافتتاحية للمجلس الثوري للحركة، الذي عقد بمقر الرئاسة بمدينة رام الله. وجاءت نتائج الانتخابات كالتالي: أمانة السر: ترشح ٤ أعضاء وفاز الأخ جمال الشوبكي بأعلى الأصوات. نائبي أمين السر: ترشح ٤ أعضاء، وفاز كل من عائشة الكرد ..تتمة ص ١٥

إدانات عربية للاعتداءات الإيرانية على الأردن والبحرين والكويت

عواصم- وكالات-القدس- أدانت دولة قطر بشدة تجدد الهجمات الإيرانية التي استهدفت الأردن والبحرين والكويت، وقالت إنها تمثل انتهاكا صارخا لسيادة هذه الدول وخرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي. ..تتمة ص ١٥

روسيا تحذر من اتساع رقعة المواجهة بين إيران وأمريكا

موسكو- وكالات- القدس- دعت روسيا، أمس، الولايات المتحدة وإيران إلى ضبط النفس ومواصلة المسار التفاوضي، في ظل تصاعد المواجهة العسكرية بين البلدين وتبادل الضربات خلال الساعات الماضية ..تتمة ص ١٥

بريطانيا وأستراليا وكندا تطلق صندوقاً لدعم حل الدولتين بقيمة 4 ملايين دولار

عواصم- وكالات-القدس- أطلقت بريطانيا وأستراليا وكندا صندوقا للسلام لتعزيز الجهود الأوسع نطاقا صوب حل الدولتين، إذ ساهمت كل دولة بمبلغ مليون جنيه إسترليني (١,٣٤ مليون دولار) في هذه المبادرة. وسيركز الصندوق على المشاريع الشعبية الجديدة والقائمة - لا سيما تلك التي تشمل مجموعات الشبان ومنظمات المجتمع المدني والنساء. وسيسعى الصندوق البالغ حجمه ٣ ملايين جنيه إسترليني (٤ ملايين دولار) إلى التوسع وجذب مانحين إضافيين ..تتمة ص ١٥

غارات على البقاع وجنوب لبنان وارتفاع حصيلة الشهداء إلى 3711

بيروت- وكالات- القدس- شنت قوات الاحتلال، أمس، غارات على مناطق في شرقي وجنوبي لبنان ضمن خروقات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار، بالتزامن مع إعلانها رصد إطلاق صواريخ ومسيّرات من لبنان نحو شمال إسرائيل. واستهدفت الغارات وادي برغز وبلدات الشهابية، صريفا، وبرج قلاويه، وتولين جنوبي لبنان، كما استهدفت غارات بلدات العباسية وديركيفا ودير قانون النهر في قضاء صور جنوبي لبنان. ..تتمة ص ١٥

نتنياهو: مسيّرات حزب الله تمثل تحدياً خاصاً نعمل على مواجهته

تل أبيب- وكالات-القدس- أقرّ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بأن تهديد مسيّرات حزب الله لا يزال يشكل أحد أبرز التحديات الأمنية، معلنا في الوقت نفسه عن خطة حكومية واسعة لدعم مدن الجليل ..تتمة ص ١٥

عون: لن ننسحب من المفاوضات مع إسرائيل رغم الضغوط

بيروت-وكالات- القدس- أكد الرئيس اللبناني، جوزاف عون، أن لبنان لن ينسحب من المفاوضات الجارية مع إسرائيل رغم الضغوط التي تُمارس عليه، مشددا على مواصلة المسار التفاوضي "حتى بلوغ خواتيم ..تتمة ص ١٥

إصابة ضابط وجندي إسرائيليين بانفجار عبوة ناسفة في جنين

جنين- أعلن جيش الاحتلال، أمس، إصابة ضابط بجروح خطيرة وجندي آخر بجروح طفيفة جراء انفجار عبوة ناسفة خلال عملية عسكرية نفذتها قواته في مدينة جنين. وقال جيش الاحتلال، في بيان، ..تتمة ص ١٥

جندي إسرائيلي شارك في إبادة غزة ولبنان: دوافعنا هناك انتقامية فحسب

تل أبيب- وكالات-القدس- كشف جندي احتياطي في الجيش الإسرائيلي، شارك في كل من جنوب لبنان وقطاع غزة خلال السنوات الأخيرة، عن تفاصيل تتعلق بالعمليات العسكرية الإسرائيلية. ..تتمة ص ١٥

22 دولة تطالب إيران بالتوقف عن مهاجمة أفراد على أراضيها

سيدني- ا.ف.ب- طالبت ٢٢ دولة، من بينها الولايات المتحدة ودول أوروبية، إيران، أمس، بالتوقف عن مهاجمة أفراد على أراضيها. ونددت هذه الدول بأجهزة الأمن الإيرانية لاستخدامها "المشين" للعصابات الإجرامية الدولية والمحلية في مؤامرات في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا. ..تتمة ص ١٥

3 مشروع قانون أمريكي يفرض مشاركة المعلومات الاستخبارية مع إسرائيل

واشنطن- سعيد عريقات- القدس- يثير مشروع قانون مطروح أمام مجلس الشيوخ الأمريكي جدلاً متصاعداً داخل الأوساط السياسية والأمنية في واشنطن، بعدما تضمن بنداً قد يفرض على الإدارة الأمريكية توسيع مشاركة المعلومات الاستخبارية الحساسة مع إسرائيل بصورة غير مسبوقة

رؤية

الضحية والإبادة كخوارزمية تُدرّ أرباحاً!

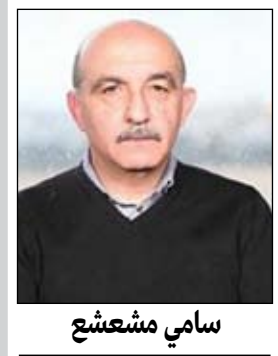

سامي مشعشع

في كل مأساة إنسانية كبرى، يظهر من يسعى إلى نقل الحقيقة، ومن يوثق الجرائم، ومن يستخدم صوته للدفاع عن الضحايا. لكن تظهر أيضاً فئة أخرى أقل نبلاً وأكثر انتهازية، ترى في المأساة فرصة، وفي الدم وهدره سلعة قابلة للتسويق. وما يحدث اليوم في غزة وفي الضفة الغربية والقدس الشرقية، يكشف عن نشوء ظاهرة تستحق التوقف عندها بجدية: ظاهرة "مؤثري الإبادة" أو Genocide Influencers [هذه التوليفة ليست من صياغتي ويستخدمها كثيرون].

تحولت القضية الفلسطينية، خصوصا بعد تغول حرب الإبادة على غزة، إلى واحدة من أكثر المواضيع تداولاً على منصات التواصل الاجتماعي. وقد أسهم ذلك في كسر احتكار الرواية التقليدية (المناهضة لحقوقنا كفلسطينيين خصوصا فى أمريكا وأوروبا)، وفي إيصال صور الضحايا إلى مئات الملايين حول العالم. غير أن الوجه الآخر لهذه الظاهرة كان أقل إشراقاً. فمع ارتفاع نسب المشاهدة والتفاعل، اكتشف كثيرون أن الحديث عن غزة لا يجذب الانتباه فقط، بل يمكن أن يدر أرباحاً أيضاً (وهذا أيضاً حصل مع الحرب الدائرة فى أوكرانيا).

شيئاً فشيئاً، نشأ اقتصاد رقمي كامل حول المأساة. حسابات متخصصة في إعادة تدوير الأخبار والصور، ومؤثرون يتنافسون على نشر المواد الأكثر صدمة، وشبكات من صناع المحتوى يروج بعضهم لبعض بهدف رفع نسب الوصول والتفاعل (والمردود المالي بالطبع). وأصبح من المألوف أن تتحول مشاهد الدمار والجوع والقتل إلى مادة يومية في سباق الخوارزميات، واللهث حول الهدف المقدس -الـ"viral"- حيث تقاس القيمة بعدد المشاهدات لا بعمق الفهم أو دقة المعلومات.

وليس المقصود هنا أولئك الصحفيين والباحثين والناشطين الذين وظفوا المنصات الرقمية لكسر الصمت وتوثيق الانتهاكات والدفاع عن حقوق الإنسان. فهؤلاء أدوا، وما زالوا يؤدون، دوراً بالغ الأهمية في نقل حقيقة ما يجري (وهذا يحسب لهم فى ميزان حسناتهم!). المقرف هنا عندما تصبح القضية والمأساة وبكاء طفلة وهدم خيمة وتصوير طوابير توزيع المساعدات "مادة" لبناء العلامة التجارية الشخصية، أو عندما يتحول الضحايا إلى خلفية درامية و 'سلعة' لمشروع فردي قائم على جمع المتابعين والإعجابات والعائدات المالية.

والظاهرة ذاتها هذه برزت داخل الأوساط الفلسطينية والعربية نفسها. فمع الانهيار الاقتصادي واتساع تأثير المنصات الرقمية، لجأ كثير من الفلسطينيين إلى صناعة المحتوى بوصفها وسيلة للبقاء أو لنقل واقعهم إلى العالم. وقد نجح كثيرون منهم في أداء دور فعال ومهم، لكن بعضهم وقع أيضاً في إغراءات السوق الرقمية ذاتها. فالتفاعل أصبح رأس مال، والشهرة أصبحت مورداً، والخوارزمية أصبحت لاعباً مؤثراً في تحديد طبيعة الرسائل وأشكالها. ومع مرور الوقت، بدأ بعض المحتوى يُنتج لأنه يحقق انتشاراً ومردوداً، لا لأنه يضيف فهماً أعمق أو معرفة أكثر دقة.

وأضيف هنا بعداً ثالثاً أكثر تعقيداً ويغضبني كثيرا ويتمركز بالأساس فى أمريكا . ففي الولايات المتحدة ، استخدمت بعض الأصوات والتيارات السياسية (خصوصا اليمينية وفريق "امريكا اولا") القضية الفلسطينية في إطار صراعاتها الداخلية وحروبها الأيديولوجية. ففي الوقت الذي يهاجم فيه البعض نفوذ اللوبيات المؤيدة لإسرائيل أو ينتقد الدعم الأمريكي غير المشروط لها، لا يكون الفلسطيني دائماً محور الاهتمام الحقيقي، بل يصبح أحياناً أداة في معركة أخرى تدور داخل المشهد السياسي الأمريكي نفسه.

وفي بعض الحالات، يجرى تقديم القضية الفلسطينية من خلال عدسات انتقائية تخدم أولويات سياسية أو ثقافية غربية محددة. فبدلاً من تناول المأساة الفلسطينية بوصفها معاناة شعب كامل، يجري أحياناً التركيز بصورة مكثفة على معاناة فئة بعينها، كالمسيحيين الفلسطينيين مثلاً، وكأن قيمة المأساة أو مشروعية التضامن معها تستمد من هوية بعض ضحاياها الدينية لا من حقيقة الظلم الواقع عليهم. اختزال فلسطين في بعدها المسيحي فقط أو الإسلامي فقط أو أي بعد انتقائي آخر، ينتهي إلى تشويه الصورة الكاملة. فالفلسطيني الذي يقتل تحت الأنقاض لا يُسأل عن دينه، والطفل الذي يموت جوعاً لا يحمل شهادة طائفية، والأم التي تفقد أبناءها لا تتألم وفق هوية دينية او مناطقية محددة.

ثمة فرق جوهري بين من يستخدم منصته لخدمة القضية (إن كان فلسطينياً) أو للدعم والمناصرة (إن لم يكن فلسطينياً)، ومن يستخدم القضية لخدمة منصته.

في الحالة الأولى، يبقى الإنسان الفلسطيني في مركز الرواية، وتبقى كرامته وحقوقه هي الغاية. أما في الحالة الثانية، فإن القضية تتحول إلى أداة، والضحايا إلى وسيلة، والمعاناة إلى مورد قابل للاستثمار المالي أو السياسي، وأحياناً كلاهما! وعندما يحدث ذلك، لا يعود الخطر مقتصراً على تشويه الحقيقة، بل يمتد إلى تجريد الضحايا من إنسانيتهم للمرة الثانية: مرة تحت القصف أو القمع أو التهجير، ومرة أخرى داخل اقتصاد العالم الرقمي الذي يحوّل آلامهم إلى مشاهدات وإعجابات وعائدات مالية. لسنا علامة تجارية!

مصطفى يبحث مع وفد من بيت لحم خطة لإحياء برك سليمان وتعزيز صمودها وحمايتها

رام الله - وفا- بحث رئيس الوزراء د.محمد مصطفى في مكتبه برام الله، أمس، مع وفد من محافظة بيت لحم ضم المحافظ محمد أبو عليا، ورؤساء بلديات بيت لحم والخضر وأرطاس، وشركة قصر المؤتمرات، وممثلين عن الفعاليات الوطنية، والإعلامي والسياسي محمد اللحام سبل إحياء وتطوير منطقة برك سليمان، وتعزيز صمودها وحمايتها في ظل ما تتعرض له من اعتداءات ومخاطر متواصلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

وجرى اللقاء بحضور وزراء: السياحة والآثار هاني الحايك، والحكم المحلي سامي حجاوي، والصحة ماجد أبو رمضان، والأوقاف والشؤون الدينية محمد نجم، ورئيس سلطة المياه زياد الميمي، ومستشار رئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية ناصر قطامي، إذ تم بحث مجموعة من الخطط والإجراءات العملية للنهوض بالمنطقة وتحويلها إلى موقع حيوي سياحي وثقافي وترفيهي يخدم المواطنين والسائحين.

وأكد رئيس الوزراء أهمية حماية منطقة برك سليمان باعتبارها موقعا تاريخيا وسياحيا مهما، وضرورة تكثيف الجهود الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص لتأهيلها وتطويرها، وتعزيز حضورها الوطني، بما يضمن الحفاظ عليها في مواجهة محاولات الاحتلال الاستيلاء عليها وتغيير معالمها.

كما أكد مصطفى دراسة كافة المقترحات التي تم طرحها خلال اللقاء، والعمل على ترجمتها إلى خطوات عملية بالتعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة، بما يحقق الاستفادة من الإمكانات التاريخية والسياحية للمنطقة ويعزز صمود المواطنين فيها، موجهاً جهات الاختصاص لمتابعة كافة الاحتياجات والمطالب المتعلقة بالمنطقة، ووضع الخطط اللازمة للنهوض بها، مشدداً على أهمية الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تطوير المنطقة.

وناقش الاجتماع عدداً من الإجراءات والبرامج المقترحة، من أبرزها توفير حوافز لدعم المحال التجارية في المنطقة، وبناء مسجد لخدمة المواطنين والزوار، وإنشاء مرافق عامة، بما فيها توفير الحمامات والخدمات الأساسية، إلى جانب متابعة الجوانب القانونية والدبلوماسية المتعلقة بحماية الموقع، والاستفادة من علاقات التوأمة مع البلديات لحشد الدعم والتعريف بأهمية المنطقة.

كما تم التأكيد على ضرورة دراسة الخطط الخاصة بإحياء المنطقة ومراجعتها بشكل مستمر، واستكمال تنفيذ مشاريع البنية التحتية في المنطقة للإسراع في إنجازها، وتأهيل المناطق المحيطة بالموقع، وتوفير الأمن والحماية اللازمة. وتناول اللقاء عدداً من القضايا المرتبطة بمحافظة بيت لحم، من بينها مشروع إسكان جامعة بيت لحم، وملف المياه العادمة في بلدتي الخضر وأرطاس، إضافة إلى أهمية تعزيز حضور المنطقة إعلامياً لتسليط الضوء عليها، وتنظيم زيارات مدرسية للطلاب، وإقامة المخيمات الصيفية فيها، بما يسهم في تعزيز ارتباط الأجيال الجديدة بالموقع.

كما جرى بحث استكمال العمل على اعتماد برك سليمان كمتنزه وطني، ومتابعة ملفها مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، إلى جانب التأكيد على الجاهزية الكاملة فيما يتعلق بملكية الأراضي ووضع الخطط اللازمة لتطوير الموقع وحمايته.

وشدد المجتمعون على أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الحكومية والمحلية والشركاء الدوليين لضمان إعادة الاعتبار لمنطقة برك سليمان، باعتبارها أحد المعالم التاريخية والسياحية والوطنية البارزة في فلسطين.

فتوح يدعو البرلمانات العربية لتوحيد المواقف دعماً لفلسطين

القاهرة - وفا- دعا رئيس المجلس الوطني روحي فتوح البرلمانات العربية إلى توحيد مواقفها وتعزيز الدبلوماسية البرلمانية العربية دعما لحقوق شعبنا، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ومواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها عبر الاتصال المرئي، أمس، خلال أعمال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، برئاسة رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله آل الشيخ.

وأكد فتوح أن المنطقة تمر بظروف إقليمية ودولية بالغة الخطورة تستوجب تعزيز التضامن العربي وتوحيد المواقف والعمل المشترك لحماية أمن واستقرار الدول العربية وشعوبها، مشددا على رفض أي انتهاك لسيادة الدول العربية أو أي اعتداء يهدد أمنها واستقرارها، وضرورة الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأعرب عن تقديره لمواقف المملكة العربية السعودية الداعمة للقضية الفلسطينية، مثمنا جهودها في دعم الحقوق الفلسطينية وتعزيز الأمن والاستقرار العربي، كما هنأها بنجاح موسم الحج لهذا العام.

وأكد فتوح رفض دولة فلسطين لأي اعتداءات تستهدف الدول العربية، مشددا على الوقوف إلى جانب الدول العربية التي تعرضت لاعتداءات إيرانية، وإدانة التصعيد والهجمات التي استهدفت دول الخليج العربي والمملكة الأردنية الهاشمية والعراق.

كما دعا إلى الوقف الفوري للاعتداءات التي تستهدف الجمهورية اللبنانية، وحماية لبنان وشعبه من تداعيات التصعيد العسكري المتواصل، بما يحفظ سيادته وسلامة أراضيه ويحول دون اتساع دائرة الصراع في المنطقة. وشدد على أن السياسات الإسرائيلية العدوانية المتواصلة تمثل عاملاً رئيسياً في استمرار حالة عدم الاستقرار في المنطقة، من خلال مواصلة الاحتلال وانتهاك القانون الدولي واستهداف شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة.

وقال إن استمرار الاحتلال وسياسات فرض الأمر الواقع والتوسع الاستيطاني ومحاولات تغيير الحقائق على الأرض تشكل تهديدا مباشرا لأي فرصة لتحقيق السلام العادل والشامل، مؤكدا الحاجة إلى موقف عربي ودولي مسؤول يضع حدا لهذه الانتهاكات ويضمن لشعبنا حقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة.

اشتية يبحث مع مرشح الحزب الاشتراكي للرئاسة الفرنسية تطورات الأوضاع في فلسطين والمنطقة

رام الله - وفا- بحث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، مع مرشح الحزب الاشتراكي للرئاسة الفرنسية النائب الفرنسي جيروم غيدج، تطورات الأوضاع في فلسطين والمنطقة، في ظل التصعيد الإسرائيلي المتواصل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستعرض اشتية خلال اللقاء الذي عقد أمس، ما يجري في المنطقة من تحولات سياسية وأمنية، محذرا من محاولات إسرائيل توسيع حدودها، وفرض وقائع جديدة على الأرض الفلسطينية، خصوصاً في الضفة الغربية بما فيها القدس، إلى جانب استمرار العدوان وآثاره الكارثية في قطاع غزة.

وأشار إلى المخاوف من تعطيل جهود إعادة إعمار غزة، في ظل استمرار السياسات الإسرائيلية التي تعيق أي مسار جدي للتعافي، وتفاقم الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في القطاع. كما وضع اشتية غيدج في صورة الإجراءات القمعية الإسرائيلية في الضفة الغربية، وتصاعد إرهاب المستوطنين، واستمرار الحواجز العسكرية التي تعيق حركة المواطنين والبضائع، إضافة إلى الوضع المالي المتأزم نتيجة احتجاز إسرائيل للأموال الفلسطينية.

وطالب اشتية بالضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات الفلسطينية في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، والإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة، ووقف إرهاب المستوطنين، والإجراءات القمعية بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد أهمية استمرار فرنسا في لعب دور فاعل لدعم حل الدولتين، بالتنسيق مع السعودية والجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة.

رأي

إيران وواشنطن بين نار التصعيد وفرص الاتفاق

إسماعيل جمعة الريماوي

مع تجدد الضربات الأمريكية على أهداف داخل إيران، يعود السؤال الذي يشغل المنطقة والعالم: كيف سترد طهران؟ وهل نحن أمام جولة جديدة من الحرب، أم أمام تصعيد محسوب يهدف إلى تحسين شروط التفاوض؟

الضربات الأمريكية الأخيرة لم تكن مجرد عملية عسكرية معزولة، بل جاءت في سياق استراتيجية ضغط متواصلة تتبناها إدارة ترامب، تقوم على الجمع بين القوة العسكرية والعربدة الترامبية المعروفة والعقوبات الاقتصادية والتهديد السياسي، فواشنطن تريد من إيران أن تدفع ثمن رفضها للشروط الأمريكية المتعلقة بالبرنامج النووي والصواريخ الباليستية ودورها الإقليمي، لكنها في الوقت نفسه لا تبدو راغبة في الانزلاق إلى حرب شاملة قد تجر المنطقة بأكملها إلى مواجهة مفتوحة، وتشير التصريحات الأمريكية الأخيرة إلى أن الضربات قد تستمر ما لم تستجب طهران للمطالب الأمريكية أو تعود إلى طاولة التفاوض بشروط جديدة.

أما إيران، فتجد نفسها أمام معادلة معقدة، فهي لا تستطيع تجاهل الضربات الأمريكية لأن ذلك سيُفسر داخلياً وإقليمياً على أنه تراجع وفقدان لهيبة الردع، لكنها في الوقت نفسه تدرك أن الدخول في حرب مباشرة وشاملة مع الولايات المتحدة قد يضعها أمام تحديات عسكرية واقتصادية هائلة.

لهذا السبب يبدو أن الرد الإيراني سيتجه نحو سياسة "الرد المحسوب". أي توجيه ضربات مؤلمة للولايات المتحدة أو حلفائها دون الوصول إلى مستوى يفرض حرباً مفتوحة، وقد بدأت بعض ملامح هذا النهج تظهر بالفعل من خلال استهداف قواعد ومواقع مرتبطة بالقوات الأمريكية في المنطقة، في رسالة واضحة مفادها أن أي اعتداء لن يمر دون تكلفة.

ومن بين الأوراق الأكثر حساسية التي تمتلكها إيران ورقة مضيق هرمزالتي تسعى واشنطن لتجريدها من ورقة الضغط القوية هذه ، فهذا الممر البحري الحيوي يشكل شرياناً رئيسياً لتدفق الطاقة العالمية، وأي تعطيل لحركته ينعكس فوراً على الأسواق الدولية وأسعار النفط، وقد شهدت الساعات الأخيرة تصعيداً مرتبطاً بالمضيق، الأمر الذي يعكس إدراك طهران لأهمية هذه الورقة في معادلة الصراع مع واشنطن.

لكن ما يميز السلوك الإيراني تاريخياً هو أن الرد لا يكون دائماً فورياً أو مباشراً، ففي كثير من الأحيان تفضل القيادة الإيرانية الانتظار واختيار التوقيت والمكان المناسبين للرد، بما يحقق أكبر أثر سياسي وعسكري بأقل تكلفة ممكنة، لذلك فإن غياب رد كبير في الساعات الأولى لا يعني بالضرورة أن إيران قررت التراجع، بل قد يكون جزءاً من حسابات أكثر تعقيداً.

في المقابل، يبدو أن ترامب يسعى إلى تحقيق أكثر من هدف في وقت واحد، فهو يريد إظهار الحزم أمام الرأي العام الأمريكي، وفرض مزيد من الضغوط على إيران، وتحسين موقع واشنطن التفاوضي، وربما اختبار حدود القدرة الإيرانية على الصمود والاستمرار، غير أن المشكلة التي تواجه الإدارة الأمريكية هي أن الضربات العسكرية وحدها لا تضمن تحقيق أهداف سياسية، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بدولة أثبتت خلال العقود الماضية قدرتها على التكيف مع الضغوط والعقوبات والحروب غير المباشرة.

فيما لا يبدو أن المنطقة تتجه نحو حرب عالمية أو مواجهة شاملة في المدى القريب، لكن المؤكد أنها دخلت مرحلة جديدة من التصعيد الخطير، فإيران سترد على الأرجح، والولايات المتحدة ستواصل الضغط، بينما يبقى الخطر الحقيقي في خطأ حسابات أو رد فعل يتجاوز الحدود المرسومة، فيتحول الصراع من حرب استنزاف وضغوط متبادلة إلى مواجهة إقليمية واسعة يصعب التحكم بمساراتها ونتائجها.

لقد أصبحت المسألة اليوم ليست ما إذا كانت إيران سترد، بل كيف وأين ومتى سيكون هذا الرد، لأن الإجابة عن هذه الأسئلة هي التي ستحدد شكل الشرق الأوسط في المرحلة المقبلة، وربما تحدد أيضاً ما إذا كانت المنطقة ستعود إلى طاولة المفاوضات أم ستنزلق إلى فصل جديد من الحروب المفتوحة.

في المحصلة فإن جوهر الصراع، لا يتعلق الأمر بضربة أمريكية هنا أو رد إيراني هناك، بل بمعركة إرادات على رسم ملامح الشرق الأوسط القادم، فواشنطن تسعى إلى فرض نظام إقليمي جديد تُمسك بخيوطه السياسية والأمنية والاقتصادية، بينما ترى طهران أن التراجع اليوم لن يعني خسارة جولة فحسب، بل خسارة موقع ودور راكمته عبر عقود من الصراع والمواجهة.

ولذلك فإن المنطقة تقف أمام لحظة مفصلية قد لا تُقاس بنتائج الضربات العسكرية بقدر ما تُقاس بقدرة كل طرف على فرض معادلته السياسية، فالحروب لا تُحسم دائماً بعدد الصواريخ والطائرات، بل بمدى قدرة الخصوم على كسر إرادة بعضهم البعض، وحتى الآن لا تبدو واشنطن قادرة على إخضاع إيران بالكامل، كما لا تبدو طهران قادرة على طرد النفوذ الأمريكي من المنطقة.

وبين هذين الهدفين المتناقضين، يبقى الشرق الأوسط ساحة مفتوحة على احتمالات خطيرة، حيث قد تتحول أي شرارة صغيرة إلى حريق واسع، وقد يصبح قرار واحد أو خطأ في الحسابات كفيلاً بإشعال مواجهة لن تقتصر نتائجها على أطراف الصراع، بل ستطال المنطقة بأسرها، وربما العالم الذي يراقب بقلق سباقاً محموماً بين منطق القوة ومنطق البقاء.

بيتسابالا: الوضع في الأرض المقدسة متدهور واعتداءات المستوطنين تجعل الوضع معقداً

باريس -وفا- قال بطريرك القدس للاتين الكاردينال بيربراتيستا بيتسابالا، إن الوضع في الأرض المقدسة يشهد "تدهورا مستمرا" منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، وإن المرحلة هي الأصعب في التاريخ الحديث للمنطقة، من الجوانب السياسية والاجتماعية والإنسانية.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي في مكتب جمعية "عمل الشرق" في العاصمة باريس: إن العنف بات اللغة الأكثر استخداما في الخطاب السياسي والإعلامي، وأن نزع الإنسانية عن الآخر يفتح الباب أمام مزيد من أشكال العنف.

وتطرق الكاردينال إلى الوضع الإنساني في قطاع غزة، لافتا إلى أن غالبية المواطنين يعيشون اليوم في الخيام أو بين الركام، بعد الدمار الواسع الذي لحق بالبنية التحتية، مشيرا إلى أن عملية إعادة الإعمار لم تبدأ بعد، ولا توجد أي مؤشرات واضحة حول كيفية أو موعد انطلاقها.

وأشار إلى أن الكنيسة لا تزال حاضرة في غزة من خلال رعية المدينة ومدرستها الوحيدة العاملة جزئيا، مدرسة العائلة المقدسة، التي تستقبل نحو ٦٠٠ طالب. وكشف عن خطط بدعم من فرنسا وجهات أخرى، لاستقبال نحو ٢٠٠٠ طالب ابتداء من أيلول/ سبتمبر المقبل، معتبرا ذلك إشارة مهمة لخلق مساحات حياة مختلفة وسط واقع شديد القسوة.

منصور يؤكد ضرورة توفير حماية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال

نيويورك - وفا- أكد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة الوزير رياض منصور، أهمية تحقيق السلام العادل والدائم وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك مبادرة السلام العربية وإعلان نيويورك.

جاء ذلك في كلمته خلال جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي، ناقشت البند الخاص بصون السلام والأمن الدوليين، تحت عنوان "الدفع بالحلول السياسية في الشرق الأوسط: الوساطة والحوار من أجل سلام دائم"، برئاسة رئيس جمهورية كولومبيا، رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر غوستافو بيترو.

وشدد على ضرورة ضمان حماية المدنيين الفلسطينيين، خصوصا في ظل استمرار تعرضهم للقصف الإسرائيلي في غزة على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار، الى جانب الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

وقال منصور إن الوساطة الدولية تُمثل أداة أساسية لمعالجة النزاعات، وأن نجاحها يتطلب الارتكاز الى قواعد القانون الدولي والمساءلة، وإيجاد آليات تنفيذ فعالة لضمان التزام جميع الأطراف بواجباتها.

وأضاف أنه رغم أن الوساطة الدولية قد أفضت إلى ستة مبادئ رئيسية ضمن اتفاق وقف إطلاق النار وقرار مجلس الأمن ٢٨٠٣، والمتمثلة في احترام وقف إطلاق النار بشكل كامل، وضمان وصول المساعدات الإنسانية وفق القانون الدولي، ورفض الاحتلال والضم والتهجير القسري، وإعادة توحيد الضفة الغربية وقطاع غزة تحت مظلة السلطة الفلسطينية، وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلال دولته، فإنه وحتى بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، قامت إسرائيل بقتل ما يقارب من ألف مواطن فلسطيني.

وأوضح أن إسرائيل واصلت عرقلة وصول المساعدات، وفرض قيود مشددة على وصول الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن توسيع سيطرتها على ٧٠٪ من قطاع غزة، بهدف ضمه بالكامل، في حين تتعرض السلطة الوطنية لهجوم شامل يهدف الى إسقاطها.

وأكد منصور أن الوقت حان لكبح النزعة الاستعمارية الإسرائيلية، التي لا تتجلى في فلسطين وحدها بل تمتد الى لبنان وسوريا، مشددا على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واحترام السيادة والقانون الدولي، وتكثيف الجهود الدولية لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن الامن والاستقرار والازدهار لجميع شعوب المنطقة.

المفتي يلتقي محافظ أريحا ورئيس بلديتها ويزور المعابر

أريحا- القدس- التقى الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية - خطيب المسجد الأقصى المبارك - على رأس وفد من دار الإفتاء الفلسطينية محافظ أريحا والأغوار حسين حمايل، حيث اطلع سماحته والوفد المرافق على الصعوبات والانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال ومستوطنوها ضد المواطنين العزل الأبرياء، التي تتمثل بتهجيرهم وهدم بيوتهم ومصادرة أراضيهم، وأشاد المفتي بما تقدمه المحافظة لدعم صمود المواطنين وثباتهم، ضد هذه الانتهاكات والاعتداءات، مشيراً إلى ضرورة تضافر جهود الجميع ومؤازرة أهالي المدينة بما يخدم محافظة أريحا وأهلها، ويعزز مسيرة التنمية فيها.

من جانب آخر، تم بحث مجالات تعاون دار الإفتاء مع المحافظة في توطيد عرى السلم المجتمعي، وترسيخ القيم النبيلة.

كما زار سماحته هيئة المعابر والتقى برئيس الهيئة أمين قنديل، مطلعا على الجهود التي تبذلها الهيئة للتسهيل على سفر المواطنين خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني، مشيدا بالجهود والخدمات التي تبذلها الهيئة، للتخفيف عن المواطنين، كما زار المفتي بلدية اريحا التقى خلالها برئيس البلدية سالم علي غروف، مطلعا على نشاطات البلدية، بالإضافة إلى الصعوبات التي تعاني منها بسبب ممارسات الاحتلال ومستوطنيه، متطلعاً إلى مزيد من التعاون بين الدار والمؤسسات الفلسطينية جميعها في المجالات والنشاطات المختلفة.

النائب العام: سنبقى في الميدان رغم انتهاكات الاحتلال

أريحا- وفا- قال النائب العام المستشار أكرم الخطيب، إنّ النيابة العامة ستبقى حاضرة في الميدان، وتمارس دورها القانوني والوطني بكل مسؤولية، مضيفاً أنّ محاولات الترهيب أو التضييق التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، لن تثنيها عن أداء واجبها تجاه أبناء شعبنا، وصون حقوقهم وكرامتهم.

وأكد الخطيب خلال جولة ميدانية في محافظة أريحا والأغوار، أمس، شملت عدداً من المؤسسات القضائية والرسمية، استمرار النيابة العامة في القيام بواجبها تجاه المواطنين، وتعزيز حضورها الميداني رغم التحديات التي تمر بها مؤسسات الدولة.

وتأتي الجولة عقب الاعتداء الذي نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق عدد من أعضاء وموظفي النيابة العامة، أثناء توجههم إلى محافظة أريحا لأداء مهامهم الرسمية، في مؤشر خطير على حجم الضغوط والانتهاكات التي تطال مؤسسات العدالة الفلسطينية والعاملين فيها، ومحاولات إعاقة رسالتهم القانونية والإنسانية.

واستهل النائب العام جولته بلقاء أعضاء وموظفي نيابة أريحا، حيث أكد دعمه الكامل لهم واعتزازه بما يبذلونه من جهود في سبيل حماية حقوق المواطنين وإنفاذ القانون.

كما التقى برئيس محكمة أريحا القاضي رامز جمهور، وتم التأكيد على أهمية استمرار التنسيق والتكامل بما يضمن حسن سير العدالة بكفاءة واستقلالية.

وخلال لقائه محافظ أريحا والأغوار حسين حمايل، ناقش الجانبان أهمية تكامل الأدوار بين المؤسسات الرسمية، بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الاستقرار المجتمعي وسيادة القانون.

كما شملت الجولة زيارة الهيئة العامة للمعابر والحدود، وتم عقد لقاء مع مدير عام الهيئة أمين قنديل، وبحث سبل تعزيز إجراءات الضبط والرقابة التي يضطلع بها مأمورو الضبط القضائي العاملون في المعابر، بما يسهم في رفع كفاءة العمل وحماية المصلحة العامة.

مشروع قانون أمريكي يفرض مشاركة المعلومات الاستخبارية مع إسرائيل

واشنطن- سعيد عريقات- القدس- يثير مشروع قانون مطروح أمام مجلس الشيوخ الأمريكي جدلاً متصاعداً داخل الأوساط السياسية والأمنية في واشنطن، بعدما تضمن بنداً قد يفرض على الإدارة الأمريكية توسيع مشاركة المعلومات الاستخبارية الحساسة مع إسرائيل بصورة غير مسبوقة، الأمر الذي يراه منتقدون مساساً باستقلالية القرار الاستخباري الأمريكي، وتهديداً محتملاً للأمن القومي للولايات المتحدة.

وبحسب تحليل نشره بول بيلار، المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه)، على موقع "ريسبونسيبل ستيت كرافت"، فإن المادة ٦٢٢ المدرجة داخل مشروع قانون تفويض الاستخبارات، والمكوّن من ١٩٢ صفحة، تحمل عنوان "تعزيز تبادل المعلومات الاستخبارية بين الولايات المتحدة وإسرائيل"، لكنها تتجاوز، في نظره، مجرد التعاون التقليدي لتصل إلى مستوى إلزام الإدارة الأمريكية بتوسيع نطاق تبادل المعلومات مع الحكومة الإسرائيلية في معظم ملفات الشرق الأوسط.

ويقف وراء المشروع السيناتور الجمهوري توم كوتون، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، الذي يقترح منع أي إدارة أمريكية من تعليق أو تقليص هذا التعاون الاستخباري إلا إذا قرر الرئيس وجود تهديد محدد وواضح للأمن القومي الأمريكي. وحتى في هذه الحالة، سيكون على البيت الأبيض تقديم تقرير مفصل إلى الكونغرس خلال خمسة عشر يوماً يشرح أسباب القرار وطبيعة المعلومات المتأثرة به وتداعياته المحتملة على أمن المنطقة.

يشار إلى أن السيناتور توم كوتون يعتبر من أشد أصدقاء إسرائيل، وألد أعداء الفلسطينيين، ويدين بموقعه إلى حد كبير لمنظمة "إيباك" التي قدمت له دعما طائلا خلال سنواته الطويلة في مجلس الشيوخ.

ويرى منتقدو المشروع أن هذه الصيغة تجعل أي محاولة مستقبلية لتقييد التعاون الاستخباري مع إسرائيل معقدة سياسياً وإجرائياً، وتحوّل مسألة يفترض أن تبقى ضمن صلاحيات السلطة التنفيذية والأجهزة الأمنية إلى قضية تخضع لضغوط الكونغرس وجماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل.

ويأتي هذا التحرك في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تراجع ملحوظ في شعبية إسرائيل داخل الرأي العام الأمريكي، خاصة بعد الحرب على غزة وما رافقها من اتهامات دولية بانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان. ويرى بيلار أن المدافعين عن إسرائيل في واشنطن يحاولون تعويض تراجع التأييد الشعبي عبر تعزيز أشكال أخرى من الارتباط الاستراتيجي بين البلدين، تكون أقل ظهوراً للرأي العام من المساعدات العسكرية والاقتصادية المباشرة.

فبعد عقود من الدعم الأمريكي الذي تجاوز مئات المليارات من الدولارات، بدأت العلاقة تتجه نحو أشكال أعمق من التكامل العسكري والأمني يصعب على الجمهور متابعتها أو مساءلتها. ومن هذا المنظور، تبدو المادة ٦٢٢ محاولة لنقل هذا التكامل إلى المجال الاستخباري، وهو المجال الأكثر غموضاً والأقل خضوعاً للرقابة الشعبية.

لم يعد الجدل في واشنطن يدور حول حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل فقط، بل حول طبيعة العلاقة نفسها. فالمشروع الجديد يعكس انتقالاً من مفهوم "الدعم" إلى مفهوم "الاندماج المؤسسي" بين الدولتين. وفي حين يمكن للكونغرس والرأي العام مراقبة المساعدات المالية والعسكرية، فإن التعاون الاستخباري يتم خلف أبواب مغلقة وبعيداً عن الأضواء. لذلك يخشى معارضو المشروع أن يؤدي تشريع تبادل المعلومات إلى خلق التزام دائم لا تستطيع الإدارات المتعاقبة تعديله بسهولة، حتى عندما تتعارض السياسات الإسرائيلية مع المصالح الأمريكية أو مع أولويات الأمن الإقليمي.

ويؤكد بيلار أن العلاقات الاستخبارية بطبيعتها شديدة التعقيد ولا يمكن إدارتها عبر نصوص تشريعية جامدة. فالأجهزة الاستخبارية تبني تعاونها مع الدول الأخرى وفق اعتبارات متغيرة تتعلق بالمصالح المشتركة ومستوى الثقة والمخاطر المرتبطة بكشف المصادر والأساليب السرية.

ويشير إلى أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية تدير شبكة واسعة من العلاقات مع دول متعددة، وأن أي إلزام قانوني بإعطاء أولوية خاصة لدولة واحدة قد يربك هذه الشبكة ويؤثر في علاقات واشنطن مع شركاء آخرين في المنطقة والعالم. ويذهب الكاتب إلى أبعد من ذلك عندما يتحدث عن السجل الإسرائيلي في مجال التجسس على الولايات المتحدة. ويستشهد بقضية الجاسوس جوناثان بولارد، الذي أدين بتسليم كميات ضخمة من الأسرار الأمريكية لإسرائيل خلال ثمانينيات القرن الماضي، في واحدة من أخطر قضايا التجسس التي واجهتها الولايات المتحدة من جانب دولة حليفة.

ويذكّر بيلار بأن مسؤولين أمريكيين كباراً اعتبروا الأضرار التي تسبب بها بولارد استثنائية من حيث الحجم والخطورة، بينما استقبلته إسرائيل لاحقاً باعتباره بطلاً قومياً بعد إطلاق سراحه.

ويحذر الكاتب من أن الخطر لا يقتصر على احتمال تسرب المعلومات، بل يشمل أيضاً طريقة استخدامها. فالمعلومات التي توفرها الولايات المتحدة قد توظف في عمليات عسكرية أو سياسية لا تتوافق مع المصالح الأمريكية أو مع أهداف الاستقرار الإقليمي.

وفي هذا السياق، يربط بيلار بين مشروع القانون والخلافات المتزايدة بين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن ملفات المنطقة، وعلى رأسها إيران ولبنان.

أخطر ما في المادة ٦٢٢، وفق منتقديها، ليس توسيع تبادل المعلومات بحد ذاته، بل تقييد قدرة الرئيس الأمريكي على استخدام التعاون الاستخباري كورقة ضغط سياسية. فعادة ما تلجأ الإدارات الأمريكية إلى تعديل مستويات التعاون العسكري أو الأمني مع الحلفاء للتأثير في سلوكهم عند الضرورة. أما إذا أصبح تبادل المعلومات إلزامياً بموجب القانون، فإن هذا الهامش سيتقلص بشكل كبير. وبدلاً من أن يكون التعاون الاستخباري أداة من أدوات السياسة الخارجية، قد يتحول إلى التزام ثابت يمنح إسرائيل مزايا استراتيجية دائمة، بغض النظر عن طبيعة سياساتها أو مدى توافقها مع المصالح الأمريكية.

وفي المحصلة، يرى بيلار أن مشروع القانون لا يتعلق فقط بتبادل المعلومات الاستخبارية، بل يعكس معركة أوسع حول مستقبل العلاقة الأمريكية الإسرائيلية وحدودها. وبينما يقدمه مؤيدوه باعتباره خطوة ضرورية لتعزيز أمن إسرائيل، ينظر إليه منتقدوه بوصفه محاولة لتكريس ارتباط مؤسسي طويل الأمد قد يقيّد حرية القرار الأمريكي، ويجعل واشنطن أكثر التصاقاً بسياسات إسرائيل الإقليمية في مرحلة تتزايد فيها التساؤلات داخل الولايات المتحدة نفسها حول جدوى هذا المسار وتبعاته على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

بلدية نابلس و"النجاح" تشكّلان لجنة لتطوير التعاون والشراكة بينهما

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- أكدت رئيسة بلدية نابلس عنان الأتيرة أهمية الشراكة الاستراتيجية بين بلدية نابلس وجامعة النجاح الوطنية، مشددة على أن تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية وتطوير خدماتها ينعكس مباشرة على صمود المواطنين وقدرتهم على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال استقبالها امس وفداً موسعاً من جامعة النجاح ومستشفى النجاح الوطني الجامعي برئاسة الأستاذ الدكتور رامي الحمد الله، نائب رئيس مجلس أمناء جامعة النجاح ورئيس مجلس أمناء مستشفى النجاح، وبمشاركة رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الناصر زيد ونوابه، وعدد من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، بحضور أعضاء المجلس البلدي ومديري الدوائر في البلدية.

وأكدت الأتيرة أن بلدية نابلس تفخر بجامعة النجاح باعتبارها صرحاً أكاديمياً وصحياً رائداً حقق إنجازات نوعية على المستويين المحلي والدولي، مشيرة إلى تطلع البلدية للاستفادة من الخبرات العلمية

والبحثية التي تمتلكها الجامعة في مجالات الإدارة والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وإدارة النفايات الصلبة، إلى جانب تعزيز مشاركة الطلبة والخريجين في المبادرات والمشاريع التي تخدم المدينة. وأعلنت أن المجلس البلدي يعمل على تشكيل مجلس استشاري يضم مؤسسات المدينة والخبرات والكفاءات الوطنية، للمساهمة في دعم عملية التخطيط وصناعة القرار، مؤكدة أن جامعة النجاح ستكون شريكاً أساسياً في هذا الإطار.

من جانبه، أشاد الدكتور رامي الحمد الله بالعلاقة التاريخية التي تربط جامعة النجاح ببلدية نابلس، مؤكداً استعداد الجامعة لتسخير إمكاناتها العلمية والبحثية وخبراتها الأكاديمية لدعم البلدية ومساندتها في مواجهة التحديات المختلفة.

واستعرض الحمد الله جانباً من إنجازات الجامعة والمستشفى الجامعي خلال الفترة الماضية، معلناً قرب التشغيل الرسمي لقسم العلاج الإشعاعي في مستشفى النجاح خلال الأسابيع المقبلة، بما يشكل خطوة مهمة نحو استكمال خدمات علاج مرضى السرطان وتوفير رعاية صحية متكاملة لهم.

وفي ختام اللقاء، اتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لبحث آليات التعاون المستقبلي وتطوير الشراكة بين المؤسستين بما يخدم المدينة ومواطنيها.

وزير الزراعة يسلم منحاً ويطلق مشاريع زراعية في دورا والظاهرية والرماضين

الخليل - وفا- أطلقت وزارة الزراعة، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبدعم من الحكومة الدنماركية، مشروع تنمية المحاصيل الحقلية والعلفية في جنوب الخليل، وسلمت الوزارة منحا مالية لـ٤٥٠ مزارعا ومزارعة.

جاء ذلك خلال فعالية جماهيرية حاشدة أقيمت في مدينة دورا بحضور وزير الزراعة رزق سليمية، ورئيس بلدية دورا، وعدد من رؤساء البلديات والهيئات المحلية، وأكثر من ٥٠٠ مزارع ومزارعة.

وأكد سليمية أن الوزارة تواصل توجيه جهودها نحو دعم المزارعين وتعزيز صمودهم، مشيرا إلى أن المشروع البالغ قيمته الإجمالية ٤,٤ مليون شيقل يستهدف ١٥٥٠ شابا وشابة من العاملين في القطاع الزراعي، ويساهم في توسيع زراعة المحاصيل الحقلية والعلفية الاستراتيجية وتعزيز الأمن الغذائي الفلسطيني وخلق فرص عمل في المناطق الريفية.

وشهدت الفعالية الإعلان عن تمويل ٢٧ بركة مائية لتجميع المياه من سد بيت الروش، إلى جانب توفير فلتر رملي للسد بتنفيذ منظمة الفاو وتمويل متعدد من المانحين، وذلك بهدف تحسين إدارة الموارد المائية وضمان استدامة استخدامها في خدمة القطاع الزراعي، بما ينعكس إيجابا على الإنتاج الزراعي في المنطقة.

وجرى توزيع ٣٠ حقيبة زراعية تحوي على العديد من الأدوات والعدد الزراعية لصالح عدد من المزارعين بتنفيذ مركز أبحاث الأراضي وبالتعاون مع وزارة الزراعة، في إطار سلسلة من التدخلات التنموية الهادفة إلى رفع كفاءة الإنتاج الزراعي وتمكين المزارعين وتعزيز قدرتهم على مواجهة التحديات الاقتصادية والمناخية، وترسيخ صمودهم في أراضيهم.

أوامر اعتقال إداري بحق نحو ١٠٠ معتقل بينهم الصحفية بشرى الطويل

رام الله- القدس- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت تصعيدها في جريمة الاعتقال الإداري تحت ذريعة وجود "ملف سري"، وأصدرت أوامر اعتقال إداري جديدة وأوامر تجديد بحق نحو ١٠٠ معتقل، بينهم الصحفية بشرى الطويل من مدينة البيرة.

وأوضحا في بيان مشترك أن أوامر الاعتقال الإداري شملت: موسى سميح جودت كرمة من القدس لمدة ٤ أشهر، محمد محمود هاشم أحميدي من العيزرية لمدة ٣ أشهر، محمد أيمن محمد أمين سلامة من الفارعة لمدة ٦ أشهر، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن أبو جمهور من جنين لمدة ٤ أشهر، محمد خالد جبرين المخامرة من يطا لمدة ٦ أشهر، رعد يونس أحمد الأعرج من السواحرة لمدة شهرين، خالد إياد فوزي الحبش من نابلس لمدة ٦ أشهر، باسل ياسر محمد وليد شريم من قلقيلية لمدة ٦ أشهر، مصطفى حمزة خليل ربيع من أبو ديس لمدة ٦ أشهر، نوار مناضل صايل مشعطي من دير الحطب لمدة ٤ أشهر، عنان هيمان إسماعيل قادوس من نابلس لمدة ٣ أشهر، يوسف محمد إبراهيم بدوية من جنين لمدة ٤ أشهر، حمد الله عبد الكريم أحمد صفدي من عوريف لمدة ٤ أشهر، أمجد عبد الناصر تيسير نوباني من نابلس لمدة ٣ أشهر، يوسف حمزة حربي هيموني من الخليل لمدة ٤ أشهر، أحمد هاني إبراهيم صومان من بيت لحم لمدة ٤ أشهر، محمد رفيق شاكر بدارنة من يعبد لمدة ٦ أشهر، نايف ماهر نايف أبو الهوا من أريحا لمدة ٦ أشهر، محمد عبد الرؤوف أحمد حامد من قلقيلية لمدة ٦ أشهر، مجد مهدي وجيه الرمحي من مخيم الجلزون لمدة ٥ أشهر، رامي عبد اللطيف محمد الطياح من طولكرم لمدة ٤ أشهر، فؤاد خليل أحمد بدر من أبو ديس لمدة ٤ أشهر، نزيه سعيد أبو عون من جبع لمدة ٣ أشهر، حمادة عبد العزيز لباد عطاونة من الفارعة لمدة ٦ أشهر، ناديه عبد الله إبراهيم خويلد من شويكة لمدة ٦ أشهر، تيم الله فايز طالب حلبي من بيت ريما لمدة ٤ أشهر، خالد يعقوب سامي نمر من كفر دان لمدة ٦ أشهر، زيد سمير محمود سمارة من بيت لحم لمدة ٦ أشهر، فارس وسام عطا الله أفغاني من نابلس لمدة ٤ أشهر، قصي أحمد ماجد أبو الرب من قباطية لمدة ٦ أشهر، محمد سالم محمد أبوالروس من مخيم الفارعة لمدة ٦ أشهر، أحمد سيد محمود شرعب من نابلس لمدة ٦ أشهر، جهاد مجدي محمود نجمي من نابلس لمدة ٤ أشهر، مراد سليمان محمد بني عودة من طمون لمدة ٦ أشهر، عبد الرحمن إبراهيم محمد الرشايدة من الرشيدية لمدة ٦ أشهر، أنور يوسف خليل رشايدة من الرشيدية لمدة ٤ أشهر، عبد الحافظ أكرم راتب رباع من بيت لحم لمدة ٤ أشهر، باجس محمد عبد العزيز أبو عرقوب من دورا لمدة ٤ أشهر، فادي سميح سلمان شنايطة من أبو ديس لمدة ٤ أشهر، يزن محمد زكريا زعول من حوسان لمدة ٤ أشهر، عمر مأمون نظام جعبري من الخليل لمدة ٦ أشهر، مؤيد أحمد كمال شكوكاني من البيرة لمدة ٦ أشهر، أيهم هاني محمود الحلبية من أبو ديس لمدة ٤ أشهر، رفيق رائد رفيق كبج من البيرة لمدة ٤ أشهر، بسام عبد الحافظ عدنان مسودة من الخليل لمدة ٦ أشهر، معتز عاطف محمد عواودة من إذنا لمدة ٤ أشهر، وسام طالب غنام حمامدة من يطا لمدة ٦ أشهر، محمد بهاء عبد الرحمن عياش من الجلزون لمدة ٤ أشهر، عبد الله منير حسني خواجا من نعلين لمدة ٤ أشهر، أمجد أسامة موسى حمامدة من يطا لمدة ٦ أشهر، محمد منصور محمد صباح من عوريف لمدة ٤ أشهر، يوسف إبراهيم يوسف عباهرة من اليامون لمدة ٦ أشهر، أحمد مدحت محمد عمر من الخليل لمدة ٤ أشهر، غسان أحمد غسان زايد من دورا القرع لمدة ٤ أشهر، ناصر خميس أحمد علي عبد الله من مخيم عسكر لمدة ٤ أشهر، منتصر بلال نمر عجاج من صيدا لمدة ٤ أشهر، شادي عزمي سبتي جودة من دير شرف لمدة ٤ أشهر، إبراهيم عبدو إبراهيم بشارة من بيت ليد لمدة ٤ أشهر، نذير محمد أحمد نصار من علار لمدة ٤ أشهر، نضال حمودة محمد صالح من قباطية لمدة ٤ أشهر، كرم يوسف حسن أخليل من بيت أمر لمدة ٤ أشهر، مصطفى سند محمد سعيد من حزما لمدة ٦ أشهر، أسيد محمود صلاح مدني من نابلس لمدة ٦ أشهر، علاء أحمد حسن عبد الله من طولكرم لمدة ٦ أشهر، خالد حسن أحمد عنكوش من دير أبو مشعل لمدة ٦ أشهر، حاتم علي أحمد القاضي من صوريف لمدة ٤ أشهر، وئام حمد الله محمد سويدان من عزون لمدة ٦ أشهر، محمد عصمت حسن سوداني من نابلس لمدة ٦ أشهر، محمد بهاء الدين عبد الحميد نبريصي من نابلس لمدة ٦ أشهر، ليث محمود صالح جلامنة من جنين لمدة ٦ أشهر، محمد عبد اللطيف أحمد داود من قلقيلية لمدة ٤ أشهر، ثائر عزيز محمود حلاحلة من خرسا لمدة ٦ أشهر، أنور أحمد داود اعمير من بلعا لمدة ٤ أشهر، إسلام حماد عبد ربه العبيد من شويكة لمدة ٦ أشهر، أيمن أحمد صابر أبو سمري من طولكرم لمدة ٤ أشهر، محمد سوج نايف أبو الرب من مخيم نور شمس لمدة ٦ أشهر، عبد الله محمد سمير أحمد رجبي من الخليل لمدة ٦ أشهر، زياد عبد الرحمن محمد قاسم من جنين لمدة ٦ أشهر، محمود أسعد محمود نزال من قباطية لمدة ٦ أشهر، مهند مرشد محمد الزعاقيق من بيت أمر لمدة ٤ أشهر، أحمد وائل رأفت أساكافي من نابلس لمدة ٦ أشهر، عبد الكريم نعيم محمد أمير من نابلس لمدة ٦ أشهر، خالد جمال أحمد جابر من مخيم نور شمس لمدة ٤ أشهر، وسيم محمد لطفي أبو مطاوع من طوباس لمدة ٦ أشهر، رياض صلاح رشيد عليان من الجلزون لمدة ٦ أشهر، أمين طلال محمود نزال من قباطية لمدة ٦ أشهر، عبد الله بسام محمد سعسع من قلقيلية لمدة ٦ أشهر، يزن صلاح مصطفى اعديلي من بيت أعور الفوقا لمدة ٦ أشهر، عبادة حسام أحمد خليل من سلواد لمدة ٤ أشهر، أحمد فراس محمد أمين داود من قلقيلية لمدة ٤ أشهر، عبد الرحمن خالد محمود عمارنة من قفين لمدة ٦ أشهر، يامن أياد عثمان شكوكاني من روق لمدة ٦ أشهر، براء نعمان مفيد غنام من جبع لمدة ٤ أشهر، بشرى جمال محمد الطويل من البيرة لمدة ٤ أشهر، عبد الرحمن فهمي زيدان من دير الغصون لمدة ٤ أشهر، محمد نظمي محمد كوار من بيت لحم لمدة ٤ أشهر، أسيد بيان محمد عابد من جنين لمدة ٦ أشهر، عبد الرازق فادي حسين أبو عنزة من جنين لمدة ٦ أشهر، ومحمود ناجي طاهر كافية من جنين لمدة ٦ أشهر. وأكدت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير أن الاحتلال يواصل التوسع في استخدام سياسة الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين استناداً إلى ما يسمى "الملف السري"، في انتهاك واضح لمعايير المحاكمة العادلة والضمانات القانونية التي كفلتها المواثيق الدولية.

بلدية رام الله تختتم مبادرة صحية للطلبة وتبحث تعزيز التعاون مع مؤسسات أهلية وشبابية

رام الله- كامل جبيل- القدس- اختتمت بلدية رام الله، بالتعاون مع مؤسسة مريم لمكافحة السرطان وبدعم من البنك الأهلي الأردني، فعاليات مبادرة "مسار الصحة" الهادفة إلى تعزيز الوعي الصحي لدى طلبة المدارس ونشر ثقافة الوقاية من السرطان ومخاطر التدخين من خلال أنشطة تفاعلية وميدانية.

وجاءت المبادرة بعد سلسلة محاضرات توعوية نفذها أطباء مؤسسة مريم في عدد من مدارس المدينة، تلتها مسابقة معرفية تم على أساسها اختيار ٣٤ طالباً وطالبة للمشاركة في مسار تفاعلي شمل عدداً من معالم مدينة رام الله، وتضمن محطات توعوية حول الوقاية من السرطان والكشف المبكر والسلوكيات الصحية السليمة. واختتمت الفعاليات بيوم صحي مفتوح في بلدية رام الله، تضمن فحوصات طبية مجانية وزوايا توعوية حول عدد من الأمراض، فيما جرى تكريم الفريق الفائز والطلبة المشاركين.

وأكد المشاركون في الحفل الختامي أهمية الاستثمار في التوعية الصحية الموجهة للطلبة والشباب وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الصحية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي لخدمة الصحة المجتمعية.

وفي سياق متصل، واصل رئيس بلدية رام الله جاك سعادة لقاءاته مع عدد من الشخصيات الوطنية وممثلي المؤسسات الأهلية والشبابية والكشفية، من بينهم نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني موسى حديد، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور أحمد مجدلاني، ورئيس الهيئة الإدارية لجمعية خليل الرحمن الخيرية بدر مرقة، ورئيس مفوضية كشافة رام الله والبيرة نعيم خورية، ورئيس مركز شباب الأمعري النائب جهاد طمليه.

وبحث سعادة مع الوفود سبل تعزيز التعاون والشراكة مع البلدية لدعم المبادرات المجتمعية وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، إلى جانب مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية التنسيق بين المؤسسات الرسمية والأهلية والشبابية بما يخدم المجتمع المحلي ويعزز التنمية في المدينة.

الزبابدة: مبادرة مجتمعية لتعزيز السلامة والنظافة العامة

جنين- نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- تسلّمت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" وبلدية الزبابدة مبادرة مجتمعية في بلدة الزبابدة، شملت توريد نقاط تجميع وفرز للنفايات، إضافةً إلى توريد وتركيب محطات انتظار في عدد من المواقع الحيوية داخل البلدة. ويأتي ذلك ضمن برنامج "نحو زراعة خضراء في فلسطين: تطوير نماذج شاملة ومستدامة تسهم في النمو الاقتصادي الريفي"، الممّول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية AECID، والمنفّذ من قبل الإغاثة الزراعية بالشراكة مع مؤسسة النهوض الاجتماعي FPS وجمعية تنمية المرأة الريفية RWDS.

وجاء استلام المبادرة بعد تنفيذ الأعمال والتأكد من جاهزيتها، بما ينسجم مع الاحتياجات التي تم تحديدها مسبقاً من خلال مسار مجتمعي تشاركي بدأ بتشكيل لجنة الحماية، تلاه تنفيذ تدريبات متخصصة لأعضائها حول مفاهيم الحماية المجتمعية، ثم عقد ورش عمل لحصر المخاطر والتحديات ذات الأولوية في البلدة. وبناءً على نتائج هذا المسار، تم طرح مجموعة من المبادرات المجتمعية والتصويت عليها، حيث تم اختيار هذه المبادرة باعتبارها أولوية تعكس احتياجاً فعلياً للمجتمع المحلي. وتهدف المبادرة إلى تحسين البيئة العامة وتعزيز السلامة في الأماكن الحيوية، من خلال تنظيم نقاط تجميع النفايات والحد من انتشارها العشوائي، إلى جانب توفير محطات انتظار تساهم في تحسين تجربة تنقل المواطنين وتوفير مساحة أكثر أماناً وراحة، خاصة للنساء والأطفال وكبار السن ومستخدمي الطرق.

وتؤكد الإغاثة الزراعية من خلال هذه المبادرة أهمية ربط التدخلات المجتمعية بأهداف برنامج "نحو زراعة خضراء في فلسطين"، من خلال دعم مبادرات محلية تسهم في تحسين البيئة العامة وتعزيز السلامة المجتمعية في المناطق الريفية. كما يعكس هذا التدخل توجه البرنامج نحو تطوير نماذج شاملة ومستدامة لا تقتصر على الإنتاج الزراعي فقط، بل تمتد لتشمل جودة الحياة، والحماية، والصمود المجتمعي كعناصر أساسية في دعم النمو الاقتصادي الريفي.

"مجلس هيئة الجودة" يبحث تجويد مخرجات التعليم العالي

رام الله- القدس- بحث مجلس إدارة الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، خلال اجتماع عقده أمس، برئاسة وزير التربية والتعليم العالي أمجد برهم، عدداً من الموضوعات الخاصة بتجويد مخرجات قطاع التعليم العالي.

وأكد المجلس استمرار العمل على تطوير الخطط الدراسية في مؤسسات التعليم العالي، وضبط الأعداد في البرامج المختلفة، لضمان تعزيز الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

واستعرض المجلس مجموعة من المشروعات التطويرية التي تعكف الهيئة على تنفيذها؛ بما فيها برنامج حَوكَمة برامج الدكتوراة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية؛ والهادف إلى تطوير وإصلاح هذه البرامج، وتعزيز جودة وإدارة الدراسات العُليا على المستوى المؤسسي والوطني، ومشروع القيادات الشابة في مجالات الصحة الأولية والدعم النفسي المُنفّذ بالشراكة مع صندوق الأمم المُتحدة للسكان؛ والهادف إلى بناء قُدرات طلبة التعليم العالي وتمكينهم من قيادة مُبادرات مُجتمعية تطوعيّة في المجالات المذكورة.

وناقش المجلس مشروعات دعم كليات تقنية ومراكز تدريب مهني في ثلاث جامعات فلسطينية بتمويل من رجل الأعمال حماد الحرازين، إضافةً لبحث موضوع منصة القبول المُوحّد للطلبة الراغبين في دراسة الطب البشري وطب الأسنان في الخارج، وتقييم برامج الدكتوراة في مؤسسات التعليم العالي. كما ناقش المجلس عدداً من البرامج المُقدّمة للاعتماد لدى الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة.

تهنئة للابن والأخ والصديق العزيز
محمد غاندي العزة

بيت لحم - الأب غاندي العزة و الوالدة هيام والاخوة سعيد وعبدالناصر وكيان والأخوات أنديرا ومريم والعمات سهيلة وندى ونهاية وأسرة مكتب غاندي العزة للمحاسبة والاستشارات والضرائب يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات من ابنهم وأخيهم وصديقهم العزيز محمد غاندي العزة بمناسبة حصوله على

شهادة المحاسب القانوني المعتمد CPA

من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين متمنين له دوام التقدم والتوفيق والنجاح في خدمة أبناء شعبه ووطنه وألف مبروك

(٦/١٢)

في الطريق إلى التجمع البدوي الفقير «الخان الأحمر»، في قلب الضفة الغربية، تحتل مستوطنة «معاليه أدوميم» الإسرائيلية الفاخرة، مساحة واسعة وعالية ومطلة، لم تعد تكتفي بها حكومة اليمين المتطرف اليوم، التي تخطط لضم الكل (المعالي والخان وما حولهما) للقدس، ضمن مشروع «E1» المثير للجدل، والذي يهدف من بين أشياء أخرى إلى تحقيق حلم القدس الكبرى، الخطوة الأهم في خطة تغيير وجه الضفة الغربية، عبر شقها بحزام استيطاني، يعزز حضور المستوطنين والمستوطنات في دولة المستوطنين الجديدة، وينهي حلم الدولة الفلسطينية القابلة للتواصل، ويعزل القدس، العاصمة المرجوة، عنها. لم يواجه أي أحد في الضفة الغربية أوامر وتهديدات بالهدم أكثر من سكان الخان الأحمر الذي يجد نفسه اليوم في معركة أكبر منه، وقد خاضوا خلال سنوات طويلة جداً معارك قانونية عدة، واشتباكات على الأرض، متمسكين بأرضهم وخيامهم، وواثقين من الانتصار، ثقة لم يبددها سوى الهجوم الإسرائيلي الشرس والشامل على كل ما هو فلسطيني، منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول).

اليوم يخوض «الخان الأحمر» وحيداً معركة أكبر منه مقاوماً المشروع الاستيطاني الأوسع القائم على إنشاء القدس الكبرى وتفتيت الضفة ودفن الدولة الفلسطينية مرة وإلى الأبد.

البدو الفقراء في مواجهة إسرائيل ومشروعها الأخطر

الخان الأحمر... الخيمة الأخيرة في معركة «القدس الكبرى»

مساكن فلسطينية في «الخان الأحمر» قرب أريحا بالضفة الغربية المحتلة في مايو 2026 (رويترز)

رام الله: كفاح زبون - "الشرق الأوسط"

كانت أجواء التوتر حاضرة في الخان بعد أيام من قرار سموتريتش، ولم يجد رئيس المجلس البدوي عيد الجهالين (أبو خميس) إجابات واضحة لمئات من المكالمات والرسائل وأسئلة الصحافيين والنشطاء الذين حضر بعضهم إلى المنطقة في محاولة لتوثيق ما يدور داخل وحول الخيام المؤقتة والمنشآت، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه لا يعرف ماذا سيحدث بالضبط.

كان أبو خميس الذي يتحدث لغات عدة بينها الإنجليزية والعبرية، يجهد من أجل إيصال رسالة واحدة بأن هدم هذا المكان البسيط والفقير، سيفتح الباب أمام المخطط الأخطر في الضفة «القدس الكبرى».

في خيمته المتواضعة من بين خيام أخرى يوجد كثير من الخرائط ودلة قهوة وعدد من الصحافيين والزوار والمتضامنين وبعثات أجنبية، وهو وضع قد اعتاد عليه مع كل تهديد إسرائيلي بهدم الخان، لكنه هذه المرة قلق أكثر من أي وقت مضى.

قال أبو خميس: «الوضع هذه المرة مختلف تماماً وخطير جداً... في عام 2018، كان الكل الفلسطيني معنا؛ كانت الحكومة والمجتمع المدني يبيتون هنا، كان عندي 5000 واحد. وكان الضغط الدولي حاضراً بقوة، وكانت قضيتنا تتصدر أجندة الشرق الأوسط. اليوم، الوضع غير».

وأوضح مخاوفه أن «إسرائيل بعد 7 أكتوبر تغولت وتحول الضفة إلى دولة مستوطنين. هذه حرب دولة ضدنا وليس مشكلة أفراد. في الضفة صار عنا ألف خان أحمر، قتل، وتهجير، وحرق يلتهم كل أنحاء الضفة الغربية، والجهد الفلسطيني مشتت. دولياً أيضا هناك حرب غزة، والحرب في لبنان، وحرب هرمز، العالم مشغول ومشتت كذلك. الحكومات تغيرت في أميركا وإسرائيل وأماكن أخرى. وأوضح أن الاحتلال يرى أن هذا هو الوقت المناسب».

وبالنسبة لأبو خميس فإن قرار سموتريتش الأخير «وُضع للتنفيذ الفعلي ولن يمنعه إلا ضغط دولي حقيقي».

أمر إخلاء وحرب معلنة

كان سموتريتش الذي يقود ما يعرفونه في إسرائيل بثورة لتغيير الوضع القائم في الضفة الغربية، وقّع الشهر الماضي، على أمر إخلاء «الخان الأحمر»، في «بداية حرب» أعلنها ضد السلطة الفلسطينية، التي اتهمها بأنها تقف خلف أمر اعتقال سري ضده أصدرته المحكمة الجنائية الدولية، التي كانت نفت الأمر في وقت سابق.

وقال سموتريتش في مؤتمر صحافي عقده منذ نحو 10 أيام، على خلفية التقارير التي تفيد بأن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أصدرت طلباً سرياً لإصدار مذكرة اعتقال بحقه: «الأيدي هي أيدي لاهاي، لكن الصوت هو صوت السلطة الفلسطينية؛ التنظيم الإرهابي الذي يُسمى خطأً بالسلطة الفلسطينية».

وادعى سموتريتش أن إصدار مذكرات اعتقال ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت، وضده هو «إعلان حرب». وأردف قائلاً: «أمام إعلان الحرب سنرد بحرب شعواء. أنا لست يهودياً خاضعاً، لا. والسلطة الفلسطينية بدأت حرباً وستحصل على حرب. من اليوم، أي هدف اقتصادي أو غيره يقع ضمن صلاحياتي بصفتي وزيراً للمالية ووزيرا في وزارة الدفاع ويمكنني الإضرار به، سيتم مهاجمته. لن تكون هناك أقوال وشعارات، بل أفعال».

وأضاف: «أعلن هنا عن الهدف الأول. فور انتهائي من الحديث هنا سأوقع على أمر لإخلاء (خان الأحمر) بموجب صلاحياتي كوزير في وزارة الدفاع. أعد جميع أعدائنا: هذه ليست سوى البداية».

وفوراً وقع سموتريتش قرار إخلاء الخان الأحمر، وطلب في قراره «اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة» لهدمه.

لا يمكن اعتبار قرار هدم الخان إلا جزءاً من حملة يقودها سموتريتش منذ سنوات ضد الفلسطينيين، في الضفة الغربية شملت السيطرة على أراض واسعة وتغيير قوانين متعلقة بالسيطرة والملكيات وإجراءات تسجيل الأراضي وحيازة العقارات، وحتى في الصلاحيات المتعلقة بإنفاذ القانون، إلى جانب عمله الدؤوب على إضعاف وتفكيك السلطة الفلسطينية، وتحويل الضفة إلى دولة مستوطنين عبر دفع مخططات استيطانية كبيرة وإطلاق يد المستوطنين في المنطقة.

أهمية الخان استثنائية لأنه عقبة لمشروع «إي 1» الاستيطاني الضخم الذي يربط المستوطنات بالقدس

لكن أهمية الخان الأحمر استثنائية؛ لأنه يشكل عقبة رئيسية لتنفيذ مشروع «إي 1» الاستيطاني الضخم الذي يقوم على تشبيك مخيف لمجموعة من المستوطنات الإسرائيلية الضخمة المحيطة، مع القدس، مشكلة القدس الكبرى.

ستربط الخطة مدينة القدس بمستوطنة «معاليه أدوميم» الضخمة وسط الضفة، بطريقة قالت منظمة «بتسليم» الإسرائيلية إنها تهدد بشدة إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقبلية، وتعزز دولة فصل عنصري ثنائية القومية.

وقال المركز الوطني للمعلومات إنه إضافة إلى الهدف المعلن تاريخياً، عبر ربط مستوطنة معاليه أدوميم بالقدس وإخراج الأحياء الفلسطينية من مجال تطوّرها الطبيعي، يُخدم المخطط في بعد أوسع رؤية «القدس الكبرى» بمساحة تقارب 600كم² (نحو 10 في المائة من الضفة)، عبر أحزمة طرق ومناطق صناعية وأحياء جديدة.

ويعتمد التنفيذ على مشروع طريق «نسيج الحياة» الاستيطاني ومسارات بديلة لفصل حركة الفلسطينيين عن وسط الضفة، وربط المناطق الفلسطينية القريبة عبر ممرات محكومة في أنفاق.

خطة قديمة متجددة

منذ 2009، تسعى إسرائيل لهدم المكان، لكنها واجهت في كل مرة اقتربت فيها من الأمر عاصفة من الردود والانتقادات الفلسطينية والعربية والدولية، حتى تحول الخان إلى رمز للصراع، فتجنبت هدمه على الرغم من أن المحكمة الإسرائيلية أعطت الضوء الأخضر لذلك.

وفي كل مرة تطلب المحكمة تفسيراً حول عدم هدمه على الرغم من صدور قرار قضائي بذلك، تقدم الحكومة الإسرائيلية تفسيراً مختلفاً لعدم إخلاء المجمع السكني.

وقالت «يديعوت أحرونوت» إن إخلاء الخان الأحمر، الذي تحول إلى رمز عالمي، أصبح مصدر صداع دبلوماسي للحكومة بسبب الرأي العام الدولي.

وحتى هذه المرة، دعا 85 عضواً في مجلس النواب الأميركي إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية المتاحة لوقف مشروع البناء الاستعماري الإسرائيلي المسمى E1، محذرين من أن تنفيذ المشروع سيؤدي إلى فرض واقع دائم على الأرض ويقوض فرص التوصل إلى حل الدولتين.

وجاءت الدعوة في رسالة وجهها النواب إلى وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو.

وأوضح الموقعون أن منطقة E1 الممتدة على مساحة نحو 12 كيلومتراً مربعاً شرق القدس، تُعد من أكثر المناطق حساسية في الضفة الغربية؛ نظراً لأن البناء الاستيطاني فيها سيؤدي إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، ويعزز التواصل الجغرافي بين القدس ومستعمرة «معاليه أدوميم»، بما يرسخ السيطرة الإسرائيلية على منطقة استراتيجية في قلب الضفة الغربية.

كما لفتوا إلى إجراءات إسرائيلية أخرى مرتبطة بالمشروع، من بينها خطط لشق ما يُعرف بـ«طريق السيادة»، إلى جانب خطوات تستهدف التجمع البدوي في الخان الأحمر، معتبرين أن هذه الإجراءات تشكل جزءاً من عملية متسارعة تهدف إلى فرض وقائع جديدة على الأرض يصعب التراجع عنها مستقبلاً.

من وجهة نظر النواب، فإن تنفيذ مشروع E1 الاستيطاني سيقوض إمكانية قيام دولة فلسطينية متصلة جغرافياً، داعين وزارة الخارجية الأميركية إلى إبلاغ الحكومة الإسرائيلية بشكل واضح بأن المضي في المشروع يتعارض مع المواقف الأميركية المعلنة بشأن مستقبل الضفة الغربية.

سموتريتش - في الوسط - يسير عبر «مستوطنة ياتسيف» التي تم تقنينها حديثاً وتتاخم بلدة بيت ساحور الفلسطينية في الضفة الغربية 19 يناير الماضي (أ.ب)

وقبلهم، دعا أكثر من 400 وزير وسفير ومسؤول أوروبي في رسالة مفتوحة لقادة الاتحاد الأوروبي، إلى «التحرك الآن» ضد «الضم غير القانوني» الذي تقوم به إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة من خلال مشروع E1 الذي تخطط بموجبه لبناء آلاف المنازل. وكتب الموقعون الـ448، ومن بينهم نائب رئيس المفوضية الأوروبية السابق جوزيب بوريل ورئيس الوزراء البلجيكي السابق غي فيرهوفشتات، أنه «يجب على الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، بالتعاون مع شركائهم، اتخاذ خطوات فورية لردع إسرائيل عن مواصلة ضمها غير القانوني لأراض فلسطينية في الضفة الغربية».

وقال الموقعون إن «الاتحاد الأوروبي، كحد أدنى، يجب أن يفرض عقوبات محددة الأهداف، بما فيها حظر التأشيرات وحظر ممارسة النشاطات التجارية في الاتحاد الأوروبي، ضد جميع الأشخاص المتورطين في عمليات الاستيطان غير القانونية، ولا سيما أولئك الذين يروجون ويشاركون في مناقصات وينفذون الخطة المتعلقة بمنطقة E1».

وجاءت هذه الدعوات بعدما أخذت إسرائيل خطوة أخرى عملية باتجاه البدء في إقامة المخطط عبر إخطار رسمي بهدم 50 منشأة ومحلاً تجارياً، في بلدة العيزرية، جنوب شرقي القدس المحتلة، تقع ضمن المخطط الاستيطاني.

وهذه المواقف الدولية المتكررة هي التي تعقد هدم الخان حالياً.

قد لا يكون قرار الهدم بيد سموتريتش وحده، وفق «يديعوت»؛ إذ يعود إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتنسيق مع وزير الدفاع يسرائيل كاتس والجيش الإسرائيلي، وسيستلزم مصادقة صريحة من «الكابينت» نظراً لتداعياته التي قد تعقد الأمور بالنسبة لإسرائيل وقد تورّطها سياسياً، وقد يؤدي إلى فرض عقوبات شديدة جداً عليها من جانب الاتحاد الأوروبي.

لكن مئير دويتش، المدير العام لحركة «ريغافيم» التي أسسها سموتريتش، والتي قدمت التماساً إلى المحكمة العليا بشأن الموضوع قبل أشهر، قال: «إن الوضع مختلف الآن ويوجد فرصة».

وأضاف: «خلال العامين الماضيين، اتخذت الحكومة الإسرائيلية قرارات غير مسبوقة وتاريخية في سبيل ضمان مستقبل دولة إسرائيل. والآن، أكثر من أي وقت مضى، حان الوقت لتطبيق القانون ضد المعتدين في هذا المجال، وبالتالي إحباط مخطط السلطة الفلسطينية للاستيلاء على هذا الموقع المهم كجزء من إقامة دولة إرهابية في قلب البلاد».

وتفهم السلطة الفلسطينية أكثر من غيرها هذا الوضع، وفي سنوات سابقة عندما كان الوضع مختلفاً إلى حد كبير، هددت السلطة بإلغاء الاتفاقيات إذا مضت إسرائيل بمشروع «إي 1»؛ لأنه يقتل الدولة الفلسطينية، ونظمت حملات ضخمة للتموضع في المكان، بخلاف ما يحدث الآن.

أهمية جيوسياسية

قال المحامي حسن مليحات، المشرف العام لمنظمة «البيدر» للدفاع عن حقوق البدو، لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما يجب فهمه هو أن الخان الأحمر يشكل منطقة ذات أهمية جيوسياسية بالغة؛ إذ يقع شمال شرقي القدس المحتلة، وتحديداً على الطريق الحيوي الواصل بين مدينتي القدس وأريحا»، مضيفاً أن «الخطورة الفائقة لهذه المنطقة تكمن في وقوعها ضمن مخطط (E1) الاستيطاني، وهو المشروع الأشد خطورة الذي يستهدف القضية الفلسطينية والضفة الغربية في تاريخ الصراع».

وأضاف مليحات أن «خطورة المشروع تكمن أيضاً في أنه يشكل القدس الكبرى عبر السيطرة على 12 ألف دونم في قلب الضفة الغربية، ويعمل على خلق حالة من التواصل الجغرافي المستمر بين القدس ومستوطنة «معاليه أدوميم» وصولاً إلى البحر الميت، وهو التطبيق الفعلي لمشروع «القدس الكبرى».

بالنسبة لمليحات، ثمة نتائج أخرى كارثية للمشروع؛ لأنه «يعيد هندسة التركيبة السكانية في هذه المناطق عبر طرد الفلسطينيين وإحلال المستوطنين مكانهم، ويقسم الضفة الغربية إلى قسمين منفصلين (شمال وجنوب): مما يعني استحالة قيام أي كيان أو دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، كما أن نجاح الاحتلال في هذه المنطقة سيشكل نقطة انطلاق للاستفراد بباقي الضفة».

وتابع: «هذا مشروع خطير وضخم، والخان الأحمر هو العقبة الأكبر».

الخان في قلب القدس الكبرى

لكن ليس الخان الأحمر وحده، إذ يعتقد مليحات أن الهجوم على الخان جزء من هجوم أوسع على البدو الفلسطينيين. وإذا كانت إسرائيل لم تهدم الخان حتى الآن، فقد رحلت فعلاً أكثر من 88 تجمعاً بدوياً في الضفة.

وقال مليحات إنه منذ عام 2019، وتحديداً بعد إعلان «صفقة القرن»، تصاعدت وتيرة استهداف البدو، واشتدت الهجمة الشرسة عليهم بشكل غير مسبوق بعد أحداث أكتوبر.

وأضاف: «تستهدف هذه الحرب الوجود البدوي في كافة مناطق وجيوب المنطقة ج (C)، وبشكل خاص في وسط الضفة شرق القدس بسبب مخطط E1 وفي أريحا والأغوار نظراً لأبعادها الحدودية والأمنية».

واضطرت عشرات العائلات فعلاً لمغادرة أماكن سكنها في الأغوار الفلسطينية بعد عدة هجمات من قبل الجيش والمستوطنين، في مشهد متكرر وصفه مليحات بأنه يمثل نكبة مستمرة.

وكان لافتاً أن البدو اضطروا لمواجهة مصيرهم وحيدين في معركة أكبر منهم، وهو الوضع الذي أشار إليه جهالين في الخان الأحمر.

«وحيدون في المعركة»

يهتم أبو خميس بأمر نحو 300 بدوي في الخان، يعيشون في المكان الذي يضم مدرسة ومسجداً وعيادة صحية، وهذه تستقبل الكثير من البدو من خارج التجمع من أجل الدراسة أو العلاج.

كان أبو خميس ينظر إلى المدرسة البسيطة بينما يلعب الأطفال هناك ويلهون في محاولة لسرقة فسحة من الفرح، ويسألون الكثير من الأسئلة حول ما إذا كانوا الإسرائيليون سيهجمون على المكان فعلاً. وقال أبو خميس: «نحن وحيدون في هذه المعركة».

وأضاف: «الحرب اليوم مركزة وموجّهة ضد البدو تحديداً، وهي نتاج لتبعات اتفاقية أوسلو وتقسيم الأراضي إلى مناطق (أ، ب، ج). تشكل (المنطقة ج) نحو 62 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ومَن الموجود فيها؟ البدو».

وتابع: «مشكلة الخان أنه يقع في قلب مشروع (القدس الكبرى) من العيزرية حتى حدود البحر الميت، ولا توجد في هذه المساحة الشاسعة أي قرية أو مخيم فلسطيني سوى الخان الأحمر».

يفهم أبو خميس المسألة جيداً، ويشرح قائلاً: «إذا تم اقتلاعنا من هنا، فسيربط الاحتلال مستوطنات (معاليه أدوميم)، «كفار أدوميم»، «ميشور أدوميم»، ومستوطنة «ألون»، ليشكل حزاماً استيطانياً يطبق على البوابة الشرقية لمدينة القدس ويغلقها بالكامل، ومن ثم يقطع أوصال الضفة الغربية ويفصل شمالها عن جنوبها. القدس اليوم تُحاصر بكتلة استيطانية ضخمة، والخان الأحمر يقع في قلب هذا المشروع الاستيطاني الأخطر منذ قيام الاحتلال وحتى يومنا هذا».

وهذا الإدراك موجود عند كل سكان الخان وحتى الأطفال بينهم.

كان الطفل علي قد أنهى دوامه المدرسي للتو حين ذهب يطمئن على مواشي عائلته. قال علي لـ«الشرق الأوسط» إنهم يهاجموننا بين الفترة والأخرى ويشتموننا ويهددوننا».

لم يوافق علي الصغير على تبديل مكان سكنه وقال إنه يحب المكان ولن يهاجر: «مش راح نطلع... لو هدموا البيوت مش راح نطلع، عادي خليهم يهدّوا بس مش راح نطلع، بدنا نضل هان، هاي الأرض إلنا ومش راح نطلع منها».

ويمثل علي الجيل الخامس الذي ولد في الخان الأحمر منذ وصل إليه سكانه في الخمسينات مهجرين من تل عراد في النقب.

وقال الشيخ محمد أبو داهوك (56 عاماً)، وهو من مواليد الخان الأحمر، لـ«الشرق الأوسط»: «جدي وأبوي كانوا هنا. وأنا مواليد هنا، والآن أولادي وأحفادي ولدوا هنا».

ولا ينوي أبو داهوك ترك المكان رغم أنه يتوقع منهم هدمه في أي لحظة.

وقال: «نتوقع منهم كل شيء، اليوم في كل مكان الدم شغال لكن لو هدموا، هنا باقون في الشمس، قاعدين (جالسين) لو هدموا ما في مكان نروح عليه، وين نروح؟ ما في مكان نروح له، بنظل قاعدين في الشمس».

ومثل غيره، يرفض أبو داهوك فكرة الانتقال إلى ما تسميه إسرائيل «منطقة لائقة»، ويقول: «أعطونا تراخيص هنا. إحنا أصحاب الأرض. وهذه أرضنا وأرضنا غالية علينا... ومش طالعين لأي مكان آخر شو ما كان».

وإلى جانب المعارك القانونية الكثيرة في السابق، قدم سكان الخان الأحمر وتجمعات عرب الجهالين اعتراضاً على مخطط يهدف إلى تركيز التجمعات البدوية في «مجمع حضري مُخطط». وجاء في الاعتراض، الذي قُدم بواسطة جمعية «بمكوم» الإسرائيلية أن هذا المخطط لا يتناسب مع نمط حياة التجمعات، وأنه قد يؤدي إلى إخلاء قسري من الحيز الذي يعيشون فيه منذ عقود.

وقال المهندس المعماري ألون كوهين ليفشيتس في «بمكوم» لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، هذا «مخطط اقتلاع تحت غطاء التخطيط»، مؤكداً أنه جزء من سياسة أوسع لصياغة حيز في شرقي القدس والضفة الغربية».

في أثناء ذلك، كانت ملحمة الخان الأحمر مستمرة، ويستمر جهالين في استقبال مسؤولين أوروبيين ومحليين ونشطاء، ويتلقى الكثير من الاتصالات، ويعقد اجتماعات «زووم» مع مؤسسات ونشطاء في الخارج، والتقى من بين آخرين رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى في مكتبه ووعده، بدوره، بدعم صمود السكان.

لكن شيئاً من ذلك لم يكن جديداً عليه. وقال: «صراعنا ليس جديداً. إنه مستمر منذ 1967 منذ أعلنت إسرائيل المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة»، وكانوا يطلقون النار لترهيبهم، قبل أن يتفاجأوا لاحقاً بأن تلك «الأراضي العسكرية» قد تحولت إلى مستوطنات كبيرة بينها «معاليه أدوميم» و«كفار أدوميم». وأكد جهالين مكرراً ما قاله عدة مرات: «إنها دولة مستوطنين وهذه المرة مختلفة عن سابقاتها».

لكن أيضاً، ورغم أن كل شيء تغير بعد السابع من أكتوبر، فإن عقلية البدو لم تتغير؛ وقالها أبو خميس بالحرف: «أنا بدوي وقضيت 60 في المائة من عمري في الشمس ما بضرني إذا ظليت 100 في المائة بالشمس... سأكون هنا أو في أقرب نقطة ممكنة للخان. وإن بقيت معلقاً بين السماء والأرض. فلن أرحل».

جنود إسرائيليون ومستوطنون يمنعون فلسطينيين من الوصول إلى حقولهم الزراعية في قرية ترقوميا بالضفة الغربية (د.ب.أ)

تستهدف هذه الحرب الوجود البدوي في كافة المناطق وبشكل خاص وسط الضفة وشرق القدس

أرشيفية لوزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش يحمل لوحة لمشروع استيطاني خلال مؤتمر صحافي قرب مستوطنة معاليه أدوميم بالضفة (أ.ب)

بدو فلسطينيون يجمعون أمتعتهم قبل نزوحهم القسري من منطقة العوجا قرب أريحا بالضفة الغربية عقب أعمال عنف نفذها المستوطنون الإسرائيليون يناير الماضي (رويترز)

علم إسرائيلي رفع في مستوطنة جديدة أُنشئت خلف تجمع سكني فلسطيني قرب رام الله بالضفة الغربية (رويترز)

"أمان" يعقد جلسة استماع حول إجراءات تسجيل المؤسسات الأهلية

رام الله، غزة- القدس- بمشاركة ممثلين عن وزارة الداخلية ومشاركة واسعة من المؤسسات الأهلية والجهات ذات العلاقة في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ عقد الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) جلسة استماع حول إجراءات تسجيل وتجديد تسجيل المؤسسات الأهلية وتنظيم عملها، بهدف مناقشة أبرز التحديات القائمة، والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة، والخروج بتوصيات عملية تسهم في تعزيز مبادئ الشفافية وسيادة القانون وحماية الفضاء المدني الفلسطيني.

وافتتح الجلسة المدير التنفيذي لائتلاف أمان، عصام حج حسين، مؤكداً أن حقّ التجمع والتنظيم في فلسطين حق كفله القانون الأساسي، مشيراً إلى أن المؤسسات الأهلية تواجه في الآونة الأخيرة، تحديات قانونية وإدارية ومصرفية متزايدة سبق متابعتها مع الجهات المختصة، إلا أن العديد منها ما زال قائماً، الأمر الذي استدعى عقد هذه الجلسة. وأوضح أن اللقاء يهدف إلى مناقشة هذه التحديات في ظل الدور المتعاظم الذي تؤديه المؤسسات الأهلية في الاستجابة الإنسانية والإغاثية، لا سيما في قطاع غزة.

ورقة ترصد التحديات وتقترح مسارات للتطوير

واستعرض المدير الإقليمي لمكتب غزة، وائل بعلوشة، ورقة خلفية هدفت إلى تقييم مدى مواءمة الإجراءات المعمول بها مع الواقع الاستثنائي الراهن، ورصد آثارها على استمرارية عمل المؤسسات الأهلية وقدرتها على المساهمة في جهود الإغاثة والتنمية وحماية الحقوق وتعزيز الصمود المجتمعي.

وأشار بعلوشة إلى عددٍ من التحديات الإدارية والإجرائية، من بينها إجراءات اعتماد الهيئات الإدارية والتواقيع البنكية، والبتّ بالطلبات ضمن المدد القانونية، وآليات تمكين المؤسسات من متابعة معاملاتها ومعرفة مراحل إنجازها، وقنوات التظلّم ووضوح أسباب التأخير أو الرفض في بعض الحالات. كما لفت إلى التحديات المالية والمصرفية التي تؤثر على قدرة المؤسسات على الوفاء بالتزاماتها المالية، في ظل ارتباط تفعيل الحسابات البنكية واستمرار عملها بإجراءات الاعتماد الإداري، إضافة إلى تشدد متطلبات الامتثال المصرفي والرقابة على التحويلات المالية.

كما تناولت الورقة التحديات الميدانية الناتجة عن الحرب، حيث تعرض عددٌ كبيرٌ من مقرّات المؤسسات الأهلية في قطاع غزة للتدمير أو الضرر، الأمر الذي أثّر على قدرتها التشغيلية، إلى جانب صعوبة عقد اجتماعات الهيئات العامة وإجراء الانتخابات الدورية، وتعطل الوصول إلى الوثائق الرسمية، والقيود المفروضة على الحركة والتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وأكد بعلوشة أن المؤسسات الأهلية والجهات الحكومية تواجه تحدياً مشتركاً يتمثل في الحاجة إلى تعزيز الشفافية والحوكمة في إدارة العلاقة التنظيمية بين الطرفين لتجاوز التحديات الراهنة الجمة.

وأشار بعلوشة إلى أن القيود الإدارية والمصرفية القائمة تنعكس على قدرة المؤسسات الأهلية على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والتنموية، إذ تؤدي إلى إبطاء تنفيذ المشاريع الإغاثية وصرف المستحقات المالية، وتزيد من الأعباء التشغيلية على المؤسسات، ما يؤثر على استدامة برامجها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

الداخلية: أصدرنا قرارات استثنائية تستجيب للواقع

وفي تعقيبه، أكد مدير عام الجمعيات والمنظمات غير الحكومية في وزارة الداخلية، إصرار هيلانة، أهمية تعزيز العلاقة التشاركية والتكاملية بين الوزارة والمؤسسات الأهلية، مشيراً إلى أنّ عدد الجمعيات المحلية المسجلة في فلسطين يبلغ نحو ٣٦٠٠ جمعية، إضافة إلى ٣٤٠ جمعية أجنبية مسجلة. واستعرض هيلانة مؤشرات التسجيل خلال السنوات الأخيرة، موضحاً أنه في عام ٢٠٢٣ تقدمت ٩٦ جمعية بطلبات تسجيل وتم إنجاز ٨٧ منها، فيما تقدم ٨٨ طلباً في عام ٢٠٢٤ وسُجلت ٩٦ جمعية نتيجة استكمال بعض الطلبات المتراكمة من العام السابق. أما في عام ٢٠٢٥ فقد تم تقديم ١١٤ طلباً وسُجّلت ١٠٠ جمعية، في حين تقدّم منذ بداية عام ٢٠٢٦ وحتى الآن ٧١ طلباً تم تسجيل ٥٤ منها. وأكد أن نحو ٩٥٪ من الطلبات تستكمل إجراءاتها وفق الأصول، فيما ترتبط النسبة المتبقية غالباً باستكمال متطلبات إجرائية في السنوات اللاحقة وليس بالرفض النهائي.

وأشار هيلانة إلى أن الوزارة واصلت استقبال طلبات التسجيل وإنجازها خلال فترة الحرب، وأصدرت خلال عام ٢٠٢٤ قرارات استثنائية بتمديد مجالس الإدارة بشكل تلقائي، أولاً لمدة ثلاثة أشهر ثم لمدة ستة أشهر، مراعاة للظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب. كما أوضح أن الوزارة أجّلت خلال تلك الفترة متطلبات التقارير المالية والإدارية، وأتاحت استقبال الوثائق والمعاملات عبر وسائل إلكترونية متعددة للتخفيف من آثار تدمير المؤسسات وفقدان الوثائق.

ضرورة عقد انتخابات دورية للهيئات الإدارية لضمان الامتثال القانوني

وأضاف أنه مع بداية شهر آذار/مارس ٢٠٢٦ برزت الحاجة إلى تصويب الأوضاع القانونية والعودة تدريجياً إلى الإجراءات الاعتيادية، بما يشمل عقد الانتخابات الدورية للهيئات الإدارية، وبما يضمن التداول والإدارة السليمة للمؤسسات. وأوضح أن التأخير الذي قد يحدث في بعض المعاملات يعود في جانب منه إلى ظروف العمل الطارئة وتراجع ساعات الدوام نتيجة الأوضاع الاستثنائية، مؤكداً أن الوزارة منحازة لتسهيل عمل المؤسسات، خاصة العاملة في قطاع غزة، إدراكاً لحجم الاحتياجات القائمة هناك.

"بوابة حكومتي" منصة إلكترونية لتقديم الطلبات ومتابعة الاجراءات

وأشار هيلانة إلى أن الوزارة تتعامل مع مختلف وسائل التواصل الإلكترونية، وتعمل حالياً على تطوير "بوابة حكومتي" كمنصة إلكترونية متكاملة تتيح للمؤسسات تقديم الطلبات ومتابعتها وتقديم تقاريرها السنوية وكافة الوثائق المطلوبة منها لوزارة الداخلية بما في ذلك تقديم التظلمات إلكترونياً. كما لفت إلى أن حرب الابادة أخرت تنفيذ المشروع وإعداد دليل إجرائي شامل يوضح للمؤسسات إجراءات التسجيل والاعتماد، مؤكداً أن الوزارة ستناقش هذه الأدوات مع الشركاء قبل إطلاقها.

وأوضح هيلانة أن الوزارة تتابع القضايا المرتبطة بالقيود المصرفية بالتنسيق مع سلطة النقد والجهات المختصة، مشيراً إلى وجود الى تشكيل لجنة تضم مختلف الجهات ذات العلاقة لمعالجة التحديات القائمة، لا سيما تلك المرتبطة بالحسابات البنكية والتحويلات المالية.من جانبه، أكد المستشار القانوني في مؤسسة الحق، أشرف أبو حيّة، أن قضية "السلامة الأمنية" ترتبط بمنظومة إدارية وقانونية أوسع وتتطلب معالجة جذرية، معتبراً أن بعض الممارسات المرتبطة بها تثير إشكاليات قانونية تستوجب المراجعة. كما اعتبر أن القيود المصرفية تمثل أحد أكبر التحديات التي تواجه العمل الأهلي في المرحلة الحالية، داعياً إلى تفعيل اللجنة المشتركة بقيادة تنسيقية الشبكة لمعالجة الإشكاليات المتعلقة بالحسابات البنكية والتحويلات المالية.

واقترح أبو حية تطوير نظام لتصنيف الجمعيات وفق معايير الحوكمة والنزاهة والالتزام المؤسسي، بما يساعد الجهات الرسمية على التعامل بمرونة أكبر مع المؤسسات ذات السجل الإداري والمالي الموثوق، مؤكداً أهمية تفعيل دور الوزارات القطاعية في متابعة المؤسسات الواقعة ضمن اختصاصها.

بدوره، شدد مدير المناصرة في مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، عبد الله حماد، على أن الاعتمادات البنكية لا تقل أهمية عن إجراءات التسجيل القانونية، موضحاً أن بعض الجمعيات تواجه رفضاً أو تعطلاً في استقبال الحوالات دون الحصول على تبريرات واضحة من البنوك، الأمر الذي يعيق تنفيذ أنشطتها وبرامجها. كما أشار إلى وجود إشكاليات تتعلق ببعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات وما يثار حول مدى انسجامها مع نصوص القانون الأصلي.

توافق على مواصلة الحوار وتطوير آليات لمعالجة التحديات

وفي ختام النقاش، طالب ممثلو الجمعيات والمؤسسات الأهلية في قطاع غزة بتمديد المهلة الممنوحة لتصويب الأوضاع القانونية حتى نهاية العام، معتبرين أن الموعد الحالي غير كافٍ في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع. كما أثاروا تساؤلات تتعلق بآليات التعامل مع مجالس الإدارة المقيمة خارج فلسطين، وضرورة تعميم القرارات والتعليمات الناظمة لعمل الجمعيات عبر قنوات رسمية وواضحة.

وشدد المشاركون على ضرورة مراجعة اللوائح التنظيمية والإجراءات الناظمة لعمل المؤسسات الأهلية بما يحقق التوازن بين متطلبات الرقابة الحكومية واستقلالية العمل الأهلي، واعتماد ترتيبات استثنائية للمؤسسات العاملة في قطاع غزة، وتفعيل نظام واضح للشكاوى والتظلمات الإدارية، ونشر بيانات دورية حول إجراءات التسجيل والاعتماد، وتعزيز معايير النزاهة والشفافية، وتطوير الشراكة والحوار المنتظم بين الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني لمعالجة التحديات القائمة وتهيئة بيئة عمل أكثر كفاءة واستجابة للواقع الفلسطيني.

من جانبه استمع هيلانة إلى إشكاليات تواجه المؤسسات مجيباً على كافة الاستفسارات التي برزت خلال الجلسة، ومؤكداً على ضرورة استكمال النقاش بمشاركة ممثلي سلطة النقد وجمعية البنوك في القضايا المرتبطة بالمعاملات المصرفية. كما أكد بدوره على أن الوزارة مهتمة بتعزيز الحوار بما يخدم تطوير الإجراءات على نحو يصب في المصلحة العامة.

وفي الختام، أعلن ائتلاف أمان عن نيته الدعوة إلى عقد جلسة استكمالية مع الأطراف ذات العلاقة، بما في ذلك جمعية البنوك الفلسطينية وسلطة النقد ووحدة المتابعة المالية، وممثلو مؤسسات المجتمع المدني والإدارة العامة للجمعيات، بهدف مناقشة الإشكاليات المصرفية.

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس . ص. ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah -El-Din Str. Jerusalem P.OBox 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها آسفة لقطع التيار الكهربائي عن محافظة رام الله، حسب الايام والتواريخ ادناه:

1) السبت 2026/6/13 ، من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهراً عن المناطق:

أجزاء من منطقة عين منجد وتشمل جريدة الايام والمجاورين

2) الاحد 2026/6/14، من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الواحدة والنصف بعد ظهراً عن المناطق:

أجزاء من منطقة الطيرة وتشمل: شركة سبيتاني والمجاورين، مطعم لازورد والمجاورين، إسكان أبو عبسة والمجاورين، منطقة عين قينيا بالكامل، مضخة عين قينيا

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج عن قيام الشركة بأعمال الصيانة على خطوط الضغط العالي المزودة لتلك المناطق

دائرة العلاقات العامة

ز٦/١٢(٣)

دولة فلسطين
السلطة القضائية - محكمة صلح رام الله-(((20666357)))

تاريخ التحرير : 18-05-2026

صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2023/375 حقوق

الى المدعى عليه : 1) ضاهر عمر خليل حماد - هوية (410656672). يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الإثنين الموافق 2026/09/07 الساعة 9:5 للنظر في دعوى حقوق رقم 2023/375 والتي اقامها عليك المدعي شركة التامين الوطنية المساهمة العامة المحدودة - سجل تسجيل رقم : 562600353 - العنوان اريحا - البيره - وكيله المحامي: رنا جوني حنا راحيل بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي، بقيمة شيقل اسرائيلي 9000.0

ز٦/١٢(٥)

لدى محكمة صلح رام الله الموقرة دعوى حقوق رقم / 2022

المدعية؛شركة التامين الوطنية المساهمة المحدودة - رام الله- الشرفة- أبراج الوطنية. وكلاؤها العامون المحامون رنا رحيل بموجب الوكالة العامة رقم 16244/2021 عدل رام الله بتاريخ 19/8/2021 و/أو المحامي عبد القادر أبو زيد بموجب الوكالة العامة رقم 16242/2021 عدل رام الله بتاريخ 19/8/2021 و/أو المحامي باسل زهد وكالة عامة رقم 16243/2021 بتاريخ 19/8/2021 مجتمعين و/أو منفردين

المدعى عليهم؛ 1 - رامي اياد صالح ابو مويس هوية رقم 404515397 - جنين -مغير جنين - وسط البلد - بجانب المسجد الكبير 2 - شركة فلسطين للتأمين - البيرة 3 -ضاهر عمر خليل حماد - هوية رقم 410656672 - الخليل - دورا - الشرفة -بالقرب من محكمة صلح دورا. 4 - شركة الاهلية للتأمين

موضوع الدعوى: المطالبة بمبلغ (9000) تسعة الاف شيكل ، سنداً لنص المادة (14) من قانون التامين الفلسطيني رقم 20 لسنة 2005.

1 . لائحة وأسباب الدعوى

1 - المدعية هي شركة التأمين الوطنية المساهمة المحدودة تمتهن وتمارس أعمال التأمين في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي الشركة المؤمنة للمركبة رقم 1941 Pوقت الحادث بموجب بوليصة التأمين الشامل رقم 535323 والمرفقة بهذه اللائحة والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ منها. 2 - المدعى عليه الأول هو سائق المركبة المتسببة بالحادث التي تحمل الرقم 90-0534-7المؤمنة لدى المدعى عليها الثانية. 3 - المدعى عليه الثالث هو سائق المركبة المتسببة بالحادث التي تحمل الرقم 10174nالمؤمنة لدى المدعى عليها الرابعة.4 - المدعى عليها الثانية هي الشركة المؤمنة للمركبة رقم 90-0534-7المتسببه بالحادث وقت وقوعه.5 - المدعى عليها الرابعة هي الشركة المؤمنة للمركبة رقم 10174 n المتسببة بالحادث وقت وقوعه.6 - حيث أنه بتاريخ 5/4/2021 في مدينة الخليل - دورا - كنار و اثناء سفر المدعى عليه الاول تحول عن مسلك سيره من اليمين الى اليسار فصدم بالمركبة المؤمنة لدينا المسافرة على يساره و تزامن ذلك مع سفر المدعى عليه الثالث و الذي لم يكن محافظا على مسافة توقف امنة فصدم بالمركبة المؤمنة لدينا وقد نتج عن الحادث أضرار مادية كبيرة بالمركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية كل ذلك لعدم اخذ المدعى عليه الحيطة و الحذر اثناء القيادة. 7 - نتيجة للحادث تعرضت المركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية لأضرار مادية جسيمة، وقد قامت المدعية بتعويض مالك السيارة المؤمنة لديها بموجب بوليصة التأمين الشامل عن الأضرار التي لحقت بها نتيجة الحادث المشار اليه أعلاه وذلك حسب تقرير الخبير نادر زكي هرشه والذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه اللائحة وذلك على النحو التالي: • أضرار مادية بالمركبة 8500 شيكل. • أجرة الخبير 500 شيكل

المجموع :9000

8 - إن المدعية حلت مكان مالك السيارة المؤمنة لديها الذي قام بالتنازل وتحويل حقه في مطالبة المدعى عليهم بموجب وصل المخالصة وحوالة الحق المرفقة بهذه اللائحة.9 - المدعى عليهم مسؤولون عن دفع بمبلغ ((9000) تسعة الاف شيكل حيث طالبت المدعية المدعى عليهم مراراً بدفع المبلغ المذكور إلا أنهم تمنعو عن الدفع دون وجه حق أو مسوغ قانوني سليم.10 - لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر في هذه الدعوى نظراً لقيمتها ومكان إقامة المدعى عليه ومكان مزاولة المدعى عليها الثانية اعمالها . الطلب: تلتمس المدعية:أ) تبليغ المدعى عليه نسخة من هذه اللائحة.ب) وبعد المحاكمة والإثبات الحكم على المدعى عليه والزامه بدفع المبلغ المطلوب في هذه اللائحة والبالغ (9000) تسعة الاف شيكل مع تضمينه الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة وربط المبلغ بجدول غلاء المعيشة والفائدة القانونية من تاريخ الحادث حتى وقت السداد التام.

تحريراً في: 2023/3/21 وكيلا المدعية

المرفقات: 1 - حافظة مستندات. 2 - تحتفظ المدعية بحق تقديم مستندات لم ترفق نسخاً عنها مع هذه اللائحة.

لدى محكمة صلح رام الله الموقرة دعوى حقوق رقم / 2022

شركة التامين الوطنية المساهمة المحدودة - رام الله- الشرفة- أبراج الوطنية. المدعية؛

وكلاؤها المحامون رنا رحيل بموجب الوكالة العامة رقم 16244/2021 عدل رام الله بتاريخ 19/8/2021 و/ أو المحامي عبد القادر أبو زيد بموجب الوكالة العامة رقم 16242/2021 عدل رام الله بتاريخ 19/8/2021 و/أو المحامي باسل زهد وكالة عامة رقم 16243/2021 بتاريخ 19/8/2021مجتمعين و/أو منفردين.

الموضوع؛ حافظة المستندات

حافظة المستندات

أولاً؛ البينة الخطية:1 - وكالات عامة. 2 - صورة فوتوستاتية عن تسديد ادعاء .3 - صورة فوتوستاتيةعن فواتير.4 - صورة فوتوستاتية تقرير الخبير نادر هرشة.5 - صورة فوتوستاتية عن وصل المخالصة وحواله حق.6 - صورة فوتوستاتية عن بوليصة التأمين ورخصة المركبة .7 - صورة فوتوستاتية عن تقرير الشرطة .8 - تحتفظ المدعية بحق تقديم مستندات لم ترفق نسخا عنها مع هذه اللائحة بالإضافة إلى إفادات وذلك أثناء شروعها بتقديم بينتها.

ثانياً؛ البينة الشفوية؛ 1. رئيس قسم التعويضات المادية لدى شركة التأمين الوطنية م.م و/أو من ينيبه للشهادة حول ملف الحادث وحيثيات لائحة الدعوى والتعويض وحول تكلفة اصلاح المركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية ودفع المبلغ للمؤمن له وكافة ما ورد في لائحة الدعوى، ويبلغ على عنوان الشركة في المركز الرئيسي- البيرة - أبراج الوطنية. 2. محقق شركة التأمين الوطنية وذلك للشهادة على ملف الحادث والمسؤولية عن الحادث والتحقيقات والافادات التي أجراها على الحادث وعلى كافة ما ورد في لائحة الدعوى، ويبلغ على عنوان الشركة في المركز الرئيسي- البيرة - أبراج الوطنية. 3 . الخبير نادر هرشة للشهادة حول التقرير الذي أعده المتعلق بأضرار المركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية والمبين فيه تكاليف الإصلاح والأضرار الاصلة للمركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية وعلى كافة ما ورد في لائحة الدعوى، ويبلغ على عنوانه / الشركة في المركز الرئيسي- البيرة - أبراج الوطنية. 4. المؤمن له وسيشهد على كيفية وقوع الحادث موضوع الدعوى وتوقيع المخالصة والأضرار التي لحقت بالمركبة المؤمنة وعلى من قام بدفع تكاليف الإصلاح وكافة البنود الواردة في لائحة الدعوى، 5.تحتفظ المدعية بحقها في تقديم شهود آخرين حين دورها في تقديم البينة.

تحريراً في: 2025/01/ وكيلا المدعية

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى . اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
محكمة صلح رام الله-(((20739431)))

تاريخ التحرير : 2026-06-02

صادرة عن محكمة صلح رام الله في الدعوى رقم 2025/133 حقوق

الى المدعى عليه : 1) بسام علي ابراهيم جهالين - هوية (943338723). يقتضي حضورك إلى محكمة صلح رام الله الجلسة يوم الإثنين الموافق 2026/07/13 الساعة 10:0 للنظر في دعوى حقوق رقم 2025/133 والتي اقامها عليك المدعي شركة التامين الوطنية المساهمة العامة المحدودة - سجل تسجيل رقم : 562600353 - العنوان : بيت لحم - الكركفة - وكيله المحامي رنا جوني حنا راحيل بدعوى وموضوعها المطالبة بمبلغ مالي بقيمة شيقل اسرائيلي 7400.0

لدى محكمة صلح رام الله الموقرة دعوى حقوق رقم / 2025

شركة التامين الوطنية المساهمة المحدودة - رام الله- الشرفة- أبراج الوطنية.

المدعية؛ وكلاؤها العامون المحامون رنا رحيل بموجب الوكالة العامة رقم 2024/819 عدل رام الله بتاريخ 2024/1/17 و/أو المحامية شرين ابو كويك وكالة عامة رقم 2024/818 بتاريخ 2024/1/17 ،مجتمعين و/أو منفردين

المدعى عليه: -1 بسام علي ابراهيم جهالين- هوية رقم -943338723 القدس-عناتا/المنطقة الصناعية/دوار البلدية/منزل السيد جهالين. 2 - شركة ترست العالمية للتأمين-البيرة.

موضوع الدعوى: المطالبة بمبلغ (7,400) سبعة آلاف واربعمائة شيكل ،سنداً لنص المادة (14) من قانون التأمين الفلسطيني رقم 20 لسنة 2005.

لائحة وأسباب الدعوى

1 - المدعية هي شركة التأمين الوطنية المساهمة المحدودة تمتهن وتمارس أعمال التأمين في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي الشركة المؤمنة للمركبة رقم9115095 وقت الحادث بموجب بوليصة التأمين الشامل رقم 225630 والمرفقة بهذه اللائحة والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ منها. 2 - المدعى عليه الأول هو سائق المركبة المتسببة بالحادث التي تحمل الرقم 6333292 المؤمنة لدى المدعى عليها الثانية .3 - المدعى عليها الثانية هي الشركة المؤمنة للمركبة المتسببة بالحادث الموصوفة بالبند الثاني من لائحة الدعوى. 4 - حيث أنه بتاريخ 2022/02/07 في القدس -منطقة الزعيم المدعى عليه الأول أثناء سيره لم يحافظ على مسافة توقف كافية واصطدم بالمركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية المسافرة أمامه مما تسبب بأضرار مادية بالمركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية كل ذلك لعدم اخذ المدعى عليه الأول الحيطة و الحذر اثناء القيادة .

نتيجة للحادث تعرضت المركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية لأضرار مادية جسيمة، وقد قامت المدعية بتعويض مالك السيارة المؤمنة لديها بموجب بوليصة التأمين الشامل عن الأضرار التي لحقت بها نتيجة الحادث المشار اليه أعلاه وذلك على النحو التالي:

• أضرار مادية بالمركبة 6800 شيكل. • أتعاب الخبير 600 شيكل

7400 شيكل

5 - إن المدعية حلت مكان مالك السيارة المؤمنة لديها الذي قام بالتنازل وتحويل حقه في مطالبة المدعى عليهم بموجب وصل المخالصة وحوالة الحق المرفقة بهذه اللائحة.6 - المدعى عليهم مسؤولون عن دفع بمبلغ 7400 شيكل حيث طالبت المدعية المدعى عليهم مراراً بدفع المبلغ المذكور الا أنهم تمنعو عن الدفع دون وجه حق أو مسوغ قانوني سليم.7 - لمحكمتكم الموقرة صلاحية النظر في هذه الدعوى نظراً لقيمتها ومكان اقامة المدعى عليه الأول ومكان مزاولة الجهة المدعية اعمالها.

8 - الطلب: تلتمس المدعية:أ) تبليغ المدعى عليهم نسخة من هذه اللائحة.ب) وبعد المحاكمة والاثبات الحكم على المدعى عليهم والزامهم بدفع المبلغ المطلوب في هذه اللائحة والبالغ (7,400) سبعة آلاف واربعمائة شيكل مع تضمينهم الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة وربط المبلغ بجدول غلاء المعيشة والفائدة القانونية من تاريخ الحادث حتى وقت السداد التام.

تحريراً في: 2025/01/ وكيلا المدعية

المرفقات: 1 -حافظة مستندات. 2 - تحتفظ المدعية بحق تقديم مستندات لم ترفق نسخاً عنها مع هذه اللائحة.

لدى محكمة صلح رام الله الموقرة دعوى حقوق رقم /2025

شركة التامين الوطنية المساهمة المحدودة - رام الله- الشرفة- أبراج الوطنية. المدعية؛

الموضوع؛ حافظة المستندات

حافظة المستندات ز٦/١٢(٤)

أولاً؛ البينة الخطية؛

1 - وكالات عامة. 2 - صورة فوتوستاتية عن تسديد ادعاء .3 - صورة فوتوستاتية عن فواتير.4 - صورة فوتوستاتية عن تقرير الخبير نادر هرشة . 5 - صورة فوتوستاتية عن وصل المخالصة وحواله حق.6 - صورة فوتوستاتية عن بوليصة التأمين ورخصة المركبة .7 - صورة فوتوستاتية عن تقرير الشرطة 8 - تحتفظ المدعية بحق تقديم مستندات لم ترفق نسخا عنها مع هذه اللائحة بالإضافة إلى إفادات وذلك أثناء شروعها بتقديم بينتها.

ثانياً؛ البينة الشفوية؛

1. رئيس قسم التعويضات المادية لدى شركة التأمين الوطنية م.م و/أو من ينيبه للشهادة حول ملف الحادث وحيثيات لائحة الدعوى والتعويض وحول تكلفة اصلاح المركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية ودفع المبلغ للمؤمن له وكافة ما ورد في لائحة الدعوى، ويبلغ على عنوان الشركة في المركز الرئيسي- البيرة - أبراج الوطنية.

2. محقق شركة التأمين الوطنية وذلك للشهادة على ملف الحادث والمسؤولية عن الحادث والتحقيقات والإفادات التي أجراها على الحادث وعلى كافة ما ورد في لائحة الدعوى، ويبلغ على عنوان الشركة في المركز الرئيسي- البيرة - أبراج الوطنية.

3 . الخبير نادر هرشة للشهادة حول التقرير الذي أعده المتعلق بأضرار المركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية والمبين فيه تكاليف الإصلاح والأضرار الاصلة للمركبة المؤمنة لدى الجهة المدعية وعلى كافة ما ورد في لائحة الدعوى، ويبلغ على عنوانه / الشركة في المركز الرئيسي- البيرة - أبراج الوطنية.

4. المؤمن له وسيشهد على كيفية وقوع الحادث موضوع الدعوى وتوقيع المخالصة والأضرار التي لحقت بالمركبة المؤمنة وعلى من قام بدفع تكاليف الإصلاح وكافة البنود الواردة في لائحة الدعوى، 5.تحتفظ المدعية بحقها في تقديم شهود آخرين حين دورها في تقديم البينة.

تحريراً في: 2025/01/ وكيلا المدعية

ويمكنك الحضور الى قلم المحكمة لإستلام اوراق الدعوى . اللائحة ومرفقاتها ويتوجب عليك تقديم لائحة جوابية خلال 30 يوم من اليوم التالي لتاريخ تبليغك بالنشر بالصحف المحلية عملا بالمادة (62) من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم (2) لسنة 2001 وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك سوف يتم السير بالدعوى وفق أحكام القانون.

دولة فلسطين
وزارة المالية والتخطيط- مديرية اللوازم العامة
لجنة العطاءات المركزية

دعوة لتقديم عطاءات

ز٦/١١(١)

الجهة المشترية: وزارة الصحة من خلال مديرية اللوازم العامة
رقم المناقصة : (MOH-GSD/MOF/2026/43)
اسم المناقصة : شراء وتوريد قطع غيار لجهاز CT SCAN X-RAY لمستشفى جنين الحكومي التابع لوزارة الصحة

1. تود وزارة الصحة الفلسطينية ومن خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل وزارة المالية والتخطيط لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد (MOH-GSD/MOF/2026/43) شراء وتوريد قطع غيار لجهاز CT SCAN X-RAY لمستشفى جنين الحكومي التابع لوزارة الصحة.
2. تدعو مديرية اللوازم العامة ولصالح وزارة الصحة الفلسطينية المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لشراء وتوريد قطع غيار.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية، والمؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز هي: القدرة المالية والخبرة الفنية في مجال قطع الغيار.
4. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على معلومات اضافية والحصول على وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو عبر البوابة الموحدة للشراء العام shiraa.gov.ps أو الحصول على مزيد من المعلومات من خلال مديرية اللوازم العامة / وزارة المالية والتخطيط خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة 8:00 صباحاً وحتى 2:00 بعد الظهر.
5. يجب على المناقص دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية والتخطيط في بنك فلسطين على حساب رقم (219000/49)، ويتم ارفاق وصل الدفع (فيشة الايداع) مع العطاء المقدم.
6. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة (12:30) ظهراً من يوم الإثنين 2026/6/22، والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 180 يوماً من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
7. يجب أن يكون مرفقا مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقا للنموذج المدرج في وثائق المناقصة على أن يكون موقعا حسب الأصول من الشخص المخول بالتوقيع عن المناقص ويعتبر هذا الاقرار كبديل إلزامي عن كفالة دخول المناقصة وجزء لا يتجزأ من وثائق المناقصة وسيتم رفض أي عطاء لايحتوي على اقرار الضمان.
8. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
9. رسوم الاعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة.
10 العنوان المذكور أعلاه هو: صندوق العطاءات المركزية - دائرة العطاءات - وزارة المالية والتخطيط - مديرية اللوازم العامة - رام الله - الماصيون - مجمع الوزارات - مبنى القدس / مقابل مكتب رئيس الوزراء - الطابق السادس - هاتف: 2987112 - 02 فاكس: 2987056 - 02

رئيس لجنة العطاءات المركزية

Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit GmbH (GIZ)

ز٦/١٢(٧)

Vehicles Leasing

REQUEST FOR EXPRESSION OF INTEREST (EOI) # 10031982

As a federally owned enterprise, the Deutsche Gesellschaft für International Zusammenarbeit (GIZ) GmbH supports the German Government in achieving its objectives in the field of international cooperation for sustainable development worldwide. GIZ works globally to promote a future worth living. Working efficiently, effectively, and in a spirit of partnership, we support people and societies in developing, transitioning, and industrialized countries to shape their own futures and improve their living conditions.

The Deutsche Gesellschaft für International Zusammenarbeit (GIZ) GmbH-Palestine Office invites qualified and eligible local suppliers to submit bids for the establishment of a Service Contract for the provision of vehicle leasing services. The contract aims to ensure the efficient and timely availability of vehicles to support the operational needs of the GIZ Palestine Country Office and its projects.

Interested companies can download the expression of interest documents starting from 12.06.2026 to 20.06.2026 from the GIZ tendering website https://tender.gizpal.ps.

Quotations should be sent to the email PS_Quotation@giz.de no later than 23.06.2026 at 23:59 P.M. Bids submitted in original or to a different email address will be refused. Late offers will not be considered.

Kindly state in the email subject:
Expression of Interest for Vehicles Leasing, GIZ Palestine

دعوة لتقديم طلبات للحصول على ميزانية من بلدية القدس للجمعيات والمؤسسات المُفعلة للمدارس الابتدائية المعترف بها غير الرسميّة

القدس، لا مثيل لها في العالم

تدعو بهذا بلدية القدس، الجمعيات والمؤسسات المُفعلة للمدارس الابتدائية والإعدادية المعترف بها غير الرسميّة العاملة في مدينة القدس من الصفوف (الأول حتى التاسع) عن إمكانية التوجه بطلبات للحصول على ميزانية وفقا للقانون بند (١١ن) للتعليم الحكومي الرسمي الصادر عام 1953 والمعروف باسم " قانون نهاري" من تاريخ (27.7.2009).

الميزانية مخصصة للمساهمة في تمويل الخدمات والنفقات غير المتعلقة بالرواتب والإيجار وفقًا للمعايير والتعرفة التي حددتها البلدية، يمكن أن يكون التمويل مباشرًا أو من خلال تغطية الخدمات أو المشاركة غير المباشرة في المصروفات المختلفة الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الميزانية ستقدم للطلبة المقدسيين الذين لا يصنفون ضمن فئة التعليم الخاص.

تعليمات عامة:

1) إن نشر هذا الإعلان لا يعتبر تصريحًا أو تعهد يلزم ويوجب البلدية بإعطاء أي دعم لجمعية أو مؤسسة ما. الامتثال للشروط وقيمة الميز

قوة إيران ازدادت .. ترامب أوقف نتنياهو مرة أخرى ونشأت معادلة جديدة تضر بإسرائيل

بعد الهجوم الإسرائيلي في الضاحية في بيروت، استمعت الى تفسيرات كثيرة، من بينها تفسيرات لمصادر أمنية وغيرها، نشرت بدون الكشف عن هويتها. كان التفسير الذي تم تقديمه للهجوم في بيروت، الذي استهدف هدفا له أهمية ثانوية، هو رغبة إسرائيل في إقامة "معادلة جديدة" مع حزب الله، في اعقاب اعلان الرئيس الأمريكي الثاني عن وقف اطلاق النار في لبنان، وكان من المفروض ان تحدد هذه المعادلة الجديدة بان أي هجوم لحزب الله داخل أراضي إسرائيل سيستقبل برد إسرائيل بالهجوم في بيروت.

علي الاعتراف ان هذا الادعاء ظهر منطقي لي في البداية. ولكن بعد التفكير حاولت تخيل موقف المسؤولين اثناء مناقشة هذه العملية، التي من المرجح أنها جرت في هيئة الأركان العامة عشية الهجوم في الضاحية. أنا أفترض ان ممثل قسم العمليات قد طرح أهمية وضع معادلة جديدة، بحسبها سيواصل الجيش الإسرائيلي الدفاع عن مستوطنات الشمال من داخل لبنان، ولن تهاجم إسرائيل بيروت الا اذا هاجم حزب الله اهداف داخل إسرائيل. أما اذا لم يهاجم حزب الله اهداف داخل أراضي إسرائيل فان إسرائيل لن تهاجم بيروت، بل ستتمكن من مواصلة عملياتها بحرية نسبية جنوبها. من المرجح ان رئيس قسم العلاقات الخارجية في شعبة الاستخبارات ايد موقف فرع العمليات، بزعم ان إسرائيل ستعتبر بذلك ملتزمة بأمر وقف اطلاق النار الذي أصدره ترامب، ولن تحيد عنه الا اذا خرقه حزب الله.

بعد عرض هدف الهجوم والنية الكامنة من ورائه، وقف رئيس قسم الرقابة في شعبة الاستخبارات وعرض موقف "افكا مستبرا" (العكس هو الصحيح). وكما نتذكر، كانت التوصية بإقامة قسم رقابة في شعبة الاستخبارات، التي دورها هو وصف سيناريو معاكس للسيناريو المقبول، هي من اهم قرارات لجنة اغرانات، لجنة التحقيق الرسمية التي تم تشكيلها في حرب يوم الغفران. بعد ٧ أكتوبر تبين ان قسم الرقابة كان يتراجع مع مرور السنين، حتى وصل الى الوضع المتدني الذي اصبح محل شك عشية الهجوم.

بالتالي، قدم قائد وحدة الرقابة موقفا معاكسا لتصور قسم العمليات، كما يقتضيه دوره. فقد جادل بان استمرار القتال في جنوب لبنان لن يعتبر شرعيا من قبل حزب الله في اطار وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه ترامب. وبالتالي، من غير المرجح ان يتوقف عن اطلاق النار نحو إسرائيل. بكلمات أخرى، المعادلة التي يحاول قسم العمليات فرضها - اطلاق النار على بيروت ردا على اطلاق النار على مستوطنات الشمال - هي غير منطقية. وأشار أيضا الى ان إيران هددت بالوقوف الى جانب لبنان ومهاجمة إسرائيل اذا قامت الأخيرة بمهاجمة بيروت، بعد ذلك يمكن صياغة معادلة أخرى، تفيد بان أي هجوم إسرائيلي في بيروت سيؤدي الى هجوم إيراني في إسرائيل.

من المفروض انه خلال هذا النقاش ربما اختلفت المواقف حول احتمالية اطلاق إيران للصواريخ على إسرائيل ردا على هجوم في الضاحية. بل يحتمل ان يكون ممثل قيادة العمليات قد صرح بان احتمالية تدخل إيران ضعيفة جدا. بناء على ذلك فانه من المنطقي الافتراض بان رئيس قسم العمليات، بدعم من قائد سلاح الجو، اعلن بانه رغم ضآلة احتمالية رد إيران، الا ان قيادة العمليات وسلاح الجو سيعدون رد هجومي قوي ضد أي تدخل لإيران.

هل رئيس قسم الرقابة استمر في عرض الموقف المعاكس لخطة قيادة العمليات وسلاح الجو ضد إيران؟ أنا لا اعرف، ولكني آمل أنه، رغم ضغط قيادة العمليات وضغط قسم الاستخبارات وسلاح الجو، قد تصدى لهم وعرض الحجة المضادة وقال: لنفترض ان إيران تحركت ضد إسرائيل ردا على الهجوم على بيروت، وان سلاح الجو رد بقوة كبيرة - فما هي اهداف الحرب ضد إيران التي ستحققها إسرائيل من ذلك؟ هل ستنهي احتياطي اليورانيوم في أراضيها؟ هل ستقضي على قدرتها على اطلاق الصواريخ؟ هل ستسقط النظام؟.

تساءل وأجاب: لن تقضي على احتياطي اليورانيوم، ولن يحدث الهجوم الفعال على منصبات الصواريخ أي تغيير استراتيجي أيضا - نحن شاهدنا بالفعل قدرة الصناعات العسكرية الإيرانية ومعدل الإنتاج لمنصات اطلاق الصواريخ والصواريخ، ومن المستبعد ان يضعف الهجوم النظام. النظام الذي زاد تطرفه بعد اغتيال خامنئي. وعلى النقيض من كل هذا سنجر الى حرب أخرى ضد إيران (على فرض ان ترامب لن يمنعنا)، حرب لن تحقق هذه الأهداف، بل ستؤدي الى معادلة معاكسة: هجوم إسرائيلي على بيروت سيقابل بهجوم من قبل إيران.

أنا لا اعرف اذا تم اجراء نقاش للعبة الحرب هذه عشية الهجوم على الضاحية. أنا آمل ذلك. واذا تم اجراءه فانا لا اعرف اذا كانت الأمور التي دارت فيها تشبه ما تم وصفه هنا. ولا اعرف أيضا اذا كان تم استيعاب دروس حرب يوم الغفران وما حدث في ٧ أكتوبر، واذا تم تحديث قسم الرقابة في شعبة الاستخبارات العسكرية. أنا آمل أن يكون كل هذا قد حدث بدرجة معينة، وأن تكون المواقف والأفكار المختلفة قد تمت مناقشتها بحرية.

أنا اعرف ان رئيس الأركان وافق على الهجوم على الضاحية وهكذا فعلت القيادة السياسية، أعرف ان إيران اطلقت النار كما وعدت، واعرف ان الرئيس ترامب قام بوقف الطرفين، واعرف أيضا انه قد تم خلق معادلة جديدة: اطلاق إسرائيل النار على بيروت سيقابله اطلاق إيران للنار على إسرائيل. واعرف أيضا ان إسرائيل لم تحقق أي شيء نتيجة الهجوم في الضاحية، والجولة القصيرة مع إيران. خرجت إيران اقوى ومستقرة اكثر في علاقاتها مع وكلائها، والرئيس ترامب أوقف نتنياهو من جديد ونشأت معادلة جديدة سيئة لإسرائيل.

بقلم: عومر بارليف- هآرتس

الفشل الاستراتيجي

لماذا نخطىء المرة تلو الأخرى في التفكير في أننا اذا ما استخدمنا قوة عسكرية أكبر سنحقق أمنا أكبر؟ كيف نشرح أن يكون الجمهور الإسرائيلي قد اشترى خيالات النصر المطلق في غزة، وبعدها في إيران، بينما في الواقع حتى عندما ننتصر في كل المعارك العسكرية نخسر الحرب.

لقد تعلم الأمريكيون في فيتنام بان نظرية إحصاء الجثث لأجل تعريف النجاح أدت الى فشل استراتيجي. هم تعلموا في العراق بان النصر في ميدان المعركة، تصفية صدام حسين وإلغاء حكم البعث جلب صعود داعش وتشديد النفوذ الإيراني هناك. تعلموا في أفغانستان بانهم في النهاية سيخرجون منها يجرون أذيالهم، بينما طالبان يعود الى الحكم. بسبب هذه الدروس، فان حرب ترامب ونتنياهو ضد إيران غير شعبية على الاطلاق في الولايات المتحدة. لكن لماذا هي شعبية عندنا؟

أحد أسباب أننا في إسرائيل لا نتعلم هو أننا لا نميز بين المستوى التكتيكي والمستوى الاستراتيجي. في كل مرة نجد فيها أنفسنا في مواجهة تمتلىء قنوات الاعلام برجال جيش سابقين، يفهم بعضهم ان في افضل الأحوال في تكنوقراطيا استخدام القوة ولا يفهمون على الاطلاق الساحة السياسية. مفهوم انه يوجد أيضا عسكريون آخرون يفهمون حدود القوة. مثال بارز هو منظمة "قادة لامن إسرائيل" بخلاف منظمة "الأمنيين" تعنى بالمستوى الاستراتيجي واناسها يعرفون بانه لا توفر أي خطوة عسكرية الامن اذا لم تكن جزءاً من استراتيجية سياسية. ان سيطرة "الأمنيين" وأمثالهم على الخطاب تتسبب أيضا بتعريف إنجازات إسرائيل ك "لعبة مبلغها الصفر"، فيما أن الإنجازات الاستراتيجية هي دوما في مجال الكسب المتبادل (Win Win) ، أي ان الطرف الاخر في المواجهة أيضا سيحقق إنجازات ومصالح.

من الصعب أن نفهم كيف يكسب سكان الشمال من احتلال البوفور (قلعة شقيف). كيف ندفع قدما بنزع سلاح حزب ا لله عندما نجتاز الليطاني؟ كيف يساهم وجود الجيش الإسرائيلي في معظم أجزاء غزة في الجهود لخلق بديل لحماس ولتنفيذ العشرين نقطة لترامب؟

لشدة الأسف ليس لاحد أجوبة جيدة على هذه الأسئلة. وبالتالي، فانه رغم قوتنا العسكرية غير المسبوقة، توجد دولة إسرائيل في ضائقة استراتيجية غير مسبوقة. نحن نعتبر كمن يستخدم القوة لغرض القوة، وكمن لا توجد للاذى الذي يوقعه بالاخرين بمن فيهم السكان المدنيون هدف. وهكذا نحن نفقد تأييد معظم الجمهور الأمريكي وتأييد الديمقراطيات الليبرالية في ارجاء العالم. ان رؤيا اسبارطة لنتنياهو آخذ في التجسد امام ناظرينا، ونحن لا نزال نشتري السردية التي تقول ان العالم كله ضدنا بسبب اللاسامية وبسبب سيطرة المسلمين على أوروبا، او المال القطري في الجامعات الامريكية.

توجد امام عتبتنا فرصة إقليمية نادرة، واقع تريد فيه دول عربية مثلنا تقليل قوة الجهاديين، ان السبيل لاستغلال هذه الفرصة هو اتخاذ دبلوماسية نشطة لدمج إسرائيل في المنطقة.

بقلم: نداف تمير- معاريف

دبلوماسي سابق ومستشار سياسي وخبير في العلاقات الدولية

لا تتنافس في الانتخابات القادمة

رفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول أمس الى جدول الأعمال مسألة حيوية حين شكك في أن يواصل بنيامين نتنياهو في السياسة ويتنافس في الانتخابات القريبة القادمة. اما الليكود فسارع في أن يرد ببيان جاء فيه ان نتنياهو يعتزم التنافس في الانتخابات "وبمعونة الرب سيفوز". وجاء الرد المتوقع مثل بيان لفريق كرة قدم يقول ان لديه "ثقة كاملة في المدرب" قبيل الموسم القادم، قبل لحظة من إقالته.

خير يفعل نتنياهو اذا ما أنصت للتلميح الصريح من البيت الأبيض فيعلن انه لن يتنافس في الانتخابات ويعتزل الحياة السياسية. توجد أسباب كثيرة لانهاء ولايته: مسؤوليته عن كارثة ٧ أكتوبر، خطواته لتفكيك مؤسسات الدولة، التحريض والتقسيم اللذين مزقا المجتمع في إسرائيل، الشرعية للكهانية وللإرهاب اليهودي، ضم الضفة الغربية وسلب سكانها الفلسطينيين، القتل والتدمير بالجملة في غزة وفي لبنان، أمر الاعتقال الدولي ضده، اتساع الجريمة، ارتهان اقتصاد الدولة للحريديم وانهيار جهاز التعليم.

لكن حتى بعد كل الخراب الذي زرعه نتنياهو في السنوات الثلاثة والنصف الأخيرة، منذ عاد الى الحكم في رئاسة حكومة اليمين الكهانية، تفوق على ذاته في قراره الكارثي بجر الولايات المتحدة الى حرب مشتركة مع ايران واطلاق الجيش الإسرائيلي لاحتلال جنوب لبنان. بهذا يكون انهى خطوته الإيرانية التي تبينت كمهزلة: بدايتها في دفع ترامب لاخراج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذي وقع عليه براك أوباما ونهايتها في جر القوة العظمى الى حرب بخلاف إرادة مواطنيها. من تباهى في أنه كرس حياته من اجل امن إسرائيل تسبب بهزيمة استراتيجية امام عدوها الأكبر والأكثر خطرا وضعضعة الدعم الأمريكي، السن الحيوي لدولة إسرائيل منذ قيامها.

الحرب، التي بدأت بوهم عابث لاسقاط النظام الإيراني وتواصلت بتوقع لنصر سهل على حزب الله، تبينت كرهان عديم المسؤولية. ايران خرجت قوية، تردع إسرائيل وتفرض عليها "وحدة الساحات" وترفض مطالب ترامب لتقليص برنامجها النووي. حزب الله انتعش من اغتيال زعيمه السابق والخسائر الجسيمة في صفوفه وخرج الى حرب عصابات ضد الجيش الإسرائيلي.

لقد جلب الفشل في ايران ترامب لان يتنكر لنتنياهو الذي كان قبل ذلك مرعيه وليعرضه كمن جر الولايات المتحدة الى حرب لا داعي لها ولنشر توبيخاته له: "يا مجنون، بدوني كنت ستكون في السجن... الكل يكرهونك الان ويكرهون إسرائيل بسبب هذا". ترامب محق: لقد تسبب نتنياهو بدرك اسفل غير مسبوق بمكانة إسرائيل الدولية. في هذه الظروف فان الامر الأفضل الذي يمكن لنتنياهو أن يفعله من اجل امن الدولة هو ان يعتزل الحياة السياسية في اقرب وقت ممكن ويبقي للاخرين قيادة الدولة.

افتتاحية هآرتس- بقلم: أسرة التحرير

يعتبر إسرائيل التهديد المركزي فيها .. أردوغان يرسم خريطة للشرق الأوسط

"لا ينبغي لأحد ان يسعى وراء المغامرات. لا ينبغي لأحد أن يسير على خطى شبكة المذابح الصهيونية... إسرائيل في ظل الحكومة الحالية لم تعد تشكل تهديدا للمنطقة فقط، بل أصبحت أيضا مصدر خطر على الإنسانية"، هكذا هاجم الرئيس التركي طيب رجب أردوغان امس الاول في خطاب ألقاه أمام أعضاء حزبه في اجتماع البرلمان التركي. ظاهريا، هذا كان سيل آخر من الإهانة المألوفة التي طبعت معظم ظهورات أردوغان الأخيرة.

ولكن هذه الاقوال لم تكن الا غطاء للرسالة السياسية المهمة التي سعى الى ارسالها. "ان امن تركيا لا يبدأ في منطقة الاسكندرونة (المحافظة التركية المتاخمة لسوريا)، بل يبدأ في حلب ودمشق وبيروت... لن نتسامح مع فرض الامر الواقع في دول إخواننا، ولن نغض النظر عن أي هجوم عليها. لبنان وسوريا هما دولتان سياديتان، لكنهما أيضا جزء من جغرافيا التعاطف والاخوة التركية".

"جغرافيا الاخوة" ليست فقط تعبير أدبي مؤثر. يستخدم أردوغان تعابير مشابهة عندما يصف علاقات تركيا مع دول "الشعوب التركية" في القوقاز، والقصد هو وصف التحالف السياسي والأمني بانه يقوم على أسس تاريخية وثقافية تتجاوز اعتبارات المصالح الباردة.

بصفتها الراعية العسكرية والسياسية للرئيس السوري أحمد الشرع، تعتبر تركيا نفسها ليس فقط بترسيخ حكمه وتأمين حدود بلاده، بل أيضا تأمين غلافها السياسي، وهنا يظهر البعد اللبناني. عندما بدأت المفاوضات بين إسرائيل ولبنان ازداد القلق في سوريا من احتمالية ان يؤدي اتفاق بين إسرائيل ولبنان برعاية أمريكية الى بقاء الجيش الإسرائيلي في لبنان، أو في جزء منه، الامر الذي قد يرسخ سابقة تدفع الولايات المتحدة الى الموافقة على تواجد عسكري إسرائيلي في سوريا ايضا.

وتخشى دمشق ايضا من احتمالية ان يؤدي اتفاق دبلوماسي بين لبنان وإسرائيل الى سعي الولايات المتحدة الى الضغط على سوريا للتوقيع على اتفاق مشابه مع إسرائيل بشروط لن تقبلها سوريا، الامر الذي يمكن ان يضر بالعلاقات الوثيقة التي نشات بين الشرع وترامب. يضاف الى ذلك قلق سوريا من ان ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان - العملية المنصوص عليها في اتفاق وقف اطلاق النار، والتي يتوقع مناقشتها في جولة المحادثات القادمة - قد يجبر سوريا على التنازل عن أراضي تطالب فيها، لا سيما في مزارع شبعا.

لقد وجه الشرع رسائل حادة وواضحة للبنان وطلب منه "التشاور" مع سوريا قبل توقيع أي اتفاق. وهو يحاول ترسيخ مبدأ "وحدة القنوات" الذي بحسبه لا تتخذ أي دولة مبادرة سياسية منفصلة. عمليا، هذا يعتبر طلب من لبنان لاخضاع تحركاته لاملاءات سوريا.

عندما يقف أردوغان على يمين الشرع ويضع معه "الخطوط الحمراء" التي من المفروض ان توجه المفاوضات بين سوريا ولبنان، وأن يمنع "الامر الواقع"، فانه يضع نفسه في خط المواجهة، ليس فقط ضد إسرائيل التي يعتبرها بمثابة تهديد لتركيا، بل هذه أيضا رسالة لترامب تفيد بان أي اتفاق بين إسرائيل ولبنان لا يمكن ان يقتصر على اطار ثنائي ويتجاهل المصالح السورية. في غضون ذلك لم يتاثر لبنان، سواء بموقف سوريا أو موقف أردوغان. وكما يظهر "استقلالية القرار" مع ايران، فقد أوضح لبنان للشرع، وبشكل غير مباشر لتركيا، بانه هو وحده الذي سيحدد سياسته الخارجية.

لكن مظلة الحماية التركية في سوريا، وسعي تركيا لاستخدامه في توجيه سياسة لبنان، ليست الا جزء من استراتيجية تركية طموحة اكثر. ففي حين تترقب المنطقة بقلق قرارات ترامب حول جبهة الخليج، تحاول تركيا بالفعل صياغة ملامح "اليوم التالي"، رغم ان أردوغان يعمل خفية لمنع استئناف الحرب، الا انه في نفس الوقت يمهد الطريق لنظام إقليمي جديد يكون فيه لتركيا دور قيادي.

حسب العقيدة التي وضعها وزير خارجية تركيا، هاكان فيدان، فان انقرة تسعى الى إقامة تحالف دفاع إقليمي، "يقوم على الثقة والتعاون وليس على التحالفات الخارجية أو المحسوبية. نريد ترسيخ منصة للتضامن الإقليمي"، قال فيدان في مقابلة مع "الجزيرة" في كانون الثاني الماضي، أي قبل شهرين من اندلاع الحرب مع ايران، وذلك في اعقاب حرب الـ ١٢ يوم التي حدثت في السنة الماضية. وقد زاد هجوم ايران غير المسبوق على دول الخليج، لا سيما غياب رد فعل مباشر من الولايات المتحدة على الهجمات التي ما زالت مستمرة، من شدة الحاجة الملحة، حسب رأيه، الى إقامة مثل هذا التحالف، المعروف بـ "السيادة الإقليمية على الامن".

خرجت تركيا سالمة تقريبا من الهجوم الإيراني على دول المنطقة. ففي المرات الثلاثة التي اطلقت فيها الصواريخ على قواعد عسكرية أمريكية في أراضيها، اعترضتها منظومات الدفاع التابعة لحلف الناتو. ثار غضب تركيا وادانت ايران وحذرتها. ولكنها مثل دول الخليج الأخرى لم تقطع علاقاتها مع ايران، ولم تصفها بدولة معادية، ولم تعمل على تفعيل بند الدفاع المشترك الذي يقوم عليه حلف الناتو.

باحث بارز في معهد أبحاث حكومي في انقرة قال لـ "هآرتس": "ما زال يوجد فراغ استراتيجي في المنطقة بعد ان اكتشفت دول الخليج للمرة الثانية بان اعتمادها الأمني على قوة عظمى واحدة، الولايات المتحدة، لا يوفر لها الامن المطلوب". وأضاف بان علاقة هذه الدول الوثيقة مع ترامب والتزامها باستثمار تريليونات الدولارات في الولايات المتحدة والمشتريات العسكرية الضخمة لم تصمد امام اختبار التزام أمريكا، وهي الآن "في حيرة وتبحث عن استراتيجية جديدة، وهو الوضع الذي يصب في مصلحة أردوغان".

يأمل أردوغان في استغلال هذه الفرصة عندما سيجتمع مجلس حلف شمال الأطلسي في انقرة في بداية الشهر القادم. وكان آخر اجتماع للناتو في تركيا في ٢٠٢٤، عندما تم توسيع اطار التعاون في هذه المنظمة، ومنذ ذلك الحين أصبحت الكويت وقطر والبحرين والامارات العربية جزء مما يعرف بـ "مبادرة إسطنبول للتعاون". في ذلك الحين لم يكن أردوغان قد مر على توليه لمنصبه كرئيس للحكومة الا سنة واحدة تقريبا (ولم يتم انتخابه كرئيس الا بعد اكثر من عقد). ربما كانت هذه السنة هي السنة الأكثر تحديا في فترة حكمه الطويلة.

كانت تركيا قد بدأت للتو من الخروج من ازمة اقتصادية عميقة. فقبل سنة من ذلك اندلعت الحرب في العراق، وكان البرلمان التركي منع الولايات المتحدة من استخدام أراضيها لفتح جبهة شمالية ضد العراق، وقد أدى هذا القرار الى توتر العلاقة مع الولايات المتحدة الى اقصى حد. كان الجيش التركي ما زال ينظر الى أردوغان وحزبه بعين الريبة ويراقبهم وربما يخطط للقضاء عليهم، وبلغ الصراع ضد المقاومة الكردية ذروته.

منذ ذلك الحين قطعت تركيا شوط طويل ولم تعد مجرد قوة عسكرية تمتلك ثاني اكبر جيش في حلف الناتو، بل أصبحت الان شريكة استراتيجية رئيسية مع دول الشرق الأوسط وحليفة مزدوجة لروسيا وأوكرانيا، وهي تقدم نفسها كحل لمشكلة استقلال أوروبا الأمني. ويسعى أردوغان الان الى توسيع نطاق حلف الناتو، ومحاولة ضم السعودية وسلطنة عمان واستغلال استياء ترامب من الحلف لصياغة مباديء عمل جديدة للتعاون الأمني بين المنطقة والدول الأعضاء في الناتو.

ويؤكد أردوغان على انه لا يسعى الى الانسحاب من الحلف، لكنه في نفس الوقت سيحاول اقناع الناس بانه قادر على تقديم بديل يحرر دول المنطقة من التبعية الكاملة للولايات المتحدة، والتصدي بنجاح لـ "طموحات إسرائيل للهيمنة".

بقلم: تسفي برئيل- هآرتس

سجل حافل من العزلة السياسية والمقاطعة

في الأيام الأخيرة، يبدو أن إسرائيل تتعرض لموجة عارمة من العقوبات من دول مختلفة حول العالم. تارةً تستهدف الوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، وتارةً أخرى تستهدف المستوطنين، وأحيانًا أخرى تكون مقاطعة أكاديمية لجامعة أوروبية. انضمت إلى هذا التيار حركة المقاطعة التي تعمل ضد إسرائيل منذ سنوات عديدة، والتي شهدت نموًا وتزايدًا ملحوظًا منذ ٧ أكتوبر٢٠٢٣، حين تلقت دعمًا من دول مثل قطر ومنظمات إسلامية مختلفة، بما فيها مؤيدو حماس. وبذلك، تشكلت جبهة متماسكة ومنسقة مناهضة لإسرائيل.

حتى ٧ أكتوبر، تمكنت إسرائيل من التعامل بسهولة نسبية مع الأضرار التي حاولت حركة المقاطعة إلحاقها بالدولة والمواطنين الإسرائيليين، نظرًا لمحدودية هذه الأضرار. فعلى سبيل المثال، كانت هناك محاولات لإلحاق الضرر بإسرائيل على الصعيد الاقتصادي، لكنها باءت بالفشل، إذ لم يرغب أحد في سحب استثماراته من إسرائيل نظرًا لقوة اقتصادها. كما كانت المقاطعات في المجالات الأكاديمية والثقافية هامشية وغير محسوسة تقريبًا.

ومع ذلك، يبدو أن الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو قد رفعت أياديها منذ ٧ أكتوبر، مما سمح لهذه الحركة بالانتشار على نطاق واسع. لقد حققت حركة المقاطعة بعض النجاحات في مجالات متنوعة. تُساهم هذه الجهود في تشويه سمعة إسرائيل عالميًا، ويتضح ذلك جليًا في استطلاعات الرأي العام والبيانات التي تُشير إلى أن إسرائيل تتجه نحو التهميش الاقتصادي. ويتجلى ذلك في تصريحات معادية لإسرائيل تجاه الإسرائيليين في الخارج، أو في رفض الفنانين إقامة حفلات في إسرائيل، ورفض الكُتّاب ترجمة كتبهم إلى العبرية. كما شهدنا محاولات لإقصاء إسرائيل من مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن) وبطولة كأس العالم لكرة القدم (فيفا)، والتي كانت أشد خطورة من ذي قبل.

في الوقت نفسه، تتزايد الجهود لسحب الاستثمارات من البلاد، وبالتالي خنق إسرائيل اقتصاديًا، كما فعل صندوق الثروة النرويجي - أكبر صندوق استثماري في العالم - الذي سحب استثماراته من إسرائيل. وينطبق هذا أيضًا على القائمة السوداء لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والتي تهدف إلى إلحاق الضرر الاقتصادي بالشركات الدولية والإسرائيلية العاملة خارج الخط الأخضر.

على الرغم من عدم اتخاذ أي إجراءات ضد المواطنين والكيانات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر - باستثناء مذكرات التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت - فإن هذه الظاهرة لا تقتصر على حركة المقاطعة. فدول معادية لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي، مثل فرنسا وأيرلندا وبلجيكا، تسعى أيضاً إلى الإضرار بإسرائيل من داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي. فعلى سبيل المثال، يتم تقليص مشاركة إسرائيل في برنامج "هورايزون" وفي التعاون العلمي، بهدف "معاقبتها" وإلحاق الضرر بها اقتصادياً. وفي الوقت نفسه، وكما ذُكر سابقاً، تتزايد العقوبات المفروضة من مختلف الدول. ويعود سبب هذه الموجة الحالية، من بين أمور أخرى، إلى التقارير ومقاطع الفيديو الواردة من الضفة الغربية التي تُظهر مستوطنين متطرفين يرتكبون أعمال عنف ضد الفلسطينيين ويدمرون الممتلكات. ويتم "تعزيز" هذه التقارير من خلال تقارير عن عمليات بناء واسعة النطاق في المستوطنات بدعم من الحكومة، فضلاً عن سن قانون يُجيز عقوبة الإعدام للأسرى. هذا بالإضافة إلى حقيقة أن العالم سئم من استمرار الحرب على جبهات مختلفة، والتي بدأت بالفعل تعطي إشاراتها في أسعار الوقود وانخفاض أسواق الأسهم، وفي تصريحات الوزراء في الحكومة الإسرائيلية - وعلى رأسها فيديو وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير وهو يهين نشطاء أسطول الحرية إلى غزة، وهو فيديو اعتبرته العديد من الدول تجاوزاً للخط الأحمر.

لقد أعلن وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، أمس الأول فقط، أن بلاده قررت منع وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، من دخول أراضيها، وذلك بعد قرار مماثل اتخذته فرنسا الشهر الماضي بشأن بن غفير، في أعقاب فضيحة أسطول الحرية. وأوضح بارو قائلاً: "يروج سموتريتش بنشاط لضم الضفة الغربية، الذي يطالب به علناً، ولإقامة مستوطنات جديدة فيها، وإعادة توطين الفلسطينيين في غزة، والانهيار الاقتصادي للسلطة الفلسطينية وعواقبه الوخيمة على الشعب الفلسطيني". وأضاف: "هذه سياسة لا يمكن قبولها من قبل الغالبية العظمى من المجتمع الدولي، الملتزم التزامًا راسخًا بحل الدولتين". وبهذا، تنضم فرنسا إلى أيرلندا، التي منعت دخول الوزراء الأسبوع الماضي، والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا والنرويج، التي فعلت ذلك عام ٢٠٢٥.

ومن المرجح أن يبقى خيار فرض عقوبات شخصية على الوزراء مطروحًا على طاولة الاتحاد الأوروبي، وقد يكون بن غفير هو المتضرر. قال مسؤول إسرائيلي: "لقد ألحق ضرراً بالغاً بإسرائيل بسلوكه تجاه أسطول الحرية، وهو من جلب ذلك على نفسه".

الخطوة السداسية

حظرت فرنسا أيضاً دخول أربعة مسؤولين كبار في منظمات استيطانية، بالإضافة إلى ٢١ مستوطناً آخر. ولم تُنشر قائمة الأسماء بعد. وتأتي هذه العقوبات في إطار تحرك مشترك تقوده فرنسا، إلى جانب خمس دول أخرى هي: المملكة المتحدة، وكندا، والنرويج، وأستراليا، ونيوزيلندا، لفرض عقوبات على "من يروجون للعنف في الضفة الغربية".

في الوقت نفسه، أعلنت وزيرة الخارجية البريطانية، إيفيت كوبر، في بيان لها أمام البرلمان البريطاني، عن "خطة عمل" رداً على "التوسع الاستيطاني غير المسبوق وتصاعد العنف في الضفة الغربية"، و"الدفع نحو التنفيذ العاجل لخطة السلام المكونة من ٢٠ بنداً". ووفقاً لها، فإن العقوبات التي فرضتها الدول الست منسقة ضد "شبكات تمويل ودعم الهجمات الاستيطانية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية". كما نصحت الشركات البريطانية بتجنب العمل في "المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية". أعلنت فرض عقوبات على ست منظمات وشخص واحد متورطين في "تمويل وتشجيع وارتكاب أعمال عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة".

من جانبها، أعلنت كندا فرض عقوبات، تشمل حظر دخول وعقوبات مالية، على مواطنين اثنين وخمس منظمات أو بؤر استيطانية. وكانت أستراليا قد فرضت عقوبات على ثلاثة مواطنين وستة بؤر استيطانية في وقت سابق من هذا الشهر. وحظرت نيوزيلندا دخول ثلاثة مواطنين إسرائيليين، لينضموا إلى قائمة سوداء تضم ٣٥ شخصًا ممنوعين من دخول البلاد، من بينهم بن غفير، وسموتريتش، ودانييلا فايس، وزئيف حيفر (زامبيش)، زعيم حركة أمانا، وإليشا يارد، ونوعام فيدرمان، وباروخ مارزل، وبنزي غوبشتاين.

ردًا على العقوبات الجديدة التي فرضتها ست دول، صرّحت وزارة الخارجية الإسرائيلية بأن "إسرائيل ترفض بشدة الإجراءات المخزية التي اتخذتها حكومات أجنبية ضد مواطنين إسرائيليين وكيانات ووزير في الحكومة. إن جوهر هذه الإجراءات، المتسترة تحت ستار مكافحة العنف، هو محاولة لفرض موقف سياسي بشأن حق اليهود في العيش في أرض إسرائيل، وارتباطها بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني. والقاسم المشترك بين هذه الحكومات هو فشلها الذريع في مكافحة معاداة السامية المتفشية في بلدانها".

ووفقًا للوزارة، "إن السياسات المعادية لإسرائيل من هذا النوع التي تبنتها هذه الدول لا تُسهم إلا في تأجيج معاداة السامية. ومن المثير للدهشة أن هذه الحكومات تقاعست أيضًا عن فرض عقوبات أو اتخاذ إجراءات ضد الظواهر التي تُغذي العنف فعليًا: سياسة السلطة الفلسطينية في دفع الأموال للإرهابيين ("الدفع مقابل القتل") والتحريض".

إضافةً إلى العقوبات، فتحت السلطات الفرنسية الأسبوع الماضي تحقيقًا يركز على شبهات التعذيب وجرائم الحرب، بعد أن قدم وزير الخارجية بارو شكوى بشأن إساءة معاملة مواطنين فرنسيين شاركوا في أسطول الحرية إلى غزة، عقب نشر بن غفير مقطع فيديو. وأعلنت إيطاليا، الدولة الصديقة لإسرائيل، أمس أيضًا أنها ستفتح تحقيقًا ضد بن غفير على خلفية إهانة مواطنين إيطاليين في الأسطول. وقد أدى رد الوزير الحازم إلى تفاقم الأزمة. وقال بن غفير: "لقد تحولت أرض الحذاء إلى أرض النعال. إسرائيل ليست من بنات أفكار حفنة من مؤيدي الإرهاب الكاذبين الذين يختلقون المؤامرات والأكاذيب ضد مقاتلينا. لن أتهرب من أي تحقيق، وسأظل أقف بكل فخر إلى جانب مقاتلينا". رد وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تياني قائلاً: "لا أجد كلمات أصف بها تصريحات بن غفير تجاه إيطاليا. إنها تصريحات غير مقبولة نرفضها رفضاً قاطعاً. إنها لا تليق بوزير".

يبدو أن الأمور لم تنتهِ بعد. فقد تمكن الاتحاد الأوروبي، الذي يضم ٢٧ دولة، من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن فرض عقوبات على المستوطنين المتطرفين، ويكتسب الآن زخماً في خطوة تهدف إلى تمرير قرار بفرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في ١٥ حزيران. تعارض ألمانيا فرض عقوبات على سموتريتش، لكنها قد تدعم فرض عقوبات على بن غفير، مع العلم أن هذا الأمر قد يُعرقل أيضاً في حال استخدام التشيك حق النقض (الفيتو).

ووفقاً لتقديرات مصادر مطلعة على المناقشات، فإن فرصة فرض إجراءات اقتصادية هامة ضد إسرائيل في هذه المرحلة ضئيلة نسبياً، لكن من المتوقع أن يبقى خيار فرض عقوبات شخصية على الوزراء الإسرائيليين مطروحاً على الطاولة حتى لو لم تتم الموافقة عليه في الاجتماع المقبل. وقال مصدر مطلع على التفاصيل إن بن غفير ألحق ضرراً بالغاً بإسرائيل بسلوكه تجاه أسطول الحرية، و"هو من جلب هذا على نفسه". قال مسؤول إسرائيلي رفيع آخر: "لا أرى عقوبات على الوزراء الإسرائيليين حاليًا، لكن الأمور قد تتغير بحلول الأسبوع المقبل. ويبدو أن بن غفير سيُعاقب، نظرًا للفيديو الذي يُظهر إهانة نشطاء أسطول الحرية. أما بالنسبة للعقوبات على منتجات المستوطنات، فلا يبدو أنها تُفرض هنا أيضًا في الوقت الراهن. وكبديل، بدأوا بفرض عقوبات وطنية، بما في ذلك على الوزراء."

وبعيدًا عن إلحاق الضرر بالمواطنين الإسرائيليين ومحاولات الإضرار بالاقتصاد، يكمن خطر أكبر وراء هذه الظواهر. فإذا كان نشطاء حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) قبل عشرين أو ثلاثين عامًا قد سعوا لإجبار إسرائيل على الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين لتحقيق حل الدولتين، فمن الواضح اليوم أن هذا ليس الهدف. تسعى حركة المقاطعة إلى إلحاق ضرر جسيم بدولة إسرائيل حتى تفقد شرعيتها في نظر دول العالم، وتصبح غير قادرة على الوجود.

وأمام هذا الخطر، تقف الحكومة الإسرائيلية مكتوفة الأيدي. لا تتخذ هذه الحكومة من هذا الأمر واجهةً لأي شيء، ولا تحشد اليهود في العالم أو الحكومات الصديقة، ولا تتخذ إجراءات حاسمة ضد تمويل منظمات المقاطعة - الأموال التي تأتي من تركيا وقطر والمنظمات الإسلامية في جميع أنحاء العالم. وحتى لو أدركت خطأها، أو حدث تغيير في الحكومة واتخذت الحكومة الجديدة إجراءات،

Car&Drive®
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية.. إلى أبعد الحدود
arabo

القدس
AL-Quds
٣٦ صفحة
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس - الاثنين ١٢ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ١٦ من جمادى الاولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٢٤
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Monday - June 12 - 2006 - No. 13224

استشهاد شاب بانفجار غامض في جباليا البلد

شهيدان و٤ جرحى في غارة جوية اسرائيلية على بيت لاهيا

اطلاق عشرات الصواريخ على بلدات اسرائيلية وتعطيل الدراسة فيها

محافظات – مراسلو «القدس» – استشهد صباح امس اثنان من أعضاء كتائب القسام وأصيب عدد آخر بجراح في غارة جوية نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي على سيارة مدنية في بيت لاهيا بقطاع غزة.

وأفاد شهود عيان ان طائرات من طراز (أباتشي) اميركية الصنع أطلقت صاروخين على الأقل باتجاه مجموعة من المقاومين من كتائب القسام قرب نادي بيت لاهيا لدى قيامها باطلاق صواريخ على بلدات اسرائيلية ما أدى الى وقوع شهداء و اصابات .

ووصل الى مكان الحادث سيارات الاسعاف و الدفاع المدني و الشرطة و شرعوا بنقل جثث الشهداء و الجرحى الى مستشفيات المنطقة .

وقال الدكتور محمود جودة نائب مدير مستشفى الشهيد كمال عدوان ان القصف الاسرائيلي أوقع شهيدين وأربعة جرحى بينهم حالة خطيرة نقلت الى مستشفى العودة في منطقة تل الزعتر ، أما الشهيدان فهما سالم محمد زكي الرضيع (المصري) -٢٠عاما- ومحمد بكر المصري -٢٠ عاما -و ينتميان الى كتائب القسام .

وأكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي أن سلاح الجو استهدف خلية فلسطينية كانت تحاول اطلاق صواريخ على البلدات الاسرائيلية .

ونعت كتائب القسام في بيان لها الشهيدين سالم محمد زكي الرضيع من مسجد مصعب بن عمير في بيت لاهيا ، والشهيد محمد بكر المصري من مسجد سليم أبو مسلم في بيت لاهيا ، ووصفهما البيان بأنهما من خيرة مجاهدي القسام الذين عرفتهم مواقع الرباط المتقدمة وخطوط المواجهة مع الاحتلال ضمن وحدات الاستشهاديين، وقد خرجا في العديد من العمليات الجهادية والاستشهادية من قبل .

وتشهد أجواء قطاع غزة تحليقاً مكثفاً لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحسباً من قيام فصائل المقاومة الفلسطينية بإطلاق صواريخ تجاه الأهداف الإسرائيلية رداً على المجازر الإسرائيلية الأخيرة.

وكثفت فصائل المقاومة الفلسطينية من عمليات إطلاق الصواريخ محلية الصنع تجاه الأهداف الإسرائيلية، خاصة بعد إعلان كتائب القسام استئنافها لعملياتها ضد الاحتلال وعدم التقيد بالتهدئة التي استمرت ١٦ شهرا، في وقت أكدت فيه مصادر عبرية تعطيل الدراسة في عدة مستوطنات يهودية في النقب الغربي بعد سقوط صاروخ قرب مدرسة ابتدائية في مستوطنة "شاعار هنيغف".

-البقية ص ٣٥-

غزة- مواطنون ورجال امن ينظرون الى حطام سيارة قصفتها طائرات اسرائيلية بالصواريخ امس. رويتر

يواصلان الحوار اليوم بمشاركة ممثلي الفصائل

الرئيس شرح اهمية الاستفتاء وهنية استحضر المخاطر المترتبة عليه

غزة - وفا- لمراسل «القدس» الخاص - استقبل الرئيس محمود عباس، الليلة الماضية، في مقر الرئاسة بمدينة غزة، إسماعيل هنية، رئيس الوزراء.

وقال نبيل أبوردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء: ان الرئيس أكد على أن الاستفتاء سيتم في موعده وفقا للمرسوم الذي أصدره مع إمكانية استمرار الحوار حتى ذلك التاريخ، منوهاً بان الحوار هو الاساس لكن الاستفتاء قائم في موعده في السادس والعشرين من الشهر القادم.

ولفت إلى ان الامور لم تعد تحتمل كثيراً من المماطلة، مؤكداً ان الرئيس شرح بالتفصيل اهمية اجراء الاستفتاء وضرورة الاتفاق على وثيقة الاسرى وهو الموقف الذي سيخرجنا من الازمة التي نعيش فيها.

ونفى ابو ردينة وجود أزمة بين الرئيس ورئيس الوزراء وقال ان الازمة الحقيقة هي الوضع الفلسطيني العام والضائقة الاقتصادية الفلسطينية والحصار الاسرائيلي للشعب الفلسطيني والتصعيد العسكري الاسرائيلي المستمر.

وشدد على ضرورة استمرار الحوار لكن الاستفتاء سيجرى في موعده وقد تكون وثيقة الاسرى هي المخرج الوحيد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

-البقية ص ٣٤-

بعد منتصف الليل

اشتباكات في مخيم جنين بين نشطاء فلسطينيين وجنود الاحتلال

جنين – علي سمودي - افاد مراسل القدس في جنين ان اشتباكات مسلحة اندلعت فجر اليوم الاثنين في مخيم جنين بين مقاتلين من سرايا القدس وكتائب شهداء الاقصى من جهة وقوات الاحتلال الاسرائيلي من جهة ثانية .

-البقية ص ٣٥-

غارة جوية اسرائيلية على حي التفاح واشتباكات عند المقبرة الشرقية

غزة - عماد الافرنجي - أطلقت مروحية اسرائيلية منتصف الليلة الماضية صاروخا صوب هدف فلسطيني في حي التفاح بمدينة غزة .

-البقية ص ٣٤-

شهيد من كتائب القسام متأثرا بجراحه في اشتباكات مؤسفة برفح

غزة- من هديل عطالله - استشهد مساء امس أحد أعضاء كتائب الشهيد عز الدين القسام متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال اشتباكات مؤسفة بين كتائب القسام وعناصر الامن الوقائي مطلع الشهر الجاري في محافظة رفح .

-البقية ص ٣٤-

اختطاف فلسطينيين في مدينة الصدر ببغداد

بغداد - اختطفت مجموعة عراقية مسلحة فجر امس شابين فلسطينيين من عائلة ابو الهيجا الفلسطينية في مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في بغداد، ولا يزال مصيرهما مجهولا.

وبذلك ارتفع عدد المخطوفين الفلسطينيين في العراق الى ثمانية.

''اسرى فتح'' في سجن مجدو يؤكدون مشاركتهم في صياغة الوثيقة

قلقيلية - من عدنان ناصر - اكد منسق عام فتح معتصم داود «ابو مروان» ان اسرى فتح في سجن مجدو كانوا على علم مسبق بصياغة الوثيقة وقاموا بالمشاركة في صياغتها ، واكدوا على التزامهم بما تم توقيعه من قبل القادة في سجن (هداريم) وعلى رأسهم الاخ القائد

-البقية ص ٣٤-

عبد ربه: تصريحات أولمرت هدفها إضعاف السلطة الفلسطينية

رام الله - (د ب أ) - عزا ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس تصريحات ايهود أولمرت بأن الاستفتاء لا قيمة له . إلى رغبة إسرائيل في إضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية، وتثبيت مقولتها بغياب الشريك الفلسطيني .

-البقية ص ٣٤-

بيرتس رفض اقتراح الجيش توسيع الهجمات على القطاع

اسرائيل تفكر في استهداف قادة حماس السياسيين

القدس - (اف ب)- ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان اسرائيل تفكر في شن غارات محددة الاهداف ضد القادة السياسيين لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) اذا كان لهؤلاء يد في اطلاق صواريخ على اراضيها.

وبحسب التلفزيون، فان وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس ورئيس هيئة الاركان الجنرال دان حالوتس اعتبرا ان قرارا رسميا في هذا المعنى سيتخذ وان الجيش الاسرائيلي على استعداد لهذا الاحتمال اذا لم تاخذ حماس في الاعتبار هذا التحذير.

-البقية ص ٣٤-

مقتل فلسطيني من سكان حي الثوري بالقدس برصاص فلسطينيين

القدس - د.ب.أ - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان فلسطينيا من سكان حي الثوري في القدس الشرقية قتل مساء امس واصيب اثنان اخران برصاص مسلحين فلسطينيين بالقرب من بلدة بيتونيا القريبة من رام الله.

ونقلت الاذاعة عن مصادر امنية اسرائيلية ان مسلحين فلسطينيين فتحوا النار على سيارة ركاب ترانزيت تحمل لوحات اسرائيلية ظنا منهم ان ركاب السيارة من الاسرائيليين، مضيفة ان ركاب السيارة فلسطينيون من سكان القدس الشرقية.

واضافت المصادر ان عددا من سيارات الاسعاف وصلت الى المكان وقامت بنقل الثلاثة الى مستشفى اسرائيلي حيث وقع الحادث عند حاجز عطروت الواقع بين مدينتي رام الله والقدس بالقرب من بلدة بيتونيا.

-البقية ص ٣٤-

الافراج عن طالب امريكي احتجز رهينة في نابلس

نابلس - رويتر - أفرج ناشطون فلسطينيون أمس عن طالب امريكي خطفوه أمس اثناء زيارته مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وأطلق سراح بنيامين برايت فيشبين وهو طالب في جامعة براون وسلم الى قوات الامن الفلسطينية التي سلمته بدورها الى الاسرائيليين .

وخلال احتجازه أجبر هذا الطالب على الادلاء ببيان صور بالفيديو قال فيه انه سيقتل اذا لم تفرج اسرائيل عن السجناء الفلسطينيين . وكان النشطون قد قالوا انه اسرائيلي.

وروى برايت فيشبين كيف خطف على يد مسلح اسمه أحمد قابله بطريق الصدفة في مقهى كان الطالب الذي يتحدث العربية جالسا فيه يدخن النرجيلة.

وقال ان احمدكان معه مسدس وقنبلة يدوية ومدفع رشاش. لم أكن اريد ان أكون بصحبته ولكن يبدو انه لم يكن لدي خيار في هذه المرحلة.

-البقية ص ٣٤-

السفير العايد قبل ان يتوجه الى تل أبيب

اولوياتي اطلاق سراح المسجونين والحد من العنف الاسرائيلي على الفلسطينيين

عمان/لمراسل «القدس» الخاص - يغادر عمان الى تل أبيب خلال الايام القليلة المقبلة علي العايد سفير الاردن في اسرائيل وذلك بعد ان ادى اليمين القانونية امام الملك عبد الله الثاني بمناسبة تعيينه سفيرا بوزارة الخارجية يوم امس.

وعلمت «القدس» ان في مقدمة مهام الدبلوماسي المرموق علي العايد قضية المسجونين الاردنيين في السجون الاسرائيلية والسعي لنقل وجهة نظر الحكومة الاردنية بغية رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني والدعوة الى الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين انطلاقا من دعوة الملك عبد الله خلال زيارة اولمرت رئيس وزراء اسرائيل بضرورة احياء العملية السلمية واقامة الدولتين لانهاء العنف في المنطقة وتوفير الامن والاستقرار والحد من استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني. وكان العايد يشغل منصب القائم باعمال سفارة الاردن في اسرائيل قبل ان ينقل كمدير للدائرة الاعلامية والسياسية في رئاسة الوزراء بالاردن.

الادعاء العام الاردني يقرر التحفظ على ٤ نواب اسلاميين قدموا التعازي بالزرقاوي

عمان -(اف ب)- اعلنت مصادر قضائية ان القضاء الاردني قرر مساء امس التحفظ على اربعة نواب من حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين، بعد استدعائهم للتحقيق معهم اثر تقديمهم التعازي السبت بالمتشدد احمد فضيل نزال الخلايلة الملقب بابي مصعب الزرقاوي الذي وصفه احدهم بانه شهيد . ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن المتحدث باسم الحكومة ناصر جودة قوله ان المدعي العام قام باستدعاء النواب محمد ابو فارس وجعفر الحوراني وابراهيم المشوخي وعلي ابو السكر لاستجوابهم جراء تقارير امنية وتصريحات لهم في ما يتعلق بقضية الارهابي ابو مصعب الزرقاوي .

-البقية ص ٣٤-

طالع صفحة (٢٢)

تحدثت بحرقة عن مشاهد ابادة عائلتها

الطفلة المكلومة هدى غالية: نريد أن نعيش بحرية وأمان مثل أطفال العالم

غزة- لمراسل «القدس» الخاص-استضافت صباح امس وزارة الاعلام بمدينة غزة وضمن برنامج "واجه الصحافة" الطفلة هدى غالية التي فقدت عائلتها جراء القصف الاسرائيلي لشاطئ البحر والمصور الصحفي زكريا أبو هربيد الذي التقط بكاميرته مشاهد تلك الجريمة وحمدي شقورة مدير وحدة تطوير الديمقراطية بالمركز الفلسطيني لحقوق الانسان.

وقال الصحفي أبو هربيد مصور وكالة (رامتان) للأنباء "وصلت إلى مكان المجزرة الإسرائيلية بعد بضع دقائق من وقوعها حيث ركبت سيارة إسعاف أنا وزميلي خالد أبو سعدة وتوجهنا إلى موقع القصف وكنا من الأوائل الذين تواجدوا في المكان".

-البقية ص ٣٤-

مطلوب دعم اطفال فلسطين والعراق

اولبرايت لـ «القدس»: حزنت كثيراً وتأثرت بشدة على «هدى»

عمان - مراسل «القدس» الخاص - اعربت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية الاسبق، عن عميق حزنها وتأثرها لمقتل عائلة الفلسطينية «هدى» من خلال القصف الاسرائيلي. وقالت لـ «القدس» خلال حضورها مؤتمر الشبكة النسائية العالمية للطفولة الذي يعقد برعاية الملكة رانيا العبدالله في البحر الميت «انني حزنت كثيراً عندما شاهدت صورة هذه الطفلة التي فقدت عائلتها جراء القصف الاسرائيلي. وقالت «أن الاطفال هم الذين يعانون من ويلات الحروب».

واضافت : انني واثقة ان تكون هناك مساعدات انسانية لاطفال فلسطين الذين يعانون الكثير بسبب الحصار والضائقة الاقتصادية التي يواجهونها في هذه المرحلة. وقالت: انه اذا كان اطفال فلسطين يعانون الكثير من المشكلات والاوضاع الاقتصادية فإنني اعتقد ان اطفال العراق يشاركونهم ذلك. ودعت المجتمع الدولي الى التحرك لتقديم المساعدات الانسانية لهؤلاء الاطفال سواء في فلسطين أو في العراق.

توقع انهيار السلطة في نهاية السنة

مستشار أبو مازن «ابنغتون» يحذر من «صومال آخر» في فلسطين

واشنطن: حذر داوارد ابنغتون، قنصل اميركا السابق في القدس ومستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من تدهور الموقف في الضفة وغزة بصورة تحولهما الى صومال جديد مع نهاية السنة. واضاف أن المواجهة الحالية بين حكومة حماس، في جانب، والولايات المتحدة وإسرائيل، في جانب آخر، لا تدعو للتفاؤل، ذلك لأن الولايات المتحدة لن تتنازل عن مقاطعة حماس حتى تعترف بإسرائيل.

وقال ابنغتون، في لقاء مع مراسلين عرب في واشنطن ان «حماس منقسمة بسبب تشدد قادتها في دمشق مثل خالد مشعل وموسى ابو مرزوق. ووزراؤها ليست عندهم خبرات كافية، ويحكمون بنوع من السذاجة.

-البقية ص ٣٤-

ظافر النوباني مدير عام ملف المساعدات والمنح الانسانية في ديوان الرئاسة:

مئات المرضى يواجهون خطر الموت اذا لم يتم تحويلهم للعلاج في الخارج

رام الله - البلد للصحافة - اكد ظافر النوباني مدير عام ملف المساعدات والمنح الانسانية في ديوان الرئاسة الفلسطينية، ان هناك المئات من الحالات المرضية المزمنة والصعبة من ضمنها سبعين حالة حرجة جدا وغير مشمولة بنظام التأمين الصحي الفلسطيني، بحاجة الى علاج فوري خارج مشافي وزارة الصحة، لأن خطرا جديا يتهدد حياتها اذا ما بقيت دون علاج.

واشار النوباني الى ان الرئيس ابو مازن يحاول البحث عن سبل لانقاذ هؤلاء المرضى واعادة البسمة الى شفاههم الا ان الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني يحول دون ايجاد مخارج وحلول من هذه المشكلة الانسانية المستفحلة.

-البقية ص ٣٥-

ظافر النوباني

د. عاطف عدوان وزير الدولة مسؤول ملف اللاجئين لـ «القدس»

نرفض التوطين وحق العودة جزء من العقيدة

اتصالات مكثفة لوقف استهداف اللاجئين الفلسطينيين في العراق ؟!

القدس - من محمد أبو خضير - صرح الدكتور عاطف عدوان وزير الدولة مسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين: لقد أجرمنا بحق اللاجئين الفلسطينيين كعرب أجراماً كبيراً حتى هذه المرحلة.

وقال الدكتور عدوان في لقاء خاص بـ «القدس» ان التوطين قضية مرفوضة في أي حال من الاحوال ونحن نرفضها ونقاومها.

واضاف ان الأمر المفرح انه عندما قابلت الجاليات الفلسطينية في السويد والنروج والمانيا وجدت ان الجيل الذي ولد وترعرع في أوروبا يصر على حقه في العودة الى القدس ويافا وحيفا رغم حياة الترف ولم ينس حقه في العودة وليس لديه الاستعداد لأن ينسى. واوضح عدوان ان وزارته تعمل بكل قوة على ابقاء قضيه «حق العودة» حية وإنعاش الذاكرة الفلسطينية وتربية الاجيال على التمسك بحقوقها فالوزارة تعنى بشأن ستة ملايين لاجئ فلسطيني في الداخل والخارج. واكد ان حركة حماس لن تعلن موافقتها على المبادرة العربية لأن فيها ألغاما مثل الاعتراف بإسرائيل وقال هذا موقف نهائي حتى لو متنا جوعاً.

-البقية ص ٣٤-

امين عام الديمقراطية يحذر من نكبة فلسطينية ثالثة

عباس وحواتمة يبحثان في اتصال هاتفي قضايا الحوار والاستفتاء وسبل بناء مؤسسة المنظمة

غزة - دمشق - أكد الرئيس محمود عباس (أبو مازن) اهمية مواصلة الحوار الوطني في الضفة والقطاع على أساس الإجماع الوطني على وثيقة الأسرى، باعتبارها البرنامج السياسي الموحد للشعب، وكل مؤسسات السلطة الفلسطينية، ووضع الآليات التنفيذية لكل بند من بنودها قبل الاستفتاء، وإذا وصل الحوار إلى طريق مسدود يتم الذهاب إلى مرجعية الشعب والاستفتاء على الوثيقة في ٢٦ تموز القادم.

من جانبه دعا نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الرئيس «أبو مازن» لرئاسة الحوار الشامل في الضفة وقطاع غزة، رغم الخلاف على قضية الاستفتاء، وتحديد مهلة ٤٥ يوماً للوصول إلى الإجماع الوطني على أرضية وثيقة الوفاق الوطني للحركة الأسيرة، وبناء حكومة وحدة وطنية ائتلافية ببرنامج سياسي ونضالي وطني موحّد.

جاء ذلك في اتصال هاتفي مشترك، بعد إعلان «أبو مازن» مرسوم الدعوة للاستفتاء على وثيقة الأسرى، حيث بحثا الحوار الوطني وبناء مؤسسات منظمة التحرير على أسس ديمقراطية انتخابية، وفق قانون التمثيل النسبي الكامل. وتمنى حواتمة على «أبو مازن» لمبادرة للحوار الوطني الشامل بين الداخل والخارج، وفق قرارات إعلان القاهرة، بدعوة اللجنة الوطنية العليا

-البقية ص ٣٤-

نعي مناضل فاضل

ديرالغصون - طولكرم - الاستاذ عبدالرحمن سليمان مهنا «ابو سليمان» واخوانه يوسف ومحمد وجمال واولادهم سليمان وعكرمه ومثنى وجواد وعدي واقاربهم آل مهنا وآل بدران وانسباؤهم في الوطن والشتات ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنهم المناضل البار المرحوم

ابراهيم سليمان مهنا

«ابو حازم/ الملحق الثقافي والاعلامي في السفارة الفلسطينية في عمان»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الاردن عن عمر يناهز (٥٤ عاما) قضاه مناضلا في سبيل الله والوطن تقبل التعازي للرجال لمدة ٣ ايام في بيت اخيه الاستاذ عبدالرحمن سليمان مهنا «ابو سليمان» اعتبارا من اليوم الاثنين ٦/١٢ في دير الغصون بعد صلاة العصر وللنساء في بيت اخيه يوسف «ابو جواد».

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

نعي صديق

غزة - باسل زياد الشوا وعائلته يحتسبون عند الله صديقهم واخاهم العزيز المرحوم

الشهيد باسم خليل قطب

«ابو خليل»

ويتقدمون من والدته وزوجته واشقائه وانجاله وعموم العائلة ومحبيه الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

نعي كوكبة شهداء

غزة - السيد محمد ابو مذكور رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة الظافر ونائب رئيس مجلس الادارة السيد محمد ابو دان وكافة الموظفين العاملين في الشركة يتقدمون بالتعزية والمواساة من الاخ والصديق العزيز سامي ابو سمهدانة واخوانه وعموم آل ابو سمهدانة الكرام باستشهاد شقيقه وقيدهم الشهيد القائد الناضل رحمه الله

جمال عطايا ابو سمهدانة ''ابو عطايا''

الامين العام للجان المقاومة الشعبية/ ومراقب عام وزارة الداخلية الفلسطينية

وكوكبة شهداء مجزرة غزة الدموية

الذين ارتقوا الى العلا شهداء وروا بدمائهم الطاهرة ثرى الوطن الطهور اثر المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية بحق الابرياء في قطاع غزة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهم جميعا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته مع الانبياء والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا، ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

تعزية

غزة-فلسطين- وليد قيس والعائلة وآل قيس في الوطن والشتات ينعون بمزيد من الفخر والاعتزاز البطل

الشهيد باسم قطب

«ابو خليل»

ويتقدمون بالتعازي والمواساة من ذويه ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

نعي صديق

غزة - ابناء المرحوم المهندس سليم محمد ابو شعبان عنان في اميركا ومروان في ايطاليا وسعيد في بريطانيا وهشام بغزة وعائلاتهم وشقيقاتهم يحتسبون عند الله صديقهم واخاهم العزيز المرحوم

الشهيد باسم خليل قطب

(ابو خليل)

ويتقدمون من والدته وزوجته واشقائه وانجاله وعموم العائلة ومحبيه الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية

غزة- منيب حمدي ابو سيدو واخوانه واولاده وعموم آل ابو سيدو في الوطن والخارج يشاطرون آل قطب في الوطن والخارج الاحزان بوفاة فقيدهم الشهيد المرحوم

باسم خليل قطب

«ابو خليل»

الذي استشهد مساء يوم السبت ٢٠٠٦/٦/١٠ ويتقدمون من ارملة الفقيد واولاده وعموم آل قطب في الوطن والخارج بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

نعي صديق

غزة - وائل عبد الحكيم نصر الله ووالده واخوانه والعائلة يحتسبون عند الله الأخ والصديق العزيز المرحوم

الشهيد باسم خليل قطب

«ابو خليل»

ويتقدمون من والدته وزوجته واشقائه وانجاله وعموم آل قطب الكرام بالتعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

نعي صديق

غزة - رامي ابو جاموس والعائلة وآل ابو جاموس في الوطن والخارج يشاطرون آل قطب الكرام احزانهم باستشهاد ابنهم الأخ والصديق البطل

الشهيد باسم قطب

«ابو خليل»

ويتقدمون بالتعازي والمواساة من ذويه ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

المبادرات المجتمعية ودورها في تعزيز التنمية المستدامة في فلسطين

في ظل التحديات المتسارعة التي يواجهها العالم، برزت المبادرات المجتمعية كأداة فاعلة لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ولم تعد هذه المبادرات مجرد أعمال تطوعية محدودة، بل أصبحت رافداً في نهضة الوطن وتقدم المجتمع، وأحد أهم أشكال التضامن الوطني والعمل الجماعي، وأداة عملية لتعزيز التنمية المستدامة وبناء مجتمع أكثر قدرة على الصمود والإسهام في تحقيق التطلعات التنموية، ضمن نهج استراتيجي يقوم على تكامل الأدوار بين مختلف الفاعلين، وفي مقدمتهم الجامعات والقطاع الخاص، لما يمتلكانه من قدرات معرفية وموارد بشرية ومادية قادرة على إحداث أثر ملموس.

على الصعيد العالمي، تلعب الجامعات دوراً محورياً في دعم المبادرات المجتمعية والتوعية، إذ تحولت من مؤسسات تعليمية تقليدية إلى منصات لإنتاج المعرفة وتوجيهها نحو خدمة المجتمع. وقد اعتمدت العديد من الجامعات نماذج تعليمية حديثة تقوم على دمج التعلم الأكاديمي بالتطبيق العملي، من خلال برامج الخدمة المجتمعية، وحاضنات الأعمال، ومراكز الابتكار. كما تسهم الجامعات في إجراء بحوث تطبيقية تستجيب لاحتياجات المجتمع، وتُخرّج طلبة يمتلكون مهارات التفكير النقدي وروح المبادرة، ما يعزز قدرتهم على قيادة التغيير الإيجابي.

وتُعد جامعة النجاح الوطنية نموذجاً متقدماً في هذا المجال، حيث خطت خطوات نوعية في تعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية داخل البيئة الجامعية وخارجها. فقد أسست مركزاً متخصصاً للخدمة المجتمعية يهدف إلى تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كما أدرجت مساقاً خاصاً بخدمة المجتمع ضمن متطلبات جميع التخصصات الأكاديمية، بما يسهم في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي والانتماء المجتمعي لدى الطلبة. كما تؤدي الجمعيات الطلابية بإشراف عمادة شؤون الطلبة والمراكز العلمية دوراً مهماً في إطلاق وتنفيذ مبادرات مجتمعية متنوعة تستهدف خدمة فئات المجتمع وتعزيز قيم التكافل والتنمية المستدامة، الأمر الذي يعكس الدور الريادي للجامعة في خدمة المجتمع.

أما القطاع الخاص، فقد شهد تحولاً نوعياً في دوره المجتمعي، إذ لم يعد يقتصر على تحقيق الأرباح، بل أصبح شريكاً رئيسياً في التنمية المستدامة من خلال تبني مفهوم المسؤولية المجتمعية. وتعمل الشركات عالمياً على دعم المبادرات المجتمعية عبر التمويل، وتقديم الخبرات، وخلق فرص التدريب والتشغيل، إضافة إلى الاستثمار في مشاريع تنموية ذات أثر طويل الأمد. ويعكس هذا التوجه إدراكاً متزايداً بأن استدامة الأعمال ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستقرار وازدهار المجتمعات التي تعمل فيها.

وفي السياق الفلسطيني، تبرز الجهود المجتمعية كاستجابة ضرورية للتحديات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة، بما في ذلك محدودية الموارد وارتفاع معدلات البطالة، خاصة بين الشباب. وقد شهدت السنوات الأخيرة نشاطاً ملحوظاً في إطلاق مبادرات شبابية ومؤسسية تسعى إلى تمكين الفئات المهمشة، وتعزيز ريادة الأعمال، ودعم التعليم والتدريب. كما تسهم الجامعات الفلسطينية في تشجيع الطلبة على الانخراط في العمل المجتمعي، في حين يشارك القطاع الخاص بدرجات متفاوتة في دعم هذه الجهود.

> **فإن تعزيز دور المبادرات المجتمعية يتطلب بناء شراكات حقيقية وفاعلة تقوم على رؤية مشتركة وأهداف واضحة. ومن الضروري تطوير آليات عمل مستدامة تعتمد على التخطيط العلمي وتوجيه الموارد نحو مشاريع ذات أثر قابل للقياس**

ورغم هذه الجهود، إلا أن العديد من المبادرات المجتمعية في فلسطين لا تزال تواجه تحديات تحدّ من فاعليتها، أبرزها ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة، وغياب التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد، والتركيز على الأنشطة قصيرة الأجل ذات الطابع الإعلامي أكثر من الأثر الحقيقي، وقد تتأثر أحياناً بالموسمية أو ضعف التمويل. كما أن بعض المبادرات تفتقر إلى أدوات قياس الأداء والتقييم، ما يجعل من الصعب قياس مدى نجاحها أو استدامتها. ويؤدي ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف تحقيق الأهداف المرجوة وعدم مواءمة المبادرات مع الاحتياجات الفعلية للمجتمع.

د.علي فهمي أبو بكر

وفي الختام، فإن تعزيز دور المبادرات المجتمعية يتطلب بناء شراكات حقيقية وفاعلة تقوم على رؤية مشتركة وأهداف واضحة. ومن الضروري تطوير آليات عمل مستدامة تعتمد على التخطيط العلمي وتوجيه الموارد نحو مشاريع ذات أثر قابل للقياس. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى جملة من التوصيات، من أبرزها: إنشاء مجلس وطني للمسؤولية المجتمعية يضم الجامعات والقطاع الخاص والمؤسسات ذات العلاقة، بهدف تحديد أولويات المبادرات وتنسيق الجهود بينها. كما يبرز دور وسائل الإعلام في إبراز قصص النجاح ونشر ثقافة العطاء والعمل الجماعي، إلى جانب تعزيز الشراكات عبر منصات رقمية متخصصة لتبادل الخبرات وتسهيل الوصول إلى فرص الدعم والتمويل. كذلك يُوصى بإطلاق جوائز سنوية لأفضل المشاريع المستدامة، ودمج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الجامعية وربطها بالتطبيق العملي، إضافة إلى وضع معايير واضحة لقياس أثر المبادرات وتقييم استدامتها، بما يضمن توجيه الموارد نحو مشاريع تحقق نتائج ملموسة وقابلة للتطوير.

فالمجتمعات التي تستثمر في الإنسان والمعرفة والعمل التشاركي هي الأقدر على صناعة مستقبل أكثر استدامة وعدالة.

جماعات الهيكل واستهداف الأقصى

إعلان شرطة الاحتلال الإسرائيلي عن حملة لاستقطاب "متطوعين" جدد إلى ما يسمى "وحدة جبل الهيكل" يشكل تطوراً خطيراً يكشف بصورة علنية عن مضي الاحتلال نحو مرحلة أكثر تقدماً في مشروع تهويد المسجد الأقصى المبارك، عبر دمج جماعات "الهيكل" المزعوم المتطرفة وأتباع تيار الصهيونية الدينية داخل الجهة التي يستخدمها الاحتلال لفرض سيطرته الميدانية على المسجد الأقصى المبارك.

خطورة الإعلان لا تكمن في تجنيد عناصر متطرفة داخل وحدة قائمة فحسب، بل في كونه يكشف عن انتقال الاحتلال إلى مرحلة جديدة من الشراكة المباشرة بين مؤسساته التنفيذية وجماعات "الهيكل" المتطرفة، في إطار مساعٍ متواصلة لفرض وقائع جديدة وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم فيهِ.

التنسيق والدمج بين شرطة الاحتلال وجماعات "الهيكل" المتطرفة يكشف عن وجود تكامل واضح في الأدوار ووحدة في الأهداف ضمن مشروع واحد يستهدف تعزيز سيطرة الاحتلال على المسجد الأقصى، وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، وتسريع خطوات تهويده وفرض وقائع جديدة تخدم أجندات جماعات "الهيكل" المتطرفة.

جوهر القضية لا يتعلق بإعلان التجنيد بحد ذاته، بل بما يكشفه من سعي الاحتلال إلى نقل مركز القرار الفعلي داخل المسجد الأقصى من دائرة الأوقاف الإسلامية، صاحبة الولاية القانونية والتاريخية عليه، إلى شرطة الاحتلال وأجهزته المختلفة.

ووفقا للوضع التاريخي والقانوني القائم، تعد إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية الجهة الوحيدة صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون المسجد الأقصى والإشراف عليه، غير أن سلطات الاحتلال تعمل بصورة منهجية على تقويض هذا الدور وفرض نفسها كجهة متحكمة بالدخول إلى المسجد والعاملين فيه ومختلف تفاصيل الواقع الميداني المرتبط به، تمهيداً لتكريس سيطرة إسرائيلية أوسع عليه.

> **التنسيق والدمج بين شرطة الاحتلال وجماعات "الهيكل" المتطرفة يكشف عن وجود تكامل واضح في الأدوار ووحدة في الأهداف ضمن مشروع واحد يستهدف تعزيز سيطرة الاحتلال على المسجد الأقصى، وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه**

وتشهد الأشهر الأخيرة تصعيداً متدرجاً استهدف تقويض دور دائرة الأوقاف الإسلامية وسحب صلاحياتها بصورة قسرية، من خلال تعطيل أعمالها الإدارية والفنية والخدمية، وفرض قيود متزايدة على موظفيها وحراسها، وصولاً إلى منعها من تنفيذ العديد من المهام الأساسية المرتبطة بإدارة المسجد الأقصى.

مجمل هذه الإجراءات يؤكد أن الاحتلال يعمل بصورة منهجية على فرض مرجعية احتلالية تتحكم بالواقع الميداني في المسجد الأقصى على حساب المرجعية القانونية والتاريخية المتمثلة بدائرة الأوقاف الإسلامية، في انتهاك صارخ للوضع التاريخي والقانوني القائم، ومحاولة متواصلة لإعادة تشكيل العلاقة القانونية والإدارية القائمة في المسجد بما يخدم مشاريع التهويد والسيطرة الإسرائيلية.

حملة التجنيد الجديدة لوحدة "جبل الهيكل" تمثل حلقة إضافية في مشروع إعادة هندسة الواقع المفروض على المسجد الأقصى، الأمر الذي ينذر بمزيد من التضييق على المصلين، وتصعيد الاقتحامات، وصولاً إلى فرض وقائع جديدة تهدد هوية المسجد الأقصى ووضعه التاريخي والقانوني.

سري القدوة

هل تدفع إسرائيل أمريكا نحو صراع لا ينتهي مع إيران؟

أعادت جولة الضربات المتبادلة الأخيرة بين إسرائيل وإيران، بالتزامن مع الحراك الدبلوماسي المتجدد لتفادي اتساع رقعة الصراع الإقليمي، تسليط الضوء مجددًا على هشاشة المشهد الأمني في الشرق الأوسط. وفي حين ينصب الاهتمام الراهن على رشقات الصواريخ، والضربات العسكرية، وضغوط وقف إطلاق النار، يبرز تساؤل أكثر عمقًا في خلفية هذه الأزمة؛ فمع التطور المتسارع لمسار المواجهة، هل لا تزال الولايات المتحدة وإسرائيل تتحركان وفق رؤية استراتيجية موحدة تجاه إيران، أم أن تباينات جوهرية بدأت تشق طريقها لترسم مسارات مغايرة لهذا النزاع؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل قد تحدد ما إذا كانت المنطقة ستمضي نحو خفض التصعيد، أم أنها ستظل رهينة حلقة مفرغة وصراع مفتوح على كل الاحتمالات.

وقد جاءت جولة الهجمات الأخيرة لتعزز المخاوف من أن التصعيد العسكري بات يلقي بظلاله القاتمة على المساعي الدبلوماسية ويقوضها؛ إذ على الرغم من المناشدات الدولية المتكررة لضبط النفس، فإن دوامة الضربات والضربات المضادة الآخذة في التمدد تثير علامات استفهام كبرى حول جدوى استراتيجية ترتكز أساسًا على منطق القوة الخشنة. إن الإصرار على مقاربة من هذا القبيل لم يؤدِّ إلا إلى تعميق حالة عدم الاستقرار الإقليمي، ومضاعفة نذر الحرب الشاملة، فضلًا عن ترسيخ الانطباع بأن الضغط العسكري قد تحول في حد ذاته إلى غاية وهدف، بدلًا من أن يكون أداة لتهيئة الأرضية نحو تسوية سياسية دائمَة.

علنًا، تواصل الحكومتان تقديم جبهة موحدة؛ إذ تتحدثان بلغة التعاون الأمني، والردع، والاستقرار الإقليمي. ولكن خلف تلك التصريحات الرسمية يكمن تباين متزايد؛ فبينما تبدو واشنطن قلقة بشكل متزايد بشأن احتواء التصعيد، تبدو إسرائيل مقتنعة بأن الضغط المستمر والمواجهة المطولة هما السبيل الوحيد لإعادة تشكيل ميزان القوى الإقليمي.

وهذا الخلاف يحمل أهمية بالغة، إذ قد يحدد ما إذا كانت المنطقة ستتجه نحو خفض التصعيد أم ستغرق في مستنقع عدم الاستقرار الدائم.

بالنسبة لإسرائيل، لا تمثل المواجهة مع إيران مجرد أزمة إقليمية عابرة، فالعقيدة الأمنية الإسرائيلية لطالما نظرت إلى إيران باعتبارها التهديد المركزي طويل الأجل لهيمنتها الاستراتيجية في الشرق الأوسط. ويرى صانعو السياسة الإسرائيليون في قدرات طهران الصاروخية وتحالفاتها الإقليمية ونفوذها المتزايد تحديًا غير مقبول لا يمكن التعامل معه عبر هدنات مؤقتة أو غموض دبلوماسي.

ونتيجة لذلك، يرى العديد من الأصوات المؤثرة داخل إسرائيل أن الضغط على إيران لا ينبغي أن ينخفض قبل الأوان. ومن هذا المنظور، فإن وقف إطلاق النار والمفاوضات لا يخدمان سوى إتاحة الفرصة لطهران لإعادة تنظيم صفوفها سياسيًا وعسكريًا، وهو ما يفسر سبب قوبل فترات التقارب الدبلوماسي بين واشنطن وطهران بامتعاض إسرائيلي واضح في كثير من الأحيان.

كما أن الموقف السياسي لنتنياهو يساهم في صياغة هذه الديناميكية؛ إذ تشهد إسرائيل استقطابًا داخليًا حادًا، وانعدام ثقة شعبي، وانتقادات دولية متزايدة في أعقاب الحروب في غزة والتصعيد الإقليمي الأوسع. وفي مثل هذه الأجواء، يمكن للأزمات الأمنية أن تتحول إلى أداة مفيدة سياسيًا؛ حيث تسهم حالة المواجهة المستمرة في تحويل انتباه الرأي العام بعيدًا عن الانقسامات الداخلية، وتعزز صورة القيادة التي تواجه حصارًا خارجيًا.

هذا لا يعني أن إسرائيل وحدها هي من يتحكم في السياسة الأمريكية، كما توحي السرديات التبسيطية غالبًا؛ فللولايات المتحدة حساباتها الاستراتيجية وأولوياتها العسكرية الخاصة. ومع ذلك، فإن بنية هذا التحالف تخلق زخمًا قويًا نحو التصعيد، حيث يساهم الضغط الإسرائيلي، وشبكات الضغط (اللوبي)، والتنسيق الاستخباراتي، والنفوذ السياسي داخل واشنطن، في صياغة طبيعة الرد الأمريكي.

> **كما أن الموقف السياسي لنتنياهو يساهم في صياغة هذه الديناميكية؛ إذ تشهد إسرائيل استقطابًا داخليًا حادًا، وانعدام ثقة شعبي، وانتقادات دولية متزايدة في أعقاب الحروب في غزة والتصعيد الإقليمي الأوسع**

وفي الوقت نفسه، تواجه الولايات المتحدة واقعًا استراتيجيًا يختلف تمامًا عن الواقع الإسرائيلي.

فواشنطن مستنزفة بالفعل عبر جبهات جيوسياسية متعددة؛ إذ لا تزال الحرب في أوكرانيا تلتهم الموارد والاهتمام السياسي، وتظل المنافسة مع الصين التحدي الاستراتيجي الرئيسي لأمريكا على المدى الطويل. وفي الوقت نفسه، أدى عدم الاستقرار في البحر الأحمر والتوترات المحيطة بتايوان إلى زيادة المخاوف من اندلاع أزمات عالمية متزامنة.

وتحت وطأة هذه الظروف، يهدد استمرار المواجهة المطولة مع إيران بالتحول إلى عبء استراتيجي بدلًا من أن يكون نصرًا استراتيجيًا.

ويدرك العديد من المسؤولين المسؤولين الأمريكيين هذه المخاطر بوضوح؛ إذ يمكن لصراع مفتوح آخر في الشرق الأوسط أن يلحق الضرر بالاقتصاد العالمي، ويزعزع استقرار أسواق الطاقة، ويعمق المشاعر المناهضة لأمريكا في جميع أنحاء المنطقة. فضلًا عن ذلك، قد يقوض هذا الصراع محاولات واشنطن الرامية لنقل تركيزها العسكري والاقتصادي نحو آسيا.

ومع ذلك، تبدو أمريكا الآن محاصرة بين هدفين متناقضين؛ فمن ناحية، ترغب في تجنب حرب إقليمية شاملة، ومن ناحية أخرى، تواصل الرد عسكريًا على كل دورة تصعيد إلى جانب إسرائيل. وقد أنتج هذا التناقض نمطًا خطيرًا، يتجلى في سير الدبلوماسية والتصعيد العسكري جنبًا إلى جنب وبشكل متزامن.

والنتيجة هي الوقوع في "فخ التصعيد".

فحيث تزيد كل ضربة من احتمالية الانتقام، ويولد كل رد انتقامي ضغطًا لشن ضربة أخرى. ومع مرور الوقت، يبدأ العمل العسكري في إزاحة الاستراتيجية السياسية ذاتها، ليتحول القادة إلى أسرى لهذا الزخم بدلا من أن يكونوا صناعا لنهاية منطقية ومتماسكة للصراع.

وهذا هو بالضبط ما يجعل الأزمة الحالية شديدة الخطورة؛ إذ لا يبدو أي من الطرفين قادرًا على تحقيق نصر حاسم، وفي الوقت نفسه، لا يبدي أي طرف استعدادًا لتحمل التكلفة السياسية للتراجع خطوة إلى الوراء.

وتتجاوز تداعيات هذا المشهد حدود إيران وإسرائيل بكثير.

ألطاف موتي

(كاتب باكستاني باحث سياسي واقتصادي)

فعلى امتداد الخليج، يتزايد قلق الدول العربية من أن تصبح ضحايا جانبيين لصراع لا تملك السيطرة عليه. وقد أمضت العديد من الحكومات الخليجية سنوات في محاولة خفض حدة التوتر مع طهران، لإدراكها أن عدم الاستقرار الإقليمي يهدد مشاريع التحول الاقتصادي الخاصة بها؛ فالاستثمارات الضخمة، والطموحات السياحية، والتطور التكنولوجي، كلها ركائز تعتمد أساسًا على الاستقرار لا على المواجهة الدائمة.

كما تساهم الأزمة في تسريع تحولات جيوسياسية أوسع؛ إذ قدمت الصين نفسها كفاعل دبلوماسي حذر مع تجنب الانخراط العسكري المباشر، وتستفيد بكين من إظهار نفسها كقوة لتعزيز الروابط الاقتصادية وخفض التصعيد، لاسيما بالمقارنة مع التمدد العسكري المتزايد لواشنطن. وفي الوقت ذاته، ترى روسيا مصلحة استراتيجية في انشغال أمريكا الطويل واستنزافها في الشرق الأوسط.

ولعل الواقع الأكثر إثارة للقلق هو أن الصراع الحالي لم يعد مدفوعًا برؤية سياسية واضحة، بل يستمر ويتغذى بشكل متزايد على الخوف، وعدم الثقة، والجمود الاستراتيجي. فإسرائيل تخشى أن يؤدي خفض التصعيد إلى تعزيز موقف إيران، والولايات المتحدة تخشى أن تبدو ضعيفة إذا قيدت دعمها لحليفتها، وإيران تخشى أن يُفسر تقديم التنازلات كدليل ضعف يجر عليها مزيدًا من الضغوط. وكل طرف يرى في التصعيد خطرًا جسيمًا، لكنه يرى في الوقت ذاته أن التراجع أمر غير مقبول.

إن السؤال الذي يواجه واشنطن اليوم لم يعد يتعلق بمدى دعمها لأمن إسرائيل، فهذا التحالف يظل راسخًا بعمق. بل إن السؤال الحقيقي هو: هل ما زالت أمريكا تتحكم في مسار هذه المواجهة، أم أنها تُستدرج إلى صراع إقليمي مفتوح تشكله الأولويات الاستراتيجية الإسرائيلية بشكل متزايد بدلًا من مصالح أمريكا الخاصة على المدى الطويل؟

وهذا التمايز هو ما قد يحدد مستقبل الشرق الأوسط، ولربما مستقبل النفوذ الأمريكي نفسه.

بين الأجيال السابقة وجيل المؤثرين: رحلة في الثبات أم الخضوع للانحدار

ما نعيشه اليوم لم يتشكل بين ليلة وضحاها، بل رُسمت ملامحه قبل ربع قرن من الزمن، وربما أدرك البعض ذلك مبكراً، بينما آثر آخرون تجاهله. وأذكر هنا قول أحدهم في إحدى الجلسات: "ماذا نأكل لنكون مخدَّرين إلى هذه الدرجة، ولو فش حرارة؟". وعند التأمل في مختلف جوانب الحياة؛ الدينية والأخلاقية والسياسية والوطنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والأكاديمية، يبدو وكأننا أمام حالة من الإنحدار المستمر في كثير من المفاهيم وكأنها بدون قاع أو بدون نهاية للهاوية.

ولكي نكون أكثر واقعية، يكفي أن ننظر إلى مسار الحياة منذ بداية الألفية الجديدة عام ٢٠٠٠. فمن جهة، شهد العالم تطوراً تكنولوجياً متسارعاً وغير مسبوق، ومن جهة أخرى رافق ذلك انهيار وتحولات عميقة مستمرة مست منظومة القيم والعادات والتقاليد وأنماط العلاقات الاجتماعية والسلوكيات اليومية.

وإذا كنت من مواليد الثمانينيات أو التسعينيات، فإنك تنتمي إلى جيل شهد الانتقال بين عالمين مختلفين؛ عالم ما قبل الثورة الرقمية، وعالم التكنولوجيا المتسارعة. لذلك يدرك أبناء هذا الجيل حجم التغيرات التي طرأت على المجتمع بصورة أوضح من غيرهم.

فالأجيال المختلفة تشكلت في ظل بيئات تقنية متباينة، الأمر الذي ساهم في تشكيل سلوكياته وطريقة تفاعله.

فجيل "زد" (مواليد ١٩٩٧ - ٢٠١٢) نشأ في قلب الثورة الرقمية، وأصبح التواصل عبر المنصات الإلكترونية وتطبيقات المراسلة جزءاً أساسياً من حياته اليومية. أما جيل الألفية (مواليد ١٩٨١ - ١٩٩٦) فقد عاصر التحول الرقمي وتكيف معه، مع احتفاظه بقيمة التواصل الإنساني المباشر. في حين يُنظر إلى جيل "إكس" (مواليد ١٩٦٥ - ١٩٨٠) باعتباره حلقة وصل بين العالم التقليدي والعالم الرقمي. أما جيل الطفرة السكانية (مواليد ١٩٤٦ - ١٩٦٤) فما زال يميل إلى أنماط التواصل التقليدية ويولي أهمية كبيرة للاستقرار والموثوقية.

وفي السنوات الأخيرة، ازداد الحديث عن جيل التسعينيات والحنين إلى طفولته ومراهقته، حيث كانت الحياة أبسط وأقل تعقيداً مقارنة بما نعيشه اليوم. ومن هنا ظهر ما بات يُعرف بـ"متلازمة جيل التسعينيات"، وهو مصطلح يشير إلى مجموعة من المشاعر والتجارب الثقافية المشتركة (الألعاب، البرامج التلفزيونية، الموسيقى، الأفلام، العلاقات الاجتماعية والتجمعات العائلية التي اتسمت بالدفء والبساطة). بين الأشخاص الذين نشأوا خلال فترة التسعينات، والتي صار أصغر مواليدها من الرجال والنساء شباباً تخطوا حاجز الثلاثين من العمر.

وفي المقابل، فرض العصر الرقمي واقعاً جديداً غيّر كثيراً من المفاهيم السائدة، وهنالك جيل لا يُعطي اهتماماً لما قبله، وعلى سبيل المثال المهن التي كانت تُعد رمزاً للنجاح الاجتماعي في الماضي، لم تعد الخيار الوحيد أو المعيار الأوحد للنجاح. فقد فتحت التكنولوجيا آفاقاً جديدة أمام الأجيال اللاحقة، وأوجدت مجالات عمل لم تكن موجودة من قبل.

ووفقاً لدراسة نشرها موقع "PARENTS" أصبحت اليوم تسيطر على ما يفوق الـ ٥٠٪ من مواليد بين عامي ١٩٩٧ و٢٠١٢ والمعروف بالجيل "زد" الرغبة في العمل في مجال صناعة المحتوى، وهو ما يعرف بـ "المؤثرين"، ولم يعد غريباً أن نرى أطفالاً يبلغون من العمر ١٤ عاماً يتابعهم الملايين ولديهم حسابات موثقة تدر عليهم إيرادات بمئات الآلاف من الدولارات، وقد أدى ذلك إلى إحداث تغييرات جوهرية في عدد من المفاهيم، وأصبح السعي نحو الشهرة والتأثير عبر المنصات الرقمية هدفاً مشروعاً لدى كثيرين.

ويمكننا القول، إن التحولات التي شهدها العالم خلال العقود الأخيرة لم تقتصر على التكنولوجيا وحدها، بل امتدت إلى منظومة القيم والسلوكيات وأنماط الحياة. وقد يرى البعض أن كثيراً من الأعراف والتقاليد تراجعت أو تغيرت في سبيل تحقيق أهداف جديدة فرضها العصر، بينما يرى آخرون أن ما يحدث ليس انهياراً للقيم بقدر ما هو إعادة تشكيل لها بما يتناسب مع متطلبات زمن مختلف. وبين هذا الرأي وذاك، يبقى المؤكد أننا نعيش مرحلة تاريخية استثنائية ستظهر آثارها الحقيقية بصورة أوضح مع مرور الوقت.

فارس صقر

وخلاصة القول من وجهة نظري، بأن الجيل الحالي وبعضاً من الأجيال السابقة ولا ضير في التعميم ألغوا الكثير من القوانين والأعراف والتقاليد في سبيل الوصول إلى غايتهم، وكُلي يقين بأنهم سيدفعون ثمن ذلك مع تقدمهم في العمر.

وفي النهاية بات واضحاً أن ما يلفت الانتباه: بأن هل المشكلة في التكنولوجيا نفسها أم في طريقة استخدامها؟ فالتكنولوجيا يمكن أن تكون وسيلة للمعرفة والتواصل والإنتاج، ويمكن أن تتحول إلى أداة للعزلة أو الاستهلاك المفرط أو السعي وراء الشهرة السطحية.

مساحة حرة

بعد موافقة الفصائل على خارطة الطريق المعدلة

هل تعرقل إسرائيل إجراءات التطبيق؟

د. هاني العقاد

لم تلقَ خارطة الطريق التي أعلنها ممثل مجلس السلام رددوا إيجابية مؤكدة من الفصائل الفلسطينية ولم يرفضوها، لكنهم طالبوا ببعض التوضيحات من ميلادينوف والوسطاء، وهذا ما حدا بالوسطاء في مصر وتركيا وقطر للإسراع بتقديم مقاربات تجسيرية للطرفين لتصبح خطة خارطة الطريق التى طرحها ميلادينوف لتطبيق خطة الرئيس ترمب لإنهاء الحرب في غزة مقبولة لدي جميع الأطراف وقابلة للتطبيق بلا معيقات، وبالتالي يسعي الوسطاء لتطبيق بنود مراحلها. استمرت الاتصالات ما بين الوسطاء والفصائل في أكثر من عاصمة في أنقرة والقاهرة، وكان الهدف من تلك الاتصالات تقديم مقاربات تجسر الفجوات بين حماس من طرف ومجلس السلام من طرف آخر إلى أن تمكنت القاهرة من تقديم ورقة مقاربات للفصائل في السابع من يونيو الحالي. هذه الورقة كانت تهدف الدفع قدما بخارطة الطريق التي قدمها ميلادينوف قبل ذلك وكانت الفصائل حينها وافقوا على الخارطة لكن طلبوا بعض الإيضاحات حول بعض النقاط الخمسة عشر، واهم هذه النقاط البند الثامن المخصص لموضوع سلاح الفصائل في غزة وآلية تسوية هذه المسألة ومن خلال حصر السلاح تدريجيا وتخزينه في حاويات بمراقبة قوة الاستقرار الدولي وبإشراف اللجنة الوطنية لإدارة القطاع، على أن تكون التسوية بالتزامن مع انسحاب إسرائيل من الخط الاصفر وتراجعه تدريجيا.

الورقة المصرية التي قدمت تضمنت حلولا لكثير من النقاط التي دار حولها نقاش من قبل الفصائل وبالتالي استطاعت الفصائل في اجتماعها بالقاهرة إحراز تقدم نحو اعتماد هذه الورقة بعد إجراء بعض الصياغات المهمة لبعض البنود وتم مناقشة هذه الصياغات مع الوسطاء، رئيس

> **إن مسؤولية تذليل كافة المعيقات المتوقع أن تضعها إسرائيل في طريق الاتفاق تقع على كاهل مجلس السلام لانه هو من سيقود تطبيق الاتفاق وانهاء الحرب على غزة،**

المخابرات المصرية ورئيس المخابرات التركية ورئيس وزراء قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن، وطلبت حماس يومين اضافيين لمناقشة الصياغة النهائية لبنود خارطة الطريق المعدلة علي أن يكون الرد نهائيا من قبل حماس والفصائل إيجابيا وبنعم واضح.

الحقيقة أن الورقة المصرية جاءت بتوضيح مفصل لكثير من النقاط واهمها اعتماد صيغة وطنية لتحييد السلاح بدلا من تسليمة لإسرائيل على أن يتم حصر السلاح لدى الفصائل ويتم وضعه في حاويات تحت مسؤولية اللجنة الوطنية لإدارة القطاع وبمراقبة من قوة الاستقرار الدولي وهذه النقطة كانت من أكثر النقاط حساسية والتوصل لمقاربات بشانها فتح الطريق أمام تسوية باقي النقاط وربطها بجدول زمني. التزامن في التطبيق بين حصر السلاح والانسحاب الإسرائيلي من الخط الاصفر ووصول اللجنة الوطنية لإدارة القطاع لتتولى مهامها وتفكيك المليشيات التي كونها وسلحتها إسرائيل كان من أهم ما ميز الورقة وثقل من نقاط الخلاف حول بنودها .

لقد وضع الوسطاء في اعتبارهم أن تقبل حماس بشكل واضح الورقه ويوقع عليها ممثلو الفصائل الثمانية التي حضرت إلى القاهرة. الجميع يعرف أنه بعد موافقة حماس والفصائل فإن أمر تطبيق الاتفاق بات مرهونا بموافقة إسرائيل والإدارة الأمريكية مع العلم أن الوسطاء كانوا على تواصل تام مع الإدارة الأمريكية ويتم اطلاعها اول باول علي كل خطوة و مدي تقدم مباحثات الوسطاء مع الفصائل لذلك طلب الوسطاء من قادة حماس في القاهرة حتى يأتي رد إسرائيل النهائي على الورقة. لكن هنا نقول إن الانتقال للتطبيق يحتاج إلى موافقة إسرائيلية واضحة بلا معيقات وبلا مماطلات واشتراطات وخاصة فيما يتعلق بالانسحاب من الخط الاصفر وتهيئة الأجواء لانتشار قوة الاستقرار الدولي لان المعهود لدي إسرائيل هو وضع معيقات كبيرة أثناء تطبيق اي اتفاق. إن لم تستخدم الإدارة الأمريكية صلاحياتها بالضغط على إسرائيل لقبول الورقة المصرية والاسراع في تطبيقها فإن ورقة الوسطاء لا معني لها وموافقة حماس والفصائل عليها لا يقدم ولا يؤخر ونخشى أن لا توافق إسرائيل على الورقة وخاصة بعد موافقة حماس وهنا تطلب إسرائيل تعديل بعض النقاط التي تم الاتفاق عليها وإعادة صياغتها، ما قد تعتبره الفصائل تلاعبا واضحا بالورقة، وهنا يصبح دور الوسطاء إيجاد صيغة تقريبية جديدة وهذا يتطلب جولات جديدة من المفاوضات.

إن مسؤولية تذليل كافة المعيقات المتوقع أن تضعها إسرائيل في طريق الاتفاق تقع على كاهل مجلس السلام لانه هو من سيقود تطبيق الاتفاق وانهاء الحرب على غزة، وإسرائيل ممثلة في المجلس وخاصة أن القضية التي اغلقت الطريق أمام استكمال تطبيق المرحلة الأولى والثانية من خطة الرئيس ترمب هي قضية سلاح المقاومة كما تزعم إسرائيل، والورقة المصرية أوجدت حلا نهائيا وواضحا لهذه القضية وبموافقة الفصائل ومراقبة من قوة الاستقرار الدولية، بالتالى ليس على إسرائيل الا الموافقة. لكن إن كانت إسرائيل وخاصة نتنياهو الذي يطمح بالفوز في الانتخابات الجديدة يتصور أنه إذا وافق على ورقة المقاربات المصرية واعطى الموافقة لسحب الجيش من غزة حتى لو تدريجيا فإن هذا قد لا يساهم في حصوله على الأصوات المطلوبة لتشكيل ائتلاف حكومي جديد وخاصة أن العديد من أحزاب اليمين التى تشكل الائتلاف مع الليكود توصي دائما بعدم الانسحاب من غزة و البقاء هناك لسنوات وخاصة الأحزاب الدينية التى يتزعمها كل من ابتمار بن غفير وبتسلئيل سموترتش القوة اليهودية واليهودية الدينية لأنهم يعتبرون غزة ارض إسرائيل وحانت الفرصه ليستعيدوها ويهجروا سكانها أما طوعا أو بالقوة.

إن أكبر اختبار الان امام مجلس السلام يكمن في الضغط على إسرائيل لقبول ما قبلته حماس بوساطة مصر وتركيا وقطر وتجميع الأموال اللازمة ليقوم مجلس السلام بمهامه في إنهاء الحرب في غزة وتحقيق السلام والأمن والاستقرار اللازمين لاعادة إعمار القطاع الذي يحتاج لأكثر من ٨٠ مليار دولار، والمجلس لا يملك منها أي مليار لان الصندوق المالى الخاص بالصندوق فارغ تماما، حتى أن بعض الدول كانت قد جمدت مساهماتها المالية ولم تدفعها حتي الآن.

إن مواجهة التحدي الأهم في هذه المعادلة هو اكتمال تشكيل قوة الاستقرار الدولي التي لم تشكل حتي اللحظة وتوفير كل الدعم اللوجستي المطلوب لعملها أما لعدم وضوح مهامها أو لعبث إسرائيل في طريق تكوينها وهذا قد يعيق تطبيق الخطة الي حد ما وأعتقد أن هذه مساحة ما يجب على الدول الأعضاء في مجلس السلام الإسراع في ملئها وإغلاق مساراتها الفرعية والتي تسمح بتدخل إسرائيلي لعرقلةتكليفة خارطة الطريق تحقيق السلام في غزة.

"تجارة نابلس" تلتقي اتحاد المقاولين وتنظم ورشة حول منصة مركز المعلومات التجارية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- استقبل رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة نابلس، في مقر الغرفة أمس، وفد اتحاد المقاولين الفلسطينيين، وبحث الجانبان سبل تعزيز العمل المشترك.

وجرى خلال اللقاء استعراض العمل المشترك لصالح القطاع الخاص والمجتمع بشكل عام، كما تم الحديث عن أهمية دور مؤسسات القطاع الخاص، خاصة قطاع المقاولات والتطوير العقاري في خدمة المواطنين على صعيد العديد من المجالات.

وجرى بحث أهمية تعزيز صمود المواطنين من خلال كافة السُبل المتاحة، في ظل الأوضاع الحالية الصعبة.

وتناول المجتمعون أهمية إقرار القوانين والتشريعات ذات البُعد الاقتصادي بالمشاركة بين القطاع الخاص والحكومة، كما تم التطرق الى أهمية اجراءات التحكيم التجاري لفض الخلافات الاقتصادية.

وبحث الاجتماع أهمية المشاريع الدولية للسوق المحلية، وخاصة لقطاع المقاولات الذي يعتبر الأساس في بناء الوطن ومنشآته، وأهمية انعكاس ذلك على عمليات التشغيل للعمالة الفلسطينية.

واتفق في ختام اللقاء على متابعة التنسيق على صعيد المواقف بين مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني لصالح العمل المشترك، خاصّة للحفاظ على مصالحه وحقوقه.

على صعيد آخر، عقدت غرفة تجارة وصناعة نابلس، بالشراكة مع مركز التجارة الفلسطيني (بال تريد) أمس، ورشة تعريفية حول منصة مركز المعلومات التجارية، بمشاركة عدد من أعضاء الهيئة العامة للغرفة وممثلين عن القطاع الخاص، بحضور كل من إياد الكردي أمين سر الغرفة، وصلاح مصلح عضو مجلس الادارة.

وافتتح الكردي اللقاء مرحباً بالحضور وبوفد مركز التجارة الفلسطيني، مؤكداً أهمية الشراكة والتكامل بين مؤسسات القطاع الخاص، ودعم الشركات المحلية للوصول إلى الأسواق الخارجية.

وشدد الكردي على أهمية منصة مركز المعلومات التجارية للمصدّرين والصناعات الفلسطينية التي أثبتت كفاءتها وجودتها واستحقاقها للتواجد في الأسواق الدولية، مشيراً إلى أن المنتج الفلسطيني يعتبر سفيراً لفلسطين في الخارج، ولافتاً لما لهذه المنصة من أهمية في فتح أسواق خارجية وفرص تجارية جديدة.

من جانبه، قدّم محمد الرمعه من مركز التجارة الفلسطيني، عرضاً تعريفياً حول المنصة، والخدمات التي توفرها للقطاع الخاص، بما يشمل البيانات والتحليلات المتعلقة بالأسواق الخارجية، والتعرف على الفرص التصديرية، واتجاهات الطلب، والمشترين المحتملين، ومتطلبات دخول الأسواق المختلفة، بما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات تصديرية أكثر فاعلية. وشهدت الورشة تفاعلاً من المشاركين، حيث تم فتح باب النقاش والاستفسارات حول آليات الاستفادة من المنصة، والخدمات التي تقدمها للمصدرين والشركات الفلسطينية الراغبة بالتوسع في الأسواق الدولية.

تقرير يرصد انتهاكات الاحتلال بحق العمال

رام الله -القدس- أصدر المكتب التنفيذي لاتحاد نضال العمال الفلسطيني تقريراً توثيقياً شاملاً رصد فيه حجم الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والممنهجة التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، مؤكداً أن الاحتلال لم يكتف بشن حرب عدوانية واسعة، بل وسّع دائرة الاستهداف لتشمل البنية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، وفي مقدمتها الطبقة العاملة التي تشكل إحدى الركائز الأساسية للصمود الوطني والتنمية الاقتصادية.

وأوضح التقرير، الذي استند إلى رصد نقابي ميداني وبيانات حقوقية ونقابية وشهادات مباشرة من العمال المتضررين وأسرهم، أن سلطات الاحتلال انتهجت خلال الفترة الماضية سياسات ممنهجة استهدفت الحق في العمل ومصادر الرزق، من خلال إغلاق المعابر والحواجز، وإلغاء تصاريح العمل، وفرض قيود مشددة على حركة العمال الفلسطينيين، الأمر الذي تسبب في أزمة معيشية واقتصادية غير مسبوقة.

وأشار التقرير إلى أن آلاف العمال في قطاع غزة استشهدوا أو أصيبوا جراء القصف المباشر الذي استهدف أماكن العمل والأسواق ومراكز الإيواء، فيما وثقت المؤسسات النقابية عشرات حالات إطلاق النار على عمال فلسطينيين في الضفة الغربية، إضافة إلى تعرض العديد منهم لإصابات جسيمة وحرمانهم من الحصول على العلاج والرعاية الصحية اللازمة.

وفي ملف الاعتقالات، أكد التقرير أن سلطات الاحتلال صعّدت من حملات الاعتقال والاستهداف المباشر للعمال الفلسطينيين، حيث جرى اعتقال أكثر من ١٢ ألف عامل منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وتعرض العديد منهم للاحتجاز التعسفي وسوء المعاملة والإهانة، في إطار سياسة تهدف إلى ممارسة الضغط الاقتصادي والاجتماعي على الطبقة العاملة الفلسطينية وإضعاف قدرتها الإنتاجية. وبيّن التقرير أن الاحتلال ألغى بصورة تعسفية أكثر من ١٥٠ ألف تصريح عمل داخل أراضي عام ١٩٤٨، ما أدى إلى فقدان مئات آلاف الأسر الفلسطينية مصادر دخلها الأساسية، وألحق أضراراً واسعة بقطاعات البناء والزراعة والنقل وغيرها من القطاعات التي تعتمد بصورة رئيسية على العمل اليومي.

ولفت التقرير إلى أن هذه السياسات أدت إلى تفاقم معدلات البطالة والفقر وانعدام الأمن الغذائي، ولا سيما في قطاع غزة، حيث بلغت معدلات البطالة مستويات كارثية، بالتوازي مع ارتفاع كبير في أسعار المواد الأساسية، وتراجع الدخل الفردي، وتآكل القدرة الشرائية للأسر العاملة.

كما تناول التقرير الآثار البيئية والمعيشية الناجمة عن العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى تدمير أجزاء واسعة من البنية التحتية في قطاع غزة، واستهداف الأراضي الزراعية واقتلاع آلاف الأشجار المثمرة، ومصادرة مساحات واسعة من الأراضي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على العمال والعاملات في القطاع الزراعي، وعلى الأمن الغذائي الفلسطيني عموماً.

ورفض الاتحاد الادعاءات الإسرائيلية التي تحاول تبرير هذه الإجراءات بذريعة الضرورات الأمنية، مؤكداً أن ما يتعرض له العمال الفلسطينيون يمثل سياسة عقاب جماعي ممنهجة وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات العمل الدولية، ويهدف إلى تقويض مقومات الصمود الاقتصادي والاجتماعي للشعب الفلسطيني.

ودعا التقرير إلى إطلاق خطة طوارئ وطنية شاملة لحماية العمال الفلسطينيين، وإنشاء صندوق وطني دائم لدعم الأسر المتضررة، وتعزيز برامج التشغيل والحماية الاجتماعية، إلى جانب تفعيل الدورين العربي والدولي في دعم العمال الفلسطينيين ومساءلة الاحتلال على انتهاكاته المتواصلة.

وأكد السكرتير العام لاتحاد نضال العمال الفلسطيني، محمد علوش، أن استهداف العمال الفلسطينيين يشكل استهدافاً مباشراً لمقومات الصمود الوطني ولحق الشعب الفلسطيني في الحياة الكريمة والتنمية والحرية.

وشدد على أن الحركة النقابية الفلسطينية ستواصل توثيق هذه الانتهاكات وفضحها أمام المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، والعمل على حشد أوسع تضامن نقابي وحقوقي مع قضية العمال الفلسطينيين. وأضاف علوش أن اتحاد نضال العمال سيبقى منحازاً لقضايا العمال ومدافعاً عن حقوقهم المشروعة، داعياً المجتمع الدولي ومنظمة العمل الدولية والاتحادات النقابية العالمية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والعمل الجاد من أجل وقف الانتهاكات الإسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين، ومحاسبة المسؤولين عنها، وضمان حق العمال الفلسطينيين في العمل اللائق والحياة الكريمة والعدالة الاجتماعية.

باسم الوزير ينضم لمجلس إدارة صندوق الاستثمار

رام الله- القدس- أعلن صندوق الاستثمار الفلسطيني انضمام السيد باسم الوزير إلى عضوية مجلس إدارته، في خطوة تعكس حرص الصندوق على تعزيز مجلس الإدارة بكفاءات وطنية رفيعة تتمتع بخبرات نوعية ومتقدمة في عدة مجالات.

وبعدّ الوزير من القيادات التنفيذية البارزة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمتلك خبرة تمتد لأكثر من ٣٠ عاماً في قيادة الاستراتيجيات التقنية، والأمن السيبراني، والتحول المؤسسي، عبر قطاعات الاتصالات والصناعة والخدمات على المستوى الإقليمي.

وقد شغل الوزير مناصب تنفيذية رفيعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى عدد من كبرى الشركات الصناعية والاتصالات على المستوى الإقليمي والمحلي.

ويمتلك الوزير خبرة متخصصة في الاستشارات وتقديم الحلول في مجالات التحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، إلى جانب مساهماته في دعم منظومة التكنولوجيا والابتكار، حيث يُعد من المؤسسين للهيئة العامة لاتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (PITA)، ومبادرة Tech Trendy الهادفة إلى تمكين الشباب الفلسطيني رقمياً. ويحمل الوزير درجة الماجستير في هندسة البرمجيات، ودرجة البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية، وقد حاز على عدد من الجوائز والتكريمات المهنية في مجالات القيادة التقنية، والتحول الرقمي، والأمن السيبراني.

ويأتي انضمام الوزير إلى عضوية مجلس إدارة الصندوق في إطار الاستفادة من الخبرات الوطنية المتميزة، بما يسهم في دعم رؤيته المؤسسية وتعزيز قدرته على مواكبة التحولات المتسارعة في بيئة الأعمال والاستثمار.

ويشرف على عمل الصندوق مجلس إدارة مكون من ٩ أعضاء من ذوي الخبرة في مجالات اقتصادية مختلفة وأكاديميين مختصين، وهم: إياد جودة؛ رئيس مجلس الإدارة، ومحمد نصر، ماهر المصري، لنا أبو حجلة، علي أبو دياك، حنان طه، فراس ملحم، عاطف علاونة، باسم الوزير.

ويتم تعيين رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بمرسوم رئاسي من قبل رئيس دولة فلسطين، ويتمثل عمل المجلس برسم ومتابعة تنفيذ الاستراتيجيات الضابطة لعمل الصندوق وينبثق عنه أربع لجان أساسية وهي: لجنة الاستثمار، ولجنة التدقيق، ولجنة الحوكمة، ولجنة الموارد البشرية.

جامعة النجاح تنشر دراسة حول دور الحوكمة في تعزيز الإفصاح عن انبعاثات الكربون في الشركات

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام-نُشرت دراسة علمية صادرة عن جامعة النجاح الوطنية في مجلة Journal of Financial Reporting and Accounting، وهي إحدى المجلات الدولية المرموقة في مجال المحاسبة والحوكمة، والمصنفة ضمن الفئة الأولى (Q1) في قواعد بيانات Scopus و Web of Science، وبمعامل تأثير يبلغ ٤,٢.

وجاءت الدراسة بعنوان: "Corporate Governance and Carbon Emissions Disclosure in Europe: The Strategic Moderating Role of Sustainability Committees"

يتناول البحث إحدى القضايا المحورية المرتبطة بالاستدامة المؤسسية والتغير المناخي، من خلال دراسة الدور الذي تؤديه آليات الحوكمة المؤسسية في تعزيز الإفصاح عن انبعاثات الكربون داخل الشركات، مع التركيز على الأهمية المتزايدة للجان الاستدامة في دعم الشفافية البيئية وتحسين ممارسات الإفصاح المتعلقة بالمناخ. وتكتسب الدراسة أهمية خاصة في ظل التوجهات العالمية المتسارعة نحو تعزيز الاستدامة والالتزام بالمعايير البيئية، حيث تقدم أدلة علمية جديدة تساعد المؤسسات وصناع القرار على فهم العوامل المؤثرة في جودة الإفصاح البيئي، بما يسهم في تعزيز المساءلة والشفافية ودعم جهود مواجهة التغير المناخي.

واعتمدت الدراسة على تحليل بيانات ٥١٣ شركة غير مالية مدرجة ضمن مؤشر STOXX Europe ٦٠٠ في ١٧ دولة أوروبية خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٣.

وأظهرت النتائج أن عدداً من خصائص مجالس الإدارة، مثل الاستقلالية والتنوع الجندري وحجم المجلس وعدد اجتماعاته، تسهم إيجابياً في تعزيز الإفصاح عن انبعاثات الكربون، فيما تلعب لجان الاستدامة دوراً استراتيجياً في تحسين جودة الإفصاح البيئي وتعزيز فعالية ممارسات الحوكمة المرتبطة بالمناخ.

يأتي هذا الإنجاز في إطار التزام جامعة النجاح بدعم البحث العلمي الذي يعالج التحديات العالمية المعاصرة، وتعزيز الدراسات المرتبطة بالاستدامة والحوكمة والمسؤولية المجتمعية.

كما يعكس حرص الجامعة على تمكين باحثيها وطلبتها من الإسهام في إنتاج المعرفة العلمية ونشرها في المجلات الدولية المرموقة، بما يعزز حضور الجامعة في القضايا البحثية ذات الأولوية العالمية، وخاصة تلك المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة.

وأنجز الدراسة كل من الدكتور معز أبو عليا والدكتور علاء الدين دويكات من قسم المحاسبة في كلية الأعمال والاتصال، بمشاركة علي جهاد سلامة، الطالب في برنامج ماجستير المحاسبة في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح.

ويعكس هذا العمل نموذجاً متميزاً للتكامل بين أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في إنتاج أبحاث علمية رصينة تسهم في معالجة القضايا الاقتصادية والبيئية ذات البعد العالمي.

إطلاق نسخة محدّثة من "دليل المؤشرات الإحصائية ٢٠٢٥"

رام الله- القدس- أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إصدار النسخة المحدثة من دليل المؤشرات الإحصائية لعام ٢٠٢٥، والذي يُعد مرجعاً وطنياً موحداً للمؤشرات الإحصائية المستخدمة في مختلف المجالات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ووفق بيان صدر عن جهاز الإحصاء أمس، يهدف الدليل إلى تعزيز جودة البيانات الإحصائية، وتوحيد المفاهيم والمنهجيات المعتمدة، بما يسهم في دعم عمليات التخطيط وصنع القرار. وقد بلغ عدد المؤشرات الإحصائية المستخدمة في الجهاز ٩٢٤ مؤشراً، موزعة على الموضوعات الإحصائية المختلفة والتي تشمل المجالات السكانية والاجتماعية والجغرافية والاقتصادية، إضافة إلى مؤشرات الحوكمة وسيادة القانون، والأسرى، والشهداء، وغيرها.

وفي سياق المواءمة الدولية، نوّه البيان الى أن الدليل أبرز تحديثاً استراتيجياً هاماً تمثل في إدراج كافة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والبالغ عددها ٢٥١ مؤشراً عالمياً، بغض النظر عن حالة توفر بياناتها. حيث يعكس هذا التطور التزام فلسطين برصد ومراقبة التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورسم السياسات الوطنية المتقاطعة معها.

وأوضح الإحصاء الفلسطيني أن الدليل متاحٌ بصيغة إلكترونية مرنة عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للجهاز باللغتين العربية والإنجليزية، بما يتيح للمستخدمين الاستفادة من مجموعة من الخصائص المتقدمة، تشمل البحث والفرز وفق الموضوع والهدف وطريقة القياس ومصدر البيانات ووحدة القياس. كما يوفر الدليل مستويات تفصيلية وافية للمتغيرات الفرعية، بما يساعد على توضيح النطاق الكامل للتغطية الإحصائية، ويعززسهولة الوصول إلى المؤشرات واستخدامها من قبل الباحثين وصناع القرار والمهتمين بالشأن الإحصائي.

ودعا الإحصاء الفلسطيني كافة الشركاء والمؤسسات الحكومية والأهلية والباحثين والمهتمين إلى اعتماد هذا الدليل كمرجع رسمي موحد للمؤشرات الإحصائية، بما يسهم في تعزيز استخدام الرقم الإحصائي، ودعم بناء السياسات والخطط التنموية على أسس علمية تستند إلى البيانات والمؤشرات والأدلة الرقمية الدقيقة.

تراجع في رخص البناء في الربع الأول من ٢٠٢٦

رام الله- القدس- انخفض عدد رخص البناء الصادرة في فلسطين خلال الربع الاول من العام ٢٠٢٦ بنسبة ١٣٪ مقارنة بالربع الرابع من العام ٢٠٢٥، فيما سجّل عدد الرخص الصادرة ارتفاعاً قدره ٢٧٪ مقارنة بالربع المناظر من العام ٢٠٢٥، بينما انخفض عدد رخص الابنية الجديدة ١٢٪ مقارنة بالربع الرابع من العام ٢٠٢٥، وارتفعت بنسبة ٤٦٪ مقارنة بالربع المناظر من العام ٢٠٢٥. مع الاشارة الى انه لم يتم إصدار أي رخصة بناء في قطاع غزه خلال الفترة ذاتها.

وبلغ عدد الرخص الصادرة للمباني السكنية وغير السكنية ١,٨٤١ رخصة خلال الربع الاول من العام ٢٠٢٦، منها ١,١٩٤ رخصة أبنية جديدة. فيما بلغ مجموع مساحة الأبنية المرخصة (سكني وغير سكني) ١,٠٥١ ألف متر مربع، منها ٨٨٤ ألف متر مربع مساحة الأبنية الجديدة و١٦٧ ألف متر مربع مساحة الأبنية القائمة.

كما بلغ عدد الوحدات السكنية المرخصة ٤,٠٣٠ وحدة سكنية مساحاتها ٦٦٨ ألف متر مربع، منها ٣,٤١٥ وحدة سكنية جديدة مساحتها ٥٧٤ ألف متر مربع، و٥١٥ وحدة سكنية قائمة مجموع مساحاتها ٩٤ ألف متر مربع.

وقد سجل عدد الوحدات السكنية الجديدة انخفاضاً بنسبة ٦٪ خلال الربع الاول من العام ٢٠٢٦ مقارنة بالربع السابق من العام ٢٠٢٥، وارتفاعاً بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالربع المناظر من العام ٢٠٢٥.

التسجيل يدوياً في نظام "iDplus" لقطاع غزة قريباً

رام الله- القدس- أعلنت سلطة النقد بدء تقديم خدمة التسجيل اليدوي في نظام الهوية الرقمية iDplus لمواطني قطاع غزة، اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٧ حزيران الجاري.

وأكدت سلطة النقد في بيان صدر عنها أمس، أن توفير خدمة التسجيل اليدوي يأتي استجابةً للظروف الراهنة في قطاع غزة، وحرصاً على تسهيل إجراءات إنشاء الهوية الرقمية للمواطنين، وضمان وصول الخدمة إلى مختلف شرائح المجتمع، بما يعزز الشمول الرقمي ويُمكّن جميع المواطنين من الاستفادة من الخدمات الإلكترونية بأعلى درجات الأمان والموثوقية.

وأوضحت أن إجراءات التسجيل ستتم من خلال موظفيها المتواجدين في فروع بنك فلسطين في مناطق دير البلح والنصيرات والنصر والسرايا، حيث سيقدمون للمواطنين المساعدة والإرشاد لاستكمال متطلبات إنشاء الهوية الرقمية وفق الإجراءات المعتمدة.

ويأتي ذلك إلى جانب الخدمة المتاحة حالياً للمواطنين في الضفة الغربية، والتي تمكنهم من إنشاء هوية رقمية إلكترونياً عبر تطبيق iDplus، والاستفادة من الخدمات الرقمية المرتبطة بالنظام.

ودعت سلطة النقد المواطنين إلى متابعة الصفحات الرسمية لنظام iDplus على منصات التواصل الاجتماعي للاطلاع على آلية التسجيل والوثائق المطلوبة، بالإضافة إلى متابعة أي مستجدات.

وتمكن الهوية الرقمية iDplus المستخدمين من إثبات هويتهم والتحقق منها إلكترونياً وفق معايير عالية من الأمان والموثوقية، كما تتيح إدارة الموافقات على المعاملات الرقمية، بما يعزز من مستويات الأمن الرقمي ويسهم في تسهيل الوصول إلى الخدمات الإلكترونية المختلفة.

غرفة تجارة وصناعة جنين تستقبل وفداً من الضابطة الجمركية

جنين- مجد للصحافة- استقبلت الغرفة التجارية الصناعية الزراعية في جنين وفداً من جهاز الضابطة الجمركية برئاسة المقدم سعد صايل وعدد من ضباط وكادر الجهاز، وكان في استقبالهم رئيس الغرفة عمار أبو بكر، والمدير العام محمد كميل، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة.

وخلال اللقاء، أكد الجانبان أهمية الشراكة والتعاون المشترك من أجل تسهيل الإجراءات وتعزيز الاقتصاد الوطني في ظل الظروف والتحديات الاقتصادية الراهنة .

ارتفاع أسعار النفط وتراجع الذهب عالمياً

سنغافورة - وفا- ارتفعت أسعار النفط بأكثر من دولارين للبرميل أمس الخميس، بعد عودة التوترات في الشرق الأوسط.

وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٢,٣٠ دولار، ما يعادل ٢,٤٧٪، ليصل إلى ٩٥,٤٠ دولارًا للبرميل، فيما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي ارتفاعًا قدره ٢,٦٠ دولار، ما نسبته ٢,٨٩٪، ليبلغ ٩٢,٦٣ دولارًا. إلى ذلك، تراجعت أسعار الذهب إلى أدنى مستوياتها في أكثر من ستة أشهر متأثرة بارتفاع أسعار النفط.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة ٠,٢٪ ليصل عند ٤٦٣,٨٧ دولارًا للأوقية، بعدما سجل في وقت سابق أدنى مستوى له منذ ٢١ نوفمبر الماضي. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب تسليم أغسطس بنسبة ١,١٪ عند ٤٠٨٦,٥٠ دولارًا للأوقية.

أطلقت بكالوريوس تصميم الألعاب الرقمية

"العربية الأمريكية" تطلق قمة الألعاب الإلكترونية الأولى

جنين- مجد للصحافة- أطلقت الجامعة العربية الأمريكية، بالشراكة مع الاتحاد الفلسطيني للرياضات الإلكترونية، فعاليات قمّة الألعاب الإلكترونية الأولى في فلسطين، التي تمتد على ثلاثة أيام وذلك في حرم الجامعة برام الله.

وتنظم الفعالية بدعم من البنك العربي وشركة الاتصالات الفلسطينية - جوال، وشركة يونيبال XL، وشركة كيا فلسطين، وبمشاركة من المؤسسات الحكومية والأكاديمية والقطاع الخاص وشركات التكنولوجيا واللاعبين المحترفين وطلبة الجامعة، وذلك في خطوة تهدف إلى دعم الاقتصاد الرقمي الفلسطيني وتمكين الشباب من الانخراط في واحدة من أسرع الصناعات نمواً على مستوى العالم.

وخلال كلمته، أعلن رئيس الجامعة العربية الأمريكية الدكتور براء عصفور عن إطلاق برنامج البكالوريوس في تصميم وتطوير الألعاب الرقمية، في خطوة تعد الأولى من نوعها على مستوى التعليم الفلسطيني، وتهدف إلى إعداد كوادر متخصصة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في صناعة الألعاب والاقتصاد الرقمي.

وأضاف عصفور أنّ ما تشهده القمة من مشاركة واسعة لمطورين ومصممين ومبرمجين ومبتكرين يؤكد حجم الإمكانات التي يمتلكها الشباب الفلسطيني، مؤكدًا أن صناعة الألعاب الإلكترونية أصبحت واحدة من أكبر الصناعات الرقمية في العالم، لما تجمعه من تخصصات تشمل البرمجة والتصميم والذكاء الاصطناعي والرسوم المتحركة وتحليل البيانات والأمن السيبراني وريادة الأعمال.

وأوضح أن الجامعة العربية الأمريكية تنظر إلى التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي باعتبارهما جزءاً أساسياً من حاضرها ورؤيتها الاستراتيجية، مشيراً إلى أنها استثمرت خلال السنوات الماضية في تطوير بنيتها التحتية الرقمية واستحداث برامج أكاديمية وتخصصات نوعية تلبي احتياجات الاقتصاد الرقمي وتواكب التحولات التكنولوجية المتسارعة.

وأشار إلى أن الجامعة تسعى إلى توفير بيئة حاضنة للمواهب الرقمية، تجمع بين التعليم المتقدم والبحث العلمي وريادة الأعمال، بما يمكّن الطلبة من أن يكونوا مطورين للتكنولوجيا وقادة في صناعات المستقبل، مؤكداً أن القمة تأتي ضمن رؤية أوسع تهدف إلى ربط الجامعة بالصناعة، والموهبة بالفرصة، والأفكار بالاستثمار، وتحويل المشاريع الإبداعية إلى منتجات رقمية وقصص نجاح فلسطينية.

من جهته، أكد وزير الاتصالات والاقتصاد الرقمي الدكتور عبد الرزاق النتشة في كلمته أن الألعاب الإلكترونية أصبحت جزءاً مهماً من الاقتصاد الرقمي العالمي، وتمثل فرصة حقيقية لفتح أسواق عمل جديدة أمام الشباب الفلسطيني، مشدداً على أهمية تكامل الجهود بين الحكومة والجامعات والقطاع الخاص لتطوير منتجات رقمية فلسطينية قادرة على تلبية احتياجات السوق والمنافسة إقليمياً ودولياً.

وقال د.نتشة إنّ الجامعات تمثل الركيزة الأساسية في بناء جيل قادر على الابتكار والإنتاج، مشيراً إلى إن الشباب الفلسطيني يمتلك الطاقات والإمكانات التي تؤهله للمساهمة في صناعة المستقبل الرقمي، مؤكداً أن الاستثمار في المعرفة والمهارات التكنولوجية أصبح ضرورة وطنية في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم. وأضاف: "إذا لم يكن طلبتنا جاهزين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالشكل الصحيح، فإننا سنواجه تحديات حقيقية في سوق العمل، لذلك لا بد من الاستثمار في المهارات الرقمية والمعرفة التقنية التي تؤهلهم لقيادة المستقبل".

وتابع أن الوزارة تعمل على تعزيز منظومة السيادة الرقمية وتطوير الاقتصاد الرقمي الفلسطيني، كاشفاً عن قرب الإعلان عن إنشاء مجلس وطني يقوده رئيس الوزراء لمتابعة تنفيذ السياسات الرقمية التي وضعتها الوزارة، بما يسهم في تسريع التحول الرقمي وتعزيز فرص النمو والابتكار.

من جانبه، أكد نائب الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الفلسطينية - جوال، ورئيس الاتحاد الفلسطيني للرياضات الإلكترونية إبراهيم خرمان، أن الرياضات الإلكترونية لم تعد مجرد مساحة للترفيه، بل أصبحت صناعة عالمية متكاملة واقتصاداً رقمياً واعداً يفتح آفاقاً واسعة أمام الشباب للإبداع والاستثمار. وأشار إلى أن "جوّال" تنظر إلى هذا القطاع باعتباره جزءاً أساسياً من مسيرة التحول الرقمي في فلسطين، لافتاً إلى أن تطوير صناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية يتطلب بنية تحتية رقمية متقدمة وخدمات إنترنت عالية الكفاءة قادرة على مواكبة متطلبات الجيل الجديد. وثمّن خرمان إعلان الجامعة العربية الأمريكية إطلاق برنامج البكالوريوس في تصميم وتطوير الألعاب الرقمية، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل استثماراً حقيقياً في طاقات الشباب الفلسطيني، وتسهم في إعداد جيل يمتلك المهارات اللازمة لمواكبة التطورات العالمية في قطاع الألعاب والتكنولوجيا الرقمية.

وأوضح أن جوّال أدركت مبكراً أهمية هذا القطاع، حيث نظمت العديد من البطولات المحلية، وأسهمت عام ٢٠٢٠ بالشراكة مع اللجنة الأولمبية الفلسطينية في تأسيس الاتحاد الفلسطيني للرياضات الإلكترونية، بهدف تطوير القطاع واحتضان المواهب الفلسطينية وبناء منظومة احترافية قادرة على تحويل الرياضات الإلكترونية من هواية إلى مسار مهني ومجال للمنافسة على المستويين الإقليمي والدولي.

بدوره، أكد مدير قطاع الشركات والمؤسسات المالية في البنك العربي يوسف السعدي أن القمة تجمع التكنولوجيا والإبداع والشغف في منصة واحدة، وتعكس أهمية الاستثمار في طاقات الشباب وتمكينهم من تطوير مهاراتهم في المجالات التي ترسم ملامح المستقبل. وأشار إلى أن الاقتصاد الرقمي يخلق اليوم فرصاً واعدة في مجالات التكنولوجيا والبرمجة والتصميم وصناعة المحتوى والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، والتي أصبحت تشكل جزءاً أساسياً من الاقتصاد العالمي. وأضاف أن أهمية القمة تكمن في كونها مساحة للحوار والتعلم والابتكار، وفرصة للشباب لاكتشاف إمكاناتهم وخوض تجارب جديدة.

وأكد السعدي أن مواكبة التحولات الرقمية مسؤولية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، بما في ذلك القطاع المصرفي، الذي يساهم في دعم المهارات وتهيئة البيئة المناسبة لتحويل أفكار الشباب إلى فرص حقيقية للنمو والنجاح، مشدداً على أن المطلوب اليوم ليس فقط مواكبة العالم الرقمي، بل المساهمة في صناعته.

وتضمنت فعاليات القمة افتتاح معرض الألعاب الإلكترونية بمشاركة عدد من الشركات والمؤسسات المتخصصة في التكنولوجيا والاتصالات والصناعات الرقمية. وتستمر فعاليات القمة خلال الأيام المقبلة عبر سلسلة من الجلسات الحوارية وورش العمل والبطولات التنافسية التي تهدف إلى تطوير المهارات الرقمية، وتعزيز فرص التعاون والاستثمار في قطاع الألعاب الإلكترونية والاقتصاد الرقمي.

تداولات أسبوعية بـ٥,٦ مليون دولار ومؤشر القدس يصعد ٢٠ نقطة

نابلس- القدس- بلغت قيمة تداولات الأسبوع الأول من شهر حزيران الجاري نحو ٥,٦ مليون دولار، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة قرابة ٢,٣ مليون سهم، تمت من خلال ٥٠٠ صفقة، فيما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٢,٤٥٪ لتخترق من جديد حاجز ٥ مليار دولار، وشهد مؤشر القدس خلال الفترة ذاتها ارتفاعاً ملحوظاً بنحو ٢٠ نقطة، ليستقر عند مستوى ٦٥٤,٩ نقطة.

وشهدت جلسة أمس، تداولات بلغت قيمتها ٤٥٣,٠٥٨ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ١٧٩,٤٦٩ سهماً، وشهد السوق ٩٧ صفقة، حيث تركزت السيولة بنسبة ٥٣٪ على أسهم أركان العقارية يليها ٢٤٪ على أسهم فلسطين للتنمية والاستثمار- باديكو.

وأغلق مؤشر القدس لجلسة أمس مرتفعاً بمقدار٣,٠١٠ بنسبة بلغت ٠,٤٦٪، فيما أغلق مؤشر القدس الإسلامي منخفضاً بنسبة ٠,٠٥٪، وشهدت جلسة أمس تداول ١٤ شركة، حيث ارتفعت أسعار أسهم ٤ شركات، فيما انخفضت أسعار أسهم ٣ شركات، واستقرت أسعار أسهم ٧ شركات.

حديث الجمعة الديني

" دروس من الهجرة النبوية"

الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري
إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك
رئيس الهيئة الاسلامية العليا- القدس
www.ekrimasabri.net

المقدمة

تطل علينا ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، هذه الهجرة التي تعد أبرز وأكبر وأهم حدث في السيرة النبوية وفي تاريخ الدعوة الإسلامية، فلا غرابة أن تكون هذه الهجرة حافلة بالأحداث، وبالعبر والدروس والعظات فهي سفرا من الأسفار التليدة التي كان لها التأثير المباشر في مسيرة البشرية في العالم إلى الأفضل، وفي إنقاذها من وهدة الضلال إلى نور الإسلام.

حب الأوطان

حينما اضطر رسولنا الأكرم -صلى الله عليه وسلم- مغادرة مكة، مسقط رأسه، مهاجراً إلى المدينة المنورة كان متألماً فقال مخاطباً مكة "ما أطيبك وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك "أخرجه الترمذي عن الصحابي الجليل عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، وإسناده صحيح، وفي حديث نبوي آخر: روى الصحابي الجليل عبدالله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واقفاً على الحزورة فقال "والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت " أخرجه الترمذي وابن ماجه واسناده صحيح، والحزورة (بفتح حركة حرف الحاء وتسكين حرف الزاي) اسم موقع مرتفع على مشارف مكة. فإن اضطرار الرسول عليه الصلاة والسلام) مغادرة مكة يعود إلى تعنت أهلها وعدم استجابتهم للدعوة الإسلامية، أما تنفيذ القيام بالهجرة فكان بأمر من الله عز وجل.

الهجرة ليست هروبا

يتوهم البعض أن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت خوفاً من أهل مكة، وهذا مخالفة للحقيقة، فلم تكن هجرته خوفاً من أحد، وإنما توجه إلى المدينة المنورة بأمر من رب العالمين، ولم تكن الهجرة هروباً من المسؤولية بل هي في حقيقتها تحمل للمسؤولية بكامل صورها لإشادة مجتمع جديد ولبناء الدولة والحضارة والجهاد والعودة إلى مكة المكرمة، هذا ولم تكن الهجرة محض الصدفة وإنما حصلت نتيجة تخطيط مسبق اقتضته طبيعة الدعوة الإسلامية، فقد مرت الدعوة في مكة، قبل الهجرة، بمرحلتين: الدعوة السرية، والدعوة العلنية (الجهرية) فكان لا بد من الانتقال بالدعوة الإسلامية إلى المرحلة الثالثة وهي مرحلة (النصرة والقوة والتمكين وإقامة الدولة) لأن الإسلام عقيدة ونظام، ولا يقوم النظام إلا بالدولة لتنفيذه ولحمايته، ولم تتهيأ هذه المرحلة في مكة بسبب تعنت المشركين من أهلها وصعوبة التعامل معهم فكانوا سببا في تعجيل الهجرة، في حين تهيأت الأسباب في المدينة المنورة لاستقبال الدعوة وقد نفذت الهجرة حسب برنامج دقيق وضع لها، والذي يؤيد ذلك ما حصل في بيعة العقبة الكبرى التي وقعت قبل الهجرة بعام واحد، فقد كانت صيغة البيعة على أساس النصرة وحماية الدعوة الإسلامية من قبل أهل المدينة المنورة (الذين عرفوا بالأنصار فيما بعد).

النصرة من المدينة المنورة

لأمر أراده الله عز وجل بأن النصرة لم تأت للرسول -صلى الله عليه وسلم- من أهل مكة المكرمة وإنما أتت من أهل المدينة المنورة للدلالة على أن الإسلام عام وليس خاصاً لقومه، ولئلا يتوهم العرب في الجزيرة العربية بأن أهل مكة يريدون الزعامة عن طريق هذا الدين، ولكن ليس بالضرورة أن يقوم المسلمون مستقبلاً بالهجرة حين تنفيذ المرحلة الثالثة للدعوة الإسلامية، فإذا تهيأت الأسباب في قطر من الأقطار فلا مبرر لأهل هذا القطر بالهجرة إلى قطر آخر.

القرآن الكريم والهجرة

أشار القرآن الكريم إلى الهجرة النبوية في الآية الأربعين، من سورة التوبة (براءة) بقوله عزوجل "إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" وقد سبق هذه الآية آيتان فيهما تقريع للذين يتخلفون عن الجهاد والنفير فيقول الله سبحانه وتعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ . إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" الآيتان ٣٨و٣٩. وكذلك وردت آية أخرى بعد آية الهجرة مباشرة تحض على النفير والجهاد أيضاً، فيقول رب العالمين " انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ "الآية ٤١.

البديل عن الهجرة

أشار جمهور الفقهاء والمفسرين وعلماء الحديث الشريف إلى أن سوق (آية الهجرة) في سورة التوبة خلال آيات الجهاد ليدل على أن الجهاد هو البديل عن الهجرة، هذه الهجرة التي توقفت بفتح مكة المكرمة (في السنة الثامنة) واستدلوا أيضاً بقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- (لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا) متفق عليه عن مسعود السلمي قال: (جئت بأخي معبد إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد الفتح فقلت: يا رسول الله بايعه على الهجرة فقال عليه الصلاة والسلام: قد مضت الهجرة بأهلها، قال مجاشع: فبأي شيء تبايعه؟ قال عليه الصلاة والسلام (على الإسلام والجهاد والخير) رواه مسلم. (بعد الفتح) أي بعد فتح مكة - الفتح الأعظم.

هذا وقد توصل الفقهاء إلى حكم شرعي يتعلق بالهجرة ومفاده بأنه لا يحوز مفارقة الأوطان إلا إذا كانت الهجرة من أجل الجهاد في سبيل الله أو بنية خالصة لله عز وجل كطلب العلم أو السعي للرزق أو الفرار بالدين وبقصد العودة إلى الأوطان. (كتاب عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للإمام العيني - باب فضل الجهاد ج١٤ ص٨٠ وج١٥ ص١٠ وكتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني - باب الهجرة ج٦ ص١١٥.

المؤاخاة الفريدة

إن الهجرة النبوية علمتنا كيف تكون المحبة والألفة والوحدة بين الناس، وكيف تكون التضحيات التي بذلها المهاجرون والأنصار الذين مدحهم الله عز وجل بقوله " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ" سورة الأنفال الآية ٧٤، بهذا الإيمان العظيم تحققت المؤاخاة الفريدة بين المهاجرين والأنصار هذه المؤاخاة التي تعد أكبر وأعظم وأعمق مؤاخاة في تاريخ البشرية فقد ألفت الهجرة بين قبيلتي الأوس والخزرج أولاً، ثم ألفت بين المهاجرين (الذين هاجروا من مكة إلى المدينة) وبين الأنصار (الذين يمثلون الأوس والخزرج) والله سبحانه وتعالى يقول " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" سورة الأنفال الآية ٦٣ فالهجرة ليست خياماً ولا أكلاً ولا تسولاً، ولا توزيعاً للخبز. وإنما الهجرة جهاد وحياة كريمة وعمل دؤوب ووصول إلى الهدف المنشود، وأن البوصلة كانت متوجهة إلى فتح مكة. كما أن الهجرة ليست فراراً أو خوفاً أو هروباً من المسؤولية بل هي الإقدام والشجاعة والبناء وتحمل المسؤولية.

الخاتمة

يتوجب على المسلمين خلال إحيائهم لذكرى الهجرة النبوية الشريفة إبراز الدروس والعظات من هذه الذكرى المجيدة والتي أبرزها: المرابطة في الديار الإسلامية التي تتعرض للأخطار، والدعوة إلى عدم الهجرة منها. نعم، إن التنقل والسفر بين قطر وآخر من أقطار العالم الإسلامي أمر مباح ومشروع لأن الإسلام لا يعترف أصلاً بالحدود القائمة بين الأقطار الإسلامية في هذه الأيام، فهي حدود مصطنعة ومذلة للمسلمين، ولكن لا يعني هذا أن يتهرب المسلمون من المسؤولية وأن يهاجروا من القطر الذي يتعرض إلى الاحتلال والاستعمار. فالنصوص الشرعية والأحكام الفقهية أوجبت الثبات وعدم الهجرة بما لا يدعو إلى لبس أو غموض ويتوجب على المسلمين أن يلتزموا باقامة شعائرهم الدينية مهما كان الظروف القاهرة إلا في الحالات الاستثنائية التي أشارت إليها كتب التفسير والحديث والفقه، وبقصد العودة إلى الديار.

فهجرة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-تمثل رحلة دعوية حضارية جهادية ففيها الموعظة وأي موعظة.

فإن هجرة المختار موعظة لنا وفي هجرة المختار تنبيها.

وصلى الله على سيدنا محمد صاحب الذكرى الشريفة وعلى آله وصحبه أجمعين

معالجات إسلامية

الرجوع إلى الحق

د. دعاء يوسف سلامة

الحمد لله الذي أنعم علينا بالإسلام، وشرح صدورنا للإيمان، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد-صلى الله عليه وسلّم- وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:{وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ}.

جاء في كتاب صفوة التفاسير للصابوني في تفسير الآية السابقة:({وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً} أي ارتكبوا ذنباً قبيحاً كالكبائر {أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ} بإتيان أي ذنب {ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ} أي تذكروا عظمة الله ووعيده لِمَنْ عَصَاه فأقلعوا عن الذنب وتَابُوا وأنابوا{وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللَّهُ} استفهام بمعنى النّفي أي لا يغفر الذنوب إلا الله وهي جملة اعتراضية لِتَطْيِيبِ نُفوس العِباد وتَنْشِيطهم للتوبة ولِبَيَانِ أنّ الذنوب - وإن جلّت - فإنّ عَفْوه تعالى أجلّ ورحمته أوْسع{وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ} (أي لم يُقيموا على قبيح فعلهم وهم عالمون بِقُبْحه بل يُقلعون ويتوبون).

مِن المعلوم أنّ الرجوع إلى الحق فَضيلة والتّمَادي في الخطأ والباطل رَذيلة، كما أنّ الرجوع إلى الحق من شِيَم الكبار والعظماء ويدل على رَجَاحة العقل وصَوَاب الرأي، ومما يُؤسف له أنّ بعض الناسَ يُخطئون فيتكبّرون أنْ يَعُودوا إلى الحق بعد ظهوره، وَيُصِرّون على الخطأ عن جَهل واستكبار، وَيُوجِدون لأنفسهم المبَرّرات الواهية غير المنطقية، ولكن الاعتراف بالحق والرجوع إليه خيرٌ من الاستمرار والتمادي في الباطل، كما جاء في رسالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه - التي وجّهها إلى أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عندما وَلاّه قضاء الكوفة: (...لا يَمْنَعَنّك قضاء قضيته بالأمس ثم راجعت فيه نفسك، وهُديت فيه إلى رُشدك أن تُراجع فيه الحق-أي ترجع إلى الحق-، فإن الحق قديم، وإن الحق لا يبطله شيء، وإن مراجعة الحق خيرٌ من التمادي في الباطل).

ولِعَظيم فضيلة الرجوع إلى الحق فقد كان النبي- صلّى الله عليه وسلم - يَفتتح صلاته في قِيام اللّيل بهذا الدعاء، كما جاء في الحديث عَن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:(سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيّ اللَّهِ -صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ- يَفْتَتِحُ صَلاتَهُ إذَا قَامَ مِنْ اللّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إذَا قَامَ مِنْ اللّيْلِ افْتَتَحَ صَلاتَهُ:"اللّهُمّ رَبّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِك فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقّ بِإِذْنِك إنّك تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ).فَمَا أجْمَل الاعتراف بالحقّ والرجوع إلَيه، وما أقْبَح الوُقُوع في الخَطأ مع الإصْرَار عليه والتّمَادي فيه.

أبو بكر الصديق ... والرجوع إلى الحق

لقد ضرب أبو بكر الصديق - رضي الله عنه- مثلاً رفيعاً في سرعة الرجوع إلى الحق والتّغلّب على عواطفه، وما قصته- رضي الله عنه - مع قَريبه ونسيبه مِسْطح بن أثاثة الذي خَاض مع الخائضين في حديث الإفك، وقال في أمّ المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - ما قال عنّا ببعيد، كما جاءَ في قوله تعالى:{وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}.

فقد جاء في كتاب تفسير التحرير والتنوير للإمام الشيخ ابن عاشور:(وإنّ من ذُيول قصة الإفك أنّ أبا بكر -رضي الله عنه- كان يُنفق على مِسطح بن أثاثة المُطلبي، إذْ كان ابن خالة أبي بكر وكان من فقراء المهاجرين، فلما عَلِمَ بِخوضه في قضية الإفك أقْسم أنْ لا يُنفق عليه، ولما تاب مِسطح وتاب الله عليه، لمْ يزلْ أبو بكرٍ واجداً في نفسه على مِسطح فنزلت هذه الآية، فالمراد من أُولي الفضل ابتداءً أبو بكرٍ، والمراد من أولي القربى ابتداءً مِسطح بن أثاثة، وتعمّ الآية غيرهما ممّن شاركوا في قضية الإفك وغيرهم ممّن يَشْمله عموم لفظها، فقد كان لمسطح عائلة تنالهم نفقة أبي بكر .

أصابت امرأة وأخطأ عمر

عند دراستنا لِسِيَرِ الخلفاء المسلمين نَجِد أنّ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان مِمّنْ رجع إلى الحق حِينَ ظَهَر له وجهه، حيث قال- رضي الله عنه-: أصابت امرأةٌ وأخطأ عمر، وقد جاء في تفسير القرطبي:"خطب عمر- رضي الله عنه - فقال: أَلاَ لاَ تَغَالوا في صَدُقات النساء، فإنّها لَوْ كَانَت مَكْرُمَةً في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها رسول الله- صلّى الله عليه وسلّم -؛ ما أَصْدَقَ قَطّ امرأة من نسائه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية، فقامت إليه امرأة، فقالت: يا عمر، يعطينا الله وَتَحْرِمُنَا! أليس الله سبحانه وتعالى يقول:{وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنّ قِنطَارًا فَلاَ تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْئًا}، فقَال عمر-رضي الله عنه-: أصابت امرأةٌ وأخطأ عمر، ثم قال: كل الناس أفقه منك يا عمر!).

خَيرُ الخَطّائِينَ التّوّابُونَ

مِنَ المَعلوم أنّ كُلّ ابن آدم خطّاء، كما جاء في الحديث عن أنس - رضي الله عنه- أنّ النبي- صلّى الله عليه وسلّم- قال:(كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطّائِينَ التّوّابُونَ) ، فكلّنا بِحَاجة ماسّة إلى مغفرة الذنوب والمعاصي التي نقترفها بالليل والنهار، ومن رحمة الله سبحانه وتعالى بِنَا أنْ هَيّأ لنا أسبابًا كثيرة للمغفرة، ما أخَذَ بها مسلمٌ إلا عمّه الله تعالى بِمَغفرته ورحمته، ولمّا كانت الحياة دار امتحان وابتلاء والإنسان فيها مُعَرّض للخطأ والصواب، فإن الله عزّ وجل لمْ يُغلق بابه في وجه التائبين ولم يُوصد رحمته أمام النادمين، بل تَجَاوَز برحمته عن هَفواتهم وشمِلهم بفضله وعفوه حين جاءوا إليه نادمين، ولِفَضْله راغبين، ولِرحمته سَاعين، فَمَا أعْظم فضل الله سبحانه وتعالى وما أجْمل عفوه ورحمته.

إنّ يدَ الله عزّ وجل مبسوطة بالعفو والمغفرة لا تَنْقبض في ليل ولا نهار، تَنْشُدُ مذنباً أثقلته المعاصي يَرجو الأوْبَةَ بعد طُول الغيبة، ومسيئاً أسْرف على نفسه يرجو رحمة ربه، وفارّاً إلى مَولاه يطلب حُسْنَ القبول، فَمَا أكْرَمه من إله، ومَا أرْحَمه بخلقه وعباده، يُجَابِه الناس ربهم بالفسوق والعصيان، ويخالفون دينه، ويأتون ما نهى عنه، حتّى إذا تَابوا وأنَابُوا، قَبِل الله توبتهم وغَفَرَ سَيئاتهم وأحَبّهم ورَفَعَ دَرَجَاتهم، كما في قوله تعالى:{وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا * إِلا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا}.

اللّهُمّ أرِنَا الحَقّ حَقّاً وارْزُقْنَا اتّبَاعه، وأرِنَا البَاطِل بَاطِلاً وارزقنا اجتنابه.

وصلّى الله على سيّدنا محمد - صلّى الله عليه وسلّم - وعلى آله وصحبه أجمعين.

معركة جَنَاق قلعة : نصر ومجد جهادي عثماني معاصر

الشيخ الدكتور تيسير رجب التميمي
قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي سابقاً
أمين سر الهيئة الإسلامية العليا بالقدس

لم يقتصر الجهاد في سبيل الله والانتصارات الإسلامية فيه على المعارك التاريخية الماجدة التي خاضها المسلمون وقادتهم على الماضي في القرون السابقة فقط ، بل لقد ضرب المجاهدون المسلمون فيه أروع الأمثلة في الثبات والصمود حتى في العصور الحديثة وفي القرن العشرين تحديداً حيث بدأ الضعف يدب في الأمة الإسلامية ، لكنها كانت ما زالت تملك قوة الإيمان والعزيمة على مجابهة العدوان ، ومن أبرز الأمثلة عليها معركة جناق قلعة التي خاضها الجيش العثماني ضد الدول المعادية التي تربصت بدولته وخططت للاستيلاء على ميراثها واقتسامه فيما بينها .

معركة جناق قلعة بوغازي هي حملة عسكرية ضد الجيش العثماني شنتها القوات البريطانية والفرنسية المشتركة خلال الحرب العالمية الأولى عند مضيق الدردنيل ، كانت أهدافها احتلال العاصمة العثمانية إسطنبول عبر السيطرة على مضيقَيْ البوسفور والدردنيل واختراق أراضيها لمساندة روسيا ضد ألمانيا ، حيث طلبت روسيا من حليفتَيْها فرنسا وبريطانيا مساعدتها لصد القوات الألمانية التي كبدتها خسائر كبيرة في الجبهة الشرقية ، والتي حالت دون إمداد الحلفاء لها بالذخائر والأسلحة بعد نفاد احتياطاتها منها ، وانعدمت قدرة مصانعها على تلبية أكثر من ثلث حاجتها .

كل تلك الأطماع كانت نظراً لما يتمتع به هذان المضيقان من أهمية استراتيجية كبرى ، لا تنحصر فقط في الأهمية العسكرية في هذه الحملة بإخراج روسيا من وضعها المتأزم أمام ألمانيا ، بل تتجاوز ذلك بأنهما يمثّلان شريانَيْن حيويّيْن يمتدان بين قارّتَيْ آسيا وأوربا ، وأنهما من أهم المسارات التجارية المعروفة في العالم آنذاك ،

في المصادر الإنجليزية تسمى هذه الحملة بمعركة جاليبولي لأن معاركها العديدة دارت في شبه جزيرة جاليبولي على مضيق الدردنيل عام ١٩١٥ واستمرت أكثر من عام ، انتصرت فيها الدولة العثمانية انتصاراً عظيماً على الرغم من ضعفها ونظرة أوربا لها بوصفها الرجل المريض ، بينما هزمت فيها بريطانيا هزيمة ساحقة لدرجة أنها أصبحت نقطه سوداء في تاريخها العسكري ، فقد خابت آمالها في الوصول إلى اسطنبول والسيطرة على المضائق المائية ، وسقط فيها أكثر من ربع مليون جندي من قوات التحالف بين قتيل وجريح .

والقصة وراء هذه الحملة أن الدولة العثمانية كانت في صراع دائم مع القوى الغربية منذ نشوئها وحتى سقوطها . وكانت أراضيها وعاصمتها إسطنبول محطّ أنظار ومطامع تلك القوىالاستعمارية . فوجدت هذه الدول الفرصة مواتية لها باندلاع الحرب العالمية الأولى بين مجموعة دول الحلفاء (ومنها بريطانيا وفرنسا وروسيا) وبين دول المحور (ومنها ألمانيا والنمسا) ، انضمت الدولة العثمانية لهذه الحرب العالمية رغماً عنها ، فقد كانت أصلاً محايدة في هذا الصراع العسكري الدامي ، لكنها وجدت نفسها مضطرة للدخول فيها إلى جانب دول المحور وفي مقدمتها ألمانيا ، وهكذا دخل العثمانيون الحرب العالمية إلى جانب دول المحور بقيادة المانيا وبدأوا حملة القوقاز ضد روسيا .

أما السبب المباشر لذلك التغيّر فهو أن الموقف العسكري لروسيا في بداية الحرب كان متأزماً تحت وطأة القصف الألماني الشديد ، وكان مدخل البحر الأسود عبر الدردنيل تحت سيطرة العثمانيين ، فمن الصعب على الحلفاء والحالة هذه إرسال الإمدادات العسكرية والتموينية إلى روسيا ، وللخروج من هذا الحصار حاول البريطانيون رشوة الدولة العثمانية لإقناعها بدخول الحرب إلى جانب الحلفاء لكنهم فشلوا في ذلك ، ففررت بريطانيا الالتفاف للجهة الأخرى والسيطرة على منطقة المضايق وبحر مرمرة ومدينة إسطنبول ، ولكن الدولة العثمانية لن تسمح باحتلال أراضيها أو المساس بسيادتها .

أما الإمبريالية البريطانية التي ترى نفسها سيدة العالم فقد بدأت التخطيط للاستيلاء على الدفاعات العثمانية برّا بهدف فتح الطريق أمام الحلفاء لتزويد روسيا بالذخائر والإمدادات العسكرية اللازمة ، كل هذه الجهود الجبارة لضمان عدم خروج روسيا من الحرب ورفع معنوياتها التي انهارت أما الانتصارات الألمانية المتتالية عليها ، فلم يكن أمام الحلفاء إلا بسط سيطرتهم العسكرية على المضيقين ، ولعلّ هذا من أقوى أسباب الحملة ، بل إن بريطانيا وعدت روسيا في حال سيطرتها على المضيقين بإهدائها مدينة أسطنبول وهو حلمها منذ عقود طويلة ، كما أن بريطانيا وحلفاءها كانوا يتطلعون للحصول على المنتوجات الزراعية الوافرة من القمح وغيره من الحبوب والغلال التي تنتجها أقاليم روسيا الجنوبية .

وترجع فكرة اقتحام الدردنيل أصلاً إلى ونستون تشرشل وزير البحرية البريطانية في حينها ، فشكّلت القوات الفرنسية والبريطانية معاً حملة عسكرية كبيرة لمواجهة الجيش العثماني عند مضيق جناق قلعة (الدردنيل) ظانّة أن المعركة ستستغرق أسابيع فقط لتسقط إسطنبول ، كان تشرشل يرى أن جناق قلعة ستكون لقمة سائغة بسبب الضعف الذي أصاب الدفاع العثماني بعد حرب البلقان . لكن الأمر لم يكن بهذه السهولة ، فما كان ينبغي له الاستهانة بالجيش العثماني ، وما كان ينبغي له الظن بسرعة انتهاء المعركة معتمداً على تقارير خاطئة تفتقر إلى الدقة في تقدير ميزان القوى الحقيقي لدى العثمانيين ، ومما زاد الطين بلة امتداد هذه الحملة ومعاركها على مدى أكثر من عام ، وسجّلها التاريخ واحدة من أعنف المعارك وأشدها دموية ، فقد راح ضحيتها أكثر من نصق مليون بين قتيل وجريح من الطرفين .

في هذه الحملة اعتمدت العسكرية العثمانية على عدة تكتيكات منها زرع الألغام البحرية بكثافة في المضيق ، تسبب هذا التكتيك بعرقلة حركة القوات البحرية المهاجمة قبل وصولها إلى السفن العثمانية المتركّزة في المضيق ، إضافة لتجهيز فرق المدفعية على طرفي المضيق مما أعطى الجيش العثماني أفضلية لمهاجمة السفن التي حاولت احتلاله .

في ١٩١٥/٣/٤م أرسل قائد البحرية البريطاني المكلف برقية إلى تشرشل يخبره بتوقع وصول الأسطول البريطاني إلى إسطنبول خلال أسبوعين ، وبذلك زاد شعورهم بالنصر القريب على العثمانيين وضمان السيطرة على أراضيهم ، يضاف إلى ذلك أن أجهزة الرادار التابعة للحلفاء اعترضت رسالة لاسلكية ألمانية كشفت قرب نفاد الذخيرة في حصون الدردنيل العثمانية . لذا فقد تقرر شن الهجوم الرئيسي في ١٩١٥/٣/١٧م ،

اقترب الأسطول البريطاني من الدردنيل وهو يحلم بانتصار حاسم سريع من غير أن يشك لحظة في سهولة مهمته ، في صباح ١٩١٥/٣/١٨م بدأ أسطول الحلفاء المكون من ١٨ سفينة حربية مع مجموعة من القطع البحرية الأخرى الهجوم الرئيسي على أضيق نقطة في الدردنيل بقصف بعيد المدى نفذته فرقة عمل أنجلوفرنسية قوية ضد بطاريات المدفعية الساحلية العثمانية ، ولكنّ عدداً كبيراً من سفنهم أُغرقت تحت وطأة قصف مدافع العثمانيين والألغام البحرية ، فبفضل خط الألغام هذا غرقت ٣ بوارج كبيرة للعدوّ وأصيبت ٣ أخرى بأضرار بالغة تم إخراجها عن الخدمة في أثناء الحرب .

لكن الملفت للنظر أن القوات العثمانية لم تتحرك للرد على هذا الهجوم الكاسح ووقفت من غير مقاومة ، مما بث الثقة في البريطانيين فصدّقوا توقعاتهم والتقارير التي استندوا إليها بضعف القوات العثمانية وعجزها عن التصدي لهم ، فتهيأوا لاستكمال حملتهم البحرية واستأنفوا ضرب الاستحكامات العسكرية الأمامية للعثمانيين مرة أخرى ، ثم اقتحم الأسطول البريطاني المضيق بكل جسارة وجرأة وثقة بالنصر ، وكم كانت المفاجأة مروعة لهم حين اصطدم بحقل خفي من الألغام في مياه الدردنيل فأصيب بأضرار بالغة .

لم تسكت بريطانيا وحلفاؤها على هذا النصر العثماني الذي قام على تكتيك استدراج وحدات أسطول العدو إلى مياه المضيق واصطيادها بسهولة وسط حقل الألغام البحرية ، ففررت تعزيز الهجوم البحري على الدردنيل بهجوم بري على أن يكون الدور الأساسي فيه للقوات البرية ، في حين يقتصر دور القوات البحرية على إمداد القوات البرية بالأسلحة والذخائر والمواد التموينية ، وعلى مساعدتها في النزول إلى البر وحماية المواقع البرية التي تنزل بها . وعلى الرغم من مشاركة القوات الأسترالية والنيوزيلندية في القتال البري وهي المعروفة بأن أفرادها ذوي بأس شديد في القتال ، إلا أنها واجهت جحيما أرضيا صبّه عليها الجنود العثمانيون .

استمرت الهجمات بين الطرفين ، إذ كان الهدف البريطاني هو إضعاف العثمانيين على طرفي المضيق عبر قصفهم تزامنا مع الهجوم البري ، بهدف عزل القوات العثمانية البحرية المتمركزة بالمضيق وهزيمتها ...

بدأت القوات البريطانية البرية تصل إلى بعض المناطق في شبه جزيرة غاليبولي في شهر نيسان من عام ١٩١٥م ، حتى إذا اكتمل عددها بدأت هجومها على منطقة المضايق ونزلت بعض قواتها في بعض المناطق بمشاركة كتيبة يهودية وأخرى يونانية ، لكنها خانها التوفيق في اختيار الأماكن الصالحة للقتال ، فقد نزلت في أراض تنحدر نحو ساحل البحر ، انتهز العثمانيون هذه الحالة فأكملوا استعدادهم لمواجهة هذا الإنزال المتوقع ، وقاموا باصطياد القوات البريطانية والفرنسية المهاجمة وأظهروا بسالة فائقة وشجاعة نادرة في أثناء ذلك .

وفي أثناء هذا القتال الضاري أحرز جنود الحلفاء المهاجمون نصراً على العثمانيين في ١٩١٥/٨/٦م بعد أن وصلت إليهم إمدادات كثيرة ، فقد أخذوا العثمانيين على حين غِرة ، لكن قائد القوات المهاجمة اكتفى بهذا النصر الخاطف فتباطأ عن التقدم لتحقيق أهدافه التالية ، ولو كان يمتلك الحنكة العسكرية القيّمة لاستثمر انتصاره بتطوير هجومه متوغلاً نحو شبه جزيرة غاليبولي والسيطرة عليها ، ونظراً لهذا الخطأ نجحت القوات العثمانية في صد المهاجمين واسترداد ما تحت أيديهم من الأراضي وتكبيدهم خسائر فادحة .

يذكرنا هذا الموقف بصنيع قريش في غزوة أحد ، فقد تمكنت في الجولة الثانية من أخذ المسلمين على حين غرة بالتفاف خيّالتها حول جبل أحد الذي غادره الرماة ، فتوهمت قريش أنها انتصرت على المسلمين وطمعت أن تجعل النتيجة حاسمة قاصمة لها ، لكنها وجدتهم أصلب عوداً وأشد بأساً وأقدر على إيقاع الهزيمة بها مرة ثانية ، لذلك آثرت العودة إلى مكة بهذا النصر السريع الخاطف ، الحنكة العسكرية كانت تقتضي قادة قريش التقدم نحو المدينة المنورة عاصمة الدولة الإسلامية لتحتلها وتدمرها وتحرز أموالها وتقضي على من بقي من أتباع هذا الدين فتقتلعه من جذوره لكنها لم تفعل ، وهذا ما توقعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد قال لعلي رضي الله عنه {اُخْرجْ في آثار القوم فانظرْ ماذا يصنعون : فإن هم جَنَبُوا الخيل وامْتَطَوْا الإبل فإنّهم يريدون مكّة ، وإن ركبوا الخيل وساقوا الإبل فهم يريدون المدينة ، فو الذي نفسي بيده لئن أرادوها لأسيرنّ إليهم ثم لأناجزنّهم فيها ، قال : فخرجتُ في آثارهم فرأيتهم جنّبوا الخيل وامتطوا الإبل واتجهوا إلى مكة}

فشلت الحملة البحرية البريطانية في ١٩١٥/٣/١٨م ، وكان لهذا الإخفاق دويّ هائل وصدى واسع في جميع أنحاء العالم ، ونُحيّ تشرشل عن منصبه بالبحرية البريطانية لقراره الكارثي خوض معركة غاليبولي ، ولكن القوات البريطانية التي استمرت في القتال البري حتى شهر آب من عام ١٩١٥ اضطرت أمام قدرة العثمانيين على الصمود للانسحاب من المنطقة ،

محمد زقوت يقدّم استراتيجية للنهوض بالأندية الرياضية في غزة بعد العدوان

غزة- لمراسلنا - حصل الزميل الإعلامي محمد زقوت، على درجة الماجستير بتقدير امتياز ومعدل (95.8%)، بعد مناقشة رسالته العلمية الموسومة: «استراتيجية مقترحة للنهوض بالأندية الرياضية في المحافظات الجنوبية بعد العدوان على قطاع غزة» وذلك يوم الخميس 11 حزيران 2026.

وهدفت الدراسة إلى بناء رؤية استراتيجية شاملة لإعادة تأهيل وتطوير الأندية الرياضية الفلسطينية في مرحلة ما بعد العدوان، من خلال تشخيص واقعها الإداري والمالي والفني، ورصد أبرز التحديات التي تواجهها، واقتراح أولويات وخطوات عملية تسهم في تعزيز التعافي المؤسسي والرياضي والمجتمعي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأندية الرياضية تعاني من تحديات كبيرة في الجوانب الإدارية والمالية والبنية التحتية، في ظل تدمير واسع للمنشآت الرياضية وتأثر الأنشطة الرياضية بشكل مباشر جراء الحرب.

وأوصت الدراسة بإعادة هيكلة الأنظمة الإدارية للأندية، وتنويع مصادر التمويل، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الحكومية والدولية والقطاع الخاص، والإسراع في إعادة تأهيل البنية التحتية الرياضية، إلى جانب تفعيل برامج استثمار الطاقات الشبابية لدعم التعافي المجتمعي.

ويُعد الباحث محمد زقوت من الكفاءات الرياضية والتربوية والإعلامية البارزة في فلسطين، حيث يشغل مهام مدير مركز إيواء ومنسق مراكز الإيواء بدير البلح، إلى جانب نشاطه الإعلامي والرياضي محلياً وعربياً ودولياً، وسبق له اللعب لنادي خدمات دير البلح وشباب الخليل، ومثل فلسطين مع منتخب الشباب والمنتخب الأولمبي ومنتخب الأقصى.

صوت الحكمة أولًا... وصوت الوطن أعلى

غزة- أسامة فلفل

في محطة مفصلية من تاريخ الحركة الرياضية الفلسطينية، نتوجه بنداء صادق من القلب إلى جميع عناوين ورموز ورجال الرياضة الفلسطينية، مؤكدين أن التمسك بخيار الممارسة الديمقراطية يشكل عنوانًا استراتيجيًا للمرحلة المقبلة، وخطوة أساسية نحو تعزيز وحدة الجسم الرياضي وإعادة الاعتبار لدوره الوطني والمجتمعي.

إن نجاح العملية الانتخابية لا يقتصر على اختيار مجلس إدارة جديد فحسب، بل يمتد ليعكس عمق أصالة ووعي وتفكير أولئك الذين صنعوا المجد الرياضي الفلسطيني وكتبوا صفحات مشرقة من تاريخه.

ومن هنا تبرز أهمية اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، بعيدًا عن الإملاءات والتبعية والمصالح الشخصية الضيقة، وتغليب المصلحة الوطنية والرياضية العليا التي تخدم الوطن ومنظومته الرياضية.

وتتطلب هذه المرحلة الحساسة الاحتكام إلى لغة العقل والمنطق والحكمة في اختيار المرشحين، بما يضمن الوصول إلى الأهداف والتطلعات المنشودة، ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة قوامها الشراكة والتعاون والعمل المؤسسي، بما يسهم في إحداث نقلة نوعية في المشهد الرياضي الفلسطيني.

ويُعوَّل على هذا الإطار الرياضي الكبير أن يكون نموذجًا وطنيًا في الممارسة الديمقراطية، ورسالة حضارية تعكس مستوى الوعي والانتماء والمسؤولية لدى الأسرة الرياضية الفلسطينية، وأن يشكل نقطة انطلاق حقيقية نحو التعافي وإعادة البناء والتطوير وتحقيق الطموحات الرياضية التي يستحقها شعبنا.

كما يؤكد هذا النداء أهمية الالتزام الكامل بقواعد وأخلاقيات العملية الانتخابية، والابتعاد عن السلوكيات والممارسات التي قد تعكر صفو المسار الديمقراطي أو تؤثر على وحدته ونزاهته، والعمل بروح رياضية عالية تليق بتاريخ الرياضيين الفلسطينيين وعطائهم الطويل.

إن هذه الانتخابات ليست غاية بحد ذاتها، بل محطة مهمة على طريق الإنجاز والبناء، تتطلب عزيمة وإصرارًا وإرادة كنعانية صلبة، وإيمانًا راسخًا بأن المستقبل الأفضل يصنعه أبناء المؤسسة الرياضية بإرادتهم الحرة ووعيهم الوطني.

فلنعبر هذه المحطة بروح المسؤولية والوحدة، ولنجعل من الديمقراطية جسرًا نحو مزيد من الإنجازات، ومن الشراكة طريقًا نحو مستقبل رياضي أكثر إشراقًا، وفاءً لتاريخنا، وانتصارًا لطموحات أجيالنا القادمة.

من البرازيل إلى فلسطين.. جيوغو سمارة يبدأ رحلته مع منتخب الشباب

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد - من مدينة ساو لورينسو دو سول في جنوب البرازيل، إلى حلم ارتداء قميص "الفدائي" وتمثيل فلسطين على الساحة الدولية، يشق الحارس الفلسطيني الشاب جيوغو سمارة طريقه بثبات، حاملاً معه قصةً تجمع بين الهوية والطموح وشغف كرة القدم.

ومن المنتظر أن ينضم سمارة إلى صفوف منتخبنا الوطني للشباب خلال الفترة المقبلة، في خطوة تمثل بداية مشواره الدولي بقميص "الفدائي"، بعدما لفت الأنظار بموهبته وتطوره في الملاعب البرازيلية.

ويأمل الحارس الشاب أن تشكل هذه الخطوة بداية لتحقيق حلمه الأكبر بتمثيل فلسطين على أعلى المستويات، والمساهمة مستقبلاً في إنجازات المنتخبات الوطنية.

ينحدر سمارة من عائلة فلسطينية تعود جذورها إلى بلدة الزاوية قرب نابلس، حيث هاجر جده إلى البرازيل قبل سنوات طويلة، فيما بقي الانتماء الفلسطيني حاضراً داخل العائلة رغم البعد الجغرافي.

يعد الحارس الشاب واحداً من الأسماء الفلسطينية الصاعدة في الملاعب البرازيلية، إذ يتميز بأسلوب حديث في حراسة المرمى يعتمد على اللعب بالقدمين والهدوء تحت الضغط، وهو ما يعتبره من أبرز نقاط قوته داخل الملعب، إلى جانب قدراته الدفاعية وردة فعله السريعة.

وفي حديثه لدائرة الإعلام بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، استعاد سمارة بداياته الأولى مع الكرة، قائلاً: "قصتي بدأت في مدينتي مع والدي، الذي كان لاعب كرة قدم سابقاً، ومنذ الصغر تعلمت منه أن أستمتع بكرة القدم. بدأت اللعب عندما كان عمري خمس سنوات في مدرسة كروية بمدينتي".

يؤكد سمارة أن والده لعب الدور الأهم في تشكيل شخصيته الرياضية والإنسانية، مضيفاً: "علمني الكثير من الأشياء، أهمها أن العمل الجاد والإيمان هما الطريق لتحقيق الأحلام".

ورغم نشأته في البرازيل، بقي ارتباطه بفلسطين جزءاً أساسياً من هويته، خاصة من خلال روايات العائلة عن الجذور الفلسطينية، وهو ما انعكس على مشاعره تجاه تمثيل المنتخب الوطني.

حيث قال الحارس الشاب: "جدي كان مزارعاً وعمل بجد طوال حياته، وبالنسبة لي فإن كوني فلسطينياً يعني الكثير، وهو مصدر فخر كبير".

وكشف سمارة أن بداية ارتباطه بالمنتخب الفلسطيني جاءت عبر متابعته لإحدى الصفحات الخاصة باللاعبين الفلسطينيين، قبل أن يتحول الفضول إلى حلم حقيقي بتمثيل "الفدائي".

وأوضح: "كنت أتابع الصفحة لأشاهد المباريات وأتعرف على اللاعبين، لكنني كنت أحلم أيضاً وأؤمن أنني قد أتمكن يوماً ما من مساعدة المنتخب الوطني".

وأضاف أن عائلته استقبلت فكرة تمثيله لفلسطين بسعادة كبيرة، قائلاً: "بالنسبة لي ولعائلتي كان الأمر مصدر فخر كبير، وقد شعروا بسعادة هائلة عندما سمعوا بالأمر".

ويتابع سمارة مباريات منتخبنا الوطني باستمرار من البرازيل، مؤكداً إعجابه بحارس "الفدائي» رامي حمادة، الذي يعتبره اللاعب الأبرز بالنسبة له، فيما أشار إلى أن مثله الأعلى في مركز حراسة المرمى هو الحارس البرازيلي إيدرسون.

وبينما يواصل الحارس الشاب خطواته في الملاعب البرازيلية، يفضّل حالياً عدم الكشف عن وجهته المقبلة بعد قراره تغيير ناديه، بانتظار الإعلان الرسمي عن تجربته الجديدة.

وأكد سمارة أن تمثيل فلسطين لا يُعد مجرد تجربة كروية بالنسبة له، بل مسؤولية كبيرة وحلماً يسعى لتحقيقه بكل ما يملك.

وعن طموحاته المستقبلية، ختم سمارة حديثه قائلاً: "أحلم بالمنافسة في كأس العالم مع المنتخب الفلسطيني، وتحقيق العديد من الألقاب، ورفع اسم فلسطين في كرة القدم العالمية، وكذلك الفوز بالبطولات مع النادي".

مونديال 2026: الخصم الثالث الذي لا تراه الكاميرا

كتب: رائد عمرو

بينما يستعد الشرق الأوسط لمتابعة صافرة الافتتاح القادمة بعد ساعات من مكسيكو سيتي، يكون مونديال 2026 قد دخل فعليا مباراته الأولى قبل أن تلمس الكرة العشب، ليست المباراة بين منتخبين فقط، بل بين كرة القدم وقارة كاملة: ثلاث دول، ست عشرة مدينة، 48 منتخبا، 104 مباريات، وملايين المشجعين الذين سيتنقلون من رطوبة ميامي وهيوستن إلى ارتفاع مكسيكو سيتي، ومن ازدحام الممر الشرقي الأمريكي إلى المسافات المفتوحة في الغرب، في الظاهر بطولة كرة قدم؛ وفي العمق، اختبار لوجستي وصحي ومناخي غير مسبوق.

الطقس... خصم لا يظهر في التشكيلة

الحرارة هنا ليست حديثا عابرا قبل المباريات، بل لاعب خفي يدخل المستطيل الأخضر دون قميص. تشير تحليلات مناخية حديثة إلى أن معظم ملاعب مونديال 2026 باتت أكثر تعرضا لأيام الحرارة الشديدة في الشهرين الجاري والقادم مقارنة بما عرفته بطولات أمريكا الشمالية السابقة، مع بروز مدن مثل ميامي، هيوستن، مكسيكو سيتي وغوادالاخارا ضمن أكثر المواقع حساسية. غير أن الرقم المعلن على شاشة الطقس لا يكفي وحده؛ فالرطوبة هي التي تضاعف الخطر. حين لا يتبخر العرق بكفاءة، يتحول كل مجهود إلى عبء حراري على الجسد.

في الملعب سيظهر الأثر على الفرق التي تبني لعبها على الضغط العالي والانتقالات السريعة؛ فقد تجبر على ضغط متقطع، وتدوير محسوب، وخفض الإيقاع في لحظات محددة. أما فرق الاستحواذ فقد تستخدم الكرة وسيلة تبريد تكتيكية: تمرير أطول، إيقاع أبطأ، واستنزاف للخصم لا بالمهارة فقط، بل بإدارته بدنيا تحت الحر. ومن هنا لم يكن قرار «فيفا» اعتماد استراحة ترطيب مدتها ثلاث دقائق في كل شوط من كل مباراة تفصيلا تنظيميا، بل إشارة واضحة إلى أن البطولة تدار كحدث صحي جماهيري، لا كحدث كروي فحسب.

المدرجات... حين تصبح تجربة المشجع سؤال صحة عامة

لكن الاختبار لا يقف عند اللاعبين. في المدرجات يصبح المشجع جزءا من المعادلة الحرارية: عشرات الآلاف يقفون في طوابير الأمن، ينتظرون الحافلات، يعبرون المساحات الإسمنتية، ويبحثون عن ماء وظل ومعلومة واضحة. العبء سيكون أثقل على العائلات، كبار السن، والأطفال، وعلى القادمين من مناخات أبرد لا تعرف رطوبة الجنوب الأمريكي ولا شمس المكسيك في الصيف.

ولذلك تحول ملف المياه مبكرا إلى قضية رمزية. فبعد انتقادات جماهيرية لقيود إدخال القوارير إلى الملاعب، أوضحت «فيفا» أنها ستسمح في ملاعب الولايات المتحدة وكندا على الأقل، بزجاجة بلاستيكية مغلقة من المصنع بسعة محددة، مع استمرار منع القوارير الصلبة القابلة لإعادة الاستخدام لأسباب أمنية. قد يبدو الأمر تفصيلا صغيرا، لكنه في بطولة حارة ليس كذلك. في مثل هذا المونديال، تقاس جودة التنظيم أحيانا بزجاجة ماء، ومنطقة ظل، وطريق خروج لا يتحول إلى طابور طويل تحت الشمس.

البرق... صافرة قد تأتي من السماء

وإذا كانت الحرارة خطرا يتسلل ببطء، فإن البرق خطر يوقف كل شيء دفعة واحدة. في الولايات المتحدة، خصوصا في الصيف، لا يعامل البرق كحدث هامشي؛ تعلق الأنشطة، وتوجه الجماهير إلى أماكن آمنة، وقد يبدأ الانتظار من جديد بعد كل رعد. عاصفة قصيرة في أتلانتا، كانساس سيتي، ميامي أو هيوستن قد لا تتجاوز ساعة، لكنها قادرة على قلب برنامج يوم كامل: تأخير الدخول، تعطيل الإحماء، تعليق الحركة حول الملعب، وربما تأخير صافرة البداية.

ولا يبقى الأثر في الستاد. العاصفة نفسها قد تضرب المطارات. والطيران في أمريكا شبكة مترابطة: تأخير في نيويورك قد يرتد على أتلانتا، واضطراب في دالاس قد يربك رحلة لاحقة إلى مدينة أخرى. في بطولة يتحرك فيها المشجع من مباراة إلى أخرى، يصبح التأخير الصغير أزمة كبيرة.

هل يمكن لفلسطين أن تشارك في كأس العالم بالمنتخب الجزائري؟

القدس- نصار يقين

في هذه الدورة لكأس العالم سوف تشارك ثماني دول عربية، بثمانية مُنتخبات كلها غالية على شعب فلسطين، ولكن وللأمانة فإن قلوب أهل فلسطين سوف تكون بالدرجة الأولى مع المنتخب الجزائري، فكأنما للأسماء أرواح كما يقولون، فأسماء الجزائر وبور سعيد والفلوجة وأم قصر في العراق تثير في روح الفلسطيني خاصة والعربي عامة هماً عزيزة وكبرياءً وشموخاً ليس له مثيل.

ومحبة أهل فلسطين للجزائر كأنها محبة للذات، وانتصار ثوار الجزائر على فرنسا أعطى الفلسطينيين الأمل وصدق التجربة بأن الانتصار على من هم أضعف بكثير من فرنسا ممكن وقابل للتحقيق، لا بل مؤكدً ، وبالنسبة للجزائر التي هرب منها ديجول ليصبح استقلالها تاماً وكاملاً ولافتاً ومتميزاً، وجدت في الثورة الفلسطينية من يكمل دورها في مقارعة الاستعمار. لأسباب كثيرة يعشق الفلسطينيون خاصة واحرار العرب عامة اسم الجزائر ودور الجزائر وفعل الجزائر ورياضة الجزائر، لهذا يصعب وصف تشجيع الفلسطينيين لمنتخبات الجزائر في المنافسات الدولية العربية والدولية كم هو عظيم، وبالمقابل فإن تشجيع الجزائريين لمنتخبات فلسطين دائم في كل المناسبات، وبالملخص فإن حماس الفلسطينيين لمحاربي الصحراء في كل المواجهات العربية والدولية، كحماسهم بالضبط أو يفوق حماسهم لمنتخبهم الفدائي.

لمنتخب الجزائر تاريخ مجيد جدا في كرة القدم، ففي مونديال إسبانيا 1982، وفي أول مشاركة دولية للجزائر في كأس العالم، فتح الجزائريون للعرب باب المجد الرياضي العالمي من أوسع أبوابه، عندما فازت الجزائر على ألمانيا الغربية وهي بطلة أوروبا، فصعقوا العالم الرياضي، وفرضوا عليه إعادة حساباته أمام العرب.

وفي البرازيل أيضا في سنة 2014، صنع الجزائريون للعرب تاريخاً بطولياً آخر، وتأهلوا للدور الثاني بعد أن أجبروا روسيا على مغادرة المونديال مع كابيلو المخروق بهدف إسلام الجزائر، ومع ألمانيا تجاوز لاعبو الجزائر مرحلة الندية إلى مستوى الفوقية بين الأمم، لم يأبه محاربو الصحراء وغزلان العرب لتقدم فريق الدبة عليهم لمدة تقترب من ثلثي وقت المباراة، إذ كانت النفوس مطمئنة للفوز، فلعب الشباب برباطة جأش وأحرزوا هدف التعادل الذي يعني الفوز والصعود للجزائر.

أسباب كثيرة أوصلت فرحة الفلسطينيين بتألق الجزائر في ذلك المونديال إلى درجة جنون الفرح ومعهم كل أحرار العرب، منها أن الوصول للدور الثاني في البرازيل، كان يعني لهم التقدم لمواجهة ألمانيا المغلوبة من الجزائر في مونديال إسبانيا (كأس العالم) في سنة 1982 حيث كان الصعود للدور الثاني ممكناً لولا المؤامرة الخسيسة الألمانية مع النمسا لإخراج الجزائر من المونديال انتقاماً من كسر الرأس الآلماني آنذاك، وكما كان متوقعاً فقد قابل الفريق الجزائري نظيره الألماني القوي جداً ببسالة ومعنويات عالية جداً، وهمة عالية للانتقام من غدره السابق وتعادل معه.

معلوم أن الرياضة في الجزائر بدأت ثورية يوم أسست جبهة التحرير أندية وفرق رياضية لإثبات الذات، وتتشابه نظرة الفلسطيني والجزائري في ضرورة التفوق الرياضي، فالفلسطيني يريد استرداد مجداً قد تحقق له قبل أكثر من تسعين سنة بمشاركة فلسطين في المباريات التمهيدية لكأس العالم، وكان فوز الشقيقة مصر، حيث سبق اسم فلسطين اسم عدوها بعقدين من الزمن في الرياضة الدولية، ولكن كنتيجة لنكبة 1948 غاب اسم فلسطين وحل بدلا منه اسم آخر ظلماً وزوراً وبهتاناً ، ولكن بحمد الله عاد اسم فلسطين إلى مكانه بفضل مجهودات خيرة تستحق الثناء.

والآن ونحن على أبواب كأس العالم لسنة 2026، ماذا علينا كفلسطينيين ومحبي فلسطين من واجب في تشجيع المنتخبات العربية عموما والجزائري خصوصا، الذي ينوب عن العرب وعن إفريقيا وعن كل المسلمين، ويحارب لرفع اسم فلسطين عاليا إلى كل العالم ويتحمل مسؤولية الهم الفلسطيني والأمل الفلسطيني ؟؟

كل المثقفين والرياضيين الفلسطينيين وانصار فلسطين ومحبي فلسطين مطالبون بأن يكون لتشجيعهم للمنتخب الجزائري فعلا وحضورا لا يقل عما كان عليه في قطر

بانوراما المونديال

عمر أرتان

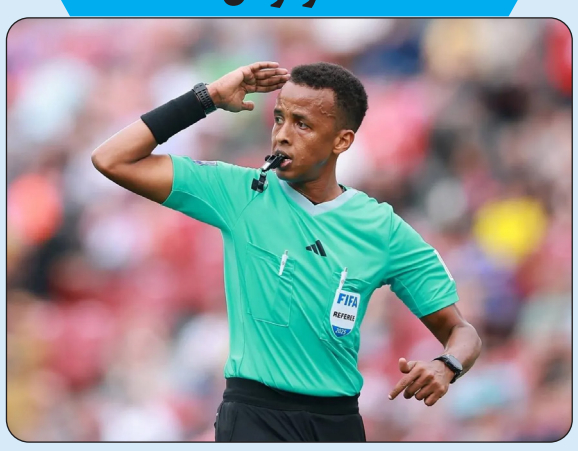

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تكريم الحكم الصومالي عمر أرتان- الذي مُنع من دخول الولايات المتحدة- حيث اختاره لإدارة مباراة كأس السوبر الأوروبية، التي تجمع بين سان جيرمان الفرنسي بطل دوري أبطال أوروبا وأستون فيلا الإنجليزي بطل مسابقة الدوري الأوروبي يوم 12 آب بمدينة سالزبورغ.

جوزيف بلاتر

قال السويسري جوزيف بلاتر، الرئيس السابق للفيفا: إن قبول إدارة إنفانتينو منع الحكم الصومالي عمر أرتان من دخول الأراضي الأمريكية أمر مثير للسخرية، ويمس استقلالية كرة القدم، معتبراً أن إقامة المونديال في دولة تمنع حكماً معتمداً من دخول أراضيها هو انتهاك للمبادئ التي تأسست عليها اللعبة.

حظر تجول في تولوز

ستفرض مدينة تولوز الفرنسية حظر تجول خلال مباريات كأس العالم «عالية الخطورة»، وذلك بعد أعمال الشغب التي شابت احتفالات فوز سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا، ويشمل الامر مباريات فرنسا وتونس والمغرب.

استبعاد الزلزولي

تأكد خروج الثنائي عبد الصمد الزلزولي ونايف أكرد من قائمة منتخب المغرب في بطولة كأس العالم 2026، بعد تأكد عدم تعافيهما من الإصابة، واستدعى المدرب محمد وهبي بدلا منهما مروان سعدان وأمين السباعي.

فوز رائع للجزائر

أنهى منتخب الجزائر استعداداته للمونديال بفوز عريض 4-0 على بوليفيا، متجنبا الخسارة في مبارياته الأربع الأخيرة؛ غواتيمالا 7-0، وأورغواي 0-0، وهولندا 1-0، وبوليفيا 4-0، مسجلا 12 هدفاً، ومحافظا على شباكه نظيفة.

قميص هايتي

اضطر منتخب هايتي لتعديل تصميم قميصه في المونديال، بعد اعتراض (فيفا) على وجود إشارة حربية، وسيتم تغيير تصميم القميص قبل مباراة هايتي الأولى ضد اسكوتلندا، علما أن التصميم القديم كان «تكريماً لجهود الرجال والنساء الذين يسهمون يومياً في بناء مستقبل هايتي».

من الزمن الجميل

اكتفت السعودية بالتعادل مع تونس 2-2 في مونديال ألمانيا 2006، فيما خسرت من اوكرانيا برباعية، ومن اسبانيا بهدف، وضمت قائمة السعودية لمونديال 2006 محمد الدعيع، ومبروك زايد، ومصطفى ملائكة، وحمد المنتشري، ونايف القاضى، وسليمان اميدو، واسامة المولد، واحمد خليل، واحمد البحري، واحمد الدوخي، وعبد العزيز الخثران، وزيد المولد، وخالد عزيز، وتيسير الجاسم، وعبد اللطيف الغنام، وسعود كريري، ومحمد الشلهوب، ومناف ابو شقير، ومحمد مسعد، ومحمد امين، ونواف التمياط، وابراهيم السويد، وياسر القحطاني، وطلال المشعل، وعيسى المحياني، وسعد الحارثي، ومحمد العنبر.

مونديال 2026.. مواعيد مثيرة في ثلاث مباريات ضمن دوري المجموعات

المحرر الرياضي

تقام اليوم الجمعة مباراتان ضمن دور المجموعات لمونديال 2026، تجمع الأولى منتخب كوريا الجنوبية بجمهورية التشيك الساعة الخامسة صباحاً ضمن المجموعة الأولى، وتجمع الثانية ضمن المجموعة الثانية منتخب كندا بمنتخب البوسنة والهرسك الساعة العاشرة مساء، فيما تقام الساعة الرابعة فجر السبت مباراة من المجموعة الرابعة تجمع منتخب الولايات المتحدة بمنتخب باراغواي .

يلعب منتخبا التشيك وكوريا الجنوبية صباح الجمعة، حيث يحمل منتخب التشيك تاريخاً عريقاً في بطولة كأس العالم، بتأهله للنهائي مرتين من قبل حينما كانت البلاد باسم تشيكوسلوفاكيا، ويسعى المنتخب التشيكي بقيادة مدربه كوبيك إلى كتابة تاريخ جديد لبلاده في البطولة.

منتخب كندا

منتخب كوريا الجنوبية

كوريا الجنوبية- تشيكيا

يعتمد المنتخب التشيكي على خبرات المهاجم باتريك شيك، لاعب باير ليفركوزن الألماني، وتوماس سوتشيك، لاعب وست هام الإنكليزي، وزميله السابق في الفريق ولاعب هوفنهايم الألماني حاليا كوفال، إلى جانب لاعبين آخرين.

على الجانب الآخر، بات منتخب كوريا الجنوبية مشاركا دائما في المونديال منذ نسخة عام 1986، ولم يغب الفريق عن أي بطولة خلال تلك الفترة. ويقود هونغ ميونغ بو، المدير الفني للفريق، تطلعات الكوريين في البطولة.

وتتجه الأنظار في المنتخب الكوري إلى سون هيونغ مين، نجم توتنهام الإنكليزي السابق ومهاجم لوس أنجلس إف سي الأميركي الحالي، ويعتبر أمل بلاده في تقديم أداء جيد في البطولة. لكنه لن يكون وحده حيث يتواجد إلى جانبه المدافع كيم مين جاي، لاعب بايرن ميونيخ الألماني، ولاعب الوسط لي كانغ إن، لاعب باريس سان جرمان الفرنسي.

كندا- البوسنة والهرسك

يسعى منتخب كندا ومدربه الأميركي جيسي مارش إلى بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الثالثة في بطولة كبرى خلال ثلاث سنوات، وذلك في مشاركتها الثانية توالياً في العرس العالمي والثالثة في تاريخها.

ولن يتطلب الأمر الكثير لتقديم أداء أفضل من النسخ السابقة، إذ خسرت كندا مبارياتها الست في المشاركتين السابقتين في المكسيك عام 1986 وقطر عام 2022، مكتفية بتسجيل هدفين فقط مع تلقيها معدل هدفين في المباراة الواحدة.

وبالنظر إلى أن خمسة من تلك الهزائم جاءت أمام منتخبات أوروبية، سيعوّل الكنديون على سجلهم المميز في تورونتو (18 فوزاً، 9 تعادلات، خسارة واحدة) لقلب المعادلة.

وتخوض البوسنة والهرسك مشاركتها الثانية في كأس العالم بعد خروجها من دور المجموعات في البرازيل 2014 (فوز واحد، خسارتان).

لم يكن طريقها إلى النهائيات سهلاً، إذ اضطرت لخوض مواجهتين في الملحق الأوروبي أمام ويلز وإيطاليا، رغم تعرضها لهزيمة واحدة فقط في أول ثماني مباريات من التصفيات (5 انتصارات، تعادلان، خسارة).

الولايات المتحدة- باراغواي

تبدأ الولايات المتحدة مشوارها على ملعب «سو فاي ستاديوم» في لوس أنجليس بمواجهة منتخب باراغواي، وبلغت الولايات المتحدة ثمن النهائي عندما استضافت المونديال في 1994، وتمني النفس على الأقل بتكرار نتيجة مماثلة بعد اجتيازها دور المجموعات في مشاركاتها الثلاث الأخيرة (2010، 2014، 2022).

وفازت الباراغواي في ثلاث من آخر أربع مباريات لها (خسارة واحدة أمام المغرب)، وتعود إلى النهائيات لأول مرة منذ 2010، بعد مشوار تصفيات قوي في منطقة «كونميبول» أنهاه المنتخب متساوياً في النقاط مع كولومبيا والأوروغواي والبرازيل.

لكن فريق المدرب الأرجنتيني غوستافو ألفارو عانى على المستوى الهجومي، إذ بلغ معدله 0,78 هدف في المباراة الواحدة خلال التصفيات، وهو الأضعف بين المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات.

مواعيد المونديال

الجمعة 12 حزيران 2026

التشيك X كوريا الجنوبية
الساعة 05:00 صباحاً

البوسنة والهرسك X كندا
الساعة 10:00 مساءً

السبت 13 حزيران 2026

باراغواي X الولايات المتحدة
الساعة 04:00 صباحاً

قطر X سويسرا
الساعة 10:00 مساءً

الأحد 14 حزيران 2026

المغرب X البرازيل
الساعة 01:00 ليلاً

هايتي X أسكتلندا
الساعة 04:00 صباحاً

أستراليا X تركيا
الساعة 07:00 صباحاً

إنفانتينو يعتقد أنّ كأس العالم في الولايات المتحدة مستحيل من دون ترمب

مكسيكو سيتي- وكالات - قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو، فجر أمس: إنه كان "من المستحيل" تنظيم كأس العالم في الولايات المتحدة من دون الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وأقام إنفانتينو علاقة وثيقة مع ترمب، حتى إنه منحه جائزة "فيفا" للسلام التي استحدثت حديثاً في كانون الأول، قبل العمليات العسكرية الأميركية في فنزويلا وإيران.

وقال إنفانتينو في مؤتمر صحافي في مدينة مكسيكو عشية بطولة تُنظَّم بشكل مشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا: "لدي علاقة رائعة مع الرئيس ترمب. أنا سعيد جداً بذلك، تعرفت إليه خلال ولايته الأولى، ونعمل الآن بشكل وثيق جداً في ولايته الثانية".

وأضاف: "من دون التزامه ومشاركته، أعتقد أنه كان سيكون من المستحيل، بكل بساطة، من المستحيل تنظيم كأس العالم في الولايات المتحدة"، موضحا بأن ترمب "أدرك فوراً أهمية كأس العالم وحجمها وتأثيرها، وأصدر تعليمات للإدارة لتقديم المساعدة والدعم".

وكانت سلطات الهجرة الأميركية قد رفضت دخول حكم أفريقي بارز، عمر عرتن، الذي كان من المقرر أن يصبح أول حكم من الصومال يدير مباراة في كأس العالم.

ورداً على سؤال حول هذه القضية، قال إنفانتينو: إنها "مؤسفة"، لكن "فيفا" "لا يمكنه التحكم بكل شيء".

إنفانتينو

الطاقة الاستيعابية لملاعب كأس العالم 2026

زيوريخ- وكالات - أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الطاقة الاستيعابية للملاعب الـ16 المستضيفة لنهائيات مونديال 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، والذي ينظم بمشاركة 48 منتخبا وتُقام للمرة الأولى في ثلاث دول.

وقال الفيفا: «بعد الطلب العالمي غير المسبوق، سيُحطَّم العدد القياسي للجماهير في نسخة واحدة، الذي يعود إلى كأس العالم 1994 في أمريكا».

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لملاعب المونديال:

- ملعب مرسيدس-بنز، أتلانتا: 68239 متفرجا.
- ملعب بي سي بليس، فانكوفر: 52497 متفرجا.
- ملعب جيليت، فوكسبورو/بوسطن: 64146 متفرجا.
- ملعب «إيه تي أند تي»، أرلينغتون/دالاس: 70649 متفرجا.
- ملعب أكرون، غوادالاخارا: 45664 متفرجا.
- ملعب إن آر جي، هيوستن: 68777 متفرجا.
- ملعب أروهيد، كانساس سيتي: 69045 متفرجا.
- ملعب سوفاي، لوس أنجليس: 70492 متفرجا.
- ملعب أزتيكا، مكسيكو: 80824 متفرجا.
- ملعب هارد روك، ميامي: 64478 متفرجا.
- ملعب بي بي في إيه، مونتيري: 51243 متفرجا.

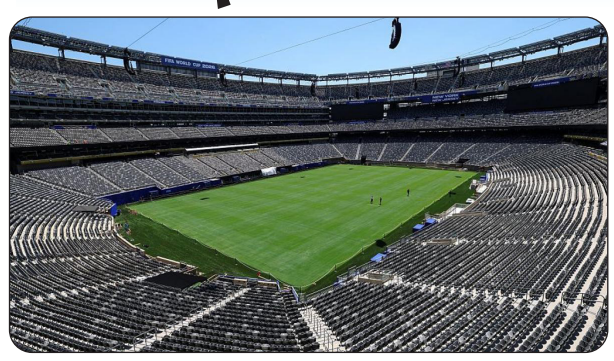
ملعب ميتلايف في نيوجيرزي

- ملعب ميتلايف، إيست راذرفورد (نيوجيرزي/نيويورك): 80663 متفرجا.
- ملعب لينكولن فايننشال فيلد، فيلادلفيا: 68324 متفرجا.
- ملعب ليفايس، سانتا كلارا/سان فرانسيسكو: 68827 متفرجا.
- ملعب لومن فيلد، سياتل: 66925 متفرجا.
- بي إم أو فيلد، تورونتو: 43036 متفرجا.

أوراق من بطولة كأس العالم

الحلقة الثامنة عشرة

إيطاليا تخطف لقب مونديال البطاقات الصفراء والحمراء

المحرر الرياضي

انضمت المانيا لقائمة الدول، التي استضافت المونديال مرتي، عندما نظمت بطولة كأس العالم 18، بعد استضافتها بنجاح بطولة 1974.. وجرت مباريات البطولة في الفترة من 9 حزيران إلى 9 تموز 2006، وكلفت المانيا بالتنظيم بعد انسحاب البرازيل، وبعد منافسة من جنوب أفريقيا، وإنجلترا، والمغرب، وبعد جولة أخيرة من التنافس مع جنوب افريقيا، التي استضافت مونديال 2010.

نظم المونديال الألماني بمشاركة 32 منتخباً، من بينهم منتخبا تونس، والسعودية، وبوجود منتخبات أنغولا، وساحل العاج، وغانا، وتوغو، وترينيداد وتوباغو، وأوكرانيا، والجمهورية التشيكية، وصربيا والجبل الأسود، التي تأهلت لأول مرة. ووقع ممثلا العرب تونس والسعودية في المجموعة الثامنة، وكان مرورهما عابراً، واكتفيا بالتعادل في مباراتهما بهدفين لهدفين، من تسجيل زياد الجزيري، وراضي الجعايدي لتونس، وياسر القحطاني، وسامي الجابر للسعودية، فيما خسرت تونس أمام اسبانيا بثلاثة أهداف لهدف، من تسجيل أنيس الناري لتونس، وأمام اوكرانيا بهدف، وخسرت السعودية أمام اوكرانيا برباعية، وأمام اسبانيا بهدف.

وضمت قائمة السعودية لمونديال 2006 محمد الدعيع، ومبروك زايد، ومصطفى ملائكة، وحمد المنتشري، ونايف القاضي، وسليمان اميدو، واسامة المولد، واحمد خليل، واحمد البحري، واحمد الدوخي، وعبد العزيز الخثران، وزيد المولد، وخالد عزيز، وتيسير الجاسم، وعبد اللطيف الغنام، وسعود كريري، ومحمد الشلهوب، ومناف ابو شقير، ومحمد مسعد، ومحمد امين، ونواف التمياط، وابراهيم السويد، وياسر القحطاني، وطلال المشعل، وعيسى المحياني، وسعد الحارثي، ومحمد العنبر، وأشرف على تدريبه البرازيلي ماركوس باكيتا.

وضمت قائمة تونس في مونديال 2006 علي بومنيجل، وكريم السديري، وكريم ح ي، وعلاء الدين يحيى، وزياد الجزيري، وحاتم الطرابلسي، وهيكل قمامدية، ومهدي النفطي، ياسين الشيخاوي، وقيس الغضبان، ودوس سانتوس، وجوهر المناري، ورياض البوعزيزي، وعادل الشاذلي، وراضي الجعايدي، وعادل النفزي، وشوقي بن سعادة، وديفيد جمالي، وانيس العياري، وعابد النموشي، وكريم السعيدي، وحمدي القصراوي ن وسفيان المليتي، وقاده المدرب الفرنسي روجيه لومير.

وحده منتخب غانا نجح من بين المنتخبات الافريقية والآسيوية في المرور للدور الثاني، بفوزه على جمهورية التشيك بهدفين، وعلى الولايات المتحدة بهدفين لهدف، وخسارته أمام بطل الدورة ايطاليا بهدفين، وفي الدور الثاني من البرازيل بالثلاثة.

ونجحت المانيا، والاكوادور في التأهل عن المجموعة الأولى، وغادرت بولندا، وكوستاريكا، وتأهلت عن الثانية انجلترا والسويد، وغادرت بارغواي، وترينيداد وتوباغو، وتأهلت عن الثالثة الأرجنتين، وهولندا، وغادرت ساحل العاج، وصربيا والجبل الاسود، وتأهلت عن الرابعة البرتغال، والمكسيك، وغادرت انغولا، وايران.

ونجح منتخبا ايطاليا، وغانا في التأهل عن المجموعة الخامسة، واقصيت جمهورية التشيك، والولايات المتحدة، وتأهلت البرازيل، واستراليا عن السادسة، واقصيت كرواتيا، واليابان، وتأهلت سويسرا، وفرنسا عن السابعة، واقصيت كوريا الجنوبية، وتوغو، وتأهلت عن الثامنة اسبانيا، واوكرانيا، واقصيت تونس والسعودية.

وفي مباريات الدور ثمن النهائي فازت المانيا على السويد، والأرجنتين على المكسيك في الوقت الاضافي، وايطاليا على استراليا، واوكرانيا على سويسرا، وانجلترا على الاكوادور، والبرازيل على غانا، وفرنسا على اسبانيا، والبرتغال على هولندا.

وفي الدور ربع النهائي فازت المانيا على الأرجنتين بركلات الترجيح، بعد تعادل المنتخبين بهدف لهدف، وفازت ايطاليا على كرواتيا بالثلاثة، والبرتغال على انجلترا بركلات الترجيح، بعد تعادل المنتخبين سلبياً، وفرنسا على البرازيل بهدف.

واستطاعت أربعة منتخبات اوروبية بلوغ المربع الذهبي، الذي حسمته فرنسا بالفوز على البرتغال بهدف زيدان من ضربة جزاء، وحسمته ايطاليا على حساب المانيا بهدفي غروسو، ودل بييرو، ليكون الموعد النهائي بين فرنسا وايطاليا، حيث حقق الطليان اللقب بركلات الترجيح (5/3)، بعد تعادل المنتخبين بهدف من ضربة جزاء لزيدان، وهدف لإيطاليا أمضاه ماتيرازي، ويومها نطح زيدان ماتيرازي نطحة لا تصد ولا ترد، فيما حصل منتخب المانيا على المركز الثالث على حساب البرتغال بثلاثة أهداف لهدف.

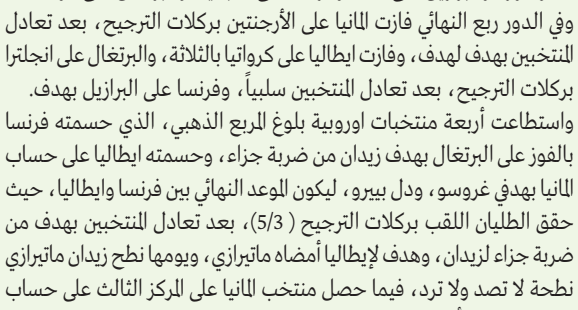
الطليان أبطال 2006

كلمات متقاطعة

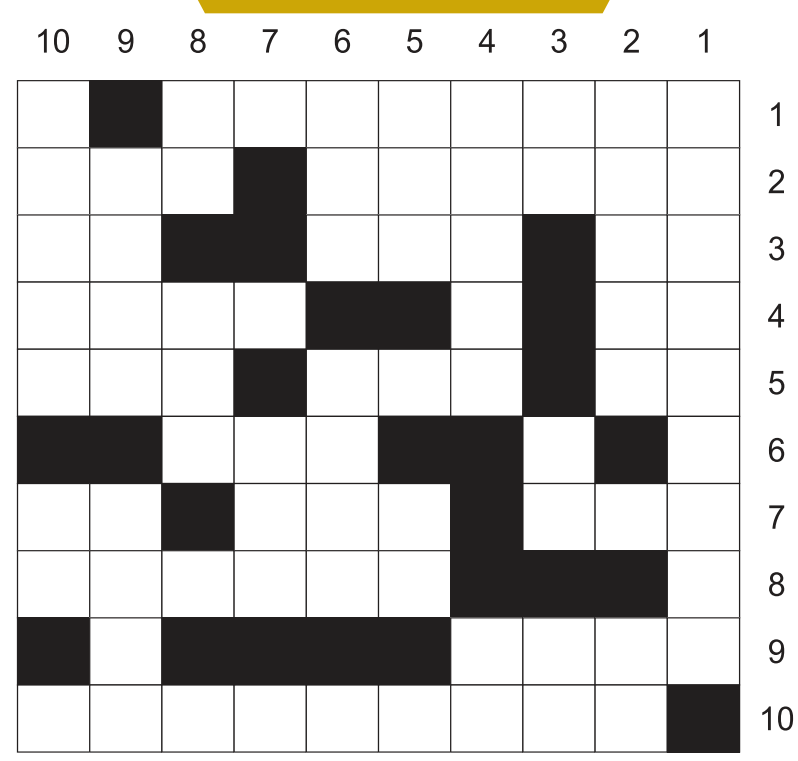

أفقياً:

1 ـ الفقراء المساكين، 2 ـ ناد رياضي كويتي (معكوسة) ـ حرف هجاء، 3 ـ للنصب ـ بلّح ـ من الاطراف (معكوسة)، 4 ـ والدة (معكوسة) ـ استعدادا للحرب، 5 ـ للنصب ـ معرفتك للشيء ـ ابن الاسد (معكوسة)، 6 ـ أحن، 7 ـ مناسبة سعيدة ـ عكس أمسه ـ من العلوم، 8 ـ عاصمة خليجية (معكوسة)، 9 ـ عملة خليجية، 10 ـ ممثل ومسرح كويتي.

عمودياً:

1 ـ مسلسل خليجي، 2 ـ دولة عربية ـ على قيد الحياة (معكوسة)، 3 ـ قمح ـ في العروق (معكوسة) ـ أصل، 4 ـ أقر ـ للنصب، 5 ـ وجع ـ ضلال، 6 ـ مشى ـ ولائم، 7 ـ بان (معكوسة)، 8 عملة آسيوية (معكوسة) ـ صبح، 9 ـ كاتب ـ أحزم (معكوسة)، 10 ـ مجرى دموي (معكوسة) ـ والد (معكوسة).

الكلمة الضائعة

أ	ت	م	ا	ا	ا	ع	ا	ل
أ	ع	ر	ل	ل	ا	ا	ل	ا
ل	ل	ا	م	ا	ا	ز	د	ل
م	ق	ج	س	ح	خ	ت	ب	ج
ى	ي	ع	ر	د	ت	ن	ا	د
ك	ث	ا	ح	ا	ا	ل	ة	ي
ا	ر	ل	ا	ث	ا	ل	م	د
ت	ي	ص	ل	ت	ف	ا	ص	ة
ب	ع	ح	خ	م	س	ة	ف	ب
و	م	ا	ي	ث	ح	ر	و	ي
ن	ق	ف	ا	ي	ل	ك	ر	ر
ا	س	ة	ل	ل	ا	ف	د	ق

من الأحجار الكريمة من 5 أحرف

الماسة	الجديدة	صفراء	فكرة	الخيال	كاتبون
الحس	مراجع	الابداع	تعلقي	ألمي	
المسرح	الاحداث	ثري	الانتزاع	قمع	
تمثيل	الورد	الصحافة	الاختلاف	قريب	

سودوكو Sudoku

المستوى العادي

				2	3			4
3		8	7	9		5	6	
	4					8		3
				1		2		
1						3	7	9
6	2		3	5		1		
9	6				5		8	
	7	1			2	6		5
4				7	8		2	

المستوى المتوسط

					5			7
4	6				7	8		
	1		4	8				
5	3					9		
7			1			6	2	5
				5				
1	2	9			6	3	4	8
		4	8				9	
8	5				4			

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

8	5	3	2	9	4	7	6	1
6	7	4	8	3	1	5	9	2
1	2	9	5	7	6	3	4	8
2	4	6	9	5	8	1	7	3
7	9	8	1	4	3	6	2	5
5	3	1	7	6	2	9	8	4
3	1	7	4	8	9	2	5	6
4	6	5	3	2	7	8	1	9
9	8	2	6	1	5	4	3	7

4	3	5	6	9	7	8	2	1
8	7	1	9	4	2	6	3	5
9	6	2	1	3	5	4	8	7
6	9	2	3	5	7	1	4	8
1	5	4	2	8	6	3	7	9
7	8	3	4	1	9	2	5	6
2	4	7	5	6	1	8	9	3
3	1	8	7	9	4	5	6	2
5	9	6	8	2	3	7	1	4

"سَلامٌ" التُرْمُس

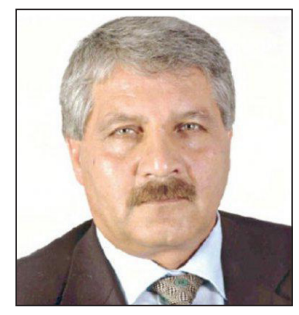

المتوكل طه

كان يا ما كان ثورة!

.. كان ذلك منذ عقود؛ إذ كانت المغامرة واجبة، لها طعمُ المطر على الشفاه اليابسة.

وكانت لعبته جامحة وخطرة، وربّما أقام حلمه على رمل رخو. شاكس نصائح الأهل، وسمع النار التي اندلعت في صدره، مثل وَهج سريع يلتهم بِحُمْرته كلّ ظلم وظلام. وكان يريد إضاءة البلاد المسلوبة، بالجنون والحرائق الهائجة التي لا تُحدّ، ولم يكن الملحُ قد وصل إلى دموعه، أو قارب جراحه البريئة.

كان يا ما كان ثورة! أيقظت الغافلين، فتعرّفوا على ذواتهم. وصدّقها الجميع، ولم ينتبهوا إلى أنها تنزلق نحو هوامش العتمة والغبش والفساد والضياع والتخلّي..مع حضور تجارب فرديّة عبقرية دوّت بشموسها في الآفاق. وكان صاحبنا فدائيّا مِمَن اعتقدوا بالتحرير الكامل، فَبَذل كلّ ما لديه، وحرق سفنَه، ليواصل مقارعة المحتلّين، دون هوادة وتراجع، وفي كلّ الساحات والمعارك.

قالوا عنه، لتطهُّريّته وصدقه: يبدو أنه الناسك الذي حضر لحظة كتبوا الكتاب المُنزل من السماء! وأنه مِن أولئك الذين يولدون في العتمة ويموتون في الضوء. وصاحبنا كان يدرك أنّ التأمّل تقاطع طرق، أما الندم فانغلاق..وأن وطنه كلّ وجوه الأرض الضاحكة.

فماذا كان؟

صافح القادةُ أعداءَهم، وعانقوهم، واتّضح أن ذلك لم يكن "سلاما" بقدر ما كان اصطفافاً استراتيجياً مع الجبهة النقيضة، التي قطعت رؤوسَ مدائننا، وحرّقت حقولنا، فصار السلامُ جنائزيّا بامتياز.

أحسّ صاحبنا بالخذلان! وعاد إلى أرض الوطن، ضمن مَن عادوا، جزئياً، إلى بعض الوطن، المُرهق، المُجزأ، المحاصر.. ووجد نفسه في هوّة الحيرة.. فالتحق كغيره في جهاز قوّات الأمن، برتبة رائد، ظنّاً منه أنّ هذا، ربّما يشكّل ساحة جديدة للاشتباك السياسيّ مع العدوّ، ولو بأضعف الأشكال المُتاحة. لكنّ ما جرى، لاحقاً، جعله يترك الجهاز، بل إنّهم أقالوه من منصبه، ودفعوا به إلى خارج المؤسسة، بدعوى أنه لم يعجبه العجب ولا الصيام في رجب! فماذا يعني أن يصبح مرافقُه أعلى منه رُتبة؟ فَقريبه نائب قائد الجهاز! ولماذا الاحتجاج على بعض الرّفاهية التي يتمتّع بها الضبّاط الكبار، من عمارات وسيّارات ونثريّات وامتيازات؟ وهل التحدّث مع ضبّاط الطرف الآخر جريمة وطنية؟ ألم نعقد معهم اتفاق سلام، ولا بدّ من التنسيق معهم؟ أمّا تلك الحوادث التي يقوم بها المتطرّفون من الأعداء..فإنها لا تستدعي كلّ هذا الغضب! إنها أمور تحدث بين المتنازعين.. أليس فينا من فجّر وخرّب واعترض؟ ولا داعي لتلك الخطابات العنتريّة التي تحرّض وتشكّك وتتّهم! أين الواقعية؟ وأين الاحساس بالمسؤولية؟ وأين الانضباط الواجب؟ إنه ينتمي لعقود الخطابات القوميّجيّة التي عفا عليها الزمن، ويفتقد للاحساس بالحداثة، التي تتطلّب شبكة ولغة جديدة، لا بدّ منها..لننجو.

وهكذا؛ وجد الفدائيّ نفسَه خارج السياق، وتمّ ترقين قيده، فانقطع راتبه، وبات على الرّصيف! ما دفعه للعمل هنا وهناك، أجيراً في محلّات الناس المُتشاوفين..فآثر أن يستقلّ، ودفعته الحاجةُ، فاشترى عربة صغيرة، ووضع عليها سطل التُّرمس، وراح ينادي: (تُرمُس..تُرمُس..) في الطرقات.

كان يقف قريباً من التجمّعات والاحتفالات والملاعب، فيبيع ترمسَه، ويعود إلى بيته مُنهكا..وكان يتخفّى من الناظرين إليه، إذ انتهى به الطريق إلى هذا المصير التراجيدي. وقرّر أن يصمت، فلا جدوى من "النباح"، على رأيهم، فالقافلة تسير.

وصدف أن انعقد المؤتمر، وكنتُ عضوا مشاركا فيه، فليستُ أجمل ثيابي، وتمنطقت الكوفيّة على عُنقي، وقصدت المجتمعين. وعند البوّابة، أو قبلها، أي في الساحة المؤدّية إلى القاعة، سمعت النّداء (تُرمُس..) فاستوقفني؟ لم أعرفه، بدايةً، فقد ابيضّت لحيته الكثّة، واعتمر طاقيّة، وانغلق نصف وجهه خلف النظّارات..لكنّي تيقّنت أنّه هو بشحمه ولحمه، وكان نداؤه (تُرمس..تُرمس..) زَجْراجاً تتكسّر حروفه وتغيم! فتجمّدت مكاني، ولم أصدّق أن هذا الفدائي التطهّريّ الشرس الجسور، يقف خلف العربة، وينادي ليجمع بضعة قروش، وخاصة أنه يقف على مدخل الساحة المؤدية إلى قاعة انعقاد المؤتمر الخاص بالفصيل الذي كان ينتمي إليه، وأنّ "الفدائيين" الذين سيعبرون من أمامه لن يعرفوه، وسيترفّعون عن التوقف لابتياع الترمس، وسيحضر الكثير منهم بمركبات فارهة.

لكنّه يدرك الأمر! ويعرفهم واحداً واحداً..وهم يمرقون، وحولهم المرافقون والكاميرات. وبعد ساعة؛ كان صدى خطابات المؤتمر يختلط بنداءات البيّاع.. فامتلأت الساحة ب "تُرمُس تُرمُس..سلام سلام.."..فَقَلَبَ العربةَ على ما فيها، وجأر بصوت مشروخ خشن.. ولن يفهم أحدٌ ما الذي يجري؟

فزع رجالُ الأمن وحرّاس المؤتمر، وهرعوا نحوه، يقرّعونه، ويدفعون به، بفظاظة، وكادوا ينهالون عليه..

وكان يا ما كان.

"المشي يصنع الطريق".. إصدار جديد لرمزي الغزوي يعيد للطفولة حقها في الدهشة

عمّان- "الدستور"- صدر حديثا عن وزارة الثقافة وضمن سلسلة شغف كتاب جديد للأديب والإعلامي رمزي الغزوي بعنوان "المشي يصنع الطريق"، وهو مجموعة قصصية متنوعة موجهة للأطفال من الفئة العمرية (٨-١٢ عاما)، وتشكل الإصدار السادس والعشرين في مسيرته الإبداعية المتنوعة التي توزعت بين الرواية والقصة والمقالة والشعر وأدب الرحلات وأدب الطفل والصور الفتوغرافية، ضمن مشروع ثقافي ينحاز إلى الإنسان وأسئلته الكبرى، وإلى المعرفة بوصفها رحلة اكتشاف لا تنتهي.

ويأتي الإصدار امتداداً لأحد الخيوط العميقة في تجربة الغزوي الإبداعية؛ ذلك الإيمان بأن الدهشة هي الشرارة الأولى لكل معرفة، وأن السؤال أكثر خصوبة من الإجابة الجاهزة. فسواء كتب للكبار أو للصغار، ظل منشغلا بتفكيك المألوف، والبحث عن المعنى الصامت في التفاصيل الصغيرة، ومقاومة اليقينيات المغلقة التي تصادر فضول الإنسان وقدرته على التأمل.

ومن هذا المنطلق لا تبدو قصص المجموعة نصوص موجهة إلى الأطفال، وإنما محاولة لاستعادة الطفولة نفسها؛ تلك العين التي ترى العالم للمرة الأولى وتملك الشجاعة الكافية لسؤال ما يراه الآخرون بديهيا. فالطفل في هذه القصص ليس متلقيا للموعظة أو وعاء نملأه بما نشاء، وإنما شريك في الاكتشاف، وعقل حي يتأمل ويجرّب ويعيد النظر في كل ما حوله.

ويفتتح الغزوي كتابه بإهداء مكثف الدلالة: "إلى أصدقائي الأطفال تدهشهم الأفكار المثيرة، وتثيرهم التفاصيل الصغيرة"، وهو إهداء يلخص روح المجموعة إذ تنطلق قصصها من وقائع يومية مألوفة لتفتح أبوابا واسعة على الخيال والتأمل والتساؤل. فالكهرباء والماء والحيوان واللعب والعلاقات الإنسانية لا تظهر هنا بوصفها موضوعات تعليمية، بل نوافذ إلى عالم أكثر اتساعا وثراء.

وتتسم المجموعة بتنوعها الفني والموضوعي، إذ تتراوح بين الواقعي والمتخيل، وبين العلمي والرمزي، مع اعتماد أساليب تقوم على الطرافة والمفارقة والإيحاء، بعيدا عن المباشرة. فالقصة عند الكاتب مساحة يعيش الطفل داخلها التجربة بنفسه، ويصل إلى استنتاجاته عبر المتعة والاكتشاف.

ويفيد الغزوي في هذا العمل من خلفيته العلمية بوصفه حاصلا على درجة البكالوريوس في الفيزياء، حيث تتسلل المفاهيم العلمية إلى النسيج القصصي بصورة طبيعية وسلسة. فالعلوم تقدم كمغامرة إنسانية تثير الفضول وتدعو إلى التساؤل، وهو ما ينسجم مع رؤيته التي ترى أن المعرفة تبدأ من الدهشة، لا من الحفظ والتلقين.

كما تتميز لغة المجموعة بالبساطة والثراء في آن واحد، إذ تراعي خصوصية القارئ الصغير وتحترم عقله وذائقته، دون أن تتنازل عن جمالياتها أو قدرتها على الإيحاء. وهي لغة تنسجم مع فلسفة الكاتب في مخاطبة الطفل من داخل عالمه، لا من فوقه، وفي الرهان على خياله بدلا من الاكتفاء بتوجيهه.

ولا يكتب الغزوي للطفل لأنه أصغر سنا، وإنما لأنه يرى في الطفولة الحالة الإنسانية الأكثر قدرة على الدهشة، والأقل استسلاما لليقين. هو يرى الكتابة للطفولة واليفاع فعل ارتقاء؛ ولهذا تبدو الكتابة للطفل في تجربته جزءا أصيلا من مشروعه الأدبي والفكري، لا مسارا موازيا له. فالطفولة، كما يراها، ليست مرحلة عمرية عابرة، وإنما الجذر الأول الذي يتشكل فيه وعي الإنسان وعلاقته بالعالم.

ويعد الغزوي من الأصوات الثقافية الأردنية البارزة، وقد أثرى المكتبة العربية بأكثر من خمسة وعشرين مؤلفا تنوعت بين الرواية والقصة وأدب الأطفال والشعر والمقالة وأدب الرحلات والتوليفات المعرفية بالإضافة إلى اهتماماته الفنية والثقافية. وهو حاصل على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام الحديث من الجامعة الأردنية، ويكتب عمودا يوميا في جريدة الدستور، ويشغل حاليا موقع المستشار الإعلامي في المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا وسبق أن عمل عضو لهيئة التدريس في جامعة فيلادلفيا. ونال عددا من الجوائز العربية والمحلية، من أبرزها جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال، وجائزة الحسين للإبداع الصحفي، وجائزة تيسير سبول للقصة القصيرة، وجائزة محمد طمليه لأحسن مقال عربي، كما بلغ القائمة القصيرة لجائزة كتارا للرواية العربية، إلى جانب جوائز عربية ومحلية أخرى في القصة والمقالة والشعر والعمل الثقافي.

وبصدور هذه المجموع يواصل الغزوي مشروعه القائم على بناء جسور بين المعرفة والخيال، وبين الأدب والحياة، مؤكدا أن الطريق إلى الفهم تصنعه القدرة الدائمة على المشي، وطرح الأسئلة التي تفتح أمام الإنسان آفاقا جديدة لرؤية العالم.

من البراق إلى الناقوس إلى المئذنة: حين يخشى الاحتلال صوت المكان

أحمد دخيل

لطالما سعت السلطات لترك أثرها في الجسور والميادين، وثمة سلطات لا يمكن قراءة تاريخها إلا في دفاتر الخوف، أما الاحتلال فيمكن معرفته من الأشياء التي يلاحقها، يلاحق شجرة لأنها تحفظ أسماء أصحابها في عروقها، او تحتفظ بالأحرف الأولى من إسمي عاشقين التقيا في ظلها يومًا، يلاحق مثلًا من الأمثال لأنه نجا من الترجمة والتهويد، وصوتًا لأنه يعبر المسافات التي تعجز الحواجز عن إغلاقها.

فالمئذنة تسكن سقف المدينة شامخة كطبقة إضافية من الزمن والموروث. حجرٌ يطل على أحجار أقدم منه، وصوتٌ يعبر فوق أصوات الذين مروا من هنا وتركوا شيئًا من حياتهم عالقًا في الأزقة والعتبات، وحين يرتفع الأذان أو يقرع الناقوس فوق مدينة فلسطينية، تهتز معه شبكة خفية من العلاقات القديمة بين السكان والمكان، تلك العلاقات التي لا تظهر في الخرائط ولا تعترف بها القرارات الرسمية.

في مكان ما من هذه الذاكرة هبّة البراق وكانت ثورته عام ١٩٢٩.

قرن كامل تقريبًا يفصل المشهدين، إلّا أن المسافة بينهما أقصر مما توحي به التواريخ، شيء واحد ظل يعبر السنوات دون أن يشيخ: الرغبة في إخضاع المعنى بعد السيطرة على المكان، وفي تلك الهبّة شعر الفلسطيني بأن جرحًا تم نكأهُ داخل أكثر مناطق روحه حساسية، واليوم يعود الصدى من جهة أخرى، الأسماء تتبدل، والأوراق الرسمية تتبدل، أما الإحساس الذي يسبق الخسارة فيبقى محتفظًا بملامحه.

الحكايات الكبيرة نادرًا ما تبدأ كبيرة، تبدأ بحجر يُنقل من موضعه، بلافتة جديدة ولغة غريبة، بشجرة تُقتلع من طرف المشهد، وبعد سنوات يلتفت الناس إلى الوراء فيكتشفون أن تلك التفاصيل الصغيرة كانت تتحرك في اتجاه واحد منذ البداية.

لهذا يحمل الأذان وقرع الناقوس في فلسطين معنى يتجاوز وقته اليومي، أحيانًا يبدو كأن المدن القديمة تنادي على نفسها كي لا تنسى أسماءها. وأحيانًا أخرى يشبه رسالة قصيرة ترسلها القرى الغائبة إلى أبنائها الحاضرين، رسالة لا تحتاج إلى ساعي بريد ولا إلى عنوان.

ضرب من المستحيل اعتقاد أنّ قانوناً يسنّه محتل يقوى على الوقوف بوجه ذاكرة بهذا الامتلاء، لأن الزمن كفيل بالتنقيب الدائم في هذه الذاكرة.

يمكن للمحتل" المشرّع" أن يضيف ورقة جديدة إلى الأرشيف، وهو قادر على نفخ دفتر المنع، وقد يطيل قائمة المحظورات، بيد أن كل ذلك يتوقف عند حدود معينة، عند النقطة التي يتحول فيها الصوت إلى جزء من شعور الناس بأنفسهم.

لهذا، عندما تضيق المآذن والكنائس، ستتسع الأسطح، وعندما يُحاصر مكبر الصوت والرنين، ستخرج الحناجر من صمتها، فبعض الأشياء لا يحرسها قانون القوة، وإنما يحرسها التكرار الطويل في حياة البشر، اسم قرية يتناقله الأحفاد أو مفتاح بيت ينجو من المنافي، شجرة زيتون تكبر مع أصحابها وبينهم، وأذان وناقوس يعرفان طريقهما إلى السماء منذ آلاف السنين.

في فلسطين يلتقي البراق بالصليب والمئذنة في السؤال الذي ظل يتكرر بأشكال مختلفة طوال قرن: كم من القوة يحتاج الاحتلال كي يقنع المكان بأن أهله غرباء؟ والتاريخ الفلسطيني، منذ بداياته الحديثة حتى هذه اللحظة، ليس سوى الجواب المتواصل عن استحالة ذلك.

مدرسة تراسنطا الراهبات الفرنسيسكانيات في أريحا تحتفل بإصدار كتاب قصصي لطالبات الصف الثامن

أريحا- خالد عمار- القدس- احتفلت مدرسة تراسنطا الراهبات الفرنسيسكانيات في أريحا بإصدار كتاب "حكايا ابتلعها الضباب"، وهو مجموعة قصصية تضم أعمال ٢٣ طالبة من الصف الثامن، في خطوة تعكس اهتمام المدرسة بتنمية المواهب الأدبية والإبداعية لدى الطالبات.

وأشاد مدير مدارس تراسنطا في الأراضي المقدسة الأب إبراهيم فلتس بهذا الإنجاز النوعي الذي حققته المدرسة، إلى جانب ما تنفذه الهيئات التدريسية من نشاطات وبرامج مميزة، مؤكداً أن هذا العمل يشكل علامة مضيئة تنبض بالحياة والأمل وتحمل بين سطورها قصص نجاح لطالبات رفضن الاستسلام رغم التحديات والصعوبات.

وأضاف فلتس أن الكتابة ليست مجرد كلمات، بل رسالة تعبّر عن الفكر والقلب، وتمنح الإنسان القدرة على المضي في الحياة متمسكاً بالأمل ومؤمناً بأن الأحلام يمكن أن تتحول إلى واقع، مشيراً إلى أن هذه القصص تؤكد أن النجاح لا يولد بسهولة، وإنما ينمو بالصبر والتعب والإيمان بالذات.

وأكد أن التعليم هو الطريق الذي يفتح أبواب المستقبل ويساعد الإنسان على اكتشاف قدراته ومواهبه وبناء حياة قائمة على المعرفة والمحبة والسلام، مشدداً على أن القلم سيبقى أداة رجاء، وأن المدرسة هي المكان الذي يتعلم فيه الإنسان كيف يواجه الحياة بثقة وشجاعة.

من جانبها، قالت مديرة المدرسة أمل فراج إن هذا الكتاب يحمل بين صفحاته الكثير من الإبداع والأمل، ويجسد تجربة لطالبات آمنّ بأن النجاح ليس مجرد حكاية تُروى، بل مسار يُصنع بالإرادة والتعب والإصرار.

بدورها، أوضحت سماح الصوفي، المشرفة على العمل، أن الكتاب يضم عوالم كبيرة اختبأت بين صفحاته، وأن طالبات الصف الثامن خضن تجربة إبداعية مميزة، تجاوزن خلالها رهبة البدايات وانطلقن في فضاءات الخيال والكتابة. كما تحدث محمد هاني أبو زياد، المشرف على التجربة، عن التحديات التي رافقت الطالبات خلال إعداد الكتاب، مؤكداً أن التجربة تكللت بالنجاح وأسهمت في إبراز طاقاتهن الإبداعية.

وثمنت ميسون براهمة هذه المبادرة النوعية، داعية إلى توسيعها وتطويرها مستقبلاً لما تحمله من قيمة ثقافية وتربوية وأدبية.

وتضمن الكتاب القصص التالية: "العواقب المفزعة" لجود بسام، و"رحلة غامضة" لكندة صلاحات، و"حين يصبح الرسم ملجأ" لريتال عبد السلام، و"حوار بينك وبين ظلك" لسهى ضبان، و"حين انتصرت على نفسي" لجود خليل، و"الرسالة الأخيرة والبداية الأولى" لحنان شرفا، و"حين أصبح الوهم حقيقة" لإيلين أبو حديد، و"مهاجر ثم عاد" لسادين أبو سمعان، و"حاول" لخولة خلف، و"مذكرات نجاح" لفاطمة أبو كرش، و"سر عند الغروب" لسيلين الفتياني، و"وميض وتر" لمرام دويك، و"حين صمت عقلي" للين أبو حديد، و"ظلال لا ترى" لزينة غروف، و"الغرفة رقم ١٣" لإيلينا سلامة، و"اللسان الذهبي" لرين الشوا، و"الوجه الثاني للغابة" لمها الطويل، و"أهو مجرد حلم؟" لسادين الفتياني، و"الهاتف الذي يعرف المستقبل" لإيلين جبور، و"أنا التي تركتها خلفك" للورسين جوهر، و"النجاح الحقيقي" لنوال الفاخوري، و"على خطوات أمي" لسمى عبد العال، و"حين ينطق الصخر" لنور الجعبري.

وشهد حفل توقيع الكتاب حضور نائب مدير تراسنطا كايد بولص، وممثلة مديرية التربية والتعليم نهى شعلان، إلى جانب عدد من الشخصيات التربوية وأهالي الطالبات، وتخلله فقرات فنية متنوعة، وقصيدة شعرية ألقاها الطالب أحمد سهمود عن غزة.

إنّ الله يُخبّئكَ لِمن يُشبهك

د. تهاني رفعت

هناك جملةٌ صغيرةٌ في عدد كلماتها، عظيمةٌ في معناها، واسعةٌ في أثرها، قادرةٌ على أن تُسكب الطمأنينة في القلب كما ينساب الماء العذب في أرضٍ عطشى: "إنّ الله يُخبّئُكَ لِمَنْ يُشبهُك".

وما أجمل أن يؤمن الإنسان بهذه الحقيقة وهو يعبر دروب الحياة المزدحمة بالوجوه والقلوب والقصص والتجارب. فليس كل من مرّ بنا كُتب له البقاء، وليس كل من أحببناه كان نصيباً، وليس كل من منحناه ثقتنا كان أهلاً لها. بعض الناس يأتون ليكونوا درساً، وبعضهم يأتون ليكونوا اختباراً، وبعضهم يأتون ليكشفوا لنا أنفسنا، ثم يمضون كما تمضي الغيوم بعد أن تُنزل مطرها.

كم من إنسانٍ ظنّ أن خسارته نهاية الطريق، فإذا بها بداية أجمل الطرق! وكم من قلبٍ انكسر حتى ظنّ صاحبه أن الفرح لن يعود إليه، ثم جاءه من عوض الله ما أنساه وجعَ السنين كلها. فالله سبحانه وتعالى لا يأخذ منك شيئاً إلا ليعطيك ما هو خير، ولا يغلق باباً إلا ليفتح أبواباً لم تكن تتخيل وجودها.

إننا أحياناً نحزن لأن أشخاصاً رحلوا من حياتنا، ونبكي لأن علاقاتٍ انتهت، ونتمسّك بأشياء كُتب لها الزوال، بينما الحكمة الإلهية كانت تعمل بصمت، ترتب لنا ما هو أجمل وأطهر وأصدق. نحن ننظر إلى المشهد من زاوية ضيقة، أما الله فيرى الصورة كاملة، ويرى ما لا نرى، ويعلم ما لا نعلم.

كم من زوجين عاشا سنواتٍ طويلة تحت سقفٍ واحد، لكن الأرواح كانت متباعدة كنجمتين في سماء شاسعة، ثم افترقا بعدما اكتشف أحدهما متأخراً قيمة الآخر. وكم من إنسانٍ كان جوهرةً نادرةً لم يعرف أحد قدرها إلا بعد فوات الأوان. فبعض البشر يشبهون الألماس المدفون بين طبقات الفحم؛ لا يراه الجميع، ولا يعرف قيمته الجميع، لكن قيمته الحقيقية لا تنقص مهما تجاهله الناس.

وكم من أصدقاء التفوا حولنا حين كانت المصالح تجمعنا، ثم تفرّقوا عند أول منعطف. كانوا كأوراق الخريف؛ تملأ الأشجار ضجيجاً لكنها تتساقط مع أول ريح. ثم يرسل الله إلينا صديقاً صادقاً، فيكون كالغيث بعد القحط، وكالظل الوارف في يوم شديد الحر، وكالأخ الذي لم تلده أمك، يحمل همك، ويفرح لفرحك، ويواسيك في حَزنك، ويثبت لك أن الوفاء ما زال يسكن هذه الأرض.

إن المحن ليست دائماً عقوبات، بل قد تكون أعظم الهدايا التي يمنحها الله لعباده. فالمحنة مصباحٌ يكشف الوجوه الحقيقية، ويُسقط الأقنعة التي عجزت الأيام عن إسقاطها. وفي كثير من الأحيان لا ندرك نعمة ما حدث إلا بعد سنوات، عندما ننظر إلى الوراء ونكتشف أن ما ظننّاه كسراً كان نجاة، وما حسبناه خسارة كان حماية، وما اعتبرناه حرماناً كان عين الكرم الإلهي.

إن الله سبحانه وتعالى لا يؤخر الجميل عبثاً، ولا يؤجل العطاء بخلاً، وإنما يُعدّ لكل شيء وقته المناسب. فالوردة لا تتفتح قبل أوانها، والثمرة لا تنضج قبل موعدها، والفجر لا يأتي قبل أن يكتمل الليل. وكذلك الأقدار الجميلة؛ تأتي حين تكتمل حكمتها، وحين يصبح القلب أكثر استعداداً لاستقبالها.

لذلك لا تقلق إن تأخر عليك حلم، ولا تحزن إن لم تصل بعد إلى ما تتمنى. فأنت لم تتأخر عن شيء، بل تسير في التوقيت الذي كتبه الله لك بدقةٍ تفوق إدراك البشر. ما كُتب لك سيصل إليك ولو اجتمعت الدنيا كلها لتمنعه، وما لم يُكتب لك لن تناله ولو ركضت خلفه العمر كله.

ثق بالله حين تضيق الطرق، وثق به حين تتعثر الخطوات، وثق به حين يخذلك الناس. ثق بأن خلف كل بابٍ أُغلق حكمة، وخلف كل دمعةٍ رسالة، وخلف كل انتظارٍ عطاء قادم. ثق بأن الله الذي أودع الرحمة في قلب الأم، وأجرى الماء في الصخر، وأخرج النور من رحم الظلام، قادرٌ أن يبدل حزنك فرحاً، وخسارتك مكسباً، ووحدتك أنساً، وانكسارك قوة.

إن العوض الجميل ليس وهماً نعلّق عليه آمالنا، بل وعدٌ إلهي يتكرر في حياة المؤمنين كل يوم. يأتي أحياناً على هيئة إنسانٍ طيب، أو فرصةٍ مباركة، أو نجاحٍ طال انتظاره، أو راحةٍ نفسية لم نكن نحلم بها. يأتي حين يشاء الله، لكنه يأتي دائماً أجمل مما تخيلنا، وأعظم مما تمنينا. فاشكر المحن قبل المنح، واشكر الأبواب المغلقة قبل المفتوحة، واشكر الذين رحلوا كما تشكر الذين بقوا، لأن الجميع كان جزءاً من الطريق الذي أوصلك إلى ما تستحقه. وكن على يقينٍ راسخ أن الله لا ينسى عباده، وأن خزائن كرمه لا تنفد، وأن ما ينتظرك قد يكون أجمل بكثير مما فقدته.

إن الله يُخبّئُكَ لمن يُشبهُ نقاء قلبك، وصدق روحك، وجمال نيتك. فاصبر، واطمئن، وأحسن الظن بربك، فالعوض الجميل آتٍ لا محالة، وسيأتي يوماً فتلتفت إلى الماضي وتبتسم قائلاً: الآن فقط فهمت لماذا حدث كل شيء كما حدث.

الكاتب الآيرلندي جون كونولي بالعربية

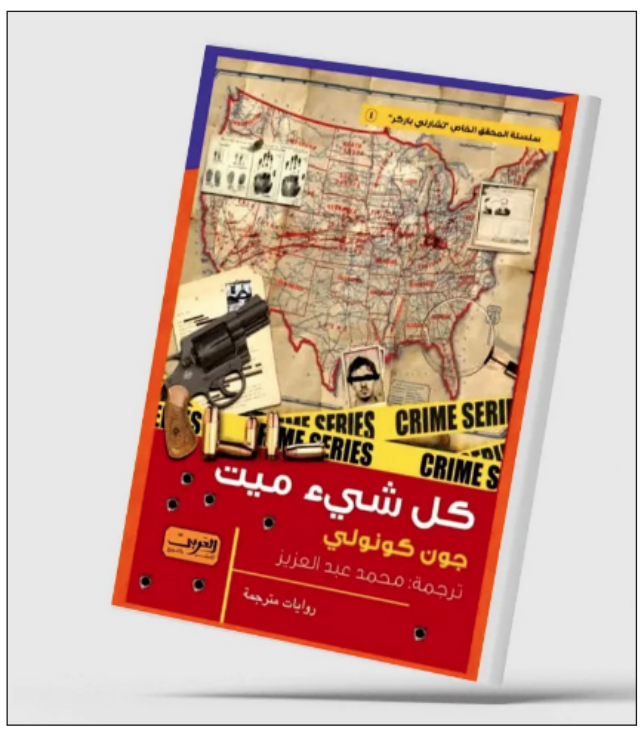

القاهرة- في روايته «كل شيء ميت»، الصادرة عن دار «العربي» بالقاهرة، ترجمة محمد عبد العزيز، يتقن الكاتب الآيرلندي جون كونولي رسم ملامح شخصية المحقق السابق في شرطة نيويورك تشارلي باركر الذي يجد نفسه على حافة الجنون؛ إذ تعذبه فكرة أنه لم يتوصل بعد إلى قاتل زوجته وابنته الصغيرة، فيمتزج إحساسه بالذنب والندم مع الرغبة في الانتقام.

وعندما يطلب منه شريكه السابق تعقب أثر فتاة مفقودة، يجد باركر نفسه وقد عاد مرة أخرى إلى عالم يملأه القتل والدماء، ووسط كل هذا يجد خيطاً ربما يدله على قاتل زوجته وابنته بعد أن عاد للظهور من جديد.

هكذا بمساعدة عالمة نفس شابة واثنين من المجرمين المحترفين، ينطلق باركر باحثاً عن الحقيقة، متورطاً في عالم لم يتخيل أنه دخله من قبل؛ إذ يسعى إلى مواجهة نهائية ووحشية مع رجل تجاوز جميع مفاهيم الإنسانية، ليفتح أبواب الجحيم على القاتل المتسلسل المعروف باسم «الرجل المسافر»، في نص مليء بالإثارة ومشحون بالتوتر عبر حبكة متقنة تحفل بشخصيات استثنائية.

ورغم أجواء التشويق، فإن المؤلف يمنح الجانب النفسي العاطفي في الشخصيات اهتماماً واضحاً، من خلال استكشاف قصص الحب المستحيلة والإخفاق العاطفي وذكريات المشاعر القديمة التي يظن أصحابها أنها اختفت إلى الأبد، غير أنها سرعان ما تندلع في لحظة هاربة من الزمن والمنطق والعقلانية.

ورغم التماسك الظاهري للشخصيات وما تُظهره من صلابة، يستكشف النص تلك الحالة من الهشاشة الداخلية التي تنتاب الجميع، وتظهر في مواقف بعينها في إطار عام من الخيبة والخذلان.

وُلد جون كونولي في ٣١ مايو (أيار) عام ١٩٦٨، واشتُهر بسلسلة رواياته من بطولة المحقق الخاص «تشارلي باركر». درس اللغة الإنجليزية وآدابها في كلية «ترنيتي» في دبلن، كما درس الصحافة، لكنه سرعان ما أحس بالإحباط من عمله كصحافي، وبدأ في التفرغ للكتابة الأدبية.

ومن أجواء الرواية نقرأ:

«وصلت منزل والتر بعد التاسعة بقليل، فتح لي الباب بنفسه وأدخلني. لو كنت شخصاً متوسط التعليم لسميت المكان وكراً، لكن هذا اللفظ ما كان ليصف حقيقة المكان، فالمكتبة صغيرة تحوي كتباً جمعها والتر كقارئ نهم على مدار نصف قرن. كان بإمكانك أن ترى كتباً تحوي سير كتاب وشعراء مثل كيتس وسانت إكسبري جنباً إلى جنب مع كتب عن الطب الشرعي والجرائم الجنسية وعلم نفس الجريمة، إلى جانب كتب بورخيس وهيمنجواي.

رأيت أيضاً جهاز كمبيوتر من نوع (ماكنتوش باوربوك) فوق مكتب غطت قمته طبقة من الجلد، وإلى جانب المكتب اصطفت ثلاث خزائن لوضع الملفات. كانت الحوائط مزينة بلوحات بعض الفنانين المحليين، وفي أحد الأركان وقفت خزانة ذات واجهة زجاجية تحوي جوائز حصل عليها والتر في الرماية، وقد وُضعت الجوائز دون تنسيق وكأنه شعر بالحرج جراء افتخاره بقدراته. كان النصف الأعلى من النافذة مفتوحاً، فانسابت من الخارج روائح الحشائش المقصوصة للتو، وأصوات أطفال يلعبون هوكي الشارع في المساء الدافئ.

دخلت زوجته لي إلى الوكر عبر الباب، مضى على زواجها بوالتر أربعة وعشرين عاماً، وخلال هذه المدة امتازت حياتهما معاً باللين والتسامح بشكل لم أستطع أنا وسوزان أن نحققه حتى في أفضل مراحل علاقتنا. ارتدت لي قميصاً أبيض وجينز أسود أظهرا قواماً لم يتأثر بإنجاب طفلين، ولا بولع والتر بالمطبخ الشرقي. كان شعرها الأسود الذي لاحت فيه بعض الخصلات البيضاء كقمر وسط المياه المظلمة مرفوعاً...».

مبادرة أوروبية/ تتمة

وخفض تكاليف المعاملات عبر الحدود للشركات المحلية. ويتمثل الهدف الأساسي للمشروع في جعل التجارة أسرع، وأكثر كفاءة، وأقل تكلفة للمصدّرين والمستوردين الفلسطينيين، لا سيما أن تكاليف المعاملات المرتفعة والتأخيرات المستمرة لساعات طويلة في المعابر تشكل حالياً عائقاً كبيراً أمام نمو الشركات المحلية.

ولمواجهة هذه التحديات، سيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين تمتدان على مدار ٣٦ شهراً؛ حيث تركز المرحلة الأولى على دراسات الجدوى والأطر العملياتية، وتتضمن إجراء تقييمات فنية واقتصادية محلية لتصميم أطر تشغيلية مثالية تلبّي الاحتياجات الفعلية، تليها المرحلة الثانية التي تركز على تطوير البنية التحتية، والتي تشمل التأسيس المتوقع لمركز لوجستي تجاري حديث في مدينة أريحا.

ويهدف المشروع إلى تحويل جسر الملك حسين من نقطة تكدّس واختناق لوجستي إلى بوابة عبور سريعة وفعالة، من خلال نقل الإجراءات الجمركية، وعمليات التفتيش، وإغلاق الحاويات، والتخزين المبرد إلى المرفق اللوجستي التجاري المتوقع في أريحا.

ومن المتوقع أن يثمر المشروع عن نتائج ملموسة، أبرزها تخفيض أوقات التخليص الحدودية وتكاليف المعاملات عبر الحدود بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالمؤشرات المرجعية لعام ٢٠٢٦، إضافة إلى الحفاظ على جودة البضائع من خلال تحسين بنية التخزين المبرد، مما يفيد القطاعات الزراعية بشكل مباشر؛ مثل قطاعات زيت الزيتون، والتمور، والأعشاب الطازجة، وبسهم في تعزيز الوصول إلى الأسواق وزيادة تنافسية المنتجات الفلسطينية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وقال وزير الاقتصاد الوطني محمد العمور إنّ هذا المشروع يأتي في مرحلة حاسمة تتطلب تعزيز مرونة الاقتصاد الفلسطيني وقدرته على التكيف مع التحديات المتزايدة، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالتجارة والنقل والخدمات اللوجستية.

وتابع العمور: "يمثل المشروع أداة حيوية لتعزيز قدرة المؤسسات الحكومية على إدارة ومراقبة عمليات التجارة والجمارك. ويتماشى هذا مع الجهود المبذولة لبناء مؤسسات اقتصادية حديثة وفعالة وتعزيز السيادة الاقتصادية الفلسطينية. وقد يشمل المشروع مرافق مثل المستودعات ووحدات التخزين، ومخازن التبريد، ومراكز التعبئة والتغليف، ومناطق التفتيش، بالإضافة إلى المكاتب الإدارية والخدمية ذات الصلة".

من جانبه، أعرب سفير الاتحاد الأوروبي ألكسندر ستوتزمان عن فخره بكون الاتحاد الأوروبي المانح الرئيسي لفلسطين في مجال دعم التجارة. معتبراً إطلاق مشروع EU&Commerce خطوةً هامة نحو إنعاش التجارة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام، وخلق فرص عمل تشتد الحاجة إليها هنا في فلسطين.

وفي السياق ذاته، أوضحت كارونا هيرمان، مديرة مكتب يونوبس (UNOPS) في القدس أنّ "هذا المشروع موجه نحو تلبية الاحتياجات الفعلية، وقائم على أسس فنية متينة، ويركز بالكامل على الحلول العملية". مضيفة أن "النجاح في هذا المضمار يعني إجراءات أكثر كفاءة، وتكاليف أقل، وفرصاً أفضل لنمو الشركات، مما يسهم خطوة بخطوة في بناء اقتصاد أكثر مرونة واستدامة".

يُذكر أن المشروع ممول من الاتحاد الأوروبي ويقوم بتنفيذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد الوطني، وهو يؤسس لإطار حوكمة شفاف. وتعمل هذه البنية التحتية الأولية كنموذج قابل للتوسع والتطوير، صُمم خصيصاً لجذب المزيد من استثمارات المانحين وبناء شراكات اقتصادية طويلة الأمد.

مخطط لإقامة/ تتمة

وأكد أن المشروع يشكل حلقة جديدة في سياق السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تقويض عمل الوكالة الأممية في القدس المحتلة، تحت غطاء مشاريع خدمية وتعليمية تحمل في ظاهرها أهدافاً تنموية، بينما تنطوي في جوهرها على أبعاد سياسية واستعمارية خطيرة.

وأوضحت، أن المخطط رقم (١٤٢١٢٠٥)، الذي يمتد على مساحة ٨٢ دونماً، يُطرح تحت عنوان معالجة النقص في الغرف الصفية والمرافق التعليمية في كفر عقب، في حين أن نتائجه الفعلية تتمثل في إزالة كلية التدريب المهني التابعة للأونروا وإنهاء عملها في الموقع.

وحذرت المحافظة، من أن خطورة المخطط لا تكمن في طابعه التخطيطي فحسب، بل في كونه يستهدف مؤسسة أممية قائمة تؤدي دوراً تعليمياً ومهنياً حيوياً للاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يجعل من الذريعة التعليمية غطاءً لإجراء يفضي عملياً إلى تقويض حضور الأونروا واستبدال مؤسساتها بأخرى خاضعة لسلطات الاحتلال.

وشددت، على أن التجربة العملية خلال السنوات الماضية تثبت أن الاحتلال دأب على استخدام الاحتياجات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين، وفي مقدمتها التعليم، كأداة لتبرير السيطرة على الأراضي والعقارات الفلسطينية. فعدّة مشاريع رُوّج لها باعتبارها حلولاً لأزمات تعليمية في القدس المحتلة استُخدمت كمسوغ للهدم أو الإخلاء أو الاستيلاء، فيما بقي تنفيذ تلك المشاريع متعثراً أو مؤجلاً لسنوات طويلة.

وفي هذا السياق، أشارت المحافظة إلى أن مشروع المجمع التعليمي في جبل المكبر الذي أُقر عام ٢٠١٧ لم يشهد أي تقدم فعلي إلا بعد ثماني سنوات من المصادقة عليه، بينما لا يزال الجزء الأكبر منه غير منفذ حتى اليوم. كما استحضرت قضية عائلة صالحية في حي الشيخ جراح، التي أُخليت بالقوة من منزلها ومشتلها التجاري عام ٢٠٢٢ بذريعة إقامة مؤسسات تعليمية، في حين لم تبدأ أعمال البناء حتى الآن. وكذلك الحال في بلدة عناتا، حيث صودق على مشروع مدرسة مخصصة للطلبة الفلسطينيين منذ سنوات دون أن يصدر أي ترخيص بناء أو تبدأ أي أعمال تنفيذية على الأرض.

وأكدت المحافظة أن الاحتلال، الذي يتحمل المسؤولية المباشرة عن أزمة التعليم المزمنة في الأحياء الفلسطينية نتيجة عقود من التمييز والإهمال المتعمد، يحاول اليوم استغلال هذه الأزمة ذاتها لتبرير مصادرة الأراضي والاستيلاء على الممتلكات وتقويض المؤسسات التي تقدم خدمات حيوية للفلسطينيين، بدلاً من معالجة الأسباب الحقيقية للعجز القائم.

الجيش الأمريكي/ تتمة

للمنظمات والقوات التي ستصل إلى المنطقة لتنفيذ خطة ترمب، وستحل محل المقر متعدد الجنسيات الموجود في كريات جات" جنوبي إسرائيل.

وتابعت الصحيفة أنه "في ذروة العمليات بقاعدة كريات غات، كان ممثلون من أكثر من ٢٤ دولة، بينها دول عربية، يشغلون المقر متعدد الجنسيات، لكن الغالبية العظمى منها غادرت مع اندلاع الحرب ضد إيران". الصحيفة أفادت بأن "كجزء من أعمال البنية التحتية في القاعدة الجديدة، تشمل بناء برج مخصص للقيادة والسيطرة على القوات في الميدان".

وأردفت: "بدأ الأمريكيون طرح مناقصات مختلفة لبناء القاعدة، بينها مناقصات لتوريد هياكل متنقلة مخصصة لاستخدام القوات والمقر الرئيس إلى حين إنشاء مبانٍ دائمة في الموقع".

ونقلت عن مصادر أمنية إسرائيلية لم تسمها إن "ثمة تنسيق كامل مع إسرائيل بشأن بناء القاعدة الأمريكية، حيث تتولى وزارة الجيش الإسرائيلي تقديم المساعدة والتنسيق اللازمين على الأرض"، في إشارة إلى أنها داخل غزة.

وتشير تقديرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى إمكانية تجهيز القاعدة بالكوادر خلال أشهر، ولكن طالما "لم يُحرز أي تقدم على جبهة حماس، فسيقتصر النشاط على التنسيق والأعمال التحضيرية للخطط المستقبلية فقط".

ونقلت عن مصدر أمني إسرائيلي لم تسمه إن "احتمالية تجدد القتال في غزة، وفقا للتقييمات الحالية، تفوق احتمالية نزع سلاح حماس فعليا عبر اتفاق دبلوماسي".

وقالت الصحيفة العبرية: "برغم الجمود حيال قضية السلاح، إلا أن مجلس السلام يواصل العمل على البنية التحتية للمراحل المقبلة، وبينها خطط في مجالات مدنية، منها التعليم والبنية التحتية وإزالة الأنقاض، تمهيدا لإعادة الإعمار".

ووفقا للصحيفة، وافقت خمس دول فقط حتى الآن على إرسال قوات إلى غزة ضمن قوة الاستقرار الدولية المزمع نشرها، وفقا لخطة ترامب.

وقالت: "في هذه المرحلة، وافقت إندونيسيا والمغرب وكازاخستان وكوسوفو وألبانيا على إرسال قوات، فيما أبدت دول بينها بنغلاديش وباكستان وأذربيجان استعدادا مبدئيا فقط للانضمام لهذه الخطوة". واستدركت: "مع ذلك، علّقت معظم الدول موافقتها بسبب الحرب مع إيران".

إسرائيل تمنع/ تتمة

أن الصحفية الفرنسية أدلت في السابق بتصريحات "معادية لإسرائيل"، من بينها وصف الحرب على غزة بأنها "مجزرة"، واتهام إسرائيل بممارسة نظام فصل عنصري، معتبرة أن هذه المواقف تبرر قرار منعها من الدخول، في وقت أعربت فيه السفارة الفرنسية لدى إسرائيل عن استيائها من القرار.

ويأتي منع فروسارد بعد يومين من إعلان باريس منع الوزير الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش من دخول أراضيها بسبب دعمه لضم الضفة الغربية المحتلة ومعاودة الاستيطان في قطاع غزة.

وخلال الأشهر الماضية، منعت إسرائيل دخول العديد الصحفيين والنشطاء الأجانب أو أبعدتهم، بسبب مواقفهم المنتقدة للعدوان على غزة أو دعمهم حملات المقاطعة والعقوبات ضد إسرائيل.

وفي أول رد فرنسي أعربت باريس عن أسفها لقرار السلطات الإسرائيلية منع صحفية فرنسية تعمل لصالح إذاعة فرنسا وإذاعة فرنسا الدولية من دخول إسرائيل، مؤكدة "دعمها لحرية الصحافة وممارسة المهنة بحرية وأمان".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية "نأسف لهذا القرار الذي يندرج ضمن سيادة السلطات الإسرائيلية، والتي نحيلكم عليها". وأضاف باسكال كونفافرو في مؤتمر صحفي "فور علمنا بالوضع، تحركنا بشكل كامل، في باريس وتل أبيب، لتقديم المساعدة لزميلتكم".

هدم منزل/ تتمة

تعود ملكيته للمواطن محمد إسماعيل حبوب. في حين أفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن الاحتلال أخطر بهدم منزل إسمنتي قيد الإنشاء مكون من ثلاثة طوابق، مساحته (١٦٠ مترا مربعا)، في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، يعود للمواطن عزت أحمد رشايدة، وأشقائه.

وفي سياق متصل هدمت قوات الاحتلال، منشآت للمواطنين في "الطريفات" بمنطقة النويعمة شمال مدينة أريحا، وأخطرت بهدم أخرى.

وأوضحت منظمة "البيدر" الحقوقية، أن آليات الاحتلال هدمت ٤ منشآت لعرب الطريفات، وسلمت إخطارات بهدم عدد من المنشآت السكنية والثروة الحيوانية في المنطقة.

وفي رام الله هاجم مستوطنون، منزلين لعائلتين في منطقة الخلايفة شرق الطيبة شرق رام الله، واعتدوا على المواطنين وممتلكاتهم، ونصبوا كاميرات مراقبة على مداخل القرية.

كما نصب مستوطنون، كاميرات مراقبة في جبل الرأس في قرية أم صفا غرب رام الله.

وأفاد رئيس مجلس القروي أم صفا مروان صباح أن هناك مخططات لتوسعة مستوطنة "حلميش" غرب القرية، من خلال الاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي المواطنين في أم صفا وجيبيا، لربطها بمستوطنة "عطبرت" شرق القرية، في محاولة لفرض واقع جديد يمنع من خلاله تواصل القرية مع القرى المجاورة.

أما في محافظة الخليل فقد هاجم مستوطنون مسلحون، المزارعين وسرقوا معدات زراعية جنوب يطا.

وذكر الناشط أسامة مخامرة ، أن مجموعة من المستوطنين المسلحين من مستوطنة سوسيا المقامة على أراضي المواطنين، هاجموا المزارع محمود المصري واعتدوا عليه أثناء قيامه بحصد محاصيله من القمح الشعير في خلة الحمص جنوب يطا، وسرقوا معداته الزراعية.

وفي منطقة "حمروش" شمال شرق بلدة سعير، أقدم مستوطنون على تلويث آبار المياه الخاصة بالمواطنين بمواد غير معروفة، كما قاموا بالسباحة فيها.

وفجر أمس اقتحمت قوات الاحتلال مخيم العين غربي مدينة نابلس، وداهمت منزلا وفتشته، وعاثت به خرابا، دون أن يبلغ عن اعتقال، فيما اعتقلت قوات الاحتلال شابا شرق مدينة جنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من عين الحلوة في الأغوار الشمالية بعد التحريض عليه من قبل المستوطنين.

وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن مستوطنين منعوا المواطن لؤي قدري دراغمة (٣٤ عاما) من رعي مواشيه في منطقة عين الحلوة، واستدعوا قوات الاحتلال التي قامت باعتقاله.

توجه لإنشاء/ تتمة

قد تعقد عملية تخصيص التمويل اللازم للمشروع. وتشمل المستوطنات المشمولة بالخطة مواقع في مناطق استراتيجية، بينها غور الأردن وجنوب الخليل ومناطق تهدف إسرائيل من خلالها إلى تعزيز التواصل الجغرافي بين المستوطنات القائمة.

ويرى مراقبون أن تنفيذ الخطة من شأنه إحداث تغييرات ملموسة على خريطة الضفة الغربية.

ويأتي المشروع الجديد ضمن سلسلة خطوات اتخذتها الحكومة الإسرائيلية خلال الفترة الأخيرة لتوسيع النشاط الاستيطاني وتعزيز وجودها في المنطقة "ج" من الضفة الغربية.

وفي تعقيب على هذه الخطوة، حذر رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان من أن إسرائيل انتقلت إلى مرحلة "التنفيذ المكثف" لمشروعها الاستيطاني.

وأوضح شعبان في بيان أن الحكومة الإسرائيلية أقرت منذ تشكيلها أواخر عام ٢٠٢٢ إقامة ١٠٣ مواقع استيطانية، مشيرا إلى تمويل جديد يستهدف ٦١ موقعا لم يكتمل بناؤها عبر توفير البنية التحتية والخدمات الأساسية لها.

وأشار شعبان إلى أن خطورة هذا القرار تتجاوز حجم الموازنة المالية المرصودة، لتصل إلى الآليات التي تعتزم الحكومة استخدامها لتجاوز إجراءات التخطيط المعتادة، عبر استخدام أوامر عسكرية واستثناءات قانونية تسمح بالشروع في البناء فورا تحت غطاء "مشروعات مؤقتة".

"يديعوت أحرونوت"/ تتمة

وبحسب تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، فإن هذه التطورات تأتي في وقت تشكلت فيه جبهة دولية منسقة ضد السياسات الإسرائيلية، لا سيما منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، إذ لقيت حركة المقاطعة "بي دي إس" -التي تعمل ضد إسرائيل منذ سنوات- دعما متزايدا من دول ومنظمات إقليمية ودولية، مما منحها قوة وتماسكا لم تعهدهما من قبل.

فبعد أن كانت إسرائيل تتعامل مع محاولات المقاطعة سابقا باحتواء نسبي ودون تأثيرات اقتصادية ملموسة، تغيَّر الواقع جذريا مع حكومة بنيامين نتنياهو، إذ انتقلت حركة المقاطعة من التضييق الأكاديمي والثقافي إلى محاولات خنق إسرائيل اقتصاديا وسحب الاستثمارات العالمية.

ويتجلى ذلك -على سبيل المثال- في إجراءات صندوق الثروة النرويجي الذي سحب استثماراته من إسرائيل، والقوائم السوداء التابعة للأمم المتحدة، ومساعي دول أوروبية مثل فرنسا وأيرلندا وبلجيكا لتقويض التعاون العلمي مع إسرائيل، حسب تقرير الصحيفة.

وظهر ذلك أيضا في رفض الفنانين إقامة حفلات في الأراضي المحتلة، ورفض الكتّاب ترجمة كتبهم إلى العبرية، كما جرت محاولات لإقصاء إسرائيل من مسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن) أو الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، التي كانت أشد خطورة من ذي قبل.

وتشهد الساحة الدولية تحركا منسقا تقوده فرنسا إلى جانب بريطانيا وكندا والنرويج وأستراليا ونيوزيلندا، لفرض عقوبات على "عناصر تحرض على العنف في الضفة الغربية".

وفي هذا السياق، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو منع وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش من دخول البلاد، في خطوة مماثلة لقرار سابق ضد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، مبررا ذلك بسياساتهما الداعمة لضم الضفة الغربية والاستيطان.

ولا يتوقف الأمر عند الأفراد، فقد أعلنت بريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا عن إجراءات تشمل حظر دخول وعقوبات مالية على شخصيات ومنظمات ضالعة في دعم عنف المستوطنين.

كما تتجه الأنظار نحو اجتماعات الاتحاد الأوروبي المقررة في ١٥ حزيران الجاري، إذ تبرز احتمالات فرض عقوبات على وزراء إسرائيليين، لا سيما بن غفير الذي أصبح يواجه ضغوطا متزايدة نتيجة تصريحاته وتصرفاته تجاه ناشطي "أسطول الصمود"، التي أثارت أزمات دبلوماسية مع فرنسا وإيطاليا ودول أخرى.

في المقابل، ترفض وزارة الخارجية الإسرائيلية هذه الإجراءات، وتراها "مخزية" ومحاولة لفرض مواقف سياسية تحت ستار مكافحة العنف، متهمة الحكومات الغربية بالفشل في التصدي لما وصفتها بـ"معاداة السامية".

ورغم نفي مسؤولين إسرائيليين احتمال فرض عقوبات اقتصادية شاملة في الوقت الراهن، فإن المخاوف تتزايد من أن الهدف الحقيقي من هذه الموجة لم يعد دفع إسرائيل نحو المفاوضات السياسية فحسب، بل نزع شرعيتها دوليا.

ومع هذه التطورات، يرى منتقدون أن الحكومة الإسرائيلية تظل في موقف المتفرج، دون تحرك إستراتيجي لمواجهة هذا الحصار الدبلوماسي المتنامي، مما يضع الدولة أمام تحديات وجودية طويلة الأمد في محيطها الدولي.وأكد أن المشروع يشكل حلقة جديدة في سياق السياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تقويض عمل الوكالة الأممية في القدس المحتلة، تحت غطاء مشاريع خدمية وتعليمية تحمل في ظاهرها أهدافاً تنموية، بينما تنطوي في جوهرها على أبعاد سياسية واستعمارية خطيرة.

وأوضحت، أن المخطط رقم (١٤٢١٢٠٥)، الذي يمتد على مساحة ٨٢ دونماً، يُطرح تحت عنوان معالجة النقص في الغرف الصفية والمرافق التعليمية في كفر عقب، في حين أن نتائجه الفعلية تتمثل في إزالة كلية التدريب المهني التابعة للأونروا وإنهاء عملها في الموقع.

وحذرت المحافظة، من أن خطورة المخطط لا تكمن في طابعه التخطيطي فحسب، بل في كونه يستهدف مؤسسة أممية قائمة تؤدي دوراً تعليمياً ومهنياً حيوياً للاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يجعل من الذريعة التعليمية غطاءً لإجراء يفضي عملياً إلى تقويض حضور الأونروا واستبدال مؤسساتها بأخرى خاضعة لسلطات الاحتلال.

وشددت، على أن التجربة العملية خلال السنوات الماضية تثبت أن الاحتلال دأب على استخدام الاحتياجات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين، وفي مقدمتها التعليم، كأداة لتبرير السيطرة على الأراضي والعقارات الفلسطينية. فعدّة مشاريع رُوّج لها باعتبارها حلولاً لأزمات تعليمية في القدس المحتلة استُخدمت كمسوغ للهدم أو الإخلاء أو الاستيلاء، فيما بقي تنفيذ تلك المشاريع متعثراً أو مؤجلاً لسنوات طويلة.

وفي هذا السياق، أشارت المحافظة إلى أن مشروع المجمع التعليمي في جبل المكبر الذي أُقر عام ٢٠١٧ لم يشهد أي تقدم فعلي إلا بعد ثماني سنوات من المصادقة عليه، بينما لا يزال الجزء الأكبر منه غير منفذ حتى اليوم. كما استحضرت قضية عائلة صالحية في حي الشيخ جراح، التي أُخليت بالقوة من منزلها ومشتلها التجاري عام ٢٠٢٢ بذريعة إقامة مؤسسات تعليمية، في حين لم تبدأ أعمال البناء حتى الآن. وكذلك الحال في بلدة عناتا، حيث صودق على مشروع مدرسة مخصصة للطلبة الفلسطينيين منذ سنوات دون أن يصدر أي ترخيص بناء أو تبدأ أي أعمال تنفيذية على الأرض.

وأكدت المحافظة أن الاحتلال، الذي يتحمل المسؤولية المباشرة عن أزمة التعليم المزمنة في الأحياء الفلسطينية نتيجة عقود من التمييز والإهمال المتعمد، يحاول اليوم استغلال هذه الأزمة ذاتها لتبرير مصادرة الأراضي والاستيلاء على الممتلكات وتقويض المؤسسات التي تقدم خدمات حيوية للفلسطينيين، بدلاً من معالجة الأسباب الحقيقية للعجز القائم.

شهيدان/ تتمة

وأفادت مصادر طبية بوصول سيدة مصابة بجراح خطيرة إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، بعد إصابتها برصاص طائرة مسيّرة، في منطقة السلاطين بمدينة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وأوضحت المصادر أن الإصابة وقعت في منطقة سكنية شمال القطاع، حيث جرى نقل السيدة بشكل عاجل إلى المستشفى لتلقي العلاج، وسط استمرار حالة الطوارئ في الطواقم الطبية.

كما أفادت المصادر ذاتها بوصول إصابتين إلى مستشفى المعمداني بمدينة غزة، جراء انفجار طائرة مسيّرة من نوع "كواد كابتر" في محيط شارع كشكو بحي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة، ما أسفر عن إصابتهما بجروح متفاوتة. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال ارتكبت، منذ ساعات فجر امس، خروقات جديدة للهدنة، تركزت في محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وشملت قصفًا مدفعيًا وإطلاق نار كثيف استهدف المناطق الشرقية من المدينة.

وأضافت المصادر أن زوارق الحربية أطلقت النار باتجاه قوارب الصيادين قبالة شاطئ خان يونس، في استمرار لاستهداف مصادر رزق المدنيين وتشديد القيود على الحركة البحرية في عرض البحر.

كما أشارت إلى أن آليات عسكرية أطلقت نيرانها باتجاه المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي متقطع طال أطراف المدينة الشرقية، ما أدى إلى حالة من التوتر في صفوف السكان القريبين من مناطق الاستهداف.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة بغزة أن إجمالي عدد الشهداء جراء استمرار الخروقات للتهدئة منذ ١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥ ارتفع إلى ٩٨١ شهيدًا و٣١٠٤ إصابات، في ظل تواصل الاعتداءات على مناطق متفرقة من القطاع. وأضافت الوزارة أن الحصيلة التراكمية للشهداء منذ بداية حرب الإبادة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ ارتفعت إلى ٧٢٩٩١ شهيدًا و١٧٣,٢١٩ مصابًا، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، وسط تعذر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

في سياق متصل غادر ٢٦ مريضا و٤٦ مرافقا، قطاع غزة عبر معبر رفح لاستكمال العلاج خارج القطاع، فيما أكدت وزارة الصحة أن آلاف المرضى والجرحى لا يزالون بانتظار السماح لهم بالسفر.

أكسيوس/: تتمة

حلت خلال المحادثات بين مسؤولين إيرانيين ووسطاء قطريين الأربعاء.

وأشار إلى أن المحادثات بين الجانبين القطري والإيراني شملت: "آلية الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة، وترتيبات فتح مضيق هرمز خلال فترة وقف إطلاق النار، إضافة إلى كيفية إدارة محادثات النووي الإيراني خلال الهدنة.

وبعد أن هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بقصف إيران، أعلن عن تراجعه وإلغاءه قرار القصف استنادا إلى وصول المحادثات مع إيران إلى أعلى مستويات القيادة الإيرانية وموافقتها.

ترمب يتحدث/ تتمة

ولقد تحدثت للتو مع عدد من قادة دول الشرق الأوسط بينهم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني". وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أعلن في وقت سابق، أمس، التراجع عن شن ضربات على إيران كانت مقررة الليلة الماضي. وكتب على منصته الاجتماعية "تروث سوشال": "بناء على حقيقة أن المناقشات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد تم رفعها إلى أعلى مستوى من القيادة الإيرانية والموافقة عليها، فقد ألغيت الضربات وعمليات القصف على إيران". وأضاف: "وافقت جميع الأطراف المعنية على المباحثات والنقاط النهائية بالمبدأ وبأكبر قدر من التفصيل، وسيتم الإعلان عن موعد ومكان التوقيع قريبا".

وتابع: "النقاط النهائية حظيت بموافقة الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية والإمارات وقطر وتركيا وباكستان والبحرين والكويت والأردن ومصر وغيرها".

أمير قطر يبحث/ تتمة

إن الشيخ تميم والرئيس ترمب استعرضا نتائج المشاورات والتفاهمات بين واشنطن وطهران ضمن مسار التفاوض، والتي أفضت لإحراز تقدم في التفاهمات المطروحة.

وأضاف الديوان الأميري القطري، أن الرئيس ترمب أكد أن التفاهمات الأمريكية الإيرانية حظيت بموافقة كل الأطراف ودعم دول شقيقة وصديقة بينها قطر، كما أكد استمرار جهود استكمال الإجراءات النهائية تمهيدا لإعلان الترتيبات الخاصة بتوقيع الاتفاق

من جانبه أعرب أمير قطر عن ترحيب دولة قطر بالجهود الرامية إلى حل الخلافات عبر الحوار والوسائل السلمية.

"حماس": توافق/ تتمة

وحماية الشعب الفلسطيني وإفشال أهداف ومخططات الاحتلال". واعتبر بدران، أن هذه الجولة حققت تقدماً حقيقياً يمكن البناء عليه، داعياً إلى إلزام الاحتلال المجرم بوقف الانتهاكات والجرائم في غزة، والالتزام بتطبيق التزاماته كاملة.

إدانات عربية/ تتمة

وأكدت وزارة الخارجية القطرية -في بيان رسمي- ضرورة تجنيب المنطقة تداعيات التصعيد غير المبرر، والعمل على خفض التوتر بما يفضي إلى استعادة الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وجددت الدوحة تضامنها الكامل مع الأردن والبحرين والكويت، ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها هذه الدول للحفاظ على سيادتها وأمنها.

من جانبها أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانتها بأشد العبارات تكرار "الاعتداءات الإيرانية" التي استهدفت الأردن، والبحرين، والكويت، بجانب استمرار الاعتداءات على سيادة الدول الشقيقة بما يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وقالت الوزارة في بيان: إن المملكة تدعو إلى التهدئة وتجنب التصعيد، وتغليب الحكمة بالعودة إلى العمل الدبلوماسي، واستكمال المفاوضات البناءة التي ترعاها جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة، وما رافقها من جهود لدولة قطر الشقيقة، بما يجنب المنطقة وشعوبها تبعات العودة إلى الحرب، ويساهم في استعادة الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم.

وفي السياق ذاته، أدانت مصر بأشد العبارات ما وصفتها بـ"الاعتداءات الإيرانية الآثمة والمتكررة" على الأردن والبحرين والكويت، مؤكدة أنها تمثل تصعيدا خطيرا يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وأعربت القاهرة عن تضامنها الكامل مع الدول الثلاث، ودعمها لإجراءاتها في حماية أمنها ومقدراتها، مجددة رفضها القاطع لهذه الهجمات.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية أن أمن الدول العربية يشكل ركنا أساسيا من الأمن القومي العربي، داعية إلى وقف التصعيد واحترام سيادة الدول، والاحتكام إلى الحلول السياسية والدبلوماسية للحفاظ على استقرار المنطقة ومنع اتساع رقعة التوتر.

وشن الحرس الثوري الإيراني، فجر أمس، سلسلة هجمات بالصواريخ والمسيّرات، استهدفت الكويت والبحرين والأردن.

وقال الحرس الثوري إن الهجمات طالت مواقع عسكرية أمريكية، بينها الأسطول الخامس في البحرين وقاعدتا الأزرق في الأردن وعلي السالم في الكويت، ردا على الهجمات الأمريكية التي استهدفت مواقع في جاسك وسيريك وقشم الليلة الماضية.

غارات على البقاع/ تتمة

واستهدفت غارات من مسيرة بلدتي مشغرة وسحمر في البقاع الغربي شرقي لبنان.

وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية أن مسيّرة استهدفت منزلا في حي المقاصد في مدينة النبطية، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه وبعدد من السيارات المركونة أمامه. كما قصفت المدفعية صير الغربية وعدشيت وحرج علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا، ومحيط مستشفى النجدة الشعبية في النبطية ومستديرة كفررمان. وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان على لبنان منذ الثاني من آذار، إلى ٣٧١١ شهيدا و١١,٤٨٣ مصابا؛ بحسب ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن قوات اللواء ٩١ تمكنت من قتل ٣٥ مسلحا من حزب الله خلال تحركاتهم قرب القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان خلال الأسبوع الماضي. وأضاف البيان أن القوات دمرت منصة لإطلاق صواريخ كانت مخبأة بين الأشجار، كما قتلت مسلحا آخر في المنطقة خلال اليوم الماضي. وأشار أيضاً إلى ضبط كميات من الأسلحة والذخائر، بينها صواريخ وقذائف RPG، في مواقع متفرقة ضمن العمليات العسكرية الجارية.

من جانب آخر، قال الجيش الإسرائيلي، إن قيادة الجبهة الداخلية أصدرت توجيها احترازيا بعد رصد عمليات إطلاق من لبنان باتجاه شمال إسرائيل، وحث على دخول المناطق المحمية عند تفعيل التحذير. وأضاف أنه رصد عمليات إطلاق صواريخ من لبنان نحو عدة تجمعات سكنية في شمال إسرائيل. وقالت الجبهة الداخلية الإسرائيلية إن صفارات الإنذار دوت في مسغاف عام بعد رصد مسيّرة من لبنان. في المقابل، قال حزب الله إنه استهدف بالصواريخ تجمعا لجنود وآليات إسرائيلية في محيط بلدة طيرحرفا جنوبي لبنان.

كما استهدف بالمسيرات موقع نمر الجمل الإسرائيلي المستحدث في جنوبي لبنان.

وأضاف أنه تصدى لمسيرة إسرائيلية بصاروخ أرض جو في أجواء إقليم التفاح جنوبي لبنان وأجبرها على التراجع.

نتنياهو: مسيّرات/ تتمة

تشمل مشاريع في البنى التحتية والمواصلات والصحة والتعليم، في إطار ما وصفه بـ"إعادة الأمن والازدهار" إلى المنطقة. وجاءت تصريحات نتنياهو خلال جلسة حكومية خاصة عقدت أمس، في "نوف هجليل"، حيث قال إن إسرائيل "تضرب حزب الله بقوة" وتواجه تحديات إضافية في مقدمتها المسيّرات، مضيفا: "نعمل على ذلك وسنعيد الأمن إلى الشمال كما فعلنا في الجنوب". وربط نتنياهو بين الوضع الأمني وخطط التنمية الحكومية، معتبرا أن استعادة الاستقرار تشكل شرطا أساسيا لتعزيز النمو السكاني والاقتصادي في الجليل.

وقال إن الحكومة الإسرائيلية دفعت خلال الفترة الماضية عشرات مليارات الشواكل للبلدات الواقعة حتى تسعة كيلومترات من الحدود اللبنانية، إضافة إلى مخصصات للجولان المحتل، وتعمل حاليا على إعداد "رزمة كبيرة" لمدن نوف هجليل وعكا وكرميئيل وصفد والعفولة والناصرة وطبرية.

وأضاف أن الخطة تشمل مشاريع للتجديد العمراني وتطوير المناطق الصناعية وشبكات المواصلات والبنى التحتية والخدمات الصحية والتعليمية، مشيرا إلى أن السلطات المحلية ستلعب دورا مركزيا في تحديد أولويات الإنفاق وتنفيذ المشاريع. وتأتي تصريحات نتنياهو في وقت تسعى فيه الحكومة الإسرائيلية إلى تشجيع الاستقرار السكاني والاقتصادي في شمال إسرائيل بعد أشهر طويلة من المواجهة مع حزب الله، فيما تواصل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التحذير من تحديات مرتبطة بالطائرات المسيّرة والهجمات عبر الحدود.

٢٢ دولة/ تتمة

وأفاد بيان مشترك صادر عن هذه الدول "أن محاولات القتل أو الاختطاف أو المضايقة أو الترهيب أو مهاجمة أفراد على أراضينا بأي شكل كان، يقوض السيادة الوطنية والمعايير الدولية"، مضيفا أن "هذه الإجراءات يجب أن تتوقف فورا".

وأشار البيان إلى أن أجهزة استخبارات الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس التابع له والمسؤول عن العمليات الخارجية، انخرطت في "مؤامرات قاتلة وأعمال خبيثة" ضد معارضين إيرانيين وصحفيين ومجتمعات ومصالح يهودية وإسرائيلية.

وتابع: "نحن متحدون في عزمنا على حماية بلادنا وشعوبنا من هذه التهديدات. يجب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن توقف هذه الأعمال الآن".

كما اتهمت الدول إيران بالوقوف وراء حملة هجمات في جميع أنحاء أوروبا استهدفت مجتمعات يهودية وصحفيين إيرانيين وأمريكيين، وتبنتها جماعة حركة أصحاب اليمين الإسلامية المرتبطة بإيران. ووقعت على البيان ألبان

وجهة نظر

غزة بين رهانات الماضي واستحقاقات المستقبل

د. عبد الرحيم جاموس

لم يعد السؤال اليوم: ماذا تريد حركة حماس؟ بل ماذا يحتاج الشعب الفلسطيني؟ فبين هذين السؤالين تكمن المسافة الفاصلة بين الحسابات الفصائلية ومتطلبات القضية الوطنية، وبين رهانات التنظيم واستحقاقات الشعب الذي يواجه واحدة من أخطر المراحل في تاريخه المعاصر.

بعد شهور طويلة من الحرب والدمار والمجازر والحصار والتجويع، وبعد أن تحولت غزة إلى ساحة مفتوحة للموت والخراب والمعاناة الإنسانية غير المسبوقة، لم يعد هناك متسع من الوقت لمزيد من المناورات السياسية أو الرهانات الإقليمية التي أثبتت الوقائع محدوديتها وعجزها عن حماية الشعب الفلسطيني أو وقف نزيفه المستمر.

لقد دفعت غزة ثمناً يفوق قدرة أي مجتمع على الاحتمال.

عشرات الآلاف من الضحايا والجرحى، ومدن وأحياء كاملة سويت بالأرض، وبنية اجتماعية واقتصادية تعرضت للتدمير المنهجي، فيما تتواصل المخاطر التي تهدد الوجود الفلسطيني ذاته عبر مشاريع التهجير وإعادة تشكيل الواقع الديموغرافي والسياسي للقطاع بما يخدم أهداف اليمين الإسرائيلي المتطرف.

في هذا السياق، تبدو المفاوضات الجارية أكثر من مجرد نقاش حول ترتيبات مؤقتة أو تبادل أسرى أو إدارة مرحلة انتقالية؛ إنها تتعلق بمصير غزة ومستقبل القضية الفلسطينية برمتها.

إن ما يثير القلق ليس فقط استمرار الحرب، بل استمرار بعض الأطراف في الاعتقاد أن متغيراً إقليمياً ما سيقلب المعادلات رأساً على عقب، أو أن رهانات الخارج يمكن أن تعوض خسائر الداخل.

ولذلك فإن أي تأخير غير مبرر أو أي محاولة لتحسين المواقع السياسية على حساب الضرورات الوطنية قد تكون كلفته باهظة على الشعب الفلسطيني وقضيته.

إن ما يثير القلق ليس فقط استمرار الحرب، بل استمرار بعض الأطراف في الاعتقاد أن متغيراً إقليمياً ما سيقلب المعادلات رأساً على عقب، أو أن رهانات الخارج يمكن أن تعوض خسائر الداخل.

لقد أثبتت التجربة أن القوى الإقليمية، مهما رفعت من شعارات الدعم والمساندة، تتحرك وفق مصالحها الوطنية وحساباتها الخاصة، وليس وفق أولويات الشعب الفلسطيني وحده.

أما الفلسطينيون فهم الذين يدفعون الثمن دائماً عندما تخطئ الحسابات أو تتضخم الأوهام.

ومن هنا يصبح من المشروع التساؤل: ماذا جنى الفلسطينيون من استمرار هذه الرهانات؟ وهل نجح ما يسمى بمحور الإسناد في منع تدمير غزة أو حماية أهلها أو وقف المجازر بحقهم؟ وهل استطاعت الشعارات الكبيرة أن توفر للفلسطينيين الأمن أو الغذاء أو الحماية أو الأفق السياسي؟

إن الإجابة المؤلمة تكمن في واقع غزة نفسه.

لقد أثبتت الأحداث أن امتلاك السلاح لا يكفي وحده لحماية الشعوب إذا لم يكن جزءاً من استراتيجية وطنية شاملة تجمع بين السياسة والمقاومة والدبلوماسية والقدرة على إدارة الصراع بحكمة ومسؤولية.

كما أثبتت أن الانفراد بالقرار الوطني، مهما كانت دوافعه أو مبرراته، يقود في نهاية المطاف إلى إضعاف الجبهة الداخلية وتفتيت عناصر القوة الفلسطينية.

ولذلك فإن المطلوب اليوم ليس البحث عن مخارج تحفظ ماء وجه هذا الطرف أو ذاك، بل البحث عن مخرج ينقذ غزة ويحمي الشعب الفلسطيني ويحافظ على ما تبقى من المشروع الوطني الفلسطيني. فالقضية أكبر من أي فصيل، وغزة أكبر من أي سلطة أو إدارة أو نفوذ سياسي.

إن اللحظة الراهنة تفرض على الجميع، وفي مقدمتهم حركة حماس، مراجعة شجاعة ومسؤولة للتجربة بأكملها، بعيداً عن المكابرة أو الهروب إلى الأمام. فالمراجعة ليست هزيمة، بل شرط من شروط النهوض الوطني.

أما الإصرار على السياسات ذاتها رغم النتائج الكارثية فهو إمعان في الخطأ وإهدار لفرص الإنقاذ المكنة.

إن الشعب الفلسطيني لا يحتاج اليوم إلى انتصار تنظيمي أو فصائلي، بل إلى انتصار وطني يعيد الاعتبار لوحدة القضية ووحدة التمثيل ووحدة القرار السياسي. ويحتاج قبل ذلك كله إلى قيادة تضع مصالحه فوق مصالحها، ومستقبله فوق حساباتها، وحقه في البقاء على أرضه فوق كل الاعتبارات الأخرى.

لقد وصلت غزة إلى لحظة الحقيقة. لحظة تفرض على الجميع الاختيار بين الاستمرار في دوامة الرهانات التي استنفدت أغراضها، وبين الانحياز إلى منطق العقل والمسؤولية الوطنية.

فالتاريخ لا يحاسب القوى السياسية على نواياها ولا على شعاراتها، وإنما على النتائج التي تترتب على قراراتها.

ويبقى السؤال معلقاً أمام حركة حماس وأمام كل القوى الفلسطينية: هل تكون مصلحة الشعب الفلسطيني وإنقاذ غزة هي البوصلة والمرجعية والغاية، أم تبقى الحسابات الفصائلية والرهانات الخارجية هي الحاكمة للقرار؟

إن الإجابة عن هذا السؤال لن تحدد مستقبل غزة وحدها، بل قد تحدد مستقبل القضية الفلسطينية بأسرها.

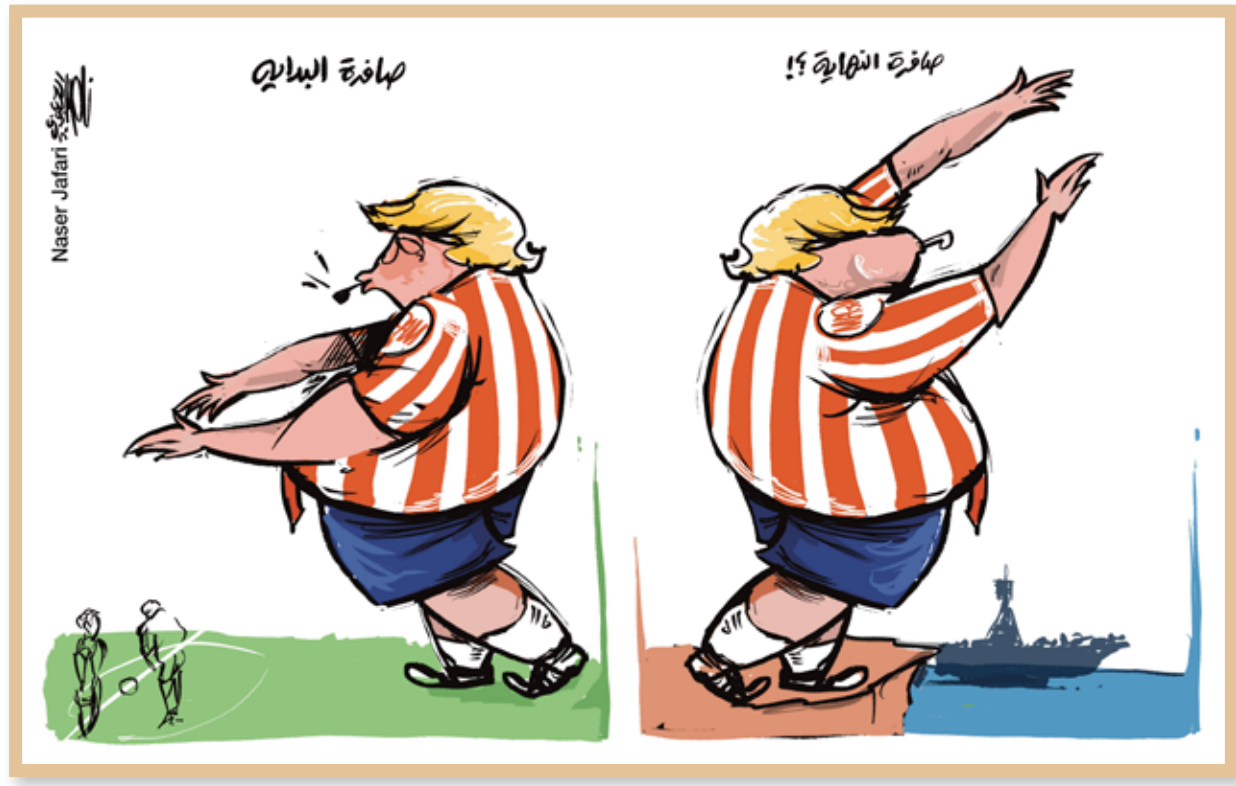

مهرجان القدس للسينما العربية يكشف ملامح دورته السادسة تحت شعار "الحياة والاستمرارية"

القدس- القدس- كشف مهرجان القدس للسينما العربية عن ملامح دورته السادسة، التي ستقام خلال الفترة من ٢٨ تموز إلى ٢ آب ٢٠٢٦، تحت شعار "الحياة والاستمرارية"، في دورة تحتفي بالحياة اليومية وتفاصيلها البسيطة بوصفها شكلاً من أشكال الصمود والبقاء في مدينة القدس.

وأوضح المهرجان في بيان صحفي أن اختيار التيمة جاء للاحتفاء بالقدرة على مواصلة الحياة رغم التحديات، من خلال قصص أناس يولدون ويحبون ويتزوجون ويزرعون ويضحكون، مؤكداً أن هذه الرؤية انعكست على اختيار الأفلام المشاركة التي تمنح الجمهور المتعة والدفء والأمل، وتقدم القدس مدينة نابضة بالحياة.

وأشار إلى أن هذه الفكرة تجسدت أيضاً في البوستر الرسمي للدورة، الذي حمل اسم المهرجان بحروف مستوحاة من غرز التطريز الفلسطيني، في إشارة إلى استمرارية هذا التراث وانتقاله بين الأجيال، فيما حضرت أغصان الزيتون كرمز للجذور والثبات والبقاء. كما تصدر البوستر بيت شعري للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، يجعل من شجرة الزيتون رمزاً للذاكرة والانتماء والعلاقة المتجذرة بين الإنسان وأرضه.

وتضم الدورة السادسة ٣٦ فيلماً عربياً بين الروائي الطويل والوثائقي والقصير، تعرض جميعها للمرة الأولى في القدس، وتتنوع موضوعاتها وأساليبها الفنية وتجاربها الإنتاجية، بما يتيح للجمهور الاطلاع على أحدث الإنتاجات السينمائية العربية.

وعلى صعيد الفعاليات الفكرية، ينظم المهرجان عدداً من الحواريات والجلسات المتخصصة، من بينها جلسة بعنوان "كيف نقرأ القدس من خلال الأرشيف؟" تتناول التاريخ البصري للمدينة، وأخرى بعنوان "النساء والقماش والسينما: الذاكرة البصرية للمرأة الفلسطينية"، في تقاطع مع موضوع الدورة والهوية البصرية للملصق الرسمي.

كما يتضمن البرنامج سلسلة لقاءات افتراضية عبر الإنترنت تجمع الجمهور بمخرجين وممثلين شباب من فلسطين والعالم العربي، بهدف تبادل الخبرات والتعرف إلى تجاربهم الفنية المختلفة.

ويحتفي المهرجان كذلك بإطلاق أعمال فنية جديدة تعرض للمرة الأولى في القدس، إلى جانب برنامج خاص بالسينما السودانية يسلط الضوء على واحدة من أبرز التجارب السينمائية العربية، ويتضمن عرض النسخة المرممة من الفيلم الوثائقي "انتزاع الكهرمان" للمخرج السوداني الراحل حسين شريف، أحد أبرز رواد السينما السودانية.

وتتنافس الأفلام المشاركة على مجموعة من الجوائز في مختلف الفئات، تشمل جائزة أفضل فيلم، وجوائز لجنة التحكيم، إضافة إلى تنويهات خاصة للأعمال المتميزة. وتتولى لجنة تحكيم تضم خبرات عربية متنوعة متابعة الأفلام وتحكيمها عن بعد، في ظل تعذر حضور أعضائها إلى القدس.

وتتوزع عروض المهرجان وفعالياته على عدد من المؤسسات والمراكز الثقافية في المدينة، من بينها المسرح الوطني الفلسطيني "الحكواتي"، والمركز الثقافي الفرنسي، ومتحف دار الطفل العربي، إلى جانب فضاءات ثقافية أخرى تستضيف البرنامج السينمائي والأنشطة المرافقة.

وللمرة الأولى، ينظم المهرجان ورشة متقدمة في التمثيل السينمائي، إضافة إلى مجموعة من الورش والدروس السينمائية المتخصصة الموجهة للمهتمين بصناعة السينما وتطوير مهاراتهم المهنية.

وأكد المهرجان أنه سيعلن قريباً عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الورش والدروس التدريبية، مشيراً إلى أن التسجيل المسبق سيكون إلزامياً، وداعياً الجمهور والمهتمين إلى متابعة منصاته الرسمية للاطلاع على البرنامج الكامل وتفاصيل الفعاليات ومواعيدها.

لافتة

معضلة البلديات: التخطيط الاستراتيجي والحفرة والإسفلت

المهندس يزن فواز عقل

في كثير من بلداتنا، ينتظر الناس سنوات حتى يصل الإسفلت إلى شوارعهم. وحين تبدأ أعمال التعبيد أخيراً، يشعر الأهالي أن البلدية فعلت شيئا يلامس حياتهم اليومية مباشرة: تخفّ الأتربة، وتتحسّن حركة المركبات، ويتراجع جزء من الكلفة الخفية التي كانت الأسر تدفعها كل يوم من أعصابها وأموالها وصيانة سياراتها.

لكن هذا الشعور لا يكاد يستقر حتى يستيقظ الناس على أصوات الحفارات وهي تكسر الإسفلت الجديد— هذه المرة لتمديد شبكة مياه. يُفتح الشارع من جديد، وتعود الأتربة، وتتعطّل الحركة، ويستمر الوضع أشهراً. وبعد الردم، تأتي جهة أخرى لاحقاً لتنفيذ عمل ثالث، فيعود المشهد، ولا يعود الشارع كما كان.

في إحدى الحالات التي اطّلعتُ عليها، كانت الفترة الفاصلة بين رصف الطريق وإعادة حفره أقل من ستة أسابيع. قسم الطرق لم يكن يعلم أن قسم المياه سيحفر، وقسم المياه لم يكن يعلم أن الطريق رُصف للتو. كل قسم نفّذ ما يخصّه وفق خطته المعتمدة، وكلٌ منها كان على حق في حدود نطاقه.

وفي كثير من الحالات، لا تكون الخطة سوى تجميع لأنشطة ومشاريع موزّعة على مدى زمني، دون تشخيص حقيقي للتحديات، ودون اختيار واضح للأولويات، ودون ترابط ملزم بين الأقسام والأدوار والموارد. فيعمل كل قسم داخل خطته وكأنه لا يشارك غيره الشارع نفسه.

وهنا تحديداً يكمن العطب: ليس في كفاءة الأقسام، بل في الفراغ الذي بينها. فالخلل لا يقع داخل القسم، بل في المنطقة التي يُفترض أن يحكمها التخطيط.

داخل البلدية، تجري عملية إعداد الخطة غالباً في مسار معروف: يُطلب من كل قسم — الطرق، المياه، الصرف، الكهرباء، التنظيم — أن يكتب ما يراه مناسباً لنطاقه ومشاريعه ومؤشرات نجاحه. ثم تُجمع هذه المدخلات في وثيقة واحدة تحمل عنوان «الخطة الاستراتيجية للبلدية». كل قسم يُنجز ما عليه من حيث الصياغة، ثم تنتقل الوثيقة إلى غلافها النهائي، بينما تبقى الأسئلة الحاكمة معلّقة.

هذا ما أسمّيه طقوسية التخطيط: نمطٌ مؤسسي يُمارَس فيه التخطيط الاستراتيجي بوصفه طقساً شكلياً دورياً يؤدي وظائف رمزية — اكتساب الشرعية والامتثال للمتطلبات الإدارية — دون أن يترتب عليه قرارٌ حاكم، أو إعادة ترتيب فعلية للأولويات، أو تخصيص ملزِم للموارد، أو تغيير ملموس في السلوك التنفيذي.

وفي كثير من الحالات، لا تكون الخطة سوى تجميع لأنشطة ومشاريع موزّعة على مدى زمني، دون تشخيص حقيقي للتحديات، ودون اختيار واضح للأولويات، ودون ترابط ملزم بين الأقسام والأدوار والموارد. فيعمل كل قسم داخل خطته وكأنه لا يشارك غيره الشارع نفسه.

والسؤال الذي يكشف الخلل بسيط: ما الذي يجب أن يُنفّذ أولاً؟ وما الذي ينبغي أن يتوقف؟ وما الذي لا يجوز أن يبدأ قبل غيره؟ عند هذا السؤال تظهر المشكلة: أهداف كثيرة، ومشاريع كثيرة، بينما العطب الأساسي هو غياب أولوية حاكمة تُترجَم إلى قرارات ملزمة لجميع الأقسام. وفي هذا الفراغ يتحرك كل قسم وفق منطقه الداخلي، فيحفَظ مساره وميزانيته ونطاقه، وينتقل التخطيط من وظيفة صناعة الاتجاه إلى مجرد جمع المدخلات وتنسيقها شكلياً.

وقد وصف هنري مينتزبرغ هذه الحالة بدقة في كتابه «صعود وسقوط التخطيط الاستراتيجي» (١٩٩٤)، حين فكّك ما سمّاه «مغالطة التجميع» (the grand fallacy): الوهم بأن جمع خطط الوحدات بعضها إلى بعض يُنتج استراتيجية متماسكة. فالتخطيط — كما بيّن — قد يُحسن ترتيب ما هو قائم، لكنه لا يصنع الاتجاه ولا يخلق التكامل؛ إذ إن جمع الأجزاء الصحيحة لا يُنتج بالضرورة كلا يعمل بوصفه نظاماً واحداً. كانت كل خطة مقبولة في ذاتها، لكن مجموعها لم يكن يعمل معاً.

ومعضلة «الرصف ثم الحفر» ليست إلا الصورة المبسّطة لهذا العطب: أعمالٌ صحيحة كلٌ على حدة، متعارضة في مجموعها، لأن التكامل الذي كان ينبغي أن يربطها غاب منذ البداية.

أول ما يجب الالتفات إليه هو إعادة وظيفة التخطيط إلى موضعها الصحيح داخل البلدية. التخطيط يحتاج إلى إطار حاكم يحدّد الأولويات على مستوى البلدة كلها، لا على مستوى كل قسم منفرداً، ويحوّلها إلى قرارات تشغيلية ملزمة، ويضبط الاعتماد المتبادل بين الأقسام، ويمنع الانتقال إلى التنفيذ قبل معالجة الترتيب والتعارض. عندها فقط يتوقف الشارع عن أن يكون ساحةً تتعارف فيها الأقسام للمرة الأولى — بعد أن يكون التعارض قد صار واقعاً تحت الإسفلت.

انقسامات وذعر في البيت الأبيض.. ٦ أسرار عن فضيحة إبستين

واشنطن- "الجزيرة نت"- كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، في تقرير استقصائي عن ٦ استنتاجات رئيسية توضح كيف تحولت فضيحة رجل الأعمال المدان بجرائم جنسية جيفري إبستين إلى أزمة سياسية شلت أروقة البيت الأبيض مطبخ القرار الأمريكي وأثارت انقسامات حادة داخل إدارة الرئيس دونالد ترمب.

واستند التقرير -الذي أعدته الصحفية ماغي هابرمان وزميلها جوناثان سوان- إلى تحقيق موسع شمل أكثر من ألف مقابلة أجراها الكاتبان خلال إعداد كتابهما المرتقب "تغيير النظام: داخل الرئاسة الإمبراطورية لدونالد ترمب" والذي يتوقع أن يصدر يوم ٢٣ يونيو/حزيران الجاري.

وفيما يلي عرض لأهم النقاط الست الواردة في ذلك التقرير المطول، وهو جزء من الكتاب المشار إليه.

١- غرفة العمليات تتحول إلى مركز لإدارة أزمة إبستين

بحسب التقرير، تحولت "غرفة العمليات" في البيت الأبيض، المخصصة عادة لإدارة الأزمات الأمنية والعسكرية الكبرى، إلى مركز دائم لاجتماعات كبار المسؤولين لمواجهة التداعيات السياسية لفضيحة إبستين.

وعقدت سلسلة اجتماعات ضمت جي دي فانس، نائب الرئيس ورئيسة موظفي البيت الأبيض سوزي وايلز ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) كاش باتيل (أمريكي هندي رشحه ترمب) ومسؤولين آخرين، وسط مخاوف من تصاعد غضب قاعدة "لنجعل أمريكا عظيمة مجددا" (ماغا) المؤيدة لترمب.

٢- ترمب أراد دفن القضية بالكامل

يقول الكاتبان إن ترمب لم يُبدِ أي رغبة في نشر وثائق مرتبطة بإبستين، وكان ينفعل كلما أُثير الموضوع أمامه. كما حاول منع نشر تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال تناول علاقته السابقة بإبستين، عبر اتصالات مباشرة مع مالكي الصحيفة ومسؤوليها، لكن جهوده لم تنجح. ونتيجة لذلك، اضطر مساعدوه إلى إدارة الأزمة بعيدا عنه في كثير من الأحيان.

٣- فانس دعا إلى نشر كل الملفات

خلافاً لموقف الرئيس، كان نائبه جي دي فانس من أبرز الداعين إلى الكشف الكامل عن الوثائق. ونقل التقرير عنه قوله خلال أحد الاجتماعات إن القضية تمثل "مشكلة كبيرة"، محذراً من تأثيرها على وحدة معسكر ترمب السياسي. ودافع فانس عن نشر جميع المواد المتوافرة، حتى تلك التي تتضمن ادعاءات غير مثبتة بحق ترمب، معتبراً أن الشفافية الكاملة أقل كلفة من استمرار التسريبات والاتهامات.

٤- غضب داخل وزارة العدل

أدت القضية إلى توتر غير مسبوق بين وزيرة العدل آنذاك بام بوندي وقيادة مكتب التحقيقات الفيدرالي. ووفق نيويورك تايمز، انفجر نائب مدير المكتب دان بونغينو غضبا في وجه بوندي بعد صدور مذكرة وزارة العدل التي نفت وجود "قائمة عملاء" لإبستين. كما طالب هو ومديره كاش باتيل بإقالتها، واتهمها لاحقا بتسريب معلومات تضر بهما، ما عمّق الانقسامات داخل الإدارة.

٥- نقاشات محرجة حول مزاعم غير مؤكدة

يكشف التقرير أن أحد اجتماعات غرفة العمليات شهد نقاشا وصفه المشاركون بـ"السريالي"، بعدما طُرحت مزاعم قديمة وغير موثقة تتعلق بترمب وردت في ملفات قضائية أُفرج عنها سابقا. وأثار ذلك جدلاً بين المسؤولين حول ما إذا كان ينبغي نشر مثل هذه الادعاءات ضمن أي قاعدة بيانات حكومية خاصة بملفات إبستين، في ظل الخشية من منحها مصداقية رسمية.

٦- الأزمة استمرت رغم مرور أكثر من عام

رغم محاولات الإدارة احتواء القضية، ظلت تداعياتها حاضرة حتى عام ٢٠٢٦. ويشير التقرير إلى مذكرة داخلية أعدها المختص الجمهوري في استطلاعات الرأي توني فابريتسيو أظهرت أن ملفات إبستين بقيت من بين أكثر القضايا إثارة لقلق الناخبين، متقدمة على ملفات مثل الجريمة والقضايا العسكرية. وخلصت المذكرة إلى أن القضية تمثل "نقطة سلبية حقيقية" بالنسبة لبعض الناخبين المؤيدين لترمب. وتخلص هابرمان وزميلها سوان إلى أن أزمة إبستين كشفت حدود قدرة ترمب على التحكم في السرد السياسي، وأظهرت أن القضية تحولت من ملف جنائي قديم إلى أزمة ثقة داخل قاعدته السياسية، استمرت آثارها في ملاحقة إدارته لأشهرا طويلة.

عرض أول حقيبة جلدية مصنوعة من خلايا ديناصور في مزاد بباريس

باريس- أ.ف.ب- عُرضت حقيبة جلدية مصنوعة من خلايا مستخلَصة من حيوان "تيرانوصور ركس"، للبيع بالمزاد، أمس، في دار مزادات "جيكيلو" بباريس، مع تقديرات تشير إلى أن القطعة "الفريدة من نوعها" قد تُباع بأكثر من ٥٠٠ ألف دولار، وفق "وكالة الصحافة الفرنسية".

وقد كُشف عن الحقيبة في ربيع العام الحالي بأمستردام، وهي مصنوعة من آثار كولاجين مأخوذة من عظام الفخذ لديناصور من نوع "تيرانوصور ركس" عُثر عليه في ولاية مونتانا الأميركية قبل ٢٥ عاماً.

وقال إياكوبو بريانو، وهو خبير في علم الأحافير مرتبط بعملية البيع، لوكالة الصحافة الفرنسية: "طوّرنا، في السنوات الأخيرة، تقنيات؛ أي تقنيات حيوية تسمح لنا بتوجيه مزرعة خلايا لإنتاج جلد تيرانوصور ركس حقيقي، إذا صح التعبير، في المختبر".

ووصفت دار المزادات "دروو"، حيث ستُباع الحقيبة عند الساعة السادسة مساء (١٦:٠٠ بتوقيت غرينتش)، القطعة بأنها "جسم غير مسبوق في تاريخ السلع الفاخرة" و"إنجاز علمي" يتيح إنتاج الجلد "دون أي اعتماد على تربية الحيوانات". وأشار بريانو إلى أن هذه المادة تختلف عن الجلد النباتي الذي يُصنع، في الغالب، من البلاستيك.

وقال: "في هذه الحالة، هي مشتقة من مزرعة خلايا، وبالتالي فهي جلد بنسبة ١٠٠ في المائة. وفي الوقت نفسه، تعود إلى حيوان انقرض قبل ٦٧ مليون سنة!".

صورة تُظهر أول حقيبة "جلد تي ريكس" معروضة قبل مزادها في مكان مزاد فندق دروو بباريس. (أ.ف.ب)

ونظراً لعدم وجود سابقة مماثلة، أوضح ألكسندر جيكيلو، الذي تُنظم دار مزاداته عملية البيع، أنهم اضطروا إلى "ابتكار سعر" يعكس حجم الاستثمارات اللازمة لصنع الحقيبة وندرتها. وقدّر جيكيلو قيمتها بما بين ٣٠٠ ألف و٥٠٠ ألف يورو (٣٤٦ إلى ٥٧٦ ألف دولار).

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: "إنه مبلغ مالي كبير جداً جداً"، مضيفاً: "لكنها في الوقت نفسه فريدة من نوعها. وبما أن الأشياء النادرة باهظة الثمن، فهذه هي النتيجة".

القدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف عام 1951

www.alquds.com

رئيس مجلس الإدارة المدير العام
زياد أبو الزلف

الناشر
وليد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة القدس

رئيس التحرير
إبراهيم ملحم

للتواصل معنا | الاعلانات والأخبار | alqudsn@alquds.com | /alqudsnewspaper

الإدارة والمطابع/ Office, Printing
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: Tel: 02-5833501
فاكس: Tel: 02-5852463
جوال: Jawwal: 0597919009
ص.ب: P.O.Box: 19788

الوكيل العام في فلسطين
شركة موديكو للدعاية والاستثمار
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن
هاتف: Tel: 02-2425050
فاكس: Fax: 02-2423663
جوال: Jawwal: 0597668899

ALQUDS
Daily Newspaper
Est. 1951
JERUSALEM

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات ● المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها ● الاعلانات على مسؤولية المعلن